تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

FAX: 5786023
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٤ صفحة
٥٠ قرشا

الثلاثاء : ٣٠ من شوال ١٤١٩ هـ - ١٦ فبراير (شباط) ١٩٩٩ - ٩ أمشير | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٧٩ | 16 Feb. 1999 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك : توشكى مشروع المستقبل ويصنع حضارة خارج الوادي ويوفر للشباب فرص العمل والحياة الكريمة

من ينتقد المشروع العملاق لم يزر المنطقة ولم يتعرف على الحقائق الكاملة

لا نشكك في وطنية المنتقدين ونعتبر حديثهم عن توشكى نقدا نقبل به

في سادس زيارة له لمنطقة توشكى التي تجسد أمل مصر في الخروج من الوادي الضيق، وعلى مدى خمس ساعات حافلة، قام الرئيس حسني مبارك أمس بجولة موسعة للمنطقة، أكد خلالها أن مشروع توشكى هو مشروع القرن الجديد والمستقبل للشباب الذي سيصنع حضارة خارج نطاق الوادي القديم، وأن من ينتقدونه لم يقوموا بزيارة المنطقة، ولم يتعرفوا على المعلومات الكاملة عن المشروع.

وقال الرئيس : إننا لا نقول إنهم يشككون في المشروع، ولكننا نقول إنهم ينتقدونه، ونحن نقبل النقد، ولا أعتقد أن أي مواطن مصري وطني يحب بلده يمكن له أن يشكك في مشروع واقعي زاره ووقف على حقيقته، مؤكدا أن مشروع توشكى هو مشروع لربع القرن المقبل، لكي نستطيع الخروج من الوادي الضيق، ونوجد فرص عمل جديدة للمواطنين.

وقال الرئيس إن من ينتقدون المشروع اعتمدوا في معلوماتهم على السمع فقط ولم يروا ما يجري على أرض المشروع بأنفسهم. وأكد الرئيس مبارك أن مشروع جنوب الوادي يصنع حضارة جديدة، ويوجد أراضي صالحة للزراعة، وفرص عمل للشباب وللمواطنين، وحياة كريمة لهم أيضا.

وقال الرئيس : أحب أن أوضح أن كل ما يدور في أذهان المواطنين من أصحاب النيات الحسنة قد طرحته على الفنيين والعلماء وجماعات البحث والدراسة، قبل أن نعلن هذا المشروع ونبدأ في تنفيذه، فكل ما يدور في عقول أبناء الشعب المصري تمت مناقشته ودراسته بالتفصيل، ولهذا أنا أسمى هذا المشروع بـ «مشروع المستقبل».

وقال الرئيس إن هذا المشروع - كما ذكر الدكتور الجنزوري - قد سبق ونشر في مجلة «آخر ساعة» في ١٣ مايو عام ١٩٦٤، حيث كان الحديث في هذا الوقت عن أن المشروع سيبدأ تنفيذه في عام ١٩٦٧.

وعن الفارق الذي لمسه الرئيس في زيارته هذه، عما رآه في زيارته السابقة للمشروع منذ عامين، قال الرئيس إن المنطقة تمتاز بخلوها من التلوث، وبأنها أرض بكر، وستكون ذات إنتاجية عالية جدا، مشيرا إلى أنه لن يتم استخدام الكيماويات في الزراعة.

وردا على الادعاءات حول أن مصر سوف تستفيد بحصة زائدة من مياه النيل نتيجة مشروع توشكى، قال الرئيس مبارك : هناك اتفاقيات حول مياه النيل، ونحن نحترمها ونعمل في إطار ما تحدده هذه الاتفاقيات ولا نخالفها.

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى منطقة توشكى في العاشرة والنصف صباح أمس، يرافقه وفد كبير رسمي وشعبي يضم رئيس مجلس الوزراء، وعددا من الوزراء، ورؤساء الهيئات والكتاب والصحفيين ورجال الإعلام المصري والأجنبي، ورؤساء الجامعات، ورجال الأعمال، والفنانين، بالإضافة إلى رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال.

وقد استمع الرئيس لشرح من الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية حول منطقة محولات الرفع، حيث أشار إلى أن العمل الضخم الذي تم إنجازه يشهد به الجميع، وتؤكده صور الأقمار الصناعية التي تلتقط كل ١٥ يوما لتوضيح امتداد القناة. وانتقل الرئيس بعد ذلك إلى مشاهدة الأعمال الإنشائية لمحطة الرفع وترعة النصر، ثم شاهد خرائط للمحطة، التي سيبدأ تشغيلها في أكتوبر ٢٠٠١. وأشار وزير الأشغال إلى أن أول حفار يعمل تحت سطح الماء يجري تصنيعه في ألمانيا وسيصل إلى المنطقة يوم ٢٢ مارس المقبل.

وفي مقر وزارة الأشغال بالموقع، شاهد الرئيس نماذج من الخضراوات المزروعة بالمنطقة، وشاهد فيلما تسجيليا عن المشروع، يؤكد حكمة الخروج من الوادي الضيق، بعده استعرض المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات إنشاءات الطرق والسكك الحديدية والاتصالات اللازمة لخدمة المشروع.

كما تحدث كل من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، والدكتور إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية حول المشروعات الخاصة بالتجمعات السكانية. وأكد الرئيس مبارك ضرورة مراعاة طبيعة المنطقة ووضع تخطيط عمراني متكامل، مع خطة مستقبلية واضحة.

وقد افتتح الرئيس مستودع الوقود الذي أقامته وزارة البترول في توشكى لخدمة المشروع العملاق، حيث قام بالضغط على مفتاح تشغيل محطة الوقود واستمع لشرح من الدكتور حمدي البنبي حول إمكانات المستودع.

كما تفقد الرئيس مبارك سير العمل في فرعي ترعة الشيخ زايد، حيث تتولى الشركة القابضة المصرية أعمال الاستصلاح في الأراضي المحيطة بالفرع الأول، بينما يتولى الأمير الوليد بن طلال استصلاح ١٢٠ ألف فدان على طول الفرع الثاني.

وقدم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء شرحا حول المكون الزراعي في منطقة جنوب الوادي، مؤكدا وجود مناطق شاسعة صالحة للزراعة، منها مناطق يمكن زراعتها بالمياه الجوفية، ومن المقرر خلال الخطتين المقبلتين استثمار ٤٢٠ مليار جنيه في تعمير جنوب الوادي، منها ٢٠٪ تتحملها الدولة، و٨٠٪ للقطاع الخاص. وقال إن إنجازات الحكومة في هذا المجال تسير بشكل أسرع، مما حققه القطاع الخاص.



الرئيس مبارك يضغط على مفتاح تشغيل محطة الوقود التي تخدم المشروعات العملاقة في توشكى

الرئيس يتفقد إنشاءات محطة الرفع وفرعي قناة الشيخ زايد ويشاهد بشائر الإنتاج الزراعي

أول حفار للعمل تحت سطح الماء يصل إلى الموقع في ٢٢ مارس المقبل

الجنزوري : ٤٢٠ مليار جنيه استثمارات تنمية جنوب الوادي في الخطتين المقبلتين

الوليد : العائد الاقتصادي للمشروع يصل إلى ٢٠٪

أكد رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال - الذي يستصلح ١٢٠ ألف فدان في توشكى - أن للمشروع يحظى بجدوى اقتصادية عالية، مشيرا إلى استغرابه مما ينشر في بعض الصحف عن سلبيات منسوبة لهذا المشروع الكبير.

وقال الوليد إنه أجرى دراسات مستقلة ودقيقة، أكدت أن جدوى المشروع قد تصل إلى ٢٠٪، وإنه يقوم حاليا بالتفاوض مع شركات عالمية لنقل التكنولوجيا الحديثة إلى توشكى، مشيرا إلى أن إنشاء المزرعة النموذجية في مشروعه سينتهي عام ٢٠٠١.

مبارك يوزع عقود تمليك الأراضي على ٩ من العاملين في المشروع

قام الرئيس حسني مبارك بتوزيع عقود تمليك لمساحات من الأراضي المزروعة في زمام «مزرعة مبارك» على تسعة من العاملين في مشروع توشكى.

وكان أول من تسلم العقود أرملة المرحوم المهندس عبدالعزيز عبدالفتاح الذي لقي وجه ربه في أثناء أدائه واجبه في موقع المشروع.

وقام الرئيس مبارك بتسليم العقود لكل من طارق عبدالعزيز مرسي، وعرفة قاسم محمد، وحامد أحمد عبدالقادر، وصالح عبدالمنعم محمد، وعبدالباسط محمد بدوي، وعيد عبدالرحمن أحمد، وحسن صبري بدوي، وتقادم محمد صالح.

الرئيس يطالب باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الكشف عن البترول

طلب الرئيس حسني مبارك استخدام التكنولوجيا الحديثة في الكشف عن مناطق وجود البترول والغاز في مصر، للاستفادة بهذه التقنيات الحديثة لمصلحة المواطنين. وقد أوضح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول - في رده على استفسار من الرئيس عن إمكانات وجود البترول في جنوب الوادي - أنه يجري حاليا البحث عن البترول في شرق العوينات وغربها. وأشار إلى أنه تم طرح مناطق للتنقيب قرب الحدود السودانية، وفي الصحراء الغربية.

٤٠٠ شاب يزورون المشروع أسبوعيا وجميع العاملين به من الشباب

ردا على سؤال حول ما قدمه مشروع توشكى للشباب، قال الرئيس مبارك : كل أسبوع يزور توشكى ٤٠٠ طالب جامعي لمدة أسبوع يتجولون خلاله في المنطقة ويعرفون بلدهم. وأوضح أن كل الذين يعملون في المشروع من الشباب، وأن الذين حصلوا على أراض زراعية هم من الشباب. وقد استفسر الرئيس مبارك عن الإسكان العائلي في المستعمرات السكنية بالمنطقة، فقال وزير الأشغال إن ٥٠٠ عامل يقيمون الآن في ٢٠٠ منزل، وسيصل العدد إلى ٣ آلاف في نهاية العام، وأشار إلى أن هناك نماذج من الإسكان العائلي يجري إنشاؤها حاليا في المستعمرة الدائمة.

[تغطية شاملة لجولة الرئيس في توشكى صفحات ٣و٥و٧]

مجلس الشعب يوافق على ٨ مواد من قانون التجارة

وافق مجلس الشعب أمس على ثماني مواد من قانون التجارة تضع ضوابط كفيلة بحماية الركاب والبضائع في وسائل النقل البرية والبحرية والجوية، وتحدد مدى مسئولية الناقل عن توفير جميع عوامل الأمن والسلامة خلال عملية النقل، كما تلزم هذه المواد الناقل بتوفير وسائل الإسعاف لعلاج الحالات المرضية الطارئة، مثل مرضى القلب أو غيرهم، وتحمله مسئولية قانونية في حالة عدم توفير هذه الوسائل، أو التقصير في إسعاف الحالات المرضية الطارئة.
[تفاصيل المناقشات ص ١٣]

٤ ملايين دولار من فيصل بن فهد لعلاج الأطفال ودعم الأزهر.. واتحاد الكرة

فيصل بن فهد

سلم السفير السعودي في القاهرة إبراهيم السعد إبراهيم للدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية خطابا من الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز للسيدة سوزان مبارك مرفقا به شيكان بمبلغ مليوني دولار أمريكي، كتبرع لمصلحة الأطفال المرضى بأمراض مستعصية، والأطفال المعاقين بمصر، كما سلم خطابا من الأمير فيصل مرفقا به شيك بمبلغ مليون دولار أمريكي لفضيلة الدكتور سيد طنطاوي شيخ الأزهر دعما للأزهر.

وفي الوقت نفسه تسلم سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة شيكا بمبلغ مليون دولار تبرعا من الأمير فيصل لدعم الرياضة والاتحاد المصري لكرة القدم.

تعادل الأهلي وستاوا بوخارست في افتتاح دورة «إل.جي» لكرة القدم

تعادل الأهلي وستاوا بوخارست الروماني ٢/٢، في افتتاح دورة «إل.جي» (L.G) الرياضية الودية أمس، باستاد المقاولون العرب. انتهى الشوط الأول بتقدم ستاوا ١/صفر.

وتحصل الفرق المشاركة في الدورة اليوم على راحة، وتستأنف غدا بمباراتين، الأولى بين الأهلي والمقاولون، والثانية بين ستاوا وجازير المجري.

ومن ناحية أخرى يخوض منتخب مصر اليوم أولى مبارياته في دورة هونج كونج الودية الرياعية، بلقاء منتخب بلغاريا. [الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠]

رسالة من مبارك للقذافي يسلمها وزير الخارجية

طرابلس - من حسين فتح الله :
أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية - لدى وصوله إلى طرابلس أمس - أنه يحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

وقد اجتمع موسى - فور وصوله - مع نظيره الليبي عمر المنتصر، وبحث معه عددا من الموضوعات في مقدمتها تطورات قضية لوكيربي.

وأعرب موسى - في تصريحات للصحفيين - عن أمله في التحرك باتجاه حل قضية لوكيربي في القريب العاجل، على أساس تحقيق العدالة، وإنهاء العقوبات على ليبيا، لتعود إلى ممارسة دورها عربيا ومتوسطيا وإفريقيا، بالتعاون مع جميع الدول.
[تفاصيل الزيارة وأزمة لوكيربي ص ٨]

محامي السواركة يقاضي رئيس وزراء إسرائيل

رفح - من مكتب «الأهرام» : أقام محامي السجين المصري العائد من إسرائيل محمود السواركة دعوى قضائية ضد رئيس وزراء إسرائيل، مطالبا بتعويض قدره ثلاثة ملايين دولار، عما لاقاه السواركة من تعذيب، وتعرضه لإجراء عمليات جراحية فاشلة له خلال فترة سجنه، مما انعكس سلبيا على صحته.

دعوة جديدة من كلينتون لعرفات لزيارة واشنطن في مارس

واشنطن - القدس المحتلة - وكالات الأنباء : أعلنت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وجه دعوة جديدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة واشنطن خلال الشهر المقبل، إلا أنه لم ترد بعد تأكيدات فلسطينية، أو أمريكية لهذا النبأ.
[تطورات عملية السلام ص ٨]

توقعات غربية بسقوط بن لادن في قبضة المخابرات الأمريكية

بيشاور - وكالات الأنباء : اكتنف الغموض أمس مصير الإرهابي المتطرف أسامة بن لادن، ونفت حركة طالبان أنها أجبرته على مغادرة أفغانستان، ولكنها أكدت عدم معرفتها مكان وجوده، وقالت مصادر أخرى إنه في طريقه إلى العراق، بينما قالت مصادر دبلوماسية إن بن لادن سيسقط في وقت قريب جدا في قبضة المخابرات الأمريكية. [تقرير ص ٤]

ناشر ومصرفي سربا معلومات لستار بهدف إسقاط كلينتون

واشنطن - أ ب : أكد الصحفي الأمريكي مايكل ايزيكوف في كتاب يصدر قريبا بعنوان «فضح كلينتون» تورط عدد من خصوم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في مؤامرة لإخراجه من البيت الأبيض، منهم بيتر سميث صاحب أحد بنوك شيكاغو، والفريد رجنيري الناشر الأمريكي اللذين أسهما في تسريب أشرطة ليندا تريب إلى مكتب المحقق المستقل.
[زيارة كلينتون للمكسيك ص ٤]

توشكى.. الحلم.. والحقيقة.. والخلاف!

بقلم: إبراهيم نافع

اعتقد أن كل من شاهدوا أمس على شاشة التليفزيون وقائع زيارة الرئيس مبارك للمشروع العملاق في توشكى قد أحسوا جميعا بأنهم قد أمضوا بضع ساعات حافلة في رحلة فريدة إلى المستقبل والغد الواعد الذي تصنعه سواعد الرجال وعقولهم.

ولعلي لا أبالغ إذا قلت إن كثيرين منا على كثرة ما قرأوا وسمعوا عن توشكى، لم يكن يجمح بهم الخيال إلى تصور حقيقة ما رأوا أمس بأعينهم على أرض الواقع في هذه الأرض البعيدة .. وإن كثيرين أيضا ربما تساءلوا في دهشة: أهذا الذي نراه يجري بالفعل في هذه الأرض النائية على بعد أكثر من ألف كيلو متر من القاهرة حقيقة أم خيال؟ وهل هذه الأشجار والزراعات والنباتات الخضراء الزاهية تنمو بالفعل في قلب هذه الصحراء القاحلة؟ ومتى تم شق هذه الطرق الطويلة الحديثة؟ ومتى مدت شبكة خطوط السكك الحديدية إليها؟ ومن أين جاءت هذه المياه الصافية الرقراقة التي رأوها تتدفق في بعض مراحل قناة الشيخ زايد .

في أرض الواقع .. أم في دنيا الخيال.. دبت الحياة في هذه الأرض القاحلة النائية .. وأقيمت المباني ومستودعات تخزين الوقود ومحطات البنزين والصوبات الزراعية.. ومساكن العاملين ؟

إنه واقع يشبه الحلم.. وحلم يتحقق على أرض الواقع، وأمل ينزل من سماء الوعود إلى دنيا الفعل والتنفيذ والإنجاز .

و ما شهدته أمس من مشاهد هذه الزيارة يدفعني لأن أقول إننا إذا إتفقنا .. ونحن متفقون بالفعل - على أن مصر المستقبل لن يبنيها إلا شعب حر، يؤمن باختلاف الآراء، ويتسع صدره للحوار ، ويعرف كيف يوظف النقد الموضوعي في تجنب السلبيات وتأكيد الإيجابيات .

وإذا اتفقنا - ونحن متفقون بالفعل - على أن محور أي تقدم هو بناء المشروعات الحضارية الكبرى، التي توسع مساحة المعمور من أرض مصر، وتفتح أبواب الرزق للعاملين وتستفيد منها الأجيال القادمة..

فإن مشروع توشكى يعد نموذجا فريدا لما ينبغي علينا القيام به من مشروعات وخطوات لبناء نهضة حقيقية بأيدي أبناء مصر .. وعقولهم المتفتحة للرأي والرأي الآخر .. وقدرتهم على استشراف المستقبل .. والتطلع إليه .

وعمليا وواقعيا، فإن مشروع توشكى - بغير الدخول في تفاصيل كثيرة - يعني الخروج من الوادي الضيق الذي ضاق بنا إلى رحاب الصحراء الغربية الفسيحة.والتطلع إلى إستغلال نحو٢٥٪ من مساحة مصر الكلية على الأمد الطويل .

وفي الأجل القريب، فإنه يعني استزراع أكثر من مليون فدان بتركيب محصولي جديد ومبتكر يتناسب مع الأرض الجديدة بصورة تجعل عائد مليون فدان موازيا لعائد مليونين من الأفدنة وتلك بزراعة محصولين في عام واحد .

وبالأرقام، فإن المحصول الذي يحققه المليون فدان في توشكى يساوي ٢٥٪ من إجمالي المحصول الذي تحققه الأرض المزروعة في الوادي والدلتا. وخطة هذا المشروع العملاق تقضي بزراعة ٥٤٠ ألف فدان كمرحلة أولى اعتمادا على مياه النيل . ثم ٥٠٠ ألف فدان كمرحلة ثانية تعتمد على المياه الجوفية بمنطقة شرق العوينات. فضلا عن إقامة ٤٤ مجتمعا عمرانيا، و٢٥ منطقة صناعية، وسبع مناطق للسياحة وغير ذلك من الأنشطة المتعددة .

ومعنى ذلك هو أننا أمام مشروع مستقبلي عملاق له أهداف وطنية أساسية، وآثار كبرى، ويحتاج تمويلا ضخما، ويتطلب مجهودات كبيرة، ويستغرق تنفيذه سنوات طويلة. ومشروع بهذا الحجم وهذه الخطورة من الطبيعي أن تظهر وجهات نظر هنا أو هناك تنتقد هذا الجانب أوذاك من جوانبه فهذا هو شأن كل المشروعات الجبارة في مصر وخارجها . وبالنسبة لمثل هذه المشروعات الكبرى فهناك دائما من يؤيدها تأييدا مطلقا ، وهناك من يعارضها معارضة كلية، وهناك من ينتقد جانبا معينا من جوانبها مثل أولويتها بالنسبة للمشروعات الأخرى أو حجم التمويل المطلوب أو التوقيت أو طريقة التنفيذ أو آثارها على البيئة أو آثارها المستقبلية .

والمثال الواضح على ذلك من خبرتنا المصرية هو السد العالي . الذي لايزال هناك حتى الآن من يعارضه في مصر، وينسب إليه سلبيات ونتائج غير مواتية، غير أن سنوات الجفاف المائي التي أصابت القارة الإفريقية في الثمانينيات وأدت إلى تخفيض واردات نهر النيل من المياه، ناهيك عن تجنب الفيضانات المدمرة ، أثبتت للجميع أن السد العالي قد حمى مصر من هلاك وجفاف شديدين كانت على وشك مواجهتهما كما حدث في كثير من دول القارة. ويقف السد العالي اليوم دليلا حيا على بعد نظر الذين تطلعوا إلى المستقبل فانجزوه، على الرغم مما كان يقال ويشاع عن مثالبه مثل ترحيل سكان النوبة، ومثل الإضرار بالثروة القومية من الآثار، ومثل احتجاز الطمي، خلف السد والتأثير على خصوبة الأرض في الوادي ، بل وحتى مثل حرمان مصر من سمك السردين الذي كانت مياه النيل العذبة التي تصب في البحر المتوسط تجتذبه للشواطئ المصرية . وهذه كلها اعترافات لها أسس صحيحة وليست افتراء ولاهي من فراغ، ولكن حين يوازن صانع القرار بين سلبيات مشروع كبير وإيجابياته، وتتفوق الإيجابيات على السلبيات بصورة كبيرة، فإن الواجب الوطني يحتم عليه الإقدام على البناء مهما تكن التبعات .

وإذا كان السد العالي - بعد كل هذه السنوات وبعد كل إيجابياته الغامرة - لاتزال الانتقادات التي يختلط فيها الرأي الموضوعي القائم على العلم، بالرأي المتحيز القائم على التشكيك واتباع الهوى توجه إليه حتى الآن فإنه لن يكون مخالفا للمألوف أن يتلقى مشروع كمشروع توشكى العملاق سهاما من النقد أو المعارضة. وكل مايرجوه المراقب الموضوعي هو أن نستفيد جميعا من دروس الماضي ونحن نبني المستقبل، وألا نكرر الأخطاء نفسها - ويفرض علينا ذلك جميعا - مؤيدين ومعارضين - أن نحتكم إلى العلم وإلى الخبرة وإلى الحقائق الموضوعية، فمادمنا نعمل من أجل مستقبلنا جميعا، فإن اختلاف الرأي ينفع ولايضر، بشرط أن يأتي الرأي من أهله ومن أصحاب الاختصاص، أو كما يقول القرآن من «أهل الذكر»إذ ليس من المعقول أن تكون الأمور مستباحة لإفتاء من يعلم ومن لايعلم.

وإذا كان المثل العربي القديم يقول «قطعت جهيزة قول كل خطيب» فإن سواعد أبنائنا وعلمائنا وشبابنا في توشكى قد قطعت قول كل متردد .. أو محذر، فهذه هي الجبال تنسف، والترع تشق، والمياه تتدفق على الأرض فتنبت الخضرة والنماء وهذه هي الاستثمارات المحلية والخارجية تتدفق على الأرض الموعودة .

ودون دخول في تفاصيل فإني أشير فقط إلى المستثمر العربي الأمير الوليد بن طلال، الذي رافق الرئيس مبارك في تفقد جميع مراحل المشروع الذي درسه بخبراته وأجهزته واستعان ببيوت الخبرة العالمية، حتى إذا تيقن من أن المشروع واعد، أقدم على الاستثمار فيه - ومعه مستثمرون مصريون وعرب وأجانب بمئات الملايين، وهو واثق من نجاح المشروع .. وضمان الأرباح .

غيرأن انطلاق مشروع توشكى نحو مراحل متقدمة من الإنجاز الفعلي على أرض الواقع، لايعني إغلاق الأبواب أمام الرأي الآخر ، فنحن سنظل في حاجة إلى الرأي الحر القائم على العلم والخبرة حتى بعد استكمال كل مراحل المشروع.

وهنا يحضرني قول مبارك في خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية : إننا لانتحدث عن خطط أو مشروعات لاتزال في حيز التفكير، وإنما نتحدث عن عمل جبار يدور بلا توقف!

فمرحبا بكل رأي يصوب هذا العمل الجبار أو يقدم بديلا جديدا لكل من يسعى إلى زراعة اليأس بدلا من زراعة الأمل !

فنحن في سباق مع الزمن للخروج من الوادي الضيق .. ونشر الخضرة وتوسيع الرقعة الزراعية، ومد العمران. وكلنا متفقون على الأهداف والغايات، فإذا اختلفنا في بعض التفاصيل أو الوسائل فلا بأس بذلك بشرط أن يكون هدف الاختلاف هو المصلحة العامة وليس أي شيء آخر .

تسمع وتشاهد

عصرا: بنات حارتنا

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (بنات حارتنا) بطولة الهام شاهين ويوسى ودلال عبدالعزيز واحمد بدير واخراج حسن الصيفى.

قضايا الرواية العربية

□ يستضيف برنامج (مجلة الثقافة العربية) ١١,١٥ الليلة من صوت العرب د محمطفى عبدالغنى في حوار حول كتابه «قضايا الرواية العربية» مثل قضية الهوية والتحولات الفكرية وقضية العلاقة بالغرب. كما تتضمن المجلة عدة فقرات ثقافية. البرنامج تقديم سمية البسيونى.

فنون محسنة توفيق

□ يستضيف برنامج (فنون) ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام الفنانة محسنة توفيق فى حوار حول اهم أعمالها في المسرح والتليفزيون والاذاعة وموقفها من السينما، مع اذاعة مسامع من أعمالها الاذاعية «ريحانة» و«اولو العزم». البرنامج تقديم سلوان محمود

الجديد فى مناظير الجهاز الهضمى

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء د سامح سعد لبيب أستاذ أمراض الكبد والجهاز الهضمى بطب القاهرة فى حوار حول الجديد في مناظير الجهاز الهضمى وعلاج الكبد ويرد على استفسارات المستمعين على تليفونى ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٢٧. الفترة تقديم انصاف سعيد وهانى فاروق واخراج حسام عبد المنعم.

مناقشة: الخروج إلى الجنوب

□ يناقش برنامج (نصوص تحت الطبع) ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل من البرنامج الثقافى ديوان «الخروج الى الجنوب» للشاعر حسن فتح الباب ويستعرض من خلال الديوان تجربة الشاعر الإبداعية والسمات العامة له والادوات الفنية والاساليب المستخدمة فى الديوان. البرنامج تقديم ممدوح عبد العليم.

الميكروفون فى ضيافتهم

□ يستضيف برنامج (الميكروفون فى ضيافتهم) ٩,٠٠ الليلة من اذاعة وسط الدلتا الشاعر فاروق جويدة الذى يتحدث عن مولده فى قرية أفلاطون بمحافظة كفر الشيخ ونشأته وتأثيرها على أشعاره وعن هموم وقضايا الوطن التى انشغل بها، وعن تجربته فى المسرح الشعرى. البرنامج تقديم محاسن السرنجاوى.

الزوجة الثانية: ق١

يسرا

تعرض القناة الاولي في سهرتها الليلة الفيلم العربي الزوجة الثانية بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وسناء جميل وصلاح منصور - اخراج صلاح ابوسيف

شكري سرحان

على الهواء: مباراة مصر وبلغاريا

تنقل القناة الثانية على الهواء مباشرة صباحا مباراة كرة القدم بين منتخب مصر ومنتخب بلغاريا في اطار دورة هونج كونج الودية الدولية - المباراة تعليق حمادة إمام.

بانوراما مصرية ق٢

تعرض القناة الثالثة في سهرتها الليلة برنامج بانوراما مصرية الذى يقدم لقاءات مع مجموعة من الأجانب حول زيارتهم إلى مصر.

القناة الاولى

- ٥,٤٥ الافتتاح
- ٦,٠٠ للأطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,١٥ فنون صغيرة
- ١٠,٣٠ كارتون للاطفال
- ١١,٠٠ هى وعالمها
- ١١,٢٠ الحل إية
- ١١,٣٠ شباب في شباب
- ١٢,٠٠ نشرة الأخبار
- ١٢,١٥ في بيوت الله
- ١٢,٤٠ اماني واغاني
- ١,٠٠ مصريات
- ١,١٠ الفن الشعبى
- ١,٤٠ صندوق الدنيا حول ام كلثوم
- ٢,٠٠ استشارة طبية
- ٢,٢٠ معلومة في رحلة
- ٢,٤٠ برنامج الاطفال
- ٤,٠٠ مساء الخير
- ٣,٠٥ البرامج التعليمية كيمياء ث/ع جغرافيا ٢/ث احصاء ث/ش
- ٦,٠٠ نشرة الأخبار وتقرير أخبارى من مجلس الشعب
- ٧,٥٠ المسلسل العربى «الضوء الشارد»
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج اخبارى بموضوع للمناقشة
- ١١,٢٥ الفيلم العربى «الزوجة الثانية»
- ١,١٥ من حفلات ليالي التليفزيون
- ١,٤٥ بانوراما الصحافة
- ٢,٠٠ الفن بين الماضي والحاضر حول الدويتو واسباب اختفائه
- ٣,٢٠ اوتار الليل
- ٣,٢٥ القرآن والختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ٩,١٠ نقل مباراة كرة القدم بين مصر وبلغاريا
- ١١,٠٥ بانوراما رياضية وحول سباق الدراجات
- ١١,٢٠ دنيا الأطفال
- ١١,٥٠ ماما بطلبة الاطفال
- ١٢,٢٠ مسلسل دوتة في حدوتة
- ١٢,٥٠ سلامتك
- ١,٠٥ الرياضة للجميع
- ١,١٥ اشعار والحان
- ١,٣٠ فيلم تسجيلى
- ١,٤٠ دليل الشباب
- ٢,٠٠ عالم النباتات
- ٢,٢٠ برنامج اخباري
- ٢,٣٥ فنون عالمية
- ٣,٠٠ نشرة الاخبار
- ٣,١٥ المسلسل الأجنبى
- ٤,٠٠ بدون مقابل
- ٤,١٥ ضيف ومكتبة مع د عبدالقادر القط
- ٤,٤٥ فتاوي واحكام
- ٥,١٠ البرامج التعليمية
- ٥,٥٥ نقل مباراة كرة السلة بين الاتحاد والجزيرة
- ٧,٣٥ النشرة بالفرنسية
- ٧,٤٥ اتليلية
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٥ امسية ثقافية مع احمد عتمان حول الادب المقارن
- ٩,٠٠ منوعات اجنبية
- ٩,١٠ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٠٠ ابحار في الغد
- ١٠,٣٠ اوراق علي الهواء مع هدى وصفى
- ١١,٠٥ بانوراما فرنسية
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٥ معك في الأوبرا
- ٢,١٥ الفيلم الأجنبى
- ٣,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,١٥ خطوط والوان ١١,٣٥ ميا نتعلم ١٢,٢٥ اليوم المفتوح ٢,٠٠ اليوم المفتوح اطفال ٣,١٥ صور مضيئة ٤,١٥ البرامج التعليمية ٥,٤٥ ريبورتاج ٧,١٠ قراءة واستفسار ٨,٢٠ قمم مصرية ٩,٠٠ مشاهد على الهواء ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٣٠ نمر وفنون ١٢,٠٠ بانوراما مصرية ١٢,٢٠ القطات ضاحكة ٢,٠٠ ليالى القاهرة ١,٥٠ أعمال لاتنسى ٣,٢٠ القران الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ برامج الأطفال ١١,٣٠ الدائرة الصحية ١٢,٠٠ ابنك ابنى ١٢,٥٥ المسلسل العربى ١,٤٠ المجلة الصغيرة ٢,١٥ صور بلا رتوش ٣,١٠ حكايات الكليات ٥,٢٠ حدوتة توتة ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ كارت الوان ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ اغانى شكل تانى ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,٥٠ ق ٤ معاك ع الخط ١٢,٢٠ الساهرون

القناة الخامسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ حول العالم ١١,٠٤ ضحك بالبينا ١١,٥٥ الصورة بتقول ١٢,٣٠ المسلسل العربى ١,١٠ صاحب البيت ١,٢٠ الزمن الضائع ١,٥٠ شاطئ البرج ٢,٢٥ البيت السعيد ٣,٤٠ بانوراما قانونية ٤,٣٥ جزيرة العرائس ٥,٣٠ من مسلسل العربى ٦,١٥ رسالة فنية ٦,٤٥ برنامج الوان ٧,٠٥ المسابقة الدينية ٨,١٠ ارتواء ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٠٥ الناس والليل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ستديو خمسة ١٢,٠٥ الصالون ١٢,٥٠ اخر الكلام دينية ١,١٥ القران الكريم ١,٢٠ السوبر فايف

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ بنت بلدى ١٢,٣٠ طاقة نور ١٢,٤٥ النهر الخالد ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ ريف جديد ٣,٠٠ ابتكارات شباب ٣,٤٥ مكتبتى ٤,٠٠ الفنان الصغير ٤,٣٠ ينابيع الخير ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٨,٠٠ معالم للتلاوة ٨,١٥ من الاحاديث النبوية ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٤٥ عاجل جدا ١١,١٥ الوان ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,٣٠ لو كنت مكانى ١,٠٠ انغام المساء ٢,٠٠ على الضحكاية

القناة السابعة

٩,٠١ الافتتاح ١,٠٩ فترة مفتوحة للأطفال ١,٢٥ صندوق الدنيا ١,٤٥ فترة مفتوحة ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٨ الاطفال يتحاورون ٣,٠١ الفيلم العربى بنات حارتنا ٥,٣٠ سر الارض ٥,٥٩ مين اللي قال ٦,٠٤ سباق الفنون ٧,١٥ العلم نور ٨,١٦ الاتربيس السياحى ٨,٤٧ جولة فى قرية ٩,٧ الامل ١٠,٥٣ السابعة تكسب ١١,٢٤ المسلسل العربى ١,٣٩ كل يوم رياضة ١,٥٩ فرفشة ٢,٠٥ انغام الليل ٢,١٠ الهم تقبل

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مسابقات صغيرة ١,٣٠ اطفالنا الحلوين ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ الخير والبركة ٢,٣٥ الدين النصيحة ٢,٥٠ وقاية وعلاج ٣,٥ سباق الاوائل ٣,٢٠ السوق ٣,٤٠ اجيال وراء اجيال ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ قالوا فى الامثال ٥,٢٠ حاول تعرف ٥,٤٥ كان ياماكان ٦,٠٠ شروق الامل ٦,٣٠ زيارة طبية ٧,١٥ مغامرات جحا ٧,٤٥ بالعربى الفصيح ٨,٠٠ طفولة سعيدة ٨,١٥ سفينة من جنوب الوادى ٨,٣٠ حياة الطفل ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ البيت الكبير ٩,٣٠ اهلا وسهلا ١٠,٠٥ حل حاول تعرف ١٠,٤٠ مين على الباب ١١,٢٥ المسلسل الاجنبى ١١,٥٥ صديق السائح ١٢,٠٠ دورى الاسر ١٢,٣٠ سامر الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٦
الشروق	٦,٣٣
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,٢٠
المغرب	٥,٤٥
العشاء	٧,٠٣

إذاعة القرآن الكريم

□ خواطر المرحوم الشيخ الشعراوى: ١٢,١٥ بعد منتصف الليل وخواطره الايمانية حول الآيات من ٢٢: ٢٤ من سورة الحشر.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٤٠ برنامج ليتنى اكون ١,٤٠ ديفيليه ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,٠٠ الفيلم العربى ٦,١٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ نشرة الأخبار ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربى ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينا ٢,٥٠ الفيلم العربى ٤,٢٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧,٣٠ بالون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ١١,٣٠ ذكريات ١١,٤٢ المجلة الافريقية ١٢,١٠ الحان.

صندوق الدنيا

الهدف النهائى

الأستاذ/ أحمد بهجت

تحية طيبة وبعد:

ألقى إبراهيم أحمد اجيتش مسئول العلاقات الخارجية بالمشيخة الإسلامية في سراييفو منذ ايام كلمة في مركز الدراسات الدولية بالقاهرة تحدث فيها عن ازمة المجتمع البوسنى وما تضمره له مؤسسات الغرب حيث قال:

كنا مجتمعا هشا مثل الطباشير قابلا للتفتيت، كنا نحب الصرب والكروات ونعيش معهم ونقلدهم ولكنهم كانوا يخططون لتطهير البوسنة منا. وهى العملية التى بداوها في الذكرى الخمسمائة لتطهير الاندلس من مسلميها. كان فى المسجد الواحد عدة شيوخ يتنافسون على الإمامة. وكان الاخ ياكل اخاه وقد استنزفنا طاقاتنا وتلهينا عن عدونا وتمزق المجتمع بعد أن تركنا منظومة القيم الإسلامية واعتنقنا أفكار الغرب.

ثم جاءت الإبادة والحرب فتحولنا من هشاشة الطباشير إلى صلابة الألماس.. نجح الصرب من خلال الحرب في إبادة وتشريد نصف المجتمع البوسنى. والآن يسعى الغرب لابادة وتغييب ثقافة النصف المتبقى واعادتنا إلى ما كنا عليه من هشاشة.

إنهم يرسلون ابناءنا إلى معاهد جورج سوروس (البليونير الأمريكى اليهودى) فيعود كل واحد منهم وكانه ابو الهول نتيجة ما تعرض له من غسل مخ.. نريد أن نرسل ابناءنا إلى القاهرة والعواصم الإسلامية الأخرى حتى يتعلموا العربية ويحافظوا على هويتهم. نعلم أن قلوبكم معنا ولكننا فى حاجة إلى جيوبكم.. نريد استثماراتكم لتحقيق توازن مع المال اليهودى المتدفق على بنوك البوسنة». انتهى كلام إبراهيم ويبقى التساؤل:

هل كان هنرى كيسنجر معبرا عن نيات الغرب عندما قال في سبتمبر ١٩٩٥ «لاتوجد ثقافة بوسنية» تأكيداً لرأيه بضرورة تقسيم البوسنة بين الصرب والكروات وترحيل المسلمين غير الراغبين فى البقاء في الدولتين إلى «جيتو» مسلم.. يشير مايكل سلز فى كتابه «الدين والإبادة في البوسنة» إلى اعتراف الرئيس الكرواتى فرانيو توديجمان بأن مهمته، كما قال له قادة أوروبا يجب أن تتركز حول «أوربة» المسلمين «أى جعلهم أوروبيين» والأوربة لاتتحقق إلا بطمس الهوية وضياع الشخصية حيث تكون الحياة على حساب الدين والثقافة.

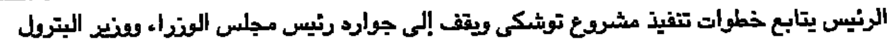
هذه رسالة يوجهها الدكتور صلاح عز إلى رجال الأعمال الخيرين فى العالم العربى.. البوسنة تناديكم فلا تخذلوها.

أحمد بهجت

الرئيس: توشكى ليس فقط مشروعا زراعيا صناعيا.. إنه بناء مجتمع جديد

الوزراء ورجال الأعمال والصحفيون المصريون والأجانب والفنانون وأساتذة الجامعات رافقوا الرئيس فى جولته السادسة فى أرض المشروع العملاق




الرئيس يتابع خطوات تنفيذ مشروع توشكى ويقف إلى جواره رئيس مجلس الوزراء ووزير البترول

.. ويتابع تقريرا من الدكتور الجنزورى حول المشروع

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مشروع توشكى هو مشروع المستقبل وليس مشروعا زراعيا أو صناعيا فقط، وإنما هو مشروع متكامل لبناء مجتمع جديد• وردا على سؤال حول ما يثار حول المشروع من شكوك وتساؤلات قال الرئيس فى ختام جولته التفقدية للمشروع أمس: أحب أن يعرف الجميع أننى لا أوافق على أى مشروع الا بعد دراسته دراسة وافية أتعرف من خلالها على جميع أبعاده وتفاصيله، ولا يمكن أن نوافق على أى مشروع الا بعد دراسة تطرح أمامنا أبعاد هذا المشروع وعوائده ونتائجه.

تابع الجولة:
حسن عاشور
صلاح عبدالعزيز

وقال الرئيس: وأحب ان أوضح أيضا ان كل ما يدور فى أذهان المواطنين من أصحاب النيات الحسنة قد طرحته على الفنيين والعلماء وجماعات البحث والدراسة •• قبل أن نعلن هذا المشروع ونبدأ فى تنفيذه • فكل ما يدور فى عقول ابناء الشعب المصرى تمت مناقشته ودراسته بالتفصيل •• ولهذا انا اسمى هذا المشروع بمشروع المستقبل، وهو ليس مشروعا طارئا أو عارضا لسنة أو سنتين، وانما هو مشروع يمتد الى عشرين عاما تقوم فيه وتنشأ قرى ومدن ومجتمعات جديدة وحياة جديدة كاملة لشعب مصر.

وأضاف الرئيس مبارك: ان من يمتحن ويختبر تربة هذه البلدة الجديدة يدرك على الفور انها تربة أشد عافية من تربة الوادى الان. ان هذه الاشجار التى نمر عليها الان ونشاهدها •• حينما نأتى اليها فى العام المقبل سنراها اشجارا عملاقة •• فالارض قوية وعفية •

وسئل الرئيس عن الحكمة فى اختيار هذا التوقيت للبدء فى مشروع عملاق كهذا، خاصة أن الدراسة حوله كانت قد بدأت منذ الستينيات، فأجاب الرئيس: فى الستينيات لم يكن عدد سكان شعب مصر يتجاوز ١٩ مليونا، وكان الوادى والدلتا قادرين على استيعابهم •• وفى الستينيات لم تكن هناك فوائض أموال وكان المتوفر من الاموال موجها الى مشروعات أخرى، وعندما توليت المسئولية عام ٨١ كان الوادى فى حاجة الى اهتمام ضخم •• والى انفاق ضخم •• والى جهد ضخم.. كانت الطرق قد تهدمت والكهرباء لا تكفى وكان مد خطوط المياه والصرف الصحى ضرورة ملحة • كانت فرص العمل محدودة •• وبدأت الزيادة السكانية والهجوم السكانى يهاجمنا بعنف•• وبدأنا المعالجة وتوجيه ما لدينا من أموال للبنى الاساسية والمدن الجديدة. وأنتم تعلمون كم أنفق لاستكمال ما يحتاجه الوادى.

أضاف الرئيس مبارك يقول: لقد دخلنا عملية الاصلاح الاقتصادى وحققنا الكثير •• والآن استطيع أن أقول ان اقتصادنا قد بدأ مرحلة الانتعاش •• وإننا نستطيع الآن وبكل الثقة التوجه والبدء فى المشروعات الكبرى •• فى توشكى وسيناء وشرق التفريعة وغيرها.

ومضى الرئيس حسنى مبارك يقول: لقد انفتحنا على هذا كله لنقيم واديا جديدا فى جنوب مصر تنشأ فيه المدارس وتقوم فيه الزراعات الحديثة، وتقام فيه الصناعات المتطورة والمشروعات السياحية الضخمة، ونحن بهذا نقيم مركز جذب جديدا •• وبه لا يمكن أن يستمر جنوب الوادى أو الصعيد منفى للمغضوب عليهم أو عقابا لمن لا يرضى عليه أحد كما كان فى الماضى.

ففى الماضى كان المغضوب عليه ينقل الى اسوان كعقاب له أو الى الوادى الجديد •• اما الآن فسنشاهد محطات كهرباء عملاقة.

وهنا أشار سيادته الى قضية هامة شد انتباه الجميع اليها وهى قضية البيئة حيث قال: إن الجو هنا لا يحمل ذرة تلوث والمياه بكر نقية والارض لم تمسها أية ملوثات أو كيماويات أو مخصبات.

وأكد الرئيس فى هذا المجال انه قد أعطى تعليماته المشددة بأن تلتزم الدولة بمؤسساتها والعاملين جميعا فى هذه القطاعات بتخطيط عمرانى ملزم لا يسمح بالعشوائيات.

وأعلن الرئيس انه وزع الآبار الصغيرة على أصحاب الملكيات الصغيرة من سكان هذا الوادى الجديد وقد بدأوا بالفعل زراعة أراضيهم التى حصلوا على صكوك ملكيتها اليوم.

وحول ما يتردد من اشاعات حول وجود منخفضات أو غير ذلك فى الارض الجديدة، قال الرئيس: لعل البعض لا يعرفون الحقائق كاملة •• ولعلهم يغيرون آراءهم عندما يعرفون الحقائق •• وعلى كل نحن لا نمنع احدا من أن يبدى رأيه أو أن يعبر عن وجهة نظره.

وأضاف سيادته ان توشكى قد بدأت بالشباب •• ومن يعمل بها اليوم أغلبيتهم العظمى من الشباب •• وهو مشروع للشباب لانه مشروع المستقبل • المشروع هو مشروع حياة يفتح مجال الرزق للباحثين عنه والمحتاجين اليه وفى مختلف التخصصات زراعة وصناعة وسياحة وخدمات.

ومضى الرئيس مبارك قائلا: مرة اخرى نحن نحترم وجهات نظر الآخرين•• نحن مع تعدد الآراء•• لكن يبقى أن مشروع توشكى مشروع كبير تقوم عليه مشروعات أخرى كثيرة، فالمشروع لا ينتهى فى حدود المشروع الاصلى ذاته، وانما هو من هذا النوع الذى تقوم حوله مشروعات جانبية كبرى. نحن بصدد انشاء واد جديد •• واد بكر جانب •• الارض فيه رخيصة •

أضاف الرئيس ان المشروعات التى تجذب كبار المستثمرين تفتح الفرص واسعة أمام صغار المستثمرين أيضا، وهذا التفاعل مفيد جدا لان وجود المستثمر الكبير والصغير يفتح المجال للتصدير والتسويق، خاصة عندما يكون المشروع متكاملا وتتوفر له كل الاحتياجات الخدمية من مطارات وطرق وبنى أساسية حتى يمكن أن يحمل الانتاج الى الاسواق مباشرة.

وكشف الرئيس عن أن خطة المشروع تتجه الآن الى مد خط السكة الحديدية الذى وصل الآن الى الواحات الداخلة وحتى توشكى.

وقال ان انتاج مشروع شرق العوينات الذى لا يبعد عن هذا المشروع بأكثر من اربعمائة كيلو متر ينقل انتاجه من الفواكه والخضراوات الآن بالطائرات الى أوروبا مباشرة •• والكنتالوب الذى ينتج فى شرق العوينات يباع الآن فى أسواق لندن •• كما تجرى مناقشة المشروعات المقدمة لاقامة مصانع المكرونة التى ستصنع من القمح المزروع فى العوينات •• اضافة الى معاصر وتصنيع زيت الشلجم حيث ستجرى زراعة هذا النبات الغنى بالزيوت.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد زار أمس منطقة توشكى لتفقد سير العمل وتطور الاعمال الانشائية فى هذا المشروع القومى العملاق.

ورافق الرئيس فى زيارته للمشروع - وهى السادسة منذ أعطائه اشارة البدء فيه فى التاسع من يناير ١٩٩٧ - وفد رسمى وشعبى كبير ضم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعددا من الوزراء، ورؤساء الهيئات، والكتاب، والصحفيين، ورجال الاعلام المصرى والاجنبى، ورؤساء الجامعات، ورجال الأعمال والفنانين.

واستمع الرئيس مبارك الى شرح من وزير الأشغال العامة والموارد المائية الدكتور محمود أبوزيد حول سير العمل فى مشروع توشكى من خلال عدد من صور المسح الفضائى التى تسجل تطور العمل بالمشروع كل خمسة عشر يوما.

وطلب الرئيس شرحا عن القناة المتجهة من خور توشكى الى المفيض، والتى تختلف عن القناة الرئيسية التى يتم حفرها لرى أراضى المشروع، وشرح وزير الاشغال خط سير المياه من خور توشكى الى المفيض ثم الى منخفض توشكى الذى تتجمع فيه المياه.

وقال وزير الرى ان هذه هى المرة الاولى فى تاريخ مصر التى يصل فيها منسوب مياه النيل الى الحد الذى سمح بدخولها الى المفيض.

وقدم وزير الاشغال شرحا حول منطقة محولات الرفع وهى النقطة الاولى التى قام الرئيس مبارك بزيارتها، وقال ان أعمال الحفر بدأت فى الجزء الاول من القناة التى تنطلق من محطات الرفع الى أكثر نقاط المنطقة انخفاضا.

ثم استمع الرئيس مبارك الى شرح من المهندس المسئول عن المشروع أوضح فيه أن محطة الرفع العملاقة بمشروع توشكى تعد من المحطات الفريدة من حيث ضخامتها وعدد وحداتها، مشيرا إلى أن هناك عددا من الشركات الاجنبية والمصرية يشارك فى انشاء المحطة.

وأضاف ان محطة الرفع بتوشكى مصممة لمواجهة جميع الاحتمالات والظروف الطبيعية، سواء من حيث ارتفاع منسوب المياه، أو الهزات الأرضية أو غيرها.

وانتقل الرئيس مبارك بعد ذلك الى مواقع العمل الأخرى ليتفقد سيره على الطبيعة، ومنها الأعمال الانشائية لمحطة الرفع وترعة النصر، ثم شاهد مجسما كاملا لمحطة الرفع ومحطات الكهرباء المغذية لها والورش التى تستخدم فى المحطة وتخدم المستثمرين بالمشروع كما شاهد خرائط لمراحل سير العمل بالمحطة التى ينتهى العمل فيها فى اكتوبر عام ٢٠٠١ ثم يبدأ تشغيلها.

ثم اتجه الرئيس مبارك ومرافقوه الى موقع اخر من مواقع العمل فى المشروع، ودار حوار قصير بين الرئيس ورجل الاعمال السعودى الأمير الوليد بن طلال الذى اشترى ١٠٠ ألف فدان فى توشكى.

وضغط الرئيس مبارك على مفتاح تشغيل محطة الوقود لاعطاء اشارة بدء تشغيلها.

ثم توجه إلى موقع اخر بمشروع توشكى وهو لمزرعة تجريبية تجرى فيها زراعة نباتات طبية، وخضروات وفاكهة، حيث اكتسى المكان بالخضرة وبدت فيه الحياة، وشاهد الرئيس فى المزرعة المخصصة لرجل الاعمال السعودى الوليد بن طلال، والتى تبلغ مساحتها ١٠٠ ألف فدان ماوصلت اليه عملية استزراع هذا الجزء من منطقة توشكى.

ثم استقل الرئيس مبارك الطائرة الهليوكبتر من موقع المزرعة إلى مقر وزارة الأشغال على بعد ٥٠ كم من موقع القناة، حيث شاهد نماذج من انتاج المنطقة من الخضروات.

واستمع الى شرح من وزير الاشغال الدكتور محمود ابو زيد حول الانجازات التى تمت بمشروع جنوب الوادى.

وأوضح الوزير ان المشروع تم تنفيذه على أساس دراسات مستفيضة، وصور الاقمار الصناعية، والتى تحدد الارتفاعات والانخفاضات والمناطق المستوية الصالحة للزراعة فى منطقة توشكى، مشيرا الى امكانية انشاء ٣٠٠ بئر فى المنطقة التى تتوافر بها المياه الجوفية.

كما أوضح وزير الأشغال مستعينا بعدد من الخرائط والرسوم البيانية طبيعة المنطقة وامكانياتها وكيفية الاستفادة من هذه الامكانيات، وأشار إلى ان عمليات الحفر تقدر بـ٢٧ مليون متر مكعب حاليا وقد تم عمل خرائط حديثة تصنيفية بواسطة التصوير الجوى.

وأعلن ان محطة الطلمبات فى الفروع ستكون جاهزة قبل تركيب المحطات الرئيسية بستة أشهر.

وقام مدير الشركة المصرية القابضة لاستصلاح الأراضى بشرح ما قامت به الشركة من «البنية القومية» المتمثلة فى الترعة الرئيسية وفرعين لها، وهى التى تتولاها الدولة، موضحا انه تم الاتفاق مع مجلس الوزراء على شراء ١٢٠ الف فدان لتجهيزها واعدادها بهدف تسويقها للمستثمرين، وذلك بانشاء البنية الاساسية والمجارى المائية والصرف اللازم لها، والاشراف عليها طبقا لرغبات المستثمرين.

وتفقد الرئيس مبارك سير العمل فى فرعى ترعة الشيخ زايد، وهما الفرع الاول وتتولى العمل فيه الشركات القابضة المصرية بينما يتولى رجل الاعمال السعودى الوليد بن طلال استصلاح ٢٠٠ الف فدان على طول الفرع الثانى.

وفى تصريحات للرئيس مبارك للصحفيين قال: أن من انتقد مشروع توشكى لم يزر المشروع ولم يعرف معلومات كافية عنه، ونحن لا نقول عمن انتقدوا المشروع انهم مشككون وانما انهم انتقدوا المشروع ونحن نقبل النقد.

وفى طريقه الى النقطة الثانية فى زيارته التفقدية لمشروع توشكى مر الرئيس مبارك بمعسكر اقامة العاملين بالمشروع الذين اصطف بعضهم على جانبى الطريق لتحيته.

كما مر الرئيس مبارك بالمخيم القومى لشباب الجامعات المصرية والعربية الذين حرصوا على تحية الرئيس مبارك ويعمل هؤلاء الشباب فى تشجير المنطقة المحيطة بترعة الشيخ زايد.

هذا وقد غادر الرئيس حسنى مبارك منطقة توشكى فى الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة بعد ظهر امس الوفد المرافق له بعد زيارة استغرقت عدة ساعات طاف خلالها بمواقع العمل فى هذا المشروع العملاق.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل الى موقع مشروع تنمية جنوب الوادى فى توشكى فى الساعة العاشرة والنصف من صباح امس، وكان فى استقباله الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى، والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية والدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية، والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير، والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والسيد حبيب العادلى وزير الداخلية، والدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية، والسيد صلاح مصباح محافظ اسوان.

ورافق الرئيس خلال تفقده لسير الاعمال فى مشروع توشكى المستثمر السعودى الامير الوليد بن طلال وعدد من اعضاء مجلس الشعب والشورى ورؤساء الاحزاب ورؤساء تحرير الصحف المصرية، وعدد من المفكرين والكتاب والفنانين.

الجو هنا لا يحمل ذرة تلوث واحدة والمياه بكر والأرض قوية وعفية

مبارك فى أثناء تفقده لمناطق العمل بالمشروع

بعد مد المفاوضات أسبوعا

الناتو يقترح خطة لنزع أسلحة جيش تحرير كوسوفا وتقليص الوجود العسكرى الصربى فى الإقليم

جهود روسية مكثفة للتوصل إلى تسوية سياسية للنزاع فى كوسوفا

رامبوييه (فرنسا) - بلجراد - وكالات الأنباء: كشفت وكالة أنباء «بيتا» اليوجوسلافية المستقلة النقاب أمس عن أن حلف شمال الأطلنطى (الناتو) اقترح خطة السلام فى كوسوفا يتم بمقتضاها منح جيش تحرير كوسوفا مهلة قدرها ١٢٠ يوما لنزع أسلحته وفى المقابل سيتم تقليص القوات الصربية فى الإقليم إلى ١٥٠٠ جندى فقط.

وقالت الوكالة إنه طبقا للملحق العسكرى لخطة السلام الجديدة التى يستعد الناتو لتقديمها لوفدى صربيا والبان كوسوفا المجتمعين فى «رامبوييه» منذ بداية الأسبوع الماضى، فإن قوات حفظ السلام التابعة للحلف ستقوم بالسيطرة على مخازن السلاح التابعة لجيش تحرير كوسوفا خلال ٩٠ يوما من الموافقة على الخطة وسيكون على عناصر هذا الجيش أن تتوقف خلال ٣٠ يوما أخرى عن حمل السلاح وأن ترتدى زيا موحدا.

وبالنسبة للجيش الصربى فقد قالت الوكالة إنه سيتم اجباره على تقليص عناصره فى كوسوفا إلى ١٥٠٠ جندى فقط وعليه أن يقوم خلال ١٠ أيام بسحب طائراته المقاتلة ومدافعه المضادة للطائرات وصواريخه أرض - جو من الاقليم على أن يسمح له بالاحتفاظ بمدافع من عيار ٨٢ مللى فقط.

وقد تزامن هذا التقرير، الذى قالت «بيتا» إن مصدره العاصمة البلجيكية «بروكسل» التى يوجد بها مقر الناتو ومقر المفوضية الأوروبية أيضا مع إعلان احد الأعضاء البارزين فى جيش تحرير كوسوفا أن الجيش سيكون مستعدا لتسليم سلاحه إذا وافق على ذلك وفد الجيش المشارك ضمن وفد البان كوسوفا فى مفاوضات رامبوييه.

من جانب آخر وصل إلى قصر «رامبوييه» القريب من باريس أمس وزير الخارجية الروسى إيجور ايفانوف للاجتماع مع الوسطاء الدوليين، الذى يديرون المفاوضات غير المباشرة الجارية حاليا بين الصرب والبان كوسوفا. كما سيجتمع مع أعضاء الوفدين الصربى والألبانى كل على حدة.

وصرح وزير الخارجية الروسى عند وصوله بأن المجتمع الدولى يجب أن يسعى للحصول على موافقة بلجراد قبل أن يقوم بنشر اية قوات فى إقليم كوسوفا، الذى تقطنه أغلبية ألبانية ويتبع صربيا التى تشكل مع جمهورية الأسود ما يعرف باسم يوجوسلافيا.

وأعلن إيفانوف الذى كان وزير الخارجية الوحيد الذى تخلف عن اجتماع وزراء خارجية مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بيوجوسلافيا السابقة أمس الأول أن روسيا ملتزمة بالتوصل إلى تسوية سياسية لإنهاء النزاع المسلح فى كوسوفا، الذى امتد إلى عام كامل وأسفر عن مصرع أكثر من الفى شخص وتهجير حوالى ٣٠٠ ألف آخرين من منازلهم.

وقد اجتمع وزراء خارجية الدول الـ ١٥ فى الاتحاد الأوروبى أمس وبحثوا نفس الموضوع، كما اجتمعت مجموعة الاتصال الدولية المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وإيطاليا وقررت منح الوفدين الصربى والالبانى الموجودين فى رامبوييه أسبوعا آخر للتوصل إلى التسوية المنشودة.

الجدير بالذكر أن الرئيس الصربى ميلان ميلوتينوفيتش ومن خلفه الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش يرفضان نشر أية قوات للناتو فى كوسوفا لتأمين أى اتفاق محتمل مع الألبان، بينما يرفض البان كوسوفا الموافقة على المطلب الصربى بأن يتعهدوا بأن يكون أى اتفاق فى إطار الاعتراف بوحدة الأراضى الصربية.

بعد إقلاته من العزل

كلينتون يستأنف نشاطه الخارجى بلقاء قمة فى المكسيك



سيدة مكسيكية من قبائل «المايا» الهندية تقف بأحد شوارع مدينة مريدا بالمكسيك لاستقبال الرئيس الأمريكى وقد حملت لافتة ترحيب بكلينتون باللغة الأسبانية. [صورة للأهرام من أ.ب]

مريدا (المكسيك) - وكالات الأنباء - بدأ الرئيس الأمريكى بيل كلينتون زيارة رسمية إلى المكسيك أمس يعقد خلالها مباحثات مع نظيره المكسيكى إرنستو زيديو تتصدرها قضية مكافحة تهريب المخدرات إلى السوق الأمريكية.

وكانت الحكومة المكسيكية قد انتقدت عملية التقويم السنوية التى تقوم بها الإدارة الأمريكية لجهود حلفائها فى مجال مكافحة المخدرات. ومنحت واشنطن المكسيك مهلة تنتهى مطلع مارس المقبل لإيضاح مدى نجاحها فى هذا المجال.

وسترفع الإدارة الأمريكية تقريرا شاملا إلى الكونجرس يتناول بصورة تفصيلية مدى التعاون، الذى لقيته من دول تعتبرها الولايات المتحدة من المنتجين الرئيسيين للمخدرات التى يجرى تهريبها إلى الأراضى الأمريكية.

ومن المقرر أن توقع الدولتان خلال القمة مجموعة من الاتفاقات على رأسها اتفاق يقدم بموجبه بنك التصدير والاستيراد الأمريكى قروضا وضمانات قروض قيمتها الاجمالية أربعة مليارات دولار لتمويل الواردات المكسيكية خلال العامين المقبلين. ووصف مسئولون أمريكيون هذا الاتفاق بأنه فرصة جيدة لتنشيط الصادرات السلعية الأمريكية للسوق المكسيكية.

كما ستوقع الدولتان ايضا اتفاقا لتحرير رحلات الطيران المدنية بين البلدين وقدرت قيمة الاتفاق بمئات الملايين من الدولارات علاوة على تكثيف التعاون فى مجال تبادل المعلومات بشأن المواد الكيميائية القابلة للاستخدام فى تصنيع المخدرات التخليقية.

ومن ناحية أخرى أعلن جون بوديستا كبير موظفى البيت الأبيض أمس أن هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى تعتزم ترشيح نفسها لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك عام ٢٠٠٠ بعد أن انتهت قضية عزل الرئيس فى مجلس الشيوخ ببراءته يوم الجمعة الماضى.

وفى الوقت ذاته أكد أعضاء بالكونجرس الأمريكى عن الحزبين الجمهورى والديمقراطى ان «قانون المحقق المستقل» الذى صدر عقب تفجر فضيحة ووتر جيت فى السبعينيات لن يجدد العمل به بعد يونيو المقبل. ووصف السيناتور الديمقراطى دانيال باتريك هذا التشريع بأنه كان بمثابة كارثة على الحياة السياسية الأمريكية.

ملوك أوروبا يتابعون باهتمام بالغ آخر الاكتشافات الأثرية بمصر



فى الصورة جلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمارك فى حوار مع الدكتور زاهى حواس والسيد عنان الجلالى وحرمه.

بدعوة من عنان الجلالى رئيس سلسلة فنادق هلنان العالمية ألقى الدكتور زاهى حواس فى عاصمة الدانمارك كوبنهاجن محاضرة عن أهم وأحدث الاكتشافات الأثرية فى مصر. هذا وقد وجهت الدعوة إلى الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمارك والتى كانت على رأس الحضور بالاضافة إلى بعض أفراد العائلة المالكة وكبار الشخصيات فى الدانمارك. وقد تابع الجميع بانبهار أخبار هذه الاكتشافات الأثرية. وكذلك ألقى الدكتور زاهى حواس محاضرة مماثلة فى استكهولم عاصمة السويد أمام جلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد الذى حرص على الحضور نظرا لشغفه الكبير بالآثار المصرية.

وجدير بالذكر ان عنانى الجلالى قد قام بتنظيم برنامج هذه الزيارة التى أعادت إلى الأذهان مركز مصر القيادى فى السياحة العالمية بعد أن نبعت هذه الفكرة خلال زيارة خاصة للأمير هنريك زوج ملكة الدانمارك لمصر بدعوة منه فى نهاية العام الماضى.

وقد تم انتخاب عنان الجلالى رئيسا فخريا لجمعية رجال الأعمال الاسكندنافية المصرية بمصر والتى تضم السويد والنرويج والدانمارك وفنلندا وأيسلندا والتى ستبدأ نشاطها قريبا لتوطيد العلاقات بين دول شمال أوروبا ومصر.

عالم الفضاء جورج عوض

جورج عوض

جورج عوض فنان عالمى وعالم فضاء اخترع وقدم فلسفة جديدة سوف تقلب موازين الفكر وتعيد الكثيرين إلى الصواب فقد أهلته خبرته لتصميم وصنع نموذج للكون بأجمعه تم عرض فى عدة متاحف عالمية ومنها متحف سمسونيون فى واشنطن والذى وصفه العالم كارل ساجان بأنه احسن وسيلة ايضاحية لتعليم الفلك ونافذة جديدة تطل على عظمة الكون. كما وصفته الصحافة العالمية بأنه نموذج يصعب تقليده أو صنع مثيلا له ويستعد حاليا جورج عوض لصنع نموذج جديد به معلومات إضافية لبحثه الأول وهو عن سرعة الضوء والمجرات والمجموعة الشمسية ولقد فاجأ جورج عوض الجميع بكتابه الجديد والذى سيكون له جزء ثان وثالث وسوف ينشر الكتاب الكاتب الصحفى د. عبدالعزيز غريب.

ترشيح حاكم عسكرى سابق

لانتخابات الرئاسة فى نيجيريا

جوس - وكالات الأنباء: اختار حزب «الشعوب الديمقراطية» الذى يمثل يسار الوسط فى نيجيريا أمس الجنرال اولوسيجان اوبا سانجو الحاكم العسكرى السابق مرشحا عن الحزب فى الانتخابات الرئاسية التى ستجرى فى ٢٧ فبراير الجارى.

وأعلن التليفزيون الرسمى أن ٦٨٪ من مندوبى الحزب الذين حضروا المؤتمر الحزبى فى مدينة جوس بوسط نيجيريا صوتوا لصالح أوبا سانجو، الذى حكم البلاد فى الفترة من ١٩٧٦ إلى ١٩٧٩.

وحصل اوبا سانجو على ١٦٥٨ صوتا من أصل ٢٥٠٠ مندوب بينما حصل اليمكس اكيومى نائب الرئيس السابق على ٥٢١ صوتا وحصل وزير الموارد النفطية السابق دون أتيبت على ١٠٦ اصوات.

داليما يجتمع بأقطاب المعارضة لتجاوز أزمة سياسية محتملة

روما - مصطفى محمود عبد الله: يجرى «ماسيمو داليما» رئيس الوزراء الإيطالى محادثات مع أقطاب المعارضة فى البلاد خلال الأسبوع الحالى حول أسباب رفضهم لمشروع قانون الانتخابات الجديد، الذى حاز على تأييد أحزاب الأغلبية.

ومما يذكر أن رئيس الوزراء الإيطالى يربط مستقبله السياسى بإتمام التغييرات الدستورية، والتى تشمل نظام الانتخابات وتخفيض أعضاء البرلمان والأخذ بالنظام الاتحادى، وصرح داليما مؤخرا بأن فشله فى هذه المهمة يعنى استقالة حكومته وعودته إلى قيادة حزبه الديمقراطى اليسارى.

وينص مشروع قانون الانتخابات الجديد على الأخذ بنظام القائمة النسبية مع الإعادة فى حالة عدم تخطى المرشحين لنسبة ٥٠٪ من اجمالى عدد الأصوات، بينما تطالب المعارضة بالأخذ بالنظام الفردى ومن دور واحد فقط، ومن المنتظر أن تشهد إيطاليا سلسلة من الانتخابات مع بداية الربيع المقبل، فى مقدمتها انتخابات البرلمان الأوروبى.

إسرائيل توقع اتفاقا لتحديث طائرات كرواتيا

تل أبيب - أ. ب - وقعت إسرائيل وكرواتيا أمس اتفاقا لتحديث المقاتلات الكرواتية من طراز «ميج - ٢١» الروسية متجاهلة الانتقادات الموجهة لدول أوروبا الشرقية بشأن فشلها فى محو ماضيها النازى.

وقد وقع الاتفاق وزير الدفاع الكرواتى بافاو ميليافتش، الذى يزور إسرائيل حاليا مع نظيره الإسرائيلى موشيه أرينز فى تل أبيب.

وصرح مسئول بوزارة الدفاع الإسرائيلية أمس بأن قيمة هذا الاتفاق تتراوح بين ٨٠ و ١٢٠ مليون دولار، ومن المتوقع أن تمهد زيارة ميليافتش الطريق أمام زيارة الرئيس الكرواتى فرانيو توديمان لإسرائيل.

وانتقد يوسى بيلين عضو الكنيست وحزب العمل المعارض هذا الاتفاق ووصفه بأنه مخز بعد أن شكك توديمان فى عدد ضحايا محرقة النازى من اليهود.

عودة الهدوء إلى الجبهات الثلاث بين إثيوبيا وإريتريا

أديس أبابا ترفض عرضاً يمنياً للوساطة

أديس ابابا - وكالات الأنباء - أعلنت سالومى تاديسى المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية أن الهدوء قد خيم أمس على الجبهات الثلاث للمعارك بين إثيوبيا وإريتريا، حيث لم يرصد أى تبادل لنيران المدفعية بين قوات الجانبين على عكس الأيام الماضية.

كما أكد متحدث فى أسمرة أن الهدوء يخيم على هذه الجبهات بعد معارك أمس الأول - الأحد - فى منطقة ميناء عصب التى تم خلالها إسقاط طائرة هيليكوبتر إثيوبية.

وكانت المعارك قد اندلعت أمس الأول بين قوات الجانبين على جبهة «عصب - بوريه» الشرقية، وذلك بعد ثلاثة أيام من الهدوء النسبى على الجبهتين الغربية والوسطى، مما أدى إلى تبادل البلدين الاتهامات بالمسئولية عن استئناف القتال.

وفى نيويورك، طالب محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة إلى اثيوبيا واريتريا أمس مجلس الأمن الدولى بالتخلى عن سياسة الكيل بمكيالين التى يتبعها فى معالجة المشاكل الدولية، مشيرا إلى أن المجلس يتعامل مع قضايا شرق أوروبا بمعيار ومع القضايا الافريقية بمعيار آخر.

وقال سحنون فى تصريحات أدلى بها لشبكة «سى. إن. إن» الأمريكية إنه بعد اللقاءات التى أجراها مع قادة الدولتين، فسوف يسعى للتوصل إلى حل سلمى لهذا الصراع، وأكد أن مجلس الأمن ومنظمة الوحدة الافريقية سيشاركان فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة هذه الأزمة، معربا عن اعتقاده بأن مجلس الأمن سيتخذ - فى مرحلة أو أخرى - بعض الاجراءات من بينها نشر قوات على الحدود بين إثيوبيا وإريتريا.

فى الوقت نفسه، رفضت الحكومة الاثيوبية بشكل ضمنى أمس عرضا يمنيا للوساطة فى النزاع الحالى بين اثيوبيا واريتريا، وقالت إنها تقدر جهود الحكومة اليمنية فى هذا الصدد ولكنها تتمسك - على حد تعبيرها - بخطة السلام التى وضعتها منظمة الوحدة الافريقية. ومن جانبها، رحبت حكومة اريتريا بالعرض اليمنى رغم تأكيدها بأنها لم تتسلمه بعد رسمياً.

على صعيد آخر، أعرب اتحاد للمحامين العرب أمس عن قلقه إزاء تطورات النزاع الحدودى بين إثيوبيا وإريتريا.

وصرح فاروق أبوعيسى الأمين العام للاتحاد بأن الأمانة العامة للاتحاد تعرب عن مخاوفها من تداعيات هذا الصراع، محذرا من استمرار القتال الذى تستفيد منه الأطراف الخارجية التى تعنيها إعادة هيمنتها السياسية والاقتصادية والعسكرية على تلك المناطق الاستراتيجية.

اجتماعيات

لجنة مشتركة تبحث سداد

ديون روسيا لكوريا الجنوبية

سول - وكالات الأنباء: صرح مسئول حكومى فى كوريا الجنوبية أمس بأن اللجنة الاقتصادية المشتركة بين بلاده وروسيا ستبحث كيفية سداد الديون المستحقة على موسكو إلى سول والتى تبلغ قيمتها ١،٧ مليار دولار خلال اجتماعها بالعاصمة الروسية فى ابريل المقبل.

واوضح المسئول ان اجتماع اللجنة سيبحث امكانية مقايضة السلع الروسية مقابل الديون المستحقة وجداول تسليمها إلى كوريا الجنوبية. ومما يذكر ان رئيس كوريا الجنوبية كيم داى يونج سيزور روسيا فى شهر مايو المقبل.

إطلاق قمر صناعى أمريكى على متن صاروخ روسى

موسكو - مكتب الأهرام - أطلق الفنيون من روسيا والولايات المتحدة وقازاقستان قمرا صناعيا أمريكيا إلى الفضاء الخارجى على متن صاروخ روسى من طراز بلاتون، من قاعدة «بيكانور» الفضائية التى تستئجرها روسيا فى قازاقستان مقابل ملايين الدولارات سنويا.

وتأتى عملية إطلاق هذا القمر فى إطار اتجاه الولايات المتحدة لاستخدام الصواريخ الروسية فى هذا الغرض لقلة التكاليف والأسعار، التى تعرضها روسيا، مقارنة بالشركات والمؤسسات الأخرى على مستوى العالم.

وسط غموض حاد حول مصيره وأنباء عن توجهه إلى العراق

مصادر غربية تتوقع سقوط بن لادن فى قبضة المخابرات الأمريكية

زعيم طالبان ينفى إجباره على مغادرة أفغانستان ومكانه لا يزال لغزا

بيشاور - وكالات الأنباء - ابو ظبى - مراسل الأهرام: فى الوقت الذى خيم فيه الغموض حول مكان اختفاء الإرهابى المتطرف أسامة بن لادن توقعت مصادر دبلوماسية غربية سقوطه فى وقت قريب جدا فى قبضة المخابرات الأمريكية بعد ان حظيت جهود الولايات المتحدة واتصالاتها بعدد من دول الشرق الأوسط بدعم كبير.

وكشفت هذه المصادر انه تم الإعداد لتوجيه ضربة قوية إلى بن لادن بعد أن حدث اختراق كبير لصفوفه وبدأت الضغوط الأمريكية على حركة طالبان تؤتى ثمارها، وقالت المصادر فى تقرير محدود وزعته فى ابو ظبى إن الولايات المتحدة نجحت فى تأمين قدر كبير من التعاون الإقليمى والدولى للإسراع باعتقال بن لادن وتقديمه للمحاكمة. واوضحت المصادر ذاتها أن لائحة الاتهام المعدة ضد بن لادن تشمل اتهاماته بالتآمر على قتل جنود أمريكيين فى اليمن ومساعدة الإرهابيين فى مصر وقتل اعداد من السياح من جنسيات مختلفة.

كما تشمل قائمة الاتهامات التورط فى تفجير سيارة ملغومة أمام السفارة المصرية فى إسلام أباد عام ١٩٩٥ وتفجير طائرة تابعة لشركة طيران أمريكية وتفجير تكنة عسكرية أمريكية فى الرياض عام ٩٥ وتفجير سفارتى الولايات المتحدة فى نيروبى ودار السلام العام الماضى.

وعلى الرغم من الغموض المحيط بمكان وجود بن لادن إلا أن هناك اعتقادا متزايدا بوجوده داخل الأراضى الأفغانية بسبب صعوبة توجهه إلى أى مكان آخر بعيد عن افغانستان مع وجود أعوانه ومؤيديه وأسلحته داخل أفغانستان وتمتعه بالتأييد القوى من جانب الأفغان والباكستانيين والدول المجاورة لأفغانستان ونقلت صحيفة «فيشن» الباكستانية عن مصادر مقربة من بن لادن انه لا يزال فى افغانستان إلا أنه من الصعب تحديد مكانه.

وحول احتمالات توجهه إلى العراق أكدت المصادر ان بن لادن نفسه استبعد تماما هذا الخيار. وفى أول تصريح علنى له تعقيبا على اختفاء بن لادن أكد الملا محمد عمر زعيم حركة طالبان أن مكانه لا يزال لغزا. مشيرا إلى أنه لم يتم اجباره على مغادرة افغانستان وأنه يتمتع بالحرية فى التوجه إلى أى دولة أخرى إذا اراد ذلك وحول عدم تسليمه للولايات المتحدة قال إن ذلك يعود لثلاثة أسباب اولها أن تسليم بن لادن لأى جهة سيمثل نقطة سوداء فى التاريخ الأفغانى والثانى أن واشنطن أنكرت على بن لادن حقه فى التعبير عن رأيه والثالث انه لا يمكن لأى دولة إسلامية تسليمه بعد أن اتخذ من أراضيها ملاذا له.

وقالت مصادر صحفية إنه من المحتمل أن يكون بن لادن قد غادر افغانستان قبل ثلاثة أسابيع بعد أن شعر بصد الملا محمد عمر له الشهر الماضى بينما أشارت صحيفة دايلى ميل البريطانية امس إلى أن بن لادن فى طريقه إلى العراق كحل وحيد أمامه بعد أن ضاقت به كل السبل فى أفغانستان وبعد أن وجهت واشنطن ولندن تحذيرات لحكومة طالبان بسبب مساعدتها له. وقالت الصحيفة إن المخابرات الباكستانية رصدت بن لادن فى قرية هيرات على الحدود بين إيران وأفغانستان على أمل أن يعبر إيران متجها إلى العراق تاركا أفغانستان التى ظل مقيما فيها منذ عام ١٩٩٦.

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط نقلا عن مصادر افغانية أن بن لادن أصطحب معه خمسة من أقرب معاونيه من بينهم أيمن الظواهرى زعيم تنظيم الجهاد الإرهابى فى مصر وأبو حفص محمد عاصف وسعد شريف واثنان آخران . وقالت إن عشرة ضباط عينتهم طالبان لمراقبة تحركات بن لادن لختفوا ايضا معه.

بدء تطبيق اتفاقية مكافحة الرشوة فى العالم

مائة مليار دولار قيمة الأموال المستغلة فى الفساد

باريس - من أحمد يوسف: بدأ أمس تنفيذ اتفاقية مكافحة الرشوة فى العالم التى وقعتها ٢٧ دولة داخل إطار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. وتعتبر هذه الاتفاقية الفريدة من نوعها أولى خطوات مكافحة الفساد المالى فى العالم.

ويقول خبراء منظمة «الشفافية الدولية» لمكافحة الفساد إن حجم الأموال التى تستغل فى عمليات الرشوة، خاصة فى العقود الضخمة مثل صفقات السلاح والمقاولات وشراء الأغذية يبلغ ١٠٠ مليار دولار سنويا وتنص بنود الاتفاقية على حبس المتهم، الذى يدان بتهمة الرشوة عشر سنوات ودفع غرامة قدرها مليون فرنك.

كما تنص الاتفاقية على تخويل الدولة فقط حق متابعة وتحقيق قضايا الرشوة وتقضى بإعطاء الحق لمنظمة الشفافية الدولية لمتابعة قضايا الفساد حتى فى الدول التى لم توقع على الاتفاقية.

ومما يذكر أن فرنسا لم توقع على الاتفاقية انتظارا لانعقاد جلسة خاصة لمجلس الوزراء الفرنسى لبحثها وتعديل القانون الفرنسى لهذا الغرض.

وقد نشرت صحيفة ليبراسيون الفرنسية فى عددها أمس قائمة بالدول الأكثر فسادا فى العالم، وكذلك الدول الأكثر نظافة من الناحية المالية فى العالم.

وجاء ترتيب الدول الأكثر فى العالم كالتالى الكاميرون ثم باراجواى وهندوراس وتنزانيا ونيجيريا واندونيسيا وكولومبيا وفنزويلا والاكوادور ثم روسيا أما للدول الأكثر نظافة فهى الدنمارك ثم فنلندا والسويد ونيوزيلندا وأيسلندا وكندا وسنغافورة وهولندا والنرويج وأخيرا سويسرا.

بسبب انتشار الأنفلونزا

الرئيس الروسى يعتزم خفض ساعات عمله بالكرملين

موسكو - عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - أعلن ديمترى ياكوشكين المتحدث باسم الكرملين امس أن الرئيس الروسى بوريس يلتسين قد يضطر مجدداً إلى تقليص ساعات عمله اليومية بالكرملين، وذلك خوفا من إصابته بفيروس الأنفلونزا الذى ينتشر فى العاصمة الروسية هذه الأيام.

وقال المتحدث فى تصريحات لمحطة تليفزيون القناة السادسة الروسية إن الأطباء المشرفين على حالة يلتسين الصحية قد يوجهون إليه نصائحهم بذلك، بعد أن أشارت آخر الاحصائيات إلى أن مائة ألف شخص قد أصيبوا بهذا الفيروس توفى منهم ثمانية عشر.

وكان الرئيس الروسى قد خفض بالفعل فى وقت سابق ساعات وجوده فى القصر الرئاسى منذ إصابته بقرحة فى المعدة فى مطلع العام الحالى، ويمضى حاليا غالبية الوقت فى مصحة «بارفيخا» أو فى مقر إقامته خارج موسكو. ولايعمل بالكرملين إلا بضع ساعات منذ بداية الشهر الحالى. من ناحية أخرى، بدأت اللجنة البرلمانية الخاصة بمحاسبة الرئيس يلتسين عملها فى بلورة الصيغة النهائية للاتهامات الخمسه التى ستوجه إلى الرئيس، تمهيدا لتقديمها إلى مجلس النواب «الدوما» لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب بشأنها. وتتضمن الاتهامات الخمس الموجهة إلى يلتسين، مسئوليته عن تفكك الاتحاد السوفيتى السابق بصورة غير شرعية، وقراره بحل البرلمان عام ١٩٩٣ ثم قصف مبنى البرلمان، وقراره بغزو الشيشان، وتدمير الجيش الروسى، ونهب السلطات التنفيذية لمدخرات ملايين المواطنين ومسئوليته عن وصول أكثر من عشرين مليون روسى إلى ما تحت خط الفقر. وتتطلب عريضة الاتهام حصولها على موافقة ثلثى عدد أعضاء مجلس «الدوما» المكون من ٤٥٠ نائبا، وذلك لكى تحال إلى مجلس الاتحاد «الأعلى» لإقرارها بشرط موافقة أغلبية الثلثين أيضا عليها

تأييد البرلمان الأندونيسى لقرار إطلاق النار على مثيرى الشغب

جاكرتا - وكالات الأنباء - أعلن البرلمان الأندونيسى أمس تأييده لقرار الجنرال ويرانتو قائد القوات للسلحة الخاص بإطلاق النار على مثيرى الشغب بدون سابق إنذار وذلك فى محاولة لوقف الاضطرابات وحالة العصيان المدنى التى تهز استقرار البلاد منذ عدة أشهر.

وذكر هارى سابارنو نائب رئيس البرلمان الأندونيسى فى تصريحات صحفية أن البرلمان يؤيد اتخاذ موقف حاسم ضد المجرمين ومثيرى الشغب مؤكدا أن القرار لايتعارض مع حقوق الانسان مادام يلتزم بالاجراءات الرسمية.

وفى الوقت نفسه، أعلنت السلطات الأندونيسية حالة التأهب بين قوات الجيش فى جزيرة هاروكو الشرقية بعد مصرع ١٥ شخصا وإصابة ٤٣ آخرين فى مصادمات بين المسلمين والمسيحيين. ومن ناحية أخرى، صرح الرئيس الأندونيسى يوسف حبيبى أن استمرار الأزمة الاقتصادية هو السبب الحقيقى وراء اندلاع الاضطرابات الطائفية والعرقية فى الفترة الأخيرة فى أندونيسيا.

وأعرب عن أمله فى أن تؤدى الانتخابات العامة التى ستجرى فى ٧ يونيو المقبل إلى استقرار أندونيسيا سياسيا.

مبارك في توشكى.. زيارة إلى المستقبل

الجنزوري يؤكد عدم وجود جرانيت يعوق استمرار حفر ترعة الشيخ زايد

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن مشروع توشكى كان حلما مصريا منذ عام ١٩٦٤ حينما افتتح الزعيم الراحل جمال عبدالناصر السدالعالي.

واستشهدالدكتور الجنزوري بما نشرته مجلة «آخر ساعة» في ١٣ مايو ١٩٦٤ قائلا إننا نحلم باستصلاح مليوني فدان بانشاء السد العالي وبحيرة ناصر، وأشار الى أن هذا الحلم يتحقق الان تحت قيادة الرئيس مبارك.

وفند الدكتور الجنزوري ما أثير من انتقادات لمشروع توشكى فقال إن الفيضانات التي جاء بها النيل خلال الاعوام الثلاثة الماضية قد وضعت في مفيض توشكى ١٢ مليار متر مكعب من المياه في حين يتسع المفيض لنحو ١٢٠ مليار متر مكعب .

وفيما يتعلق بالادعاء بوجود ارتفاعات وانخفاضات كبيرة جدا في مسار ترعة الشيخ زايد والاراضي المراد استصلاحها قال الجنزوري إنه لا توجد ارتفاعات كبيرة ولا انخفاضات كبيرة كما يقال.

وأوضح أن الجزء الاول من الترعة تتراوح الانخفاضات والارتفاعات فيه ما بين متر وثلاثة أمتار وان مناقصة الحفركانت بمبلغ ٤٠ مليون جنيه. أما في المرحلة الثانية فبلغت قيمة المناقصة ٢٥ مليونا بينما بلغت في المرحلة الثالثة مابين ١٢ و ١٥ مليونا، مشيرا الى أن انخفاض قيمة المناقصات دليل على أن طبيعة الارض صارت أفضل.

وعما يثار حول وجود جرانيت يعوق استمرار حفر الترعة قال الدكتور كمال الجنزوري إننا قمنا بعمل مجسات بعمق ١٥٩ مترا. وفي موقع المحطة التي زرناها تم الحفر الى عمق ٢٥ مترا . أين فأين يوجد الجرانيت؟

وحول ما يتردد عن ايقاف مشروع ترعة الشيخ زايد قال الجنزوري كان طول الترعة الذي وافق عليه الرئيس مبارك يبلغ ٣١٠ كيلو مترات الى جنوب واحة باريس . وحينما أجرينا المسح التفصيلي للتربة تبين أن الأفضل هو أن نبدأ كمرحلة اولى في حفر افرع الترعة الاربعة بطول ١٥٨٫٥ كيلومتر جنبا الى جنب القرع الرئيسي وفي مرحلة لاحقة سنمتد الى باريس.

واكد رئيس الوزراء عدم توقف المشروع لانه واجه صعابا .. بل وجدنا أننا نستطيع بالجزء الذي تم حفره زراعة ٥٤٠ ألف فدان فلماذا نذهب الى ابعد من ذلك في حين أن الارض موجودة واذا فرضت علينا الحاجة فيما بعد استصلاحها سنقوم بذلك

واكد الدكتور كمال الجنزوري أن مشروع جنوب للوادي يمثل ضرورة ملحة جدا للخروج من الوادي الضيق، مشيرا الى أن نصيب الفرد من الارض في الوادي القديم يبلغ ٨٣٣ مترا، بينما يبلغ نصيبه من الارض المنزرعة ٥٣٣ مترا أي مايوازي ثلاثة قراريط .

وقال: ولو انتظرنا سنتين أو ثلاث سنوات أو حتى عام ٢٠١٠ حينما يقترب تعدادنا من ٩٠ مليون نسمة فلن تتسع لنا المساحة المأهولة من ارض مصر .

تصوير:
برهام الباجوري
أحمد عفيفي
محمد عبدالفتاح

وضرب الدكتور الجنزوري مثالا بما ينتج عن الازدحام والاختناق لكثرة عدد السكان فقال ان الرئيس مبارك قد قال في أكثر من مناسبة أن بعض أنواع العنف الاجتماعي لم تكن في الماضي سلوكا مصريا بل صارت شيئا مكتسبا بسبب الاختناق الذي وصلنا اليه.

وأوضح أن نسب هذا الاختناق تبلغ حاليا ١٦٠٠ نسمة لكلالكيلومتر في الصعيد و١٢٠٠ نسمة / للكيلو متر في الوجه البحري ، و١٠ الاف نسمة للكيلو متر في الاسكندرية و١٢ الفا لكل كيلو متر، وفي القاهرة، ولذا عندما نفكر في الخروج من الوادي القديم فان ذلك لا يعد قضية اقتصادية بحتة بل قضية اقتصادية اجتماعية أمنية ايضا .

واكد الدكتور كمال الجنزوري ان مشروع توشكى هو جزء من حلم كبير تسعى مصر الى تحقيقه بقيادة الرئيس حسني مبارك ، وهو ايجاد خريطة عمرانية جديدة تدخل بها القرن الحادي والعشرين .

وعن تمويل هذا المشروع الضخم قال انه مقدر له خلال الخطتين الخمسيتين الرابعة والخامسة في حدود ٤٢٠ مليار جنيه تتحمل الدولة منه ٢٠ في المائة فيما يتحمل القطاع الخاص ٨٠ في المائة مشيرا الى أن مناخ الامان والاستقرار المصري يجذب الاستثمار الاجنبي حيث تعمل في مصر اليوم شركات من ٥٧ دولة عربية واوروبية وامريكية ، منها ١٩ دولة عربية».

وقال أن رأس مال المشروعات التي تساهم فيها الدول الاجنبية تصل الى ٢٨ مليار دولار وتبلغ قيمة مشاركة هذه الدول خلال ثلاث سنوات تبلغ نحو ٦٫٧ مليار دولار .

وحول اقامة الطرق بجنوب الوادي قال الدكتور الجنزوري أنه تم انجاز طرق بطول ٣٢٠٠ كيلو متر ما بين اسوان وابو سمبل وشرق العوينات ودرب الاربعين وواحة الفرافرة.

الدكتور كمال الجنزوري يشرح للرئيس مبارك ومرافقيه الخطط المستقبلية لمشروع توشكى

مستودع الوقود والطاقة بتوشكى

مزود بمولدات كهرباء ومحطة لتحلية

المياه ووحدة لمعالجة مياه الصرف

خلال افتتاح الرئيس مبارك مستودع الوقود والطاقة الذي اقامته شركة مصر للبترول بمنطقة توشكى لخدمة المشروع العملاق استمع الى شرح من الدكتور حمدي البنبي وزير البترول حول امكانيات المستودع، ودوره في خدمة المشروع .

وأوضح الوزير أن هذا المستودع يعد نواة لمحطات خدمة أخرى سيتم إنشاؤها في المنطقة لخدمة مشروعات التنمية بها .

وقال البنبي إن المستودع به مولدات كهرباء ومحطة لتحلية المياه وكذلك وحدة لمعالجة مياه الصرف الصحي للاستفادة بها في الزراعة بالاضافة الى استراحة ومساكن للعاملين.

واستفسر الرئيس مبارك عن احتمالات وجود البترول بالمنطقة فأوضح الوزير انه يجرى البحث حاليا عن البترول في شرق وغرب العوينات، كما تم طرح مناطق للتنقيب قرب الحدود السودانية وفي الصحراء الغربية.

وأشاد الرئيس مبارك بما شاهده في منطقة العوينات من استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات الزراعة والتي يتم تصدير محاصيلها الى الخارج.

وطالب الرئيس مبارك باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الكشف عن مناطق وجود البترول والغاز للاستفادة بهذه التقنيات الحديثة لمصلحة المواطن

الوليد بن طلال:

نتفاوض مع شركات عالمية لنقل التكنولوجيا الحديثة إلى توشكى

أعلن الأمير السعودي للوليد بن طلال أنه يقوم حاليا بالتفاوض مع شركات عالمية من الولايات المتحدة واستراليا من أجل نقل التكنولوجيا الحديثة الى توشكى.

واكد الوليد بن طلال في رده على سؤالين من الأستاذ مكرم محمد أحمد والأستاذ رجب البنا أن الدراسات المستقلة والدقيقة والمستفيضة التي قامت بها لجنة ثلاثية من عد شركات عالمية قد أظهرت أن الجدوى الاقتصادية قد تصل الى ٢٠٪.

وأشار الى أن الدراسة التي تم انجازها بصفة كاملة سيجرى طرحها على المستثمرين في المملكة العربية السعودية وباقي دول الخليج العربية وعالميا .

وأوضح أنه يقوم بمفاوضات مع العديد من الشركات العالمية لادارة المشروع هندسيا، وركز في هذا الصدد ـ على انه سيجرى نقل التكنولوجيا الحديثة من الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وأوروبا الى منطقة توشكى.

وقال انه فوجئ، بما قرأ في صحف مصرية عما مشروع توشكى، واكد أن المشروع يحظى بجدوى اقتصادية عالية وركز على أن مشروع توشكى قد درس بعمق وعلى أسس سليمة، وأن نتائجه ستكون مثمرة.

واعلن الأمير الوليد بن طلال انه بحلول عام ٢٠٠١ سيبدأ الانتاج الفعلي للمزرعة النموذجية بالمنطقة التي يستصلح بها، واشاد الامير الوليد بن طلال بتعاون حكومة الدكتور كمال الجنزوري وتقديمها التسهيلات للمستثمرين الراغبين في الاستثمار بمصر.

رئيس مصلحة الميكانيكا يشرح للرئيس مبارك:

محطة الرفع جاهزة لاستقبال وضخ المياه بغض النظر عن ظروف الفيضان

١٧٠ ألف متر مكعب حجم الخرسانة المستخدمة في المحطة المصممة لمقاومة الزلزال

خلال تفقد الرئيس مبارك لمشروع توشكى قدم المهندس عبد اللطيف عسكر وكيل اول وزارة الاشغال رئيس مصلحة الميكانيكا شرحا للرئيس مبارك ومرافقيه حول اعمال الحفر في محطة الرفع العملاقة بمشروع توشكى والتي تعد اكبر محطة من نوعها في العالم كله تضم ٢١ وحدة من بينها ثلاث وحدات احتياطية.

وقال المهندس عسكر ان فريق العمل في المحطة يضم اتحاد شركات من اكبر الشركات العاملة في نطاق المشروعات المماثلة في العالم من بينهم شركات مصرية ومكاتب استشارية من المانيا وفرنسا ومصر ذات خبرة عالية في هذا المجال واوضح رئيس مصلحة الميكانيكا انه تم الان مراجعة ٨٠ ٪ من التصميمات واخذت طريقها للتنفيذ.

وقال ان معدلات الاداء تسبق البرنامج الزمني الموضوع للتنفيذ بنسبة ٤٠٪ حيث انتهى تنفيذ أكثر من خمسين في المائة من اعمال المحطة كما تم البدء في حفر قناة المأخذ (السحب) على الرغم من انه كان مقررا البدء في ذلك في شهر ابريل المقبل.

معدلات التنفيذ تسبق البرنامج المحدد بنسبة ٤٠٪

وأوضح ان محطة الرفع روعي في تصميمها ان تكون جاهزة لاستخدام واستقبال المياه بغض النظر عن ظروف الفيضان وهو مايعطي الثقة لرجال الاعمال والمستثمرين في هذا المشروع الضخم.

واشار رئيس مصلحة الميكانيكا في هذا الصدد الى انه حتى عند وصول منسوب النيل الى ١٤٧ مترا وهو المنسوب الارضي فان محطة الرفع ستكون مرتفعة عنه بمقدار سبعة امتار.

وأوضح أن المحركات الخاصة بمحطة الرفع يمكنها العمل في كل الظروف حتى في حالة انخفاض منسوب المياه الى الحد الادنى.

وقال إن حجم الخرسانة المسلحة المستخدمة في المحطة يبلغ ١٧٠ الف متر مكعب وتتضمن ٣٠ الف طن حديد تسليح مؤكدا ان المحطة مصممة لتحمل اية ظروف غير طبيعية سواء من ارتفاع الفيضان او الزلازل حيث تم وضع ٩٦ عامودا قطر الواحد من متر ونصف المتر من الخرسانة المسلحة التي تمتد في الارض لمسافة ٤٠ مترا.

وأضاف ان ارتفاع المحطة يصل الى ٧٩ مترا وبها اجهزة تحكم ترتبط بمحطة مراقبة في القاهرة لمتابعة التشغيل.

وأوضح المهندس أن الجزء المغمور بالمحطة عند أعلى فيضان ارتفاعه ٥٠ مترا والجزء الاخر فوق سطح المياه بارتفاع ٢٩ مترا وهي مؤمنة تماما ضد دخول المياه الا من خلال مدخل الوحدات الرئيسية الذي يتضمن بوابات مستقلة يتم التحكم في فتحها وغلقها حسب الضرورة.

كبرى الشركات المصرية لاستصلاح الأراضي تعمل في توشكى

حفر ١٧ بئر الري الأراضي المستصلحة وزراعة الأراضي الواقعة بين قناة توشكى وقناة المفيض

في مقر وزارة الاشغال بمنطقة توشكى استمع الرئيس مبارك ومرافقوه الى شرح من الدكتور محمود ابو زيد على الخرائط حول الانجازات التي تم تحقيقها حتى الآن بمشروع جنوب الوادي.

وأوضح وزير الاشغال أن موقع الكيلو ٥١ من مأخذ القناة من محطة الرفع الرئيسية يمثل اول نشاط للمستثمرين في المنطقة التي تتجمع فيها الآن كبريات شركات الاستصلاح في مصر.

وقال إن مشروع جنوب الوادي يمثل الخريطة العمرانية الجديدة على مساحة ٢٥٪ من أرض مصر والتي تتضمن جميع مناطق التوسع القائمة والمستقبلية حتى عام ٢٠١٧

وشرح وزير الاشغال معدلات رفع المياه من المحطة وتوافقها مع منسوب المياه ومستويات التخزين، مشيرا في هذا الصدد الى نماذج للعديد من مشروعات الاستصلاح في مصر سواء في شرق الدلتا او في غربها والتي تتفاوت معدلات الرفع بها .

واكد وزير الاشغال أن مشروع جنوب الوادي مبني على دراسات عديدة تؤكد جدواه وأهميته

وأوضح وزير الاشغال أنه تم حتى الآن حفر ١٧ بئرا لاستغلالها في ري الاراضي المستصلحة وكذلك زراعة المسافة من قناة توشكى وحتى قناة المفيض والتي تقدر بحوالي ثلاثين كيلو مترا بالاضافة الى المسافة الجانبية وهي عدة كيلو مترات بالزراعات الشاطئية .

وقال الدكتور محمود أبو زيد أن قناة الخور لاتتوفر بها المياه بصفة مستمرة وانما تتوقف ذلك على ارتفاع المياه طبقا للفيضان مشيرا الى أن هناك تفكيرا في استرداد جزء من مياه الخور نفسه.

وعرض وزير الاشغال صور الاقمار الصناعية التي توضح الارتفاع والانخفاض في حجم الفيضان.

كما عرض وزير الاشغال خريطة هيدرولوجية توضح الخزانات الجوفية بالمنطقة، والتي توجد بكميات كبيرة على بعد ثلاثين أو أربعين مترا .. وقال انه سيتم حفر ثلاثمائة بئر على الاقل كبداية .

واستعرض أبو زيد معدلات العمل في تبطين الترعة والتي ارتفعت الى ٢٣ كيلو فبلغ تكلفتها حتى الآن مليارا و٢٥٥ مليون جنيه .

وقال وزير الأشغال إنه تم حتى الآن حفر ٢٧ مليون متر مكعب من الاتربة بلغت تكلفتها ٩٦٠ مليون جنيه وهي تشكل جزءا كبيرا من حجم العمل .

وأضاف أن العمل يجري على مدى ٢٤ ساعة يوميا وان معظم العمالة من الشباب، ويصل حجم العمالة اليومية الى ثلاثة الاف عامل.

وأوضح الدكتور محمود أبو زيد أنه تم وضع خرائط حديثة بواسطة الاقمار الصناعية تساعد المستثمرين، كما تم اجراء حصر تصنيفي كامل ودقيق للمنطقة.

واكد وزير الاشغال أن العمل يسير بصورة أسرع من المعدل الزمني الموضوع للتنفيذ، حيث بدأ حفر الطلمبات كما سيتم الانتهاء من انشاء محطة الرفع قبل الموعد المحدد لها في ٢٠٠١ بستة أشهر وكذلك الانتهاء من الفروع الرئيسة.

وزير الأشغال يوضح دور الشركات المصرية والأجنبية في انشاء محطة الرفع العملاقة

«الصيف الدامي» بجنوب إفريقيا:

صراع الدين والأعراق وأمور أخرى يفجر «موجة القنابل» بكيب تاون

«اذا لم تقدر على تحمل المرارة فعليك بمغادرة المطبخ» هذه عبارة يسمعها المرء هنا ما بين الحين والآخر وأحسب انها الى حد بعيد ترسم صورة لما يجرى من صراع مميت من اجل السيطرة على ويسترن كيب، فنحن لسنا امام صراع على امتلاك الحديث باسم الدين فقط بل اعتقد ان لب الصراع حول من يملك «السلطة» في هذا الإقليم خاصة ونحن على أعتاب انتخابات جديدة. وبينما تبدو جنوب افريقيا في حالة سيولة من جراء المرحلة الانتقالية التى تمر بها فإن حزب المؤتمر يأمل فى ان ينتزع الإقليم من حكومة المعارضة التى تحكمه وتنتمى الى الحزب الوطنى المعارض - ممثل الحكومة العنصرية السابقة وبينما تجرى معركة على «افئدة» سكان الكيب قوامها الاتهام بالقتل المتبادل - حكومة ومعارضة - فإن هناك معركة بالدم تجرى ما بين قوات البوليس وجماعة المواطنين المناهضين ضد العصابات والمخدرات «باجاد» وعصابات الجريمة المنظمة، واذا كان الحديث باسم الدين والاختلاف عليه وحوله السنن البارزة فإن أمورا كثيرة ايضا يتم الخلاف حولها بحيث حول «الدين والأعراق» كيب تاون الى حقل الغام مثلما ذهب البعض.. فترى ما الذى يحدث؟!.

رسالة جوهانسبرج

محمد صابرين

توالت عمليات تفجير القنابل الحارقة بشكل مثير ومتكرر وان لم يخطف الأبصار والعناوين منها سوى عدد قليل. هذا العدد اليسير (من بين ٨٠٠ حادث تفجير) تزامن مع ظروف ملتهبة مثل حادثى تفجير السفارتين الأمريكيتين في كل من نيروبى ودار السلام والذى أعقبه تفجير مطعم بلانت هوليوود. وحادث تفجير أوائل العام الجديد ثم تفجير القنبلة أمام مقر البوليس فى كيب تاون واخيرا تفجير قنبلة في سيارة تابعة للبوليس، جاءت التفجيرات الأخيرة متزامنة مع تصعيد الحكومة المواجهة مع حملة الرعب التى استهدفت كيب تاون المدينة الأم مثلما يطلقون عليها هنا. كما انها جاءت في ظل دعوة مكتوبة على الجدران لقتل ابراهيم رسول زعيم حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى فى اقليم الكيب ويرى ادريان هادلاند المحرر البرلمانى لجريدة صنداى انديبندنت ان هذه الحملة ضد ابراهيم رسول تمثل رمزا أخر للتوتر والعنف الذى بدأ يثير البثور فى النسيج الاجتماعى لكيب تاون ويؤكد ان ما يحدث هو عرض ايضا لبيئة تحرض الجماعات المتطرفة ضد العصابات والمجرمين ضد ضباط البوليس والمواطنين ضد بعضهم البعض وذلك فى موجة تحريض من الموت والترهيب؟!.

وبالطبع فإن ابراهيم رسول الذى صادفته يتمشى وبجواره زوجته صيف العام الماضى فى المنطقة الساحلية على المحيط حيث المطاعم والفنادق بدون حراسة قد اختلفت الأمور الآن فقد باتت الحراسة جزءا من حياته السياسية الآن! ويقول ابراهيم رسول ان هذا الموسم الدينى الماضى كان الأعنف والأكثر دموية. فالعنف والتهديد المصاحب له بعدم القدرة على الحكومة قد جرت رؤيته على انه تهديد للأسس الديمقراطية لمجتمعنا، ويؤكد رسول ان هناك انهيارا للمساحة الديمقراطية لويسترن كيب وانه جرى استبدالها بالقوة والعنف!!

وفى المقابل فإن جيرالدمور كل رئيس وزراء اقليم ويسترن كيب - الذى ينتمى الى المعارضة - ناشد الجناة المتورطين فى حملة تفجير القنابل ان يكشفوا عما يريدون تحقيقه من وراء ذلك وطالب المواطنين بأن يتكلموا حتى يمكن تجنب وقوع المزيد من الضحايا.

«باجاد».. الصراع حول حقيقة لونها؟!

وفى الوقت الذى تبدو الامور الى حد بعيد غائبة حول «الجناة» نظرا لأن قوات الأمن لم تقدم احدا للعدالة بعد، كما ان القنوات التليفزيونية المتقدمة والتى وضعت فى المنطقة الساحلية لم تعمل وكانت مثبتة فى اتجاه أخر فى حادث تفجير العام الجديد. فإن «الجناة» ايضا لم يساعدوا احدا حيث لم تصدر منظمة - حتى ولو مجهولة - مسئوليتها عما يحدث وفى المرات القليلة - او بالأحرى فى المرة الو حيدة - اعلن مجهول مسئولية منظمة المواطنين المناهضين للاضطهاد فى العا لم عن احد الانفجارات (انفجار المطعم) ثم يعود المتحدث الرسمى لهذه المنظمة الصغيرة لينفى المسئولية.

وفى الأيام الماضية سربت مخابرات البوليس الى الصحف انها تعلم من يقف وراء موجة العنف والتفجيرات هذه وانهم يعدون على اصابع اليد الواحدة ولكنهم فى غاية التنظيم ولا توجد لدى البوليس أية «قرائن» تقيم الدعوى ضدهم حتى يمكن كسب القضية من خلال المحاكمة. وبالطبع فإن عمليات المداهمات لم تسفر عن شئ حتى الآن كما ان عمليات القاء القبض على بعض المشتبه فيهم فى اعقاب عمليات تفجير مختلفة لم تسفر هى الأخرى عن ادانة، ووجب الإفراج عن المحتجزين. ويقول دبلوماسى غربى مطلع ان الشواهد تشير الى ان الأجهزة الأمنية فيما يبدو مخترقة حيث ان أخر انفجار تم امام مقر قيادة البوليس بوسط كيب تاون كان منعقدا فيه اجتماع لكبار رجال الأمن للتخطيط لمواجهة الإرهاب!!.

وفى مواجهة هذه الأمور فإن منظمة المواطنين المناهضين للعصابات والمخدرات «باجاد» قدمت بنفسها المبررات الكفيلة بإثارة الغبار والشكوك حولها بل وحول لونها الحقيقى وأجندتها الخاصة ،ففى المواجهة الأخيرة مع قوات الأمن وبعد مصرع احد اعضاء باجاد اثناء مظاهرة للاحتجاج على تونى بلير فإن عبد السلام ابراهيم زعيم الباجاد صرح بأننا سنجعل البلاد صعبة على الحكم.

وبالطبع مضى التهديد رغم سعيه وأصبح دليل ادانة وفى خطاب لتابومبيكى امام جموع المصلين بأحد مساجد كيب تاون بمناسبة عيد الفطر فإن نائب رئيس الجمهورية وزعيم حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى الحاكم فى جنوب افريقيا وجه تحذيرا صارما وقال ان العديد من النشطاء فى قتالنا ضد التفرقة العنصرية كانوا من المسلمين وهم لم يناضلوا من اجل حرية التعبير لصالحة مجموعة اخرى تظهر ومعها القنابل والمسدسات كى تهاجم اى شخص يختلف معهم!

وهنا فإن تابو مبيكى كان يشير الى ماتعرض له ابراهيم رسول عندما تصادف مروره بالقرب من مظاهرة لأنصار باجاد حيث اخذوا يصيحون نحوه اقتلوا رجال العصابات السياسية؟!

ويقول ابراهيم رسول ان باجاد تستهدفنى شخصيا لأنهم يحملوننى مسئولية الخسائر. ففى الماضى كان يتجمع ٣٠٠ الف شخص لحضور المظاهرات ومسيرات الاحتجاج الغاضبة للباجاد . اما الآن فلا يحضر لها سوى عدة مئات ويرى الكاتب داميان دانيلز بصحيفة «ميل أند جارديان» الأسبوعية التى تصدر بجنوب افريقيا ان اى شخص يختلف مع الباجاد على سبيل المثال يتهم ويوصف بأنه منافق وان هؤلاء الذين جرى وصفهم بهذه الصفة أصبحوا اهدافا مشروعة للإرهاب المتشدد!.

زوايا أخرى؟!

واذا ما كانت عملية التحديث والفترة الانتقالية فى البلاد قد احدثت حالة من السيولة فنحن لا نواجه حقيقة ان هناك انتقالا للسلطة من «الأقلية العنصرية البيضاء» الى حكومة سوداء يتزعمها حزب المؤتمر بل ان الواقع يقول ان هناك صراعا أخر ليس فقط ما بين التجمعات العرقية المختلفة على مواقع النفوذ والصدارة بل ايضا داخل التجمع العرقى ذى اللون والعقيدة الواحدة والذى غالبا ما يتخذ اجندة السير بالمجتمع الى الأمام وسيلة وموضوعا للصراع وبالطبع فى مجتمع كيب تاون تلتقى فيه كل هذه الأمور وتظهر بعنف فوق مسرح الأحداث، فالجالية الاسلامية النشيطة جدا فى كيب تاون تنقسم وفقا لإبراهيم رسول الى ثلاثة اتجاهات: الأول جماعة المحافظين التقليديين ويمثلهم بصورة اساسية رجال الدين التقليديون الذين يعتقدون ان الإسلام التزام شخصى وفردى يتضمن حياة روحية ونقية.

الثانى يطلق عليهم «المجددين» وهم لا يطيقون اى حل وسط مع التحديث ويجادلون بأنه بدلا من عملية الحداثة هذه فإنه يجب استبدالها بدولة اسلامية على نفس الخط مع الثورة الايرانية.

الثالث: وهى المجموعة التى يعتبر نفسه جزءا منها ويطلق عليهاجماعات التقدميين ما وراء التحديثيين ونحن لا نرغب ان تختفى عملية التحديث كما انهم لديهم حلول واجابات تجعل المرء مسلما ولكنها تسمح له ايضا بإحداث اضافة الى العالم.

ولعل فى قضية النهضة الإفريقية والولاء لإفريقيا اولا ما يمثل مجالا للجدل حيث اكد رشيد عمر امام لجامع كلارمونت الذى ألقى فيه مبيكى كلمته ان المسلمين بجنوب افريقيا يجب ان يبينوا بالولاء لإفريقيا وان يهتموا بالموقف فى الكونجو وانجولا وفى المقابل فإن غلام سابيا عضو مركز الأبحاث الإسلامى يؤكد فى مقال له ردا على رشيد عمر انه حضر المؤتمر الخاص بالنهضة الأفريقية وانه بدا بالهجوم على الاسلام كثقافة كبرى وطريقة حياة لأكثر من ٦٠ فى المائة من سكان افريقيا من قبل البروفيسور كريسى براه من جامعة ويسترن كيب. واشار الى ان هذا كان مؤشرا على تفرد «الأفارقة السود» الذين ظهروا لقيادة النهضة الأفريقية ونتيجة لذلك فإن مركز الأبحاث الذى جرى تشكيله فى نهاية الأمر تشكل بشكل منفرد من «الأفارقة السود» بالرغم من وجود العديد من اللقاءات بين الأفارقة الذين حضروا المؤتمر وعلى سبيل المثال الأفارقة المسلمين كما أن المركز تشكل بصورة كبيرة بأموال المؤسسات التى تستهدف تقوية السود.

ويتساءل غلام سابيا بقوله: «هل هذه النهضة هى لإعادة الحياة الى الجماهير الأفريقية ام لانتعاش الحسابات البنكية لمصالح بعينها؟!

عنصرية جديدة

وبالطبع فإن هذا الحديث عن «التفرد الأسود» او على حد تعبير البيض فى اشد صور النقد «العنصرية السوداء» الجديدة - وهم هنا يقصدون عنصرية النخبة السود ضد الآخرين - تعكس صورة الاحتكاك الجديد بين ضحايا النظام العنصرى القديم، ويعترف زعيم حزب المؤتمر فى اقليم ويسترن كيب بأنه الى جانب الاختلافات الدينية هناك البعد العرقى ويقول ابراهيم رسول ان الجدل التقليدى ما بين الأفارقة والملونين قد اصاب حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى بالسوء منذ فترة طويلة ويضيف انه نظرا لمصالح مجموعتين عرقيتين فإنه ليس من السهل ان تتم عملية المصالحة وهو ما تم استغلاله من قبل الحزب الوطنى الذى تمكن من اجتذاب الناس الى معسكرهم فى عام ١٩٩٤. ولقد لعب الحزب الوطنى ممثل الحكومة العنصرية السابقة - على مخاوفه منه ولكنه منذ ذلك الحين لم يوف بوعوده! ومن اجل اجتذاب الاتجاهات الإسلامية المختلفة والملونين والأفارقة فإن ابراهيم رسول وضع استراتيجية فى ابريل الماضى خاطب جموع الناخبين فى ويسترن كيب تقول لهم اسمعوا نحن جميعا فقراء لماذا نحارب بعضنا البعض فى الوقت الذى لا تزال مزايا البيض لم تمس ويخاطب رسول البيض بقوله مالم تظهروا الكرم والسخاء فإن امننا المشترك سوف يكون معرضا للخطر. وعلى هذا الأساس فإن حزب الأمة يطمح فى ان يفوز بالأغلبية هذه المرة ويطيح بالحكومة التى يقودها الحزب الوطنى المعارض ولكن ثمة امورا هناك تحتاج الى اكثر من مجرد وثيقة حلوة الكلام فهناك مخاوف حقيقية للأقليات من تهميش دورها ومخاوف اكثر من الفساد وعدم كفاءة حزب المؤتمر وقياداته والأهم عدم قدرة اجهزة الأمن على التصدى للإرهاب والجريمة التى احالت الموقف فى اقليم ويسترن كيب وخاصة كيب تاون الى جحيم وتهدد صناعة السياحة مصدر الرزق الأول للسكان هناك.

ويبقى فى النهاية ان ظاهرة العنف والإرهاب فى ويسترن كيب اكبر من مجرد صراع تلقى فيه التهم او تحصر فيه الشبهات فى بعض المنظمات الصغيرة او التى تواجه شبهة الانحسار ولعل ما نحبت اليه صحيفة ستار فى مقالها الافتتاحى يوم ١ فبراير ما يشير بطرف خفى الى عدم براءة الظاهرة وتعقدها فهى تقول ان البوليس فيما يبدو ليس لديه اى مؤشرات بشأن كيفية محاربة حملة الإرهاب حتى تمثل تهديدا مباشرا للدولة وتهدد بتخريب صناعة السياحة بكيب تاون وتؤكد الصحيفة ان فشل البوليس يثير قلقا خطيرا حول القيادة والمخابرات ثم يضيف انه لمن السخرية ان قوة البوليس التى كانت خلال سنوات الفصل العنصرى تبدو على معرفة بأفعال كل النشطاء السياسيين الا انها الآن عاجزة عن تقديم ادانة واحدة او منع الهجمات عن مكاتبها نفسها ونحن هنا بدورنا نسجل هذه الملاحظة المثيرة للاستغراب ونربط بينها وبين الاتهامات الكبيرة التى تتناول هذه الأجهزة بالفساد وبالتورط فى الجريمة وفى انشطة العصابات لبعض عناصرها وبالطبع لا تكفى هذه الأمور الاثارة الغبار والشكوك ومنها ما تقوله باجاد بأن المنطقة الساحلية فى منطقة عصابات المخدرات ومن بين الغبار ايضا هو ذلك الظهور العلنى والمباهاة من قبل العصابات ورجال الجريمة بجرائمهم وبانشطتهم بل ان بعضهم ظهر فى التليفزيون المملوك للدولة وآخر فى الـ بى. بى. سى ولم تطولهم اى يد ولم تتحرك الأجهزة وقبل مؤخرا ان قانونا سيصدر يتيح مصادرة الأموال التى تمت جمعها والعقارات التى تم حيازتها بأموال الجريمة. واحسب ان هذه الأمور جميعها تتشكل وتتفاعل كى توسع دائرة الاشتباه لا حصرها وان كنا ايضا لا نستبعد جماعات التطرف والتشدد من دائرة الانتباه لأنها هى نفسها القت بنفسها فى هذا الخضم وميدان القتال الذى تتصارع فيه المصالح والأفكار والقوى ليس فقط بالرؤى والأفكار ولكن ايضا بالعنف وبموجة من القنابل المميتة؟!.

أحداث فى الأخبار

عصافير الدهشة!

مثل طلقة رصاص طائشة مصوبة الى سرب من الطيور الآمنة أفزعت براءة الرئيس بيل كلينتون عصافير الدهشة فى صدور وأدمغة الملايين من سكان الارض: ماذا حدث؟!..

وكيف نجا الرئيس اللعوب من فعلته النكراء؟!..

اى عصر هذا الذى نعيش فيه؟!

لم يقصد السائلون قط انهم كانوا ينتظرون عزل الرئيس من منصبه الرفيع، فالغضب المكتوم فى صدورهم لا يكترث بشئون الحكم والاعيبه، او سيرك السياسة وفنونها او صراع الاحزاب وحساباتها، وانما هو غضب إنسانى بسيط مهموم بالاخلاق، ويتساءل عن منظومة القيم الحاكمة:

كيف رضى الامريكيون بهذا السلوك الشائن من رئيسهم؟!..

لماذا اكسبوا انحرافه شرعية القبول العام مهما كانت المصالح الاقتصادية التى حققها لهم؟!..

هل احيلت الاخلاق الى المعاش وصارت بلا قيمة؟!

بالقطع لا تنحصر احكام منظومة القيم فى سلوك الانسان الجنسى، وانما فى اساليب التعامل مع دقائق الحياة، كالكذب واهدار معانى الحب، وخيانة الاصدقاء، والزيف والنفاق والانتهازية واستغلال الاخرين والايذاء.. الخ.

وفى فضيحة مونيكا انكشف «السلوك العام» للرئيس، وليس السلوك الخاص فقط واقل ما يوصف به انه سلوك هابط منفر، فيه كثير من القبح والشر.

وقبل سنوات.. اعترفت الاميرة الراحلة بيانا على شاشات التليفزيون قائلة:

نعم.. خنت الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا!

وسواء فعلت ذلك انتقاما من خيانة الامير لها مع كاميلا باولز او هروبا من الوحدة القاتلة.

فقد قبل البريطانيون اعترافها دون طرفة عين، ربما لصدقها وعدم لجوئها الى قناع الكذب الذى قد يبدو اكثر احتراما فى هذه الحالة.

ومن السذاجة او الغباء ان نتصور ان افعال كلينتون او ديانا أمر عادى فى الغرب، لانه غارق فى الانحلال. فهذا ليس صحيحا!

هذه حالات استثنائية تنبىء عن ازمة قيم حادة!

فالعالم الغربى الآن ينوء بتوترات نفسية واخلاقية وسلوكية عنيفة، زلزلت منظومة القيم التقليدية من جذورها، استعدادا لعصر قادم مختلف لاتزال قيمه فى مرحلة التشكل فلم يعد هناك يقين. وقد لعب الانشطار النووى الاعلامى دورا خطيرا للغاية فى هذه الهزة، باقتحامه الدائم لغرف النوم، فاكسب مثل هذه الفضائح رتابة العادة غير الملفتة للانتباه (أو المثيرة للتحفظات).

العالم الآن يمر بما يمكن ان نسميه فترة المتاعب، وهى فاصلة تاريخية تصاحب عمليات انتقال الجماعة الانسانية من نظام الى آخر او من حضارة إلى أخرى.

نبيل عمر

عراقيل

اللجنة الاوروبية تتقدم بصعوبة بسبب هذه الاتهامات بالتزوير وسوء الادارة فهل سيكون ذلك سببا لتنفيذ الاصلاحات الداخلية المطلوبة لتحقيق التوازن بين مؤسسات الوحدة الاوروبية

[عن مجلة الايكونوميست البريطانية]

حكايات فى الأخبار

روما والغلاء وسرقة السيارات

روما: مصطفى محمود عبد الله

احتلت فنادق العاصمة روما المركز الثانى بين فنادق اوروبا من حيث ارتفاع الأسعار من خلال احصائيات العام الماضى على اعتبار أن متوسط سعر الغرفة لليلة الواحدة يزيد على ٢٠٠ دولار أمريكى، وقد جاءت فنادق العاصمة لندن فى المركز الثالث تليها فيينا، أما المركز الأول فقد احتلته عن جدارة أسعار فنادق العاصمة الفرنسية باريس، وتشير نفس الاحصائية الرسمية إلى أن فنادق مدن امستردام وبروكسل وبرلين وهامبورج هى الأرخص أوروبيا، حيث لا يتعدى متوسط سعر الغرفة ١٠٠ دولار فى الليلة.

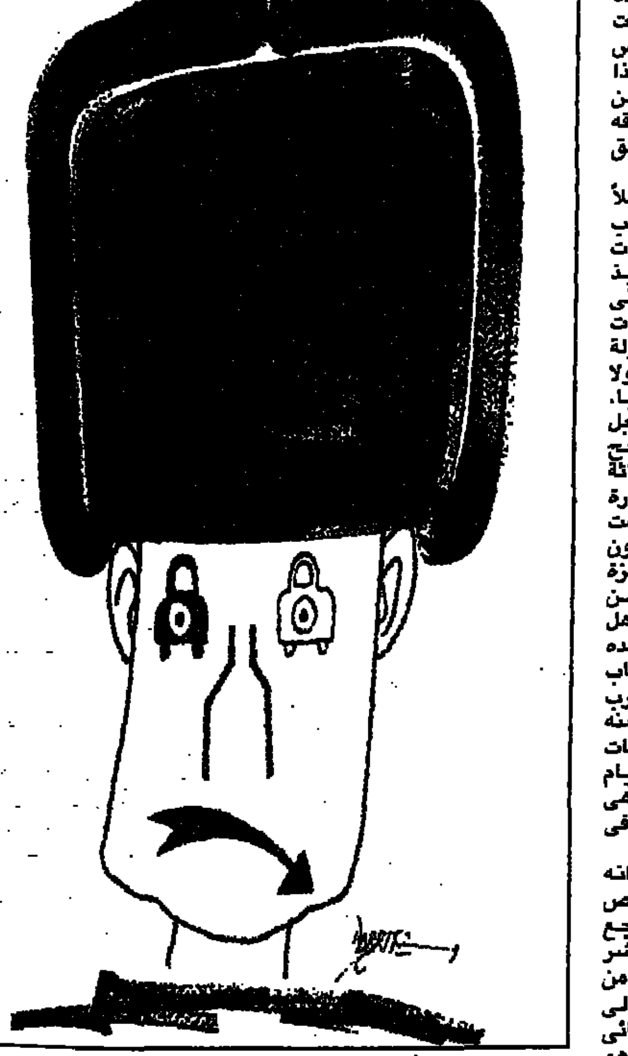
وإذا كانت روما قد احتلت المركز الثانى فى ارتفاع أسعار الفنادق فقد جاءت نفس العاصمة فى المركز الأول لجرائم سرقة السيارات فى العام الماضى برصيد أكثر من ٥٠ الف سيارة تليها مدينة ميلانو برصيد ٤٦ الفا ثم نابولى ٣٥ الف سيارة. وتشير الاحصائية إلى أن متوسط النسبة يتراوح فى سرقة سيارة واحدة فى كل انحاء إيطاليا كل دقيقتين أما مدينة ليكو بالوسط فقد جاءت فى المركز الأخير برصيد ٣٠ سيارة مسروقة فقط.

سقوط عصابة المسنين

أخيرا نجحت شرطة العاصمة فى القاء القبض على العصابة التى روعت المدينة، والتى تتكون من ٧ سيدات ورجال تخصصوا فى سرقة المسنين عن طريق استخدام الحبوب المنومة بعد دراسة تفاصيل وتاريخ حياة كل منهم . وقد وصل عدد ضحايا العصابة إلى ٤٥ مسنا كان آخرهم باولو سيمبونى (٨٨ سنة) وزوجته الألمانية هيلدا، التى تروى الواقعة بانها فتحت باب الشقة لتجد عدة سيدات يرتدين ملابس فاخرة ويحملون هدية تكريما لى على اعتبار أنهن كن من ضمن تلميذاتى فى المدرسة قبل إحالتى إلى المعاش فسمحت لهن بالدخول وشاركنى زوجى فى شرب نخب من زجاجة النبيذ الهدية، ولم أدر بعدها بما حدث حتى أفقت من الغيبوبة فى المستشفى وعلمت بوفاة زوجى من جراء المنوم القوى الذى تم خلطه فى زجاجة النبيذ.

وقد سارعت الصحف بتوجيه عشر وصايا للمسنين تحسبا لوقوعهم ضحايا لحوادث العنف من سرقة ونشل والتى وصل عدد الوفيات بين المسنين من جرائها إلى اكثر من ١٤٠٠ مسن منذ سنة ٨٩ وفى مقدمتها عدم فتح الباب لأى شخص غير معروف، واخفاء مفاتيح المسكن عن انظار الغرباء، وفتح الراديو والتليفزيون خلال الوجود بانفراد فى المسكن. وعدم ارتداء مجوهرات أو أشياء ثمينة خلال التجول فى الشوارع. والحذر الشديد بعدم إخراج مبالغ نقدية اوعدها سواء فى مكاتب البريد أو البنوك أو الأسواق.

جحيم البيروقراطية فى روسيا



كما لو كان لا يكفيه ما يسمعه يوميا عن مشاكل البلاد الاقتصادية والصعوبات السياسية فى ظل مرض الرئيس يلتسين، فبالاضافة الى كل هذا وذاك يعانى المواطن من البيروقراطية التى تعترض طريقه فى كل كبيرة وصغيرة تتعلق بحياته اليومية .

وتضرب صحيفة الفيجارو مثلاً على ذلك بما يواجهه اصحاب السيارات الخاصة من اجراءات غاية فى التعقيد لمجرد تنفيذ القانون الخاص بالكشف الفنى على السيارات فهذه الاجراءات التى لا تستغرق فى اى دولة اوروبية اكثر من بضع دقائق ولا تخرج عن كونها اجراء شكليا، تستنفد فى روسيا عدة اشهر بل ان سعيد الحظ هو الذى ينجح فى انجازها فى شهرين او ثلاثة على اقل تقدير، فحالة السيارة سواء كانت جيدة او سيئة ليست هى المعيار، انما المهم ان يكون للمرء علاقات جيدة مع اجهزة الامن او ان يكون لديه من الدولارات ما يكفى لكى يتجاهل هؤلاء اى تعقيدات "هذا ما يؤكده فلاديمير مصور روسى شاب استغرق منه هذا الاجراء ما يقرب من ثلاثة اشهر قبل ان ينتهى منه ويضيف قائلاً ان الميليشيات الروسية هى المسئولة عن القيام بالكشف الفنى عن السيارات وهى من اكثر الاجهزة فسادا فى روسيا!"

ويحكى فلاديمير كيف انه استطاع ان يحصل على ترخيص لسيارته القديمة التى يرجع تاريخ صنعها الى خمسة عشر عاما فيقول : "لقد كان من الضرورى اولاً ان اتوصل الى "الوسيط" وعن طريق اصدقائى استطعت التعرف عليه وهو ضابط سابق بالكى جى بى - جهاز المخابرات السوفيتية السابق - ويدعى بافالوفيتشى الذى قام على الفور بمراجعة القائمة التى يحتفظ فيها باسماء رجال البوليس الفاسدين ،وقام بالاتفاق مع احدهم المتخصص فى فحص الماركات الاجنبية وكل ما قمت به بعد ذلك اننى سحبت سيارتى الى المركز حيث قام احد رجال الشرطة بتسجيلها على الكمبيوتر.

فى احيان اخرى لا يطلب رجال البوليس حتى رؤية السيارة، وما يحصلوا عليه من رشاوى يختلف من شخص الى اخر ،أما فى حالة فلاديمير فقد بلغ ما دفعه ١٠٠ دولار - سلمت يدا بيد - اما الوسيط فقد حصل على ٢٥٠ روبلا وهكذا استطاع هذا الرجل ان يحصل على ترخيص لسيارته القديمة ، فى حين ما تعرض له مواطن اخر من متاعب لكى يتمكن من انجاز هذا الاجراء، رغم انه يمتلك سيارة جديدة تماما وروسية الصنع ،يظهر الى اى مدى تحولت حياة المواطنين الروس الى جحيم فى ظل حالة الفساد المستشرية فى جميع اجهزة الدولة " فى البداية تصورت ان الامر لن يستغرق منى سوى ساعة واحدة الا اننى فوجئت بقولهم ان الزجاج الامامى للسيارة لم يتم تركيبه بصورة صحيحة اى ان الصناعة الروسية بها عيوب لا تقبلها البيروقراطية الروسية " وتعقب الصحيفة الفرنسية على ذلك بان هذا صحيح الى حد كبير، فهناك عيوب كثيرة فى السيارات الروسية التى تخرج من المصنع وبها اجزاء ناقصة او عيوب فنية مثل تركيب كرسى خاص بالجهة اليمنى فى الجهة اليسرى وغيره من العيوب الا ان كل هذا يمكن التغاضى عنه بحفنة دولارات !

مبارك يسلم المزارعين عقود تمليك الأراضى الجديدة فى توشكى



الرئيس مبارك يسلم المنتفعين عقود الاراضى المستصلحة فى توشكى

وزير التعمير: تم اختيار موقع المنطقة السكنية بتوشكى قريبا من مناطق الاستصلاح

قال الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير خلال كلمته امام الرئيس مبارك ان المجتمعات الجديدة والمدن الجديدة تعتبر علامة حضارية للمجتمعات للتحضرة لأنها توجد فرص العمل، وتعيد توزيع الكثافة السكانية العالية للسكان، وتوجد ايضا مجتمعات مختلفة بخلاف الزراعة والصناعة.

كما أنها تمثل الامل والمستقبل للأجيال المقبلة، وهذه المشروعات المستقبلية ستؤتي ثمارها عند الاحتياج اليها.

ومنذ عام ٨١ كان هناك مدينتان جديدتان فقط اما الآن فهناك ١٧ مدينة وتهدف ان تكون هناك ٢٧ مدينة عام ٢٠٠٢.

وقد تم اختيار موقع المنطقة السكنية الجديدة فى توشكى على بعد ٥٢ كيلو مترا من محطة الرفع وعلى بعد ٧ كيلو مترات من نقطة تلاقى الطرق الرئيسية، وذلك لكى تكون على المحاور الرئيسية، من الطرق وتكون قريبة من مناطق الاستصلاح.

وتم وضع نظام معمارى خاص بتوشكى بناء على دراسة تمت على مدار العام لدراسة درجات الحرارة وتم تحديد انسب طرق التغلب على الحرارة العالية، فوجدنا انه يجب ان يكون هناك ظل للمبانى ان تكون المبانى متقاربة ومرتفعة من الداخل وتكون الفتحات فيها علوية لكى تصنع حركة داخلية للهواء، على ان تكون فتحات الابواب والشبابيك صغيرة مع عدم استخدام الالومنيوم والحديد واختيار اللون الابيض ليكون اللون السائد.

وقد علق على ذلك الرئيس مبارك قائلا:

انا فكرتى انه فى منطقة مثل منطقة توشكى يجب ان يكون شكل المعمار مخططا له بعناية، ولقد تكلمتم عن مدينة توشكى فقط وان اريد أن اعرف الخطط الاخرى للمدن والقرى بالمشروع كله حيث يجب ان تكون الزراعة بعيدا عن المدن وأن نعرف أين يمكن أن نبنى مدينة وأين تكون القرية.

لأن هناك من يقول ان العشوائيات سوف تظهر فى هذا المكان ولهذا فلابد ان يكون عندنا تخطيط كامل متكامل للمنطقة توضح فيها المناطق الزراعية والمناطق التى فيها كهرباء وغير ذلك كما لابد ان تكون لدينا خطة مستقبلية هل فعلتم ذلك؟

● وزير التعمير:

درسنا مواد البناء الموجودة فى المنطقة فوجدنا ان الطوب الطفلى يعطى اقل معدلات توصيل للحرارة واوصينا باستخدامه وبألا يقل سمك الحائط عن ٤٠ سنتيمترا.

وهناك نموذج لمسكن من غرفتين ونموذج لمسكن من ٣ غرف وصالة

●● مبارك:

اعتقد انه يجب اعادة التفكير فى مسألة الشوارع الضيقة.

● الوزير الشوارع الضيقة ليست للسيارات

● مبارك:

ولا بين البيوت وبعضها.

● الوزير:

نعيد دراستها يا سيادة الرئيس.

●● مبارك: لابد ان تكون الشوارع واسعة لكيلا تتكرر مشكلة الشوارع الضيقة فى العاشر من رمضان ولا بد من وجود خطة عامة للمنطقة وان تتفق مع الحكومة فى مجلس الوزراء ان تقام مدينة وان تقام قرية.

● الوزير:

هناك ١٢ نمطا للمساكن حتى لا يكون هناك نمط واحد يتكرر فى جميع المناطق.

●● مبارك: لابد من اعداد الخطة العامة بسرعة.

وان تتفق مع رئيس الوزراء مع المسئولين اين توجد المناطق التى يمكن بناء المدن والقرى فيها.

قالوا عن المشروع

أدلى الكتاب والفنانون المرافقون للرئيس مبارك فى زيارة مشروع توشكى أمس بشهاداتهم على المشروع فقالوا:

وحيد حامد: حين تصل المياه ستصبح الدنيا خضراء!

حمدى أحمد: ادخار للأبناء والأحفاد

صلاح السعدنى: لا مجال للمزايدات حول مشروع يمثل ثروة قومية

لويس بشارة: اتمنى أن أرى المصانع فى هذا المكان قريبا

■ الكاتب السينمائى وحيد حامد: شاهدنا عملا جبارا يختصر الزمن، ومن المؤكد أن هذا المكان سيكتسى باللون الأخضر فعلا خلال سنوات عندما تصل اليه المياه.

■ الفنان حمدى أحمد: كنا نقول فيما مضى إن على الإنسان أن يدخر لأبنائه، وهذا المشروع هو ادخار قومى لأجيال الأبناء والأحفاد.

■ الفنان صلاح السعدنى: فى أى مشروع يمثل ثروة قومية يجب ألا يكون هناك مجال للمزايدات حوله.

ففى المسائل القومية يجب أن تتجمع العقول، ويجب أيضا أن تتاح للجميع الدراسات التى تؤكد سلامة المشروعات.

■ الفنان سيد راضى: هذا مشروع المستقبل للأجيال المقبلة من أطفالنا وأحفادنا، ولشبابنا أيضا. وأشعر باعجاب شديد بإرادة الإنسان المصرى، وإرادة الرئيس مبارك التى وفرت الإمكانات لمكان فى الصحراء بدأت تدب فيه الحياة.

■ رجل الأعمال لويس بشارة عضو مجلس الشورى: تفاؤلى كبير وأنا ارى الجدية التى يتسم بها العمل الذى يتقدم بسرعة فى هذا المشروع الكبير، وأنا متأكد أن هذا المشروع سيكون له اثر ايجابى كبير على التقدم الاقتصادى لمصر، وسوف تتزايد الثقة فى اقتصادنا وتتزايد بالتالى الاستثمارات. وارى ان افضل المحاصيل لهذه الاراضى هو القطن بنوعيه طويلة التيلة وقصير التيلة، واتمنى أن ارى المصانع هنا فى كل موقع.

سليمان متولى: ٢٤ ألف خط تليفون بالمنطقة

استعرض المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ما تم انشاؤه من الطرق اللازمة لخدمة مشروع توشكى من درب الاربعين الى شرق العوينات الى توشكى الى اسوان، كما اشار الى خطوط السكك الجديدة الحديدية التى تم انشاؤها لخدمة المنطقة وانشاء مطارى العوينات والداخلة خلال ستة اشهر مما سهل حركة الوصول الى المنطقة بالاضافة الى توفير خدمات الاتصال.

قال المهندس سليمان متولى انه فور اعتماد الخطة الفنية للمشروع القومى بتنمية جنوب الصعيد بعد دراسته كانت للبنية الاساسية جاهزة للبدء فى تنفيذ الاعمال لأنه لا يمكن ان تتم عملية تنمية سواء زراعية او صناعية او اى نوع من انواع التنمية الا اذا كانت البنية الاساسية لها متوافرة. فمنذ سنين ونحن نبنى الطريق.

الاول وبدأنا فى الطريق من تقاطع طريق اسوان ابو سمبل الى منطقة توشكى وطوله ٥٠ كيلو مترات، ثم الطريق من اسوان الى التقاطع حتى منطقة توشكى، وهذا رفعنا كفاءته وتم تعريضه بحيث أنه يستطيع ان تتحمل حركة المرور بالاضافة للحركة العادية.. الحركة التى تولده عن قيام هذه المشروعات.. ثم الطريق من التقاطع الى درب الاربعين.. وهذا طوله ٢٣٦ كيلو مترا وهذا تم خلال سنتين ونصف السنة.. وكان العمل يسير فيه ليلا ونهارا، ثم من تقاطع درب الاربعين، الى مزرعة العوينات الى مطار العوينات بطول ١٤٤ كم اى من العوينات ثم الى درب الاربعين.. ثم الى منطقة توشكى ثم الى اسوان وهذا طوله ٦٢٥ كيلو مترا تكلف ٢٣٥ مليون جنيه وهذا يوضح الى اى مدى دولة اعطت الدولة البنية الاساسية كل الامكانات لكى تم.

كان الاهتمام ايضا بالسكة الحديد وسيادتك عام ٩٧ افتتحت الخط الحديدى بين الخارجة - ثم الى قنا بطول ٤٥٠ كيلو متر ثم من قنا الى سفاجا ٢٣٠ كيلو مترا، ثم فى العام الماضى الخط بين الخارجة الى باريس بطول ٤٥ كيلو مترا بمعنى ان اطوال السكة الحديد التى تمت خلال الفترة الاخيرة وصلت الى ٧٢٠ كيلومترا من السكة الحديد بما يوازى المسافة من القاهرة الى الاقصر تم خلال الثلاث سنوات الماضية.

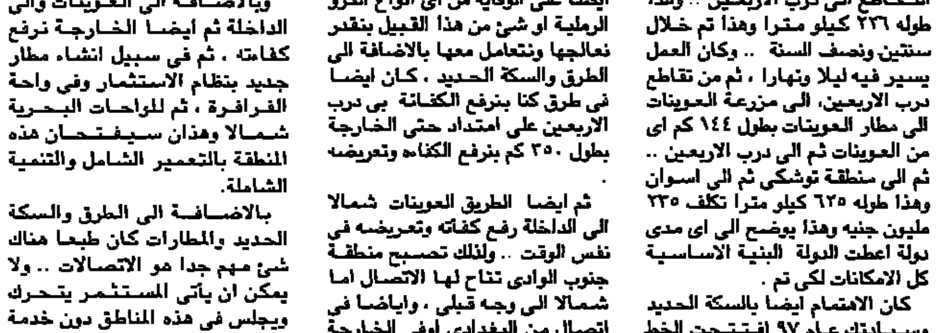
واليوم توجد خدمة منتظمة بالقطارات من باريس الى الخارجة، ثم الى قنا ثم الى الأقصر خدمة منتظمة لنقل الركاب، هذا يساعدنا ايضا على الوقاية من أى انواع الفرو الرملية او شئ من هذا القبيل بنقدر نعالجها ونتعامل معها بالاضافة الى الطرق والسكة الحديد، كان ايضا فى طرق كنا بنرفع الكفائة بى درب الاربعين على امتداد حتى الخارجة بطول ٣٥٠ كم بنرفع الكفاءه وتعريضه.

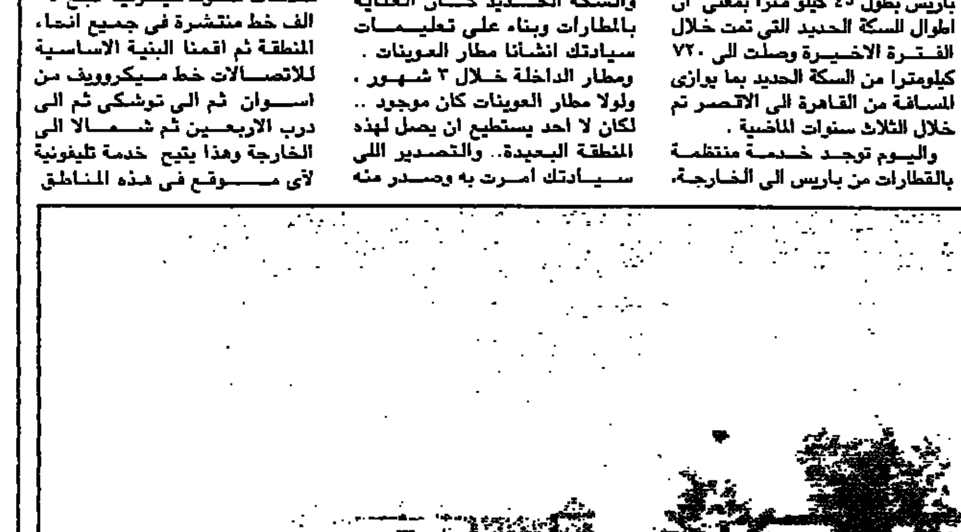
ثم ايضا الطريق العوينات شمالا الى الداخلة رفع كفائه وتعريضه فى نفس الوقت.. ولذلك تصبح منطقة جنوب الوادى تتاح لها الاتصال اما شمالا الى وجه قبلى، واياضا فى اتصال من البغدادى اوفى الخارجة ثم الى ارمنت، ثم ايضا الاتصال جنوبا الى منطقة اسوان.. وهذا فيما ونعرضة.

وكان ايضا بالاضافة للطرق والسكة الحديد كان العناية بالمطارات وبناء على تعليمات سيادتك انشأنا مطار العوينات. ومطار الداخلة خلال ٣ شهور، ولولا مطار العوينات كان موجود.. لكان لا احد يستطيع ان يصل لهذه المنطقة البعيدة.. والتصدير اللى سيادتك امرت به وصدر منه حمولات الى العالم الخارجى من العوينات مباشرة دون اى صعوبة.

وبالاضافة الى العوينات والى الداخلة ثم ايضا الخارجة نرفع كفاءته، ثم فى سبيل انشاء مطار جديد بنظام الاستثمار وفى واحة الفرافرة، ثم للواحات البحرية شمالا وهذان سيفتحان هذه المنطقة بالتعمير الشامل والتنمية الشاملة.

بالاضافة الى الطرق والسكة الحديد والمطارات كان طبعا هناك شئ مهم جدا هو الاتصالات.. ولا يمكن ان يأتى المستثمر يتحرك ويجلس فى هذه المناطق دون خدمة تليفونية.. ففى هذه المنطقة خدمة تليفونية متوافرة الى كل انحاء الجمهورية والى العالم الخارجى والوادى الجديد اليوم يوجد فيه خدمات خطوط تليفونية تبلغ ٢٤ الف خط منتشرة فى جميع انحاء المنطقة ثم اقمنا البنية الاساسية للاتصالات خط ميكروويف من اسوان ثم الى توشكى ثم الى درب الاربعين ثم شمالا الى الخارجة وهذا يتيح خدمة تليفونية لأى موقع فى هذه المناطق







اهالى المنطقة والعاملون فى المشروع يرحبون بزيارة الرئيس

ماهر أباظة طاقة الكهرباء المطلوبة للمشروع سيتم توفيرها آخر العام

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء انه سيتم توفير الكهرباء المطلوبة لهذا المشروع كمرحلة اولى فى اخر العام الحالى، وقال اننا سنطرح فى العام الحالى ايضا محطة توليد توشكى بنظام (B.O.T) كما حدث فى شرق بورسعيد والسويس وسيدى كرير.

وقال الوزير ان محطة المحولات ستنتهى فى سبتمبر ١٩٩٩، مشيرا الى انه لكى يمكن ان نوصل الطاقة الكهربائية كقوى محركة للمشروع الضخم توشكى خططنا لانشاء خط كهرباء ٢٢ كيلو فولت طوله نحو ٢٢٠ كيلو مترا الى محطة محولات الاصلاح، ثم ٥٠ كيلو مترا حتى موقع محطة الرفع الكبيرة.

وسوف يخرج من محطة الاصلاح خطان: خط ٦٦ مباشر الى اول نقطة تلاقى. وخط اخر لنقطة تلاقى ٤٠٣ واشار الى ان هذه المحطة انتهت كمرحلة اولى وتعمل، والخط انتهى حتى محطة توشكى.

موسى فى طرابلس:

جهود مصر لحل قضية «لوكيربى» لم تتوقف

«الديلى ميل»: البريطانيون سيدفعون ٨٠ مليون دولار لمحاكمة تفتقد الأدلة القوية

طرابلس ـ من حسين فتح الله ووكالات الانباء ـ وسط اجواء من الترقب انتظارا لاعلان التوصل الى اتفاق يسمح ببدء محاكمة لوكيربى. وصل عمرو موسى وزير الخارجية الى طرابلس بعد ظهر أمس فى زيارة قصيرة تستغرق عدة ساعات، وصرح موسى الذى استقبله فى المطار عمر المنتصر أمين عام اللجنة الشعبية الليبية للاتصال الخارجى والتعاون الدولى بانه سيناقش مع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية وكبار المسئولين عددا من الموضوعات التى تهم البلدين، وفى مقدمتها قضية لوكيربى، واكد موسى ان جهود مصر لحل القضية لم تتوقف وستستمر حتى التوصل الى تسوية.

وعلم «الأهرام» ان ترتيبات زيارة وزير الخارجية لليبيا استمرت عبر اتصالات هاتفية بين موسى والمنتصر من ليلة أمس الأول.

وكانت وكالة الانباء الليبية قد بثت فجر أمس تعليقا يؤكد تمسك طرابلس بالشرعية الدولية كما قررها وحددها ميثاق الامم المتحدة. واكد التعليق ردا على برنامج اذاعه راديو لندن ان ليبيا لم تكن فى يوم من الأيام فى مواجهة مع الأمم المتحدة.

واكدت الوكالة ان ليبيا هى التى طالما دعت الى ضرورة اجراء محاكمة عادلة لليبيين المشتبه فيهما حرصا على العدالة والحقيقة ولإنهاء معاناة الشعب الليبى وأسر ضحايا طائرة (بان أمريكان) التى انفجرت فوق لوكيربى باسكتلندا.

وأشارت الوكالة الى التأييد الذى يحظى به الموقف الليبى من جانب المنظمات الاقليمية بما فى ذلك جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية، وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامى.

وفى لندن، قالت صحيفة الديلى ميل» ان محاكمة المتهمين الليبيين فى قضية «لوكيربى» سوف تتكلف أكثر من ٥٠ مليون جنيه استرلينى (نحو ٨٠ مليون دولار) وان دافع الضرائب البريطانى سيتحمله، بينما تبدو الأدلة المتوافرة لإدانة المتهمين ضعيفة جدا مشيرة الى ان شهادة أحد رجال الأمن الذين اشتركوا فى التحقيق فى القضية منذ عشر سنوات. وتشير لتورط ليبيا لاتكفى لادانة المتهمين.

وكانت صحيفة «البلاد» السعودية الصادرة أمس قد دعت الى رفع العقوبات المفروضة على ليبيا بعد ان وافقت طرابلس على وساطة السعودية وجنوب افريقيا لحل آخر العقبات التى تعترض اجراء محاكمة لوكيربى فى لاهاى بهولندا.


صورتان أرشيفيتان للمتهمين الليبيين عبدالباسط المقراحى (إلى اليمين) والامين خليفه فهيمه (إلى اليسار) [خاص للأهرام من أسوشيتدبريس]

بعد الاجتماع الأمريكى

طلاس يؤكد أنه لايحرض على مهاجمة أية سفارة بسوريا

دمشق ـ من عاطف صقر ـ ووكالات الأنباء:

اكد العماد أول مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السورى ان تصريحاته الأخيرة بشأن حادث السفارة الأمريكية بدمشق لم يكن يقصد بها تحريض السوريين على مهاجمة السفارة الأمريكية أو أية سفارة أخرى معتمدة بسوريا.

وأوضح طلاس، فى تعقيب له على ما نشرته صحيفة «تشرين» السورية الرسمية على لسانه الثلاثاء الماضى، ان مهاجمة السفارات ليست من الأخلاق أو التقاليد العربية وذكر ان ما اقتبسته الصحيفة من تصريحاته لم يكن دقيقا، ولا ينسجم مع الموقف الرسمى، لاسيما الجزء المتعلق منها بالسفارة الأمريكية.

وجدد التأكيد على ان سوريا كدولة، ملتزمة بحماية السفارات والدبلوماسيين المعتمدين لديها، وفقا لمبادىء القانون الدولى والمعاهدات الدولية.

وكانت الصحيفة قد نقلت على لسان طلاس انه عندما ضرب العراق ـ من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ـ اندفع الطلاب الى السفارة الأمريكية وحاصروها، وعندما القوا عليهم بالقنابل المسيلة للدموع تجرأ الطلاب عليهم وقفزوا فوق السور، وصعد ثلاثة منهم على سارية العلم، وأضافت نقلا عنه «وعند قيام أحد الطلاب ـ وهو طالب شجاع ـ بتمزيق العلم بأسنانه كان يوجه صفعة للولايات المتحدة اينما كانت»، فى وقت شددت فيه السلطات السورية الاجراءات الامنية حول السفارة والمنشآت الأمريكية بدمشق.

يأتى تشديد الاجراءات، والتى شاهدها مراسل الاهرام، بعد التصريحات الأمريكية هذا الاسبوع لاحتجاجا على تصريحات طلاس.

وكان التوتر فى العلاقات الأمريكية السورية قد خف مع استئناف جانب من الاعمال القنصلية للسفارة الأمريكية بدمشق، عقب تحطيم للتظاهرين اجزاء خارجية بالسفارة ومنزل السفير الأمريكى.

بعد مباحثات برلمانية فى عمان

تأكيد استمرار التنسيق الفلسطينى الأردنى

«الكونفيدرالية» لن تسبق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

عمان ـ غزة ـ وكالات الانباء: اختتمت مباحثات برلمانية رفيعة المستوى بين الفلسطينيين والاردنيين فى عمان بتأكيد مشترك على استمرار التنسيق بين الأردن والسلطة الفلسطينى. وجاء هذا التأكيد فى تصريحات أدلى بها عقب المباحثات احمد قريع رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى وزيد الرفاعى رئيس مجلس الابحاث الأردنى (مجلس جلالة الملك)

وصرح عمر الخطيب سفير فلسطين فى عمان الذى شارك فى المباحثات بأن مسألة الكونفيدرالية كانت محل مناقشات. ونفى ما تردد من ان الحكومة الاردنية أبلغت السلطة الفلسطينية بعدم إرتياحها لدعوة الرئيس الفلسطينية ياسر عرفات الجمعة الماضية لاقامة اتحاد كونفيدرالى فى الاردن.

واكد أن الموقف الفلسطينى واضح من حيث أن طرح الوحدة من خلال الصيغة الكونفدرالية يجب ان يسبقه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما نشرت صحيفة الرأى الاردنية الصادرة أمس تصريحات لصائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى نفى فيها أن طرح الرئيس عرفات لمسألة الكونيفدرالية فى هذا التوقيت يأتى عقب تفاهم مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق وأحد أبرز قادة حزب العمل المعارض.

وأكد عريقات أن هذه الدعوة تستند الى قرار اتخذه المجلس الوطنى الفلسطينى منذ سنوات.

كما إستبعد عريقات إمكانية تأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية عن موعدها المقرر له ٤ مايو المقبل.

وكانت مصادر اسرائيلية قد زعمت ان بيريز قد طرح فكرة «الكونفيدرالية» على عرفات لدى اجتماعها فى غزة الخميس الماضى على أن يتخذ صيغة اتحاد ثلاثى يضم اسرائيل الى جانب الأردن وفلسطين.

الملك عبد الله يجدد ثقته فى حكومة الطراونة

عمان ـ أ ش أ : أبلغ الملك عبد الله بن حسين عاهل الأردن حكومة فايز الطراونة بثقته وامرها بالاستمرار فى أداء مهامها ـ اعلن ذلك فايز الطراونه رئيس الوزراء الأردنى فى تصريحات نشرتها الصحف الأردنية الصادرة أمس وذلك عقب مقابلة الملك عبد الله للطراونة مساء أمس الأول.

وقال الطراونة ان الملك عبد الله امره بالاستمرار هو وفريقه الوزارى فى العمل وذلك على النهج الذى أرساه العاهل الراحل الملك حسين مشيرا الى ان الحكومة ذاتها كانت قد حصلت على ثقة الحسين.

وتأتى هذه التصريحات عقب شائعات ترددت فى عمان عن تقديم الحكومة استقالتها وان حكومة جديدة سوف يأمر العاهل الأردنى الجديد بتشكيلها.

ومن جانب اخر، اكدت بعثة تابعة لصندوق النقد الدولى لدى وصولها الى عمان أمس قادمة من القدس انها ستبدأ مفاوضات للاتفاق مع الاردن على برنامج مساعدات طويل الأجل يمتد لعدة سنوات.

وكانت الولايات المتحدة ودول خليجية قد اعلنت الاسبوع الماضى عن اعتزامها تقديم مساعدات اقتصادية للأردن لدعم استقراره السياسى بعد رحيل الملك حسين.

ومن ناحية أخرى استقبل العاهل الاردنى الملك عبد الله بن الحسين أمس السيد محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا اليوم الذى قدم تعازيه وتعازى بلاده حكومة وشعبا فى وفاة العاهل الراحل الملك حسين بن طلال.

وقد أعرب رئيس الوزراء الماليزى خلال المقابلة عن تمنياته بالتوفيق والنجاح للملك عبد الله بن حسين عاهل الاردن والذى أعرب بدوره عن شكره وتقدير بلاده لماليزيا حكومة وشعبا على مواقفها تجاه الاردن.

رسالة من صالح لخادم الحرمين يسلمها باجمال اليوم

مصاعب فى عمل لجان تحديد العلامات الحدودية بين البلدين

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى ووكالات الانباء: يتوجه إلى الرياض اليوم عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمنى فى زيارة رسمية إلى السعودية على رأس وفد كبير يضم عددا من المسئولين فى الرئاسة ووزارة الخارجية ورؤساء اللجان الحدودية

وقال مصدر دبلوماسى يمنى: إن باجمال سوف يسلم رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تفعيل اعمال اللجان الحدودية المشتركة بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر إزاء مختلف التطورات على الساحة العربية والدولية وكان الرئيس اليمنى قد تلقى امس الأول رسالة شكر من خادم الحرمين الشريفين ردا على برقيته التى بعث بها بمناسبة احتفالات السعودية بالذكرى المئوية لتأسيسها.

وتأتى زيارة باجمال بعد ظهور مصاعب فى عمل لجان تجديد وتحديد العلامات الحدودية واختلاف وجهة نظر الجانبين فيما يتعلق بمطابقة النقاط على الخرائط والواقع. يأتى ذلك فى الوقت الذى ذكر فيه التليفزيون اليمنى امس ان الرئيس على عبدالله صالح اصدر قرارا بتشكيل لجنة من علماء الدين بهدف إعادة النظر فى مناهج التربية لتعزيز مفاهيم التسامح فيها فى مواجهة التطرف الدينى. وأوضح التليفزيون أن اللجنة ستضم ٣٠ من علماء الدين البارزين. يشار إلى أن نشاطات عدد من الجماعات الأصولية فى اليمن تسفر احيانا عن أعمال عنف، إذ يعمد هؤلاء إلى منع الرقص فى حفلات الزواج. وتتهم السلطات إحدى هذه الجماعات وهى جماعة الجهاد الإسلامى بالتحضير لارتكاب اعتداءات مناوئة للمصالح الأمريكية والبريطانية.

وعلى الصعيد الأمنى تجددت الاشتباكات أمس بين رجال القبائل فى منطقة خولان التى تبعد ٤٥ كيلومترا إلى الشرق من العاصمة اليمنية صنعاء وبين القوات الحكومية التى توجد فى معسكرات فى المنطقة. وذكر شهود عيان فى المنطقة لمراسل وكالات الأنباء الألمانية أن قصفا مركزا قامت به قوات حكومية قد استهدف عدة قرى لرجال قبائل آل عبيدة وآل الأعروش وأسفر عن سقوط قتيل على الأقل وإصابة عدد آخر من السكان بجراح وتهدم عدد من المساكن.

اللجنة المصرية للتضامن تدعو لتنشيط الدور الروسى فى عملية السلام

كتبت ـ نجلاء عبدالحافظ:

اكد البيان الختامى لندوة الحوار العربى الروسى التى اختتمت اعمالها أمس بالقاهرة أهمية تنشيط الدور الروسى فى عملية السلام فى الشرق الأوسط للوصول الى حل شامل وعادل يحقق للشعب الفلسطينى أهدافه المشروعة فى اقامة دولته المستقلة على أرضه.

ودعا بيان الندوة التى نظمتها لجنة التضامن المصرية بالتنسيق مع منظمة التضامن الافرواسيوية بروسيا الى مشاركة روسيا فى عملية السلام وبما يسهم فى ارغام اسرائيل على الانسحاب من الأراضى العربية المحتلة. والالتزام بقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

وانتقد الطرفان محاولات الهيمنة والسيطرة من جانب الولايات المتحدة، خاصة فيما يتعلق بعدوانها المتصل على الشعب العراقى والحصار المفروض على العراق. كما ادان الطرفان المحاولات الأمريكية لتوسيع حلف الاطلنطى، واطلاق يده للتصرف فى المشاكل الدولية وتهميش دور الأمم المتحدة.

واتفق الجانبان على ادانة ومقاومة كل الاتجاهات المتطرفة التى تستمد افكارها من التعصب الدينى أو القومى.

وأكد الجانب العربى والروسى على اهمية هذا الحوار وتنظيم آلياته على أن تقوم اللجنة المصرية للتضامن، واللجنة الافروآسيوية فى روسيا الى الاجتماع بشكل منتظم لتطوير العلاقات العربية الروسية ودفعها للأمام. ووجه الصادق المهدى رئيس وزراء السودان السابق انتقادات للوضع الدولى الحالى مشيرا الى ان روسيا لم تحاول ولم تستطع ان تحل محل الاتحاد السوفيتى بل تقلص دورها وتمدد حلف الناتو فى دول جوارها، كما تمدد النفوذ الأمريكى نحو آسيا الوسطى. إلا انه اكد ان هناك مجالا ولعدا ورثت فيه روسيا الاتحاد السوفيتى هو المجال العسكرى.

وقال ان روسيا كقوة عسكرية سوف تكون منافسة للولايات المتحدة، وان استطاعت ان تتجاوز مرحلة جلد الذات الى الايجابية، فإنها سوف تتخذ هوية بديلة سيكون لها وزنها القارى فى أوروبا وآسيا

وبدوره دعا السفير صلاح بسيونى روسيا الى تطوير مشاركتها فى عملية السلام بجانب الولايات المتحدة، واقترح تعيين منسق روسى لعملية السلام على غرار المنسق الأوروبى

كما سجل استحسانه للموقف الروسى تجاه العراق، والذى تمثل فى مهاجمته للعدوان الأمريكى البريطانى ضده، بالاضافة لمواقفه المتمثلة فى تشكيل اللجنة الخاصة للتفتيش على الأسلحة المحظورة، ووضع جدول زمنى للانتهاء من مهامها تمهيدا لرفع الحصار عن العراق.

عملية السلام تتصدر جدول أعمال اللجنة الفلسطينية ـ الأمريكية بواشنطن

نيتانياهو يجدد تحذيره للسلطة الفلسطينية من إعلان الدولة من جانب واحد

غزة ـ من محمد أمين المصرى ووكالات الأنباء:

اكد حسن عصفور سفير فلسطين بواشنطن ان اجتماعات اللجنة الفلسطينية الأمريكية المشتركة التى بدأت أعمالها صباح أمس ستبحث العديد من القضايا الاقليمية بمنطقة الشرق الأوسط خاصة عملية السلام على المسار الفلسطينى.

وتبحث اللجنة سبل تعزيز العلاقات الثنائية فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية موضحا ان المباحثات تعكس مستوى العلاقات الحالية بين الجانبين.

وأكد عصفور ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات دعى للاجتماع بالرئيس الأمريكى فى واشنطن الاسبوع المقبل لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها مسألة اعلان قيام الدولة الفلسطينية يوم الرابع من مايو القادم.

وقال ان الادارة الأمريكية تدرك ان هذا اليوم هو الموعد المحدد لقيام الدولة الفلسطينية وفقا للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية التى تم توقيعها برعاية مباشرة وضمانة مؤكدة من الحكومة الأمريكية.

ومن جانبه جدد رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو تحذيره للسلطة الفلسطينية من اعلان الدولة المستقلة من جانب واحد فى الرابع من مايو القادم مهددا فى نفس الوقت بامكان قيامه بفرض القانون الاسرائيلى على المناطق الخاصة باسرائيل فى الضفة الغربية مع خطوات اخرى رفض الكشف عنها. وردت السلطة الفلسطينية على لسان أحمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء بان هذا التهديد يعكس حقيقة موقف نيتانياهو من عملية السلام ويجسد من خلاله ما يقوم به عبر هجمة الاستيطان فى الاراضى المحتلة. وكان نيتانياهو قد ذكر فى تصريحات له نقلها راديو اسرائيل صباح أمس ان هذه الخطوة ليست فى مصلحته ولا مصلحة الفلسطينيين ولا مصلحة السلام. وقال ان الولايات المتحدة تتبنى موقفا قويا وواضحا من الاعلان عن الدولة الفلسطينية على حد زعمه، لان هناك «شيئا» متفقا عليه منذ اتفاق كامب ديفيد قبل ٢٠ عاما.

واكد نيتانياهو معارضته لقيام الدولة الفلسطينية لأنها تهدد كيان اسرائيل، مشيرا الى امكان العيش فى ظل حكم ذاتى محدود ليس فيه الصلاحيات الرئيسية للدولة. واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلى السلطة الفلسطينية بعدم الوفاء بتعهداتها فى اتفاق واى ريفر قسائلا انهم ـ الفلسطينيون ـ نفذوا الجزء السهل نسبيا من الاتفاق.

ومن جانبه اكد احمد عبدالرحمن امين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، ان نيتانياهو يريد عبر الهجمة الاستيطانية والسياسة التوسعية وضع الشعب الفلسطينى امام الأمر الواقع مع انتهاء المرحلة الانتقالية فى الرابع من مايو.

كما أكد احمد عبدالرحمن ان هذا التحدى أو التهديد لن يخيف الشعب الفلسطينى والسلطة الوطنية، وكذلك التزام الطرف الفلسطينى بعملية السلام والاتفاقيات التى نصت على انتهاء المرحلة الانتقالية فى الرابع من مايو ١٩٩٩.

وفى الوقت نفسه، نفى مسئول ملف القدس فى السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسينى وجود صفقة فلسطينية اسرائيلية برعاية أمريكية أوروبية لتأجيل موعد قيام الدولة الفلسطينية.. وقال: كل ما هناك وجود قلق غربى وأمريكى من النتائج التى قد تترتب على اعلان الدولة الفلسطينية.

وطالب الحسينى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى بتقديم بديل مناسب ومقبول للفلسطينيين من أجل ارجاء موعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو المقبل بدلا من ترك الامور لمصلحة اسرائيل.

وشدد المسئول الفلسطينى فى تصريحات له على ان قضية القدس هى لب القضية الفلسطينية، ومن دونها لن تكون هناك دولة فلسطينية وبالتالى لن يكون هناك سلام فى المنطقة، وحذر فى هذا الصدد من مخاطر المخطط الاسرائيلى الذى ينفذ حاليا فى مدينة القدس لتهويدها وتغيير وضعها الجغرافى والسكانى وطمس هويتها وعزل المدينة عن بقية انحاء الضفة الغربية.

٤٧ جزائريا سحبوا استمارات الترشيح للانتخابات الرئاسية

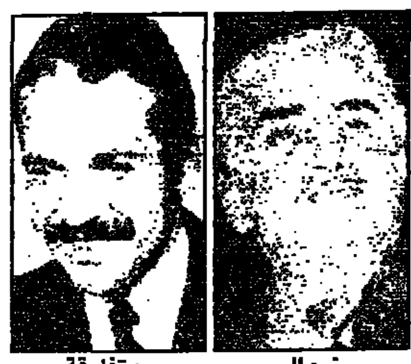
إرهابى تائب: أمير الجماعة المسلحة يتلقى أوامر من بن لادن

الجزائر - من هشام فهيم:

أعلن عبدالقادر بلحاج المدير العام للحريات والشئون القانونية بوزارة الداخلية الجزائرية ان ٤٧ شخصا سحبوا استمارات الترشيحات لانتخابات الرئاسة الجزائرية التى ستجرى فى ٥ ابريل القادم. وقال ان كل مرشح سحب حوالى ٢٠٠ الف استمارة جمع توقيعات رغم ان القانون لا يفرض سوى جمع ٧٥ الف توقيع من ٢٥ ولاية على الأقل.

ورغم هذا العدد الهائل من المرشحين الا انه من المتوقع ان يعلن المجلس الدستورى فى منتصف الشهر المقبل العدد المحدد من المرشحين المستوفين لشروط الترشيح - وفقا للملفات التى سيدرسها - والذى قد لا يتجاوز الـ ١٠ مرشحين. وكان المجلس قد أعلن عام ١٩٩٥ عن أهلية ٤ فقط للترشيح لانتخابات الرئاسة آنذاك من بين حوالى ٣٠ شخصا تقدموا بملفات ترشيح للمجلس.

ومن ناحية أخرى كشف الارهابى الجزائرى التائب محمد بن راشد أمس عن حقائق مثيرة بخصوص جماعات الارهاب فى الجزائر وذلك خلال جلسة استماع أمام محكمة جنايات تيزى وزو، ضمن وقائع محاكمة متهمين فى قضية «سرية الفرقان» التى كان بن راشد أحد أبرز أعضائها قبل تسليم نفسه. وذكر المتهم ان أمير الجيا الجديد حسان حطاب كانت له مكالمات هاتفية عديدة مع الملياردير أسامة بن لادن - والذى نزعت السعودية جنسيتها عنه - وأحد المولين الرئيسيين عن الجماعات الارهابية فى العالم حيث كان يعطى الأوامر لحطاب بحضور بن راشد، وأضاف ان بن لادن كان وراء تغيير اسم الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال فى نهاية أغسطس الماضى بعد ان أصبحت صورة الجيا سيئة لدى الرأى العام العربى والأوروبى من جراء سلسلة المذابح التى ارتكبتها فى انحاء الجزائر، مشيرا الى ان هذه الفظائع كانت وراء تحول المولين الخارجين للارهاب من دعمهم لجمال زيتونى وعنتر زوابرى أميرى «الجيا» السابقين الى حسان حطاب الذى عين نفسه أميرا على هذا التنظيم الارهابى بعد تغيير اسمه.



زروال بوتفليقة

وحسب نفس المتهم فقد كان الدعم الخارجى «للجيا» معتبرا حيث انها لم تعان على مدى سنوات من نشاطها من نقص فى الأموال والأسلحة والعتاد بما فيها وسائل الاتصال، وكشف المتهم فى اعترافاته عن ان أجانب شاركوا فى صفوف «الجيا» وان سرية الفرقان التى كان ينتمى اليها ضمت عنصرين ليبيين يدعوان ابوغليب وأبوحفص كما كان يوجد بسرية أخرى ١٥ ليبيا. وقال ان مراكز تدريب - فى لبنان - كان يلتحق بها الكثير من الشبان الجزائريين قبل عودتهم للجزائر والانضمام للجماعات المسلحة.

وحول هيكل التنظيم الارهابى التابع للجيا أشار بن راشد الى وجود تنظيم أوحد على النمط الافغانى اذ تتكون السرية من ٧ الى ١٥ فردا وتتكون الفصيلة من ٤ الى ٥ سرايا وتتكون الكتيبة من حوالى ١٥٠ فردا، وذكر ان تقسيم المناطق ظهر بعد عام ١٩٩٧ ومن ان يقدم توضيحات، وقال بن راشد - الذى كشف عن اصابة حطاب فى عملية ضد مقر للحرس البلدى بضواحى مدينة برج منايل مؤخرا - انه قرر تسليم نفسه فى يونية الماضى عن اقتناع مثلما انضم الى الجماعات الارهابية عام ٩٢ عن اقتناع أيضا. ونفى بن راشد - الذى وجهت اليه ٧ تهم القتل المتعمد والانخراط فى جماعة ارهابية واضرام النار وتحطيم منشآت صناعية، - مشاركته فى اغتيال عدد من المواطنين واعترف بمشاركته فى تحطيم عدد من أعمدة الكهرباء لمنع المواطنين من مشاهدة التلفزة ومداهمته سوق الفلاح بمدينة الناصرية لنهب موادها الغذائية ومن المنتظر ان تصدر المحكمة حكمها ضد بن راشد، والذى طالب الادعاء بحبسه ٢٠ عاما خلال الايام القليلة المقبلة برفقة ٥ متهمين اخرين وجهت لهم نفس التهم وذلك من جملة نحو ٣٠ قضية ارهاب تنظرها المحكمة فى دورتها الحالية

ومن المنتظر ان تنظر المحكمة يوم ١٨ مارس المقبل فى قضية أخرى متعلقة بالارهاب يوجد على رأس المتهمين فيها عنتر زوابرى الأمير السابق للجيا وحسان حطاب الأمير الحالى - واللذان سيحاكمان غيابيا - وتكمن أهمية هذه القضية فى الشهادات لتى سيدلى بها المتهمون الذين تم اعتقالهم حول نشاط الجماعات الارهابية.

من ناحية أخرى، نظمت عائلات المفقودين تجمعا صباح أمس امام قصر الحكومة رفعت خلالها لافتات كتب عليها «ردوا أبنائنا الينا» واعطونا مكانا للحياة، وتحمل السلطات الأمنية مسئولية مصير المفقودين ويذكر ان الداخلية الجزائرية فتحت مكاتب استقبال فى جميع الولايات لتلقى ملفات العائلات بشأن ذويهم المفقودين والذين تعتبر السلطات ان أغلبهم قد اختطفتهم الجماعات الارهابية أو أنهم انضموا طوعا اليها.

أمير الكويت وولى العهد يستقبلان عصمت عبد المجيد

الكويت - أ ش أ: استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح أمس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بمناسبة زيارته للكويت.

وكان الدكتور عبد المجيد الذى وصل الى الكويت امس الأول فى زيارة تستغرق ٣ ايام يشارك خلالها فى جانب من مؤتمر الكويت الاول للمعلومات القانونية والقضائية الذى بدأ اعماله أمس وصرح عبد المجيد عقب وصوله بأنه سيجرى مشاورات حول آخر المستجدات المتعلقة بقضية الاسرى الكويتيين لدى العراق خاصة فى ضوء تشكيل مجلس الامن الدولى للجنة خاصة فى هذا الشأن من بين ثلاث لجان تم الاعلان عنها مؤخرا.

كما استقبل ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والوفد المرافق له الذى يزور الكويت حاليا.

تعثر توحيد الجمارك فى دول التعاون الخليجى

الرياض - وكالات الانباء - قالت مصادر مطلعة ان اجتماع وكلاء وزارات المالية ومديرى الجمارك لدول مجلس التعاون الخليجى الذى عقد أمس الأول فى الرياض لم يتوصل الى اتفاق بشأن التعريفة الجمركية الخليجية الموحدة.

وكشفت المصادر ان الخلاف يتمحور حول نسب الرسوم المقترح فرضها على الواردات الاجنبية لدول مجلس التعاون، وكيفية التعامل مع السلع، ففى حين ترى دول ضرورة تفصيل السلع، تعتقد دول اخرى بضرورة التعامل مع الواردات وفق قوائم دون الحاجة الى التفصيل.

وقد أدى هذا الخلاف الى تقليص مدة الاجتماع الى يوم واحد بدلا يومين

الواقع العربى ودبلوماسية الدول الكبرى والصغرى

بقلم: د. عمر الحسن

سياسة الدولة الخارجية هى انعكاس لحاصل جمع قدراتها العسكرية والاقتصادية والسياسية والبشرية وموقعها الجغرافى وارتباطاتها الاقليمية والدولية التى تحدد أولويتها واهتماماتها على الساحة الدولية.

وعلى هذا فإن السياسة الخارجية للدول الكبيرة سواء على المستوى الدولى أو الاقليمى تختلف عن تلك الخاصة بالدول الصغيرة فى كثير من العناصر، وعلى هذا ايضا فإن العلاقة وثيقة بين السياسة الخارجية للدولة والمقومات الداخلية لها، ويؤدى الانفصام بين الاثنين، كأن تحاول دولة ان تلعب دورا أكبر من حجمها او أصغر منه، الى مشاكل عديدة لها وللاطار الدولى والاقليمى الذى توجد فيه

والامثلة على ذلك كثيرة ومتنوعة دوليا وعربيا. وتعد روسيا مثالا دوليا بارزا فى هذا الشأن حيث تنظر الى نفسها على انها وريث الاتحاد السوفيتى السابق ولذا تحاول أن تلعب دوره على الساحة الدولية فى حين انها فقدت الكثير من مقومات هذا الدور، مما أثر على مصداقيتها، واربك حركة التفاعلات الدولية فى العديد من القضايا.

وفى عالمنا العربى العديد من التجارب السيئة لدول حاولت ان تلعب دورا اكبر من دورها، حيث سعت بعض الاطراف الى لعب دور مصر بعد خروجها من الجامعة العربية فى ١٩٧٩، فأدى ذلك الى تحول الساحة العربية الى مجال للصراع والتنافس على القيادة والزعامة، وكان غزو العراق للكويت فى ١٩٩٠ هو أحد تجليات الرغبة العراقية فى تبوء مركز الزعامة عربيا استنادا الى الهيمنة والسيطرة الاقليمية.

وتعانى الساحة العربية فى الوقت الحالى من محاولة بعض الدول الصغيرة لعب أدوار اقليمية دولية لاتمتلك مقوماتها السياسية والجغرافية والسكانية مما دفعها الى الخروج عن الاجماع العربى فى العديد من القضايا المشتركة، وزج بها فى خلافات ثنائية مع دول عديدة كما تعد «الدبلوماسية العراقية» مثالاً للتخبط وانعدام الرؤية، وهذا ماظهر خلال الفترة الأخيرة بصورة افقدت العراق كل أصدقائه ووضعت النظام الحاكم فى عزلة عربية ودولية تامة.

والواقع أن الدبلوماسية المصرية الحالية هى مثال على دبلوماسية الدولة الاقليمية الكبرى من حيث نشاطها وانتشارها (العربى، الأفريقى، الآسيوى، الدولى) وطابعها القيادى والتنسيقى بين الدول العربية، وحرصها على وضع معطيات النظام الدولى الذى تتحرك فى اطاره فى حسباتها، فضلا عن عدم تدخلها فى الشئون الداخلية للدول ودعوتها المستمرة للسلام العادل فى المنطقة ومبادراتها للتهدئة وتسوية المشاكل العالقة. وبهذه السمات تعد مصر طرفا محوريا فى الشرق الأوسط يتم الرجوع اليها من قبل الاطراف الاقليمية والدولية فى العديد من قضايا المنطقة.

وتعتبر دولة البحرين العضو العربى فى مجلس الامن نموذجا لدبلوماسية الدولة الصغيرة، حيث تحرص على التحرك من خلال مجلس التعاون والجامعة العربية والاطر الأخرى المنضمة اليها سواء الدولية او الاقليمية، وتحعل من العلاقات الطيبة مع جميع الدول هدفا محوريا هذا إضافة الى حرصها على أن تكون سياستها الخارجية ترجمة للظروف الداخلية والاولويات والقضايا الوطنية والقومية.

ومما لاشك فيه أن التزم كل دولة عربية بالدور المؤهلة للقيام به وفق إمكانياتها ومواقعها المختلفة ليس فقط دبلوماسيا، وإنما فى كل المجالات، هو السبيل الوحيد لتحرك حقيقى ينقل العمل العربى المشترك من دائرة التشرذم وتقمص الادوار الى دائرة التكامل والتضامن

رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

الطائرات الأمريكية والبريطانية تقصف عدة مواقع بشمال وجنوب العراق

بغداد تعلن مقتل وإصابة ٢٧ مواطنا فى الغارات الجوية

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - أنقرة - سيد عبدالمجيد - أعلن بيان للجيش الأمريكى فى قاعدة انجيرليك فى جنوب تركيا ان طائرات أمريكية قصفت أمس موقعين للدفاع الجوى العراقى فى شمال العراق.

واضاف البيان الأمريكى ان بطارية عراقية مضادة للطائرات رصدت طائرتين أمريكيتين من نوع اف - ١٥ فى شمال مدينة الموصل، مما دفع احدى الطائرتين الى الرد بقصف الموقع بصاروخ من نوع جى بى يو١٢.

وقال ان طائرات أمريكية أخرى من نوع اى.اى ٦ - بى اطلقت صاروخا من نوع هارم على رادار رصدها وان الطائرات الأمريكية لم تصب بأى ضرر وقد اعلنت بريطانيا ان طائراتها شاركت فى الغارات التى شملت مواقع جنوب وشمال العراق.

وفى بغداد أعلن متحدث عسكرى عراقى ان خمسة مواطنين عراقيين قتلوا وجرح ٢٢ آخرون أمس فى الغارات التى قامت بها طائرات أمريكية أو بريطانية على مواقع عسكرية ومدنية فى العراق.

ويتزامن القصف الامريكى مع زيارة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى لتركيا فى محاولة لاقناع انقرة بانهاء التفويض الذى تقوم بمقتضاه طائرات أمريكية وبريطانية بدوريات من قاعدة انجيرليك التركية لقصف مواقع فى شمال العراق.

وبدأ عزيز محادثاته أمس مع رئيس الوزراء التركى بولند لجاويد فى ضوء التوتر بين البلدين اثر تضاعف الحوادث فى شمال العراق.

وانتقدت الولايات المتحدة زيارة عزيز الى تركيا لكن وزير الخارجية التركى اسماعيل جيم اكد ان الزيارة لن تغير سياسة تركيا وان بلاده تستقبل المسئول العراقى بارادة حسنة ومودة كما يفترض بالمضيف وعلى العالم ان يدرك ان سياستنا لن تتغير بسبب الزيارة.

وفى واشنطن اكد مصدر عسكرى أمريكى ان تحذيرات العراق الأخيرة لن تؤدى بالولايات المتحدة الى وقف عملياتها الرامية الى فرض الحظر الجوى فى جنوب العراق مشيرا الى عزم واشنطن حماية مصالحها فى الخليج.

وتساءل المتحدث باسم الخارجية الأمريكية لماذا قررت الحكومة التركية استضافة عزيز فى هذا التوقيت بالذات؟.. وقال ان الولايات المتحدة تتوقع من تركيا ان توضح لعزيز ان الاجراءات العسكرية الأمريكية البريطانية ضد العراق هى نتيجة عدم التزامه بقرارات الأمم المتحدة.

وفى غضون ذلك هددت بغداد بمهاجمة القواعد فى السعودية والكويت التى تنطلق منها الطائرات الأمريكية والبريطانية التى تهاجمه.

وفى بيان صدر امس الأول اثر اجتماع عقده مع كبار مساعديه أكد الرئيس العراقى صدام حسين ان بلاده قادرة على مهاجمة القواعد السعودية والكويتية.

وقال «اننا قادرون بعون الله ومساندة الشعوب العربية بما فى ذلك الوطنيون المخلصون فى السعودية والكويت على استهداف مصادر ووسائل العدوان ومن أى مكان ينطلق».

وانتقدت صحيفة «بابل» العراقية امس ما وصفته بالصمت العربى ازاء الغارات شبه اليومية التى تشنها الطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق وتساءلت ماذا يسمى وزراء الخارجية العرب هذه الاعتداءات اليومية التى تقوم بما وصفته «بالغربان السود» وتقصف بها المدن والقرى العراقية ويتساقط بسببها الابرياء من أبناء العراق بالعشرات؟

عبدالمجيد يطلب عقد اجتماع عاجل للجنة الوزارية المعنية ببحث رفع الحصار عن العراق

كتب - محمد مبروك:



د. عصمت عبدالمجيد

طلب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية من فاروق الشرع وزير الخارجية السورى ترتيب عقد اجتماع عاجل للجنة الوزارية المكلفة بمتابعة جهود رفع الحظر الدولى المفروض على العراق من مجلس الأمن.

وأوضح عبدالمجيد قبيل مغادرته القاهرة متوجها الى الكويت انه ارسل رسالة عاجلة بهذا الصدد الى الشرع باعتباره رئيس لجنة المتابعة التى شكلها وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم الأخير بالقاهرة.

وقال مصدر مسئول بالجامعة العربية ان هناك خطة عمل تم اعدادها لتعرض فى الاجتماع القادم بدمشق وترتكز هذه الخطة على ٣ محاور رئيسية هى ما ورد فى بيان وزراء الخارجية العرب الختامى والمبادرتين الفرنسية والأوروبية لرفع الحصار والعمل الجاد مع الدول الرافضة لاستمرار العقوبات وخاصة فرنسا وروسيا والصين.

واضاف المصدر نفسه ان هذا التحرك يتزامن مع عملية المراجعة الشاملة بموجب الالتزامات الدولية المنصوص عليها فى قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق.

ومن ناحية أخرى، اوضح عبدالمجيد انه سيبحث فى الكويت مع الشيخ جابر الصباح أمير دولة الكويت والشيخ سعد العبدالله ولى العهد والشيخ صباح الأحمد الصباح وزير الخارجية الوضع العربى الراهن والقضية العراقية، كما سيطلعهم على الاتصالات التى أجراها مع الرئيس العراقى صدام حسين والرسائل المتبادلة، الى جانب افتتاحه ندوة حول المعلوماتية فى القانون والقضاء تعقد لأول مرة بالكويت.

وسيغادر عبدالمجيد الكويت غدا متوجها الى السودان فى زيارة تستمر ٣ أيام بدعوة من مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السودانى، ويبحث خلال هذه الزيارة تطورات الوضع فى السودان مع عمر البشير الرئيس السودانى، ويطلعه على تطورات الوضع العربى الراهن.

خرازى يؤكد ضرورة وجود آلية للتعاون مع ليبيا

طهران - وكالات الأنباء - أكد كمال خرازى وزير الخارجية الايرانى ضرورة وجود آلية للتعاون المشترك فى مختلف المجالات بين ليبيا وايران، مشيرا الى ان العلاقات السياسية الجيدة بين طهران وطرابلس تمهد لتطوير العلاقات الثنائية فى المجالات الأخرى.

وذكر خرازى فى تصريح لراديو طهران فى أعقاب زيارته لطرابلس مؤخرا ان المجال مفتوح أمام الاستثمار المشترك فى قطاعى الصناعة والسفن وأضاف ان مباحثاته مع المسئولين الليبيين غطت هذا الموضوع وانهم أبدوا رغبتهم فى زيادة الاستثمار الليبى فى ايران.

رئيس الجمعية الوطنية للأمريكيين العرب:

واشنطن تنظر لقضايا المنطقة من منظور إسرائيلى

العلاقات الأمريكية العربية هشة وسطحية وتتجه نحو صدام حتمى

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

قال خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للأمريكيين العرب ان العلاقات العربية الأمريكية، بالرغم من قدمها وتشعبها وخصوصيتها مازالت هشة وسطحية وتتسم بطبيعة مؤقتة وغير مستقرة ومازالت فى حالة انحدار وتدهور مستمرين منذ أكثر من مائة عام.

ويرى جهشان الذى كان يتحدث مساء أمس الأول فى محاضرة بالدوحة حول تحديات العلاقات العربية الأمريكية فى القرن القادم ان هذه العلاقات تعانى مشكلات جوهرية ستؤدى لا محالة الى صدام مباشر لانستطيع تحديد توقيته ومن الصعب تجنبه الا اذا اتخذ الطرفان خطوات جدية وسريعة وجذرية من أجل تفادى هذا الصدام الذى أصبح حتميا، على حد تعبيره.

وأضاف: ان السياسة الأمريكية لاترسم ولا تنفذ فى فراغ وهى تنبع من تعريف صناع القرار الأمريكى لمصالحهم الوطنية فى المنطقة العربية مشيرا فى هذا السياق الى ان تحقيق السلام العادل والشامل والآمن والدائم فى المنطقة يمثل طبقا للرؤية الأمريكية الرسمية الهدف الاستراتيجى الأول للحفاظ على بقاء وأمن دولة اسرائيل من خلال توفير الهيمنة العسكرية النوعية لها فى مواجهة العرب جميعا، ثم منع أو تفادى نشوب أى نزاعات اقليمية تضر بالمصالح الأمريكية وبالأمن والاستقرار فى المنطقة عامة ثم تأمين استمرار ضخ ونقل النفط العربى بأسعار مقبولة ودعم الأنظمة العربية الصديقة ومواجهة واحتواء الأنظمة الشاذة عن الاسرة الدولية والداعمة للارهاب مثل ليبيا والعراق وايران والسودان.

وانتقد جهشان بحدة الانحياز الامريكى التاريخى الى جانب اسرائيل واتخاذها دورا مباشرا فى النزاع العربى الاسرائيلى مما حال دون حل سلمى سياسى لهذا النزاع خلال العقود الخمسة الماضية وهو الأمر الذى أدى لصناع القرار الأمريكى الى رؤية القضايا الاقليمية المختلفة من منظور اسرائيلى بغض النظر عن أهمية هذه القضايا.

العماوى يبحث مشكلات العمالة المصرية مع نظيره السعودى

ضوابط لاستبدال بنود العقود مع لجان استقدام العمالة

الرياض - من صالح خيرى:

أوضح أحمد العماوى وزير القوى العاملة أن موضوع تنظيم مكاتب استقدام العمالة وتوظيف العاملين المصريين فى السعودية سيتم بحثه مع لجان استقدام العمالة فى مجال الغرف السعودية اليوم.

وقال الوزير - فى تصريح صحفى - إن موضوع العقود واستبدال بنودها عند القدوم سيتم بضوابط وبالاتفاق مع لجان استقدام العمالة للاتفاق على حلول للحد من هذه الظاهرة.

وصرح العماوى بأنه ناقش مع نظيره السعودى مساعد السنانى كل القضايا المشتركة وما يواجه العمالة المصرية من بعض المشاكل كتأخير المستحقات المالية أو المشاكل التى بها خلاف قضائى وذلك بحضور مسئول من وزارة الداخلية السعودى.

وأضاف العماوى أنه تم بحث التعاون الفنى والتقنى بين البلدين وانتقال الخبرات وتبادلها، كما تم الاتفاق على تنسيق المواقف فى المنظمات الدولية والعربية الخاصة بالعمل والعمال واتفق الجانبان على وحدة المواقف. وقال العماوى إن المسئولين السعوديين اكدوا تطبيق مشروع قانون تأمين صحى، وان صاحب العمل ملزم بعلاج العامل ولكن صاحب العمل لا يعالج فى بعض الاحيان فالحل هو التأمين الصحى للعامل.

وأشار الوزير الى كيفية الاستعانة بالعمالة المصرية التخصصية التى ليس لها بديل فى السعودية كشركة المقاولون العرب حيث وعد المسئولون ببحث الموضوع بما يحقق المصالح المشتركة. وأضاف العماوى أنه يبحث مع القنصلية السعودية فى القاهرة عدم منح تأشيرات الا بعد المرور على وزارة القوى العاملة المصرية.

إنشاء آلية عربية لحقوق المرأة

كتب - محمد العجرودى:

تقرر عقد اجتماعات لجنة المرأة العاملة العربية المنبثقة عن الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب بالجامعة العمالية أول مارس القادم لبحث خطة أنشطة اللجنة قبل عقد لاجتماعات المجلس المركزى للاتحاد فى أبريل القادم.

وصرحت عائشة عبدالهادى رئيسة اللجنة بأن الخطة تتضمن تنفيذ برامج وورش عمل حول النهوض بأنشطة المرأة العاملة وتعميق دورها الاقتصادى والاجتماعى، كما يبحث الاجتماع الذى يضم ممثلات الاتحادات العمالية بالدول العربية مشروع إنشاء آلية عربية لحقوق المرأة العربية تمهيدا لاقراره فى مؤتمر العمل العربى المقرر عقده يوم ٦ مارس القادم بجامعة الدول العربية.

واضافت أن رئيسى اتحادى عمال مصر وسوريا، وافقا على عقد ندوة مشتركة لممثلات المرأة العاملة فى البلدين لبحث دورها فى التوعية البيئية لتطبيق تشريعات ونظم السلامة والصحة المهنية.

من قريب

.. لعدم كفاية الأدلة

بعد اكثر من عام انتهت المسرحية الغرامية السياسية - التي شغلت العالم، ربما اكثر مما شغلت امريكا نفسها.. ووقف بطلها الرئيس كلينتون يعتذر مرة اخرى للشعب الامريكي عن كل ما قاله او فعله وتسبب في هذه المشاكل الأليمة والصعوبات الجمة، التي امضى الكونجرس الامريكي في التحقيق فيها ومتابعتها معظم نشاطه البرلماني طوال الأشهر الأخيرة، والتي ضاق الرأي العام الامريكي بتفاصيلها السخيفة ودسائسها السياسية القذرة بين الجمهوريين والديمقراطيين. بقدر ما أثارت دهشة العالم وسخريته وعدم فهمه أحيانا للديمقراطية الأمريكية.

وعلى الرغم من الحكم الذي أصدره الكونجرس بتبرئة كلينتون من التهمتين الموجهتين إليه، بالحنث في اليمين القانونية، وتعطيل العدالة، واستبعاد توجيه أي لوم او توبيخ إليه، فإنه لم يخرج من هذه المعمعة بدون جروح وسحجات. اضفت على شخصيته وادائه كثيرا من الظلال، التي لن يبرأ منها حتى نهاية ولايته في غضون عامين. ومن المؤكد ان هذه المعركة السياسية، التي استخدمت فيها كل الأسلحة النظيفة والقذرة بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، سوف تترك آثارها على انتخابات الرياسة القادمة، خصوصا بعد ان تنفجر القنابل الموقوتة والألغام المدفونة التي زرعها الطرفان خلال المعركة.

وقد كان من أوائل الذين دفعوا الثمن في الجانب الجمهوري، نيوت جينجريتش زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب، الذي حاول استغلال هذه القضية في الصراع السياسي بين الحزبين ففقد مكانه ومكانته، وسوف يعقبه آخرون من الجانبين.

ولكن علامة الاستفهام الكبرى سوف تظل حول مصير الزواج بين كلينتون وهيلاري، وقد لوحظ أنها لم تظهر إلى جانبه في المناسبات الأخيرة، التي صاحبت الاتجاه الى تبرئته وخلو ساحته.

وهو ما يدل على أن الكونجرس وإن كان قد برأه لعدم كفاية الأدلة او لأسباب سياسية أهم، تتعلق بمكانة امريكا كدولة عظمى إلا ان هيلاري مازالت تحتفظ لنفسها بالحق في إصدار الحكم النهائي.. وحكم الزوجة عادة لا يؤمن بالتسامح!

وربما كان أكثر المستفيدين من هذه الفضيحة كل من مونيكا لوينسكي وليندا تريبر التي وشت بالعلاقة بين كلينتون ومونيكا واذاعتها على الملأ، وقدمت للمحقق الخاص «ستار» كل المساعدات الممكنة من اشرطة وفساتين ملوثة.. فكلتاهما بدأت في كتابة مذكراتها وبيع احاديثها لشبكات التليفزيون، يعني انهما لن تخرجا من المولد بلا حمص.

أما سياسات امريكا الخارجية، التي بغير شك قد تأثرت بتهويمات رئيس امريكي مهدد بفقدان منصبه ودخول التاريخ من بوابة الفضائح الجنسية فقد شهدت حقبة عاصفة تميزت بالعدوانية واللجوء الى القوة والتهديد بها.. فعسى ان تؤدي تبرئة كلينتون الى قدر من التوازن والعقلانية والحكمة التي ينبغي أن تتصف بها سياسات اكبر دولة في العالم..

سلامة أحمد سلامة

عشنا أياما مليئة بالحزن طوال أسبوعين.. فقد مرض ثم رحل الملك حسين بطريقة كادت تشبه الأساطير، ثم رحل ثلاثة من كبار الكتاب المصريين وكأنهم حبات من «مسبحة» لجيل يتفرط، واحدا تلو الآخر: علي الراعي، الناقد المتزن العف، ثم فتحي غانم كاتب الابداعات التي استمتع بها ملايين المتابعين لها على الشاشة الصغيرة، ثم لطفي الخولي المتعدد المواهب والمواقف المثيرة للجدل.

وفوق كل ذلك جاء حادث انهيار عمارة بمنطقة الدخيلة بالاسكندرية بعد أسابيع قليلة من انهيار عمارة بحي أرض اللواء بعشوائيات الجيزة، لكي يزيد من احزاننا، فرض علينا أن نفتح ملفا، توهمنا أنه قد أغلق تماما، لعلنا قادرون على ان نتخلص من.

عار انهيار المباني

د. ميلاد حنا

داخل مربع خاص وفي ذيل مقالي منذ أربعة أسابيع في (١٩٩٩/١/١٩) وجهت رسالة الى د. كمال الجنزوري مناشدا إياه تكوين لجنة محايدة تفحص ملفات العمارات التي انهارت في غضون عشرين سنة ماضية، لمعرفة أسباب الانهيار كل على حدة، ومن كل تلك توضع خطة محكمة لتصحيح التشريعات واللوائح والأجهزة الرقابية وخلق مناخ الانضباط لكي نضمن بيقين عدم انهيار اى مبنى مهما صغر، وانما يكون الهدم بعد إخلاء المبنى من البشر والمنقولات، وبطريقة أصولية معتادة ومتوارثة تامينا لأرواح الناس فضلا عن المحافظة على سمعة مصر التي تهتز في كل مرة تنهار فيها عمارة او مبنى، خصوصا إذا كان ذلك مقرونا بفقد ارواح بريئة كثيرة. فإذاعات العالم تشهر بمصر وتكرر ان انهيار المباني في مصر صار من الأمور المعتادة التي لا تثير قلق الدولة والشعب.

وأتصور ان د. كمال الجنزوري لم يقرأ هذا المربع الصغير، من بين آلاف الأوراق التي تعرض عليه، وعشرات المقابلات التي يلتزم بها كل يوم، ولذلك آثرت ان اتجه - في مقال اليوم - إلى الرأي العام كله، من في السلطة على مستوياتها وصولا إلى المواطن البسيط. فالأمان في المسكن مرتبط ارتباطا وثيقا باستقرار المجتمع، لأن ماتنشره وسائل الإعلام من الأخبار المبهجة لما حققه الاصلاح الاقتصادي، وما تنوي مصر القيام به من مشروعات عملاقة، ومايعلن من تدفق الاستثمارات العربية والأجنبية للمساهمة في رفع مستوى المعيشة، وخلق فرص عمالة، وغير تلك من انجازات لانمل تكرارها. نقول ان كل تلك الصور التي تجمل شكل مصر، تهتز عندما يعلن عن انهيار مبنى. ليس بسبب ان جدودنا قد بنوا أهرامات ومعابد تناطح الزمن، ولكن لأن انهيار عمارة يدل على حالة انفلات مجتمعي غير منضبط في السلوك العام، فضلا عن انه تجسيد لهيكل حكومي اداري مخترق بالفساد والاهمال معا. فإنشاء أي مبنى يتم في أشهر وربما سنوات، وانهياره على من فيه بعد ان يسكن يعتبر وصمة في جبين الوطن. ويعطي انطباعا بان هناك «مصرين» الأولى هي الواجهة المشرفة من فنادق الدرجة الأولى ومباني الوزارات السيادية مثل الخارجية والدفاع، وكذلك المنشآت الكبرى مثل الكباري والانفاق وماعلى شاكلاتها حيث ادارات فنية متخصصة لمراقبة الجودة. وهذه «المصر» هي رفيقة براقة من النخب الخارجي تحتضن داخلها مصر «أخرى» بها نسبة عالية من الأمية تسبح في بحر ثقافي ضحل. ويظهر ذلك في سلوكيات متعددة، ولها مؤشرات يمكن قياسها، وفي مقدمتها انهيار العمارات المفاجئ دون إنذار. وهي أحد أسباب فوضى المرور. والدروس الخصوصية والوساطات والرشاوى وما اليها.

والأمر اللافت النظر ان السلطات كانت تهتم وتنزعج عقب كل حادث انهيار، فنسمع تصريحات من الوزير المختص او رئيس الوزراء وقد يناقش الأمر في المجالس النيابية. وغالبا يعقبه تغيير أو تعديل في التشريعات. وهي أقرب لأن تكون ترقيعا لإبراء الذمة - ثم يتقرر إنشاء إدارات رقابية عليا لضمان ان مثل هذه الحوادث لن تتكرر وما أن تمضي أسابيع أو أشهر إلا يتم نسيان الحادث إلا عند الضحايا وأسرهم. إلى أن تفلجأ بواقعة جديدة، حيث الضحايا أقل أو أكثر ومن هنا كانت أهمية ان يكون الأمر مصدر جزع للرأي العام، وخجل من السلطات التي تحاول جاهدة رسم صورة جميلة لمصر. فصرنا مثل كوب اللبن الصافي نخنع بأيدينا وبإهمالنا نقطة حبر أسود يفسد اللبن كله.

●●●

ودون الرجوع إلى الوراء كثيرا، فقد شهدت القاهرة بالذات حوادث انهيار عمارات ضخمة في السنوات القليلة الماضية. بدأت عقب زلزال أكتوبر ١٩٩٢ بانهيار عمارة شاهقة في ميدان الحجاز بمصر الجديدة والتي اشتهرت باسم مالكتها «كاطلة»، وبعد ثلاثة أشهر انهارت عمارة أخرى قريبة منها. وأصدر المستشار وصفي ناشد أحكامه مقرونة بأسباب أو توصيات بتعديلات تشريعية، وبعد أربع سنوات كانت المأساة الكبرى بانهيار عمارة ضخمة أنشئت عام ١٩٧٦. فقد انهارت يوم ٢٧ أكتوبر عام ١٩٩٦، وترتب على انهيارها وفاة نحو ستين شخصا. ولأن موقع الكارثة كان في منطقة لايمكن اخفاؤها في منطقة روكسي بمدخل حي مصر الجديدة حيث يسكن مسئولون كثيرون! ولأن أغلب الضحايا كانوا من الفئات المؤثرة في المجتمع وقريبين من مواقع اتخاذ القرار لذلك انزعج الرأي العام المصري (بل والعالمي حيث أرسلت اليابان ودول أخرى خبراء في رفع الأنقاض والتفتيش عن الضحايا)، وانعكس ذلك على الحكومة، ولم يكن أمامها من سبيل إلا إجراء مثير غير مسبوق، فأصدر رئيس الوزراء أمرا عسكريا باعتباره نائب الحاكم العسكري العام لكي يرفع العقوبة لتكون الأشغال الشاقة المؤقتة مدة لاتقل عن سبع سنوات في مثل هذه الأحوال، واستجابة لتوصية احكام المستشار وصفي ناشد.

وقد هدأ الرأي العام لهذا الاجراء الحاسم، ثم استراح عندما تقدم الاستاذ فكري مكرم عبيد ومعه أكثر من عشرين عضوا بمجلس الشورى بطلب «مناقشة عامة» في موضوع «انهيار بعض المباني» واستجاب رئيس المجلس للطلب. وعرض هذا الطلب على المجلس يوم ١٧ نوفمبر عام ١٩٩٦. وكلف رئيس الوزراء د. محمد زكي أبو عامر بإلقاء كلمة الحكومة باعتباره (وقتها) وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى، وكان ان قال - ضمن ما قال - عبارات لابد من رصدها لأهميتها لأننا سنظل نذكر الحكومة بما وعدت به فهي مدونة بمضابط مجلس الشورى نختار عبارات لها دلالتها ونطالب بتنفيذها:

● ان الحكومة تشارك تماما المقدمين لطلب المناقشة والمجلس في ان هذه ظاهرة مؤسفة بكل يقين ... فأمام أرواح الناس وأمنهم وسلامتهم... ليس هناك إهمال يمكن أن يغتفر. ونحن متفقون تماما على أن هذه ظاهرة مؤسفة وسلبية وينبغي أن نتصدى لها بكل الحزم.

● إنني استطيع ان أؤكد بيقين ان الاستاذ الدكتور كمال الجنزوري، عندما وقعت الحادثة، شعر بأن هذا الأمر خطير ولايحتمل الإبطاء. وان الحكومة تعلم ان أقدس واجباتها هي حماية أرواح الناس وأموالهم وأمنهم.

● لا ان الحكومة لن تطرق الحديد وهو ساخن، ولن توقف تلك العواطف الراقية النبيلة التي نشأت عند الشعب كله ضد هذه القلة القليلة، وأكرر هذه القلة القليلة جدا. التي استباحت لنفسها الربح الحرام والكسب غير المشروع، وكان لابد ان يكون رد الحكومة على ذات مستوى غضب الرأي العام لكي تعلي صرخة واحدة هي أن الدولة موجودة وان القانون لابد ان يرد له اعتباره من الآن فصاعدا.

● نحن حينما تدخلنا لم نكن نحتاج إلى قانون بقدر ماكنا نحتاج إلى ان نعلن صرخة وهي أن هذا المسلسل لابد ان يتوقف وان الدولة ستكون موجودة، وسوف نتعامل مع هذه الظاهرة بأقصى ماليها من شدة.

● هناك جانب مهم للمشكلة أشار اليه السيد رئيس الجمهورية - عندما قال: «ان الحكومة تقوم الآن بمراجعة قوانين البناء والهدم لأحكام الرقابة على سلامة المباني» واستطيع ان اقول اننا الآن امام مراجعة تامة وشاملة لهذه القوانين، واننا سوف نفرغ خلال الأيام القليلة القادمة من اعداد وتقديم قانون جديد للهدم يكمل علاج هذه الظاهرة (هذا الامر لم يتم حتى الآن وعلى الحكومة ان تنفذ ما وعد به الرئيس. وهو ماطالبت به الحكومة في مقالي ١٩٩٩/١/١٩).

● ان مجلس المحافظين الاخير، كان مخصصا كله لهذه الظاهرة، وطلب من جميع المحافظين ان يقوموا بعملية حصر شامل وكامل للمخالفات الموجودة في دائرة كل محافظة. (لم يتم الاعلان عن هذا الحصر لكي يصير تحليله فنيا، فهذه البيانات هي المادة الخام لدراسة العلاج)

● لذلك استأذن المجلس الموقر في أن تتم مناقشة هذا الموضوع في الشهر القادم عندما تتجمع هذه البيانات ويصدر قانون الهدم.

وبالفعل عقد مجلس الشورى جلسة في ١٧ فبراير عام ١٩٩٧. ناقش فيها الموضوع وساهم ١٥ عضوا في المناقشة، ثم ذكر وزير الاسكان كلاما كثيرا كله خارج عن موضوع انهيار المباني، فلم يكن امام المجلس من سبيل الا ان يوافق على اقتراح رئيس المجلس والذى قال حسب نص ماجاء في المضبطة: «وبعد ان استمعنا لسيادة الوزير نحسب جميعا ان الامر في حاجة لمزيد من الدراسة المتعمقة، ومن ثم الاقتراح هو احالة الأمر إلى لجنة الصحة والسكان والبيئة... الخ، وقد وافق المجلس على هذا الاقتراح. ولكن الأمر المهم والجدير بالتسجيل هو أن الحكومة لم تف بما وعدت به فلا قوانين الهدم قد تعدلت ولا البيانات قد قدمت. فالأمر في مضمونه لم يكن إلا وسيلة لامتصاص غضب الرأي العام وهو مأتم بالفعل. وهذه ممارسة فرعونية قديمة أن لنا أن نعمل على ايقافها.

واجتمعت هذه اللجنة بدعوة من رئيسها الاخ الفاضل د. ماهر مهران، وعقدت عدة جلسات. دعيت شخصيا لحضور بعضها كذلك دعي المرحوم المهندس حسن درة كما دعي للاسترشاد بالرأي بعض الوزراء والمحافظين وانتهت الدورة تلو الدورة ولم نسمع عن الموضوع شيئا. فقد كان من فرط تفاؤلي ان تصورت ان مجلس الشورى سوف يقدم روشتة بخطوات اصلاح المنظومة كلها وعادت ريمة لعادتها القديمة وظهر من جديد مسلسل انهيار العمارات ولكن في احياء شعبية او عشوائية وعدد الضحايا ليس بالضخامة كما في أعوام ١٩٩٢ ثم مأساة عام ١٩٩٦ والحكومة مشغولة بانجاز المشروعات العملاقة. ومن ثم وجب فتح هذا الملف امام الرأي العام من جديد.

●●●

ومن عجب ان قضية عمارة روكسي - والتي افزعت الرأي العام بالفعل طوال عامي ١٩٩٦، ١٩٩٧ وانتشرت اخبارها في كل انحاء العالم، قد حكم فيها اول الامر بالسجن سبع سنوات على مالك العمارة استجابة لغضب الرأي العام والهستيريا الاعلامية غير المنصفة، ولكن عندما عرض الحكم على محكمة النقض قررت الافراج عن المتهم الاول التي قدمته النيابة وقضت ببراءته وافرجت عنه من ساحة محكمة النقض ذاتها دون حاجة الاحالة إلى المحاكمة مرة ثانية. وهذه من المرات القليلة او النادرة التي يتم فيها مثل هذا الاجراء. مما يؤكد ان العيب هو في مجمل القوانين والاجراءات واللوائح والممارسات حيث توجد فجوات ستظل تسمح بممارسات تؤدي إلى تكرار انهيار العمارات مما يعني اننا بصدد عيوب مجتمعية هيكلية، تتعلق بالقوانين والادارات المشرفة ورقابة المجتمع من خلال «الجيران». لأن عمارة مخالفة يتم بناؤها وترتفع الأدوار لهو امر يتم في وضح النهار ومكشوف للجميع ويستغرق شهورا ومن ثم فغياب الرقابة الحكومية والشعبية والمجتمعية هو صلب القضية ومصدر الخلل.

اما إصدار قانون جديد من خلال الأجهزة التشريعية فقد صار اسلوبا مستهلكا استنفدته الحكومة بصدور الأمر العسكري رقم ٦ لعام ١٩٩٦ المشار اليه. فالقضية أكبر واوسع من اصدار تشريعات خصوصا أن الرقابة من مجلس الشعب تكاد تكون شكلية أو معدومة ولم نسمع في تاريخ المجالس النيابية المتعاقبة أن وزيرا قد استقال أو وجه اليه لوم أو عتاب.

لقد صدر القانون رقم ٢٥ لعام ١٩٩٢ لكي «ينشأ جهاز يسمى التفتيش الفني على اعمال البناء يختص بأداء مهام التفتيش والرقابة والمتابعة على اعمال الجهات الادارية المختصة بشئون التخطيط والتنظيم بالوحدات المحلية في جميع انحاء الجمهورية، ويصدر بتنظيم العمل بهذا الجهاز وتبعية وتحديد اختصاص العاملين فيه وسلطاتهم في ضبط المخالفات وتحديد المسئولين عنها قرار من رئيس الجمهورية.

ولا يعلو وزير الاسكان عن الفخر والاعتزاز بهذا الجهاز الفني رفيع المستوى والتابع له شخصيا وهو من ادواته عند الرغبة في هدم اى مبنى قائم ولكن احدا لم يسأل أو يتساءل عن الجهة المسئولة عن عمليات البناء في مصر . وللانصاف فإننا نلاحظ ان المسئولية «مايعة» بين وزارة الاسكان من جانب وبين ادارات الحكم المحلي من الجانب الآخر حيث هناك هرم من المسئولية ابتداء من المحافظ ورئيس المدينة والحي إلى أصغر موظف في الادارات الهندسية وعندما الغيت وزارة الادارة المحلية وانتقلت تبعية المحافظات الى رئيس الوزراء المثقل بالمسئوليات أصبح من غير الممكن - عملا ومنطقيا - أن يراقب ويتابع رئيس الوزراء ما يجري في ٢٦ محافظة ومن ثم فالمنطق هو أن يضع المنظومة الادارية System التي تكفل الانضباط في ادارات الاسكان وتنسيق العمل بين وزارة الاسكان والمحافظين والجهاز الرقابي الذي يستمد سلطاته بقرار من رئيس الجمهورية.

ألا يوافقني رئيس الوزراء - واعتقد أن لرأيي عنده تقديرا خاصا - أن الأمر قد بلغ الزبى وصار في حاجة الى لجنة من الحكماء - في الهندسة والقانون والسلوكيات - تأخذ وقتها لتفحص الملفات والقضايا للعمارات التي انهارت فهي ليست نمطا واحدا، بعضها قديم متهالك، والآخر جديد ومن الخرسانة المسلحة، بعضها في العشوائيات والآخر بأرقى الأحياء، بعضها بسبب الأساسات أو بالحفر لأعماق أسفل أساسات المباني المجاورة بهدف انشاء جراجات والآخر بسبب التعلية على هيكل انشائي غير مصمم لتلقي لهذه الأحمال الاضافية أو أن حوائط المبنى القديم بها شروخ نافذة، ولكن السكان رافضون للإخلاء وغير ذلك من أسباب متنوعة.

القضية إذن متعددة الاختصاصات ومن ثم مركبة او معقدة ولا تعالج بقرارات من حاكم عسكري، ولا من خلال تشريع سريع. فقد جربنا هذه الطريقة مرات ومرات ولكن العلاج لم ينجح، ومن ثم فالخلل أعمق وفحصه في حاجة الى دراسة وتعمق.

الخص فأقول، إن نهج تحويل القضية برمتها إلى لجنة من الحكماء والخبراء يأخذون وقتهم ويقدمون برامج ونهجا للحل، هو الأسلوب الأمثل بشرط أن تعطى اللجنة كل الإمكانيات ويحدد لها وقت لتقديم التوصيات. لأن خبرتنا في تحويل الأمر الى لجنة هو السبيل لقتل القضية ذاتها.

وإذا صح هذا الأسلوب - كما هو متبع في الدول المتحضرة - فإننا نطبقه على قضايا أخرى في مقدمتها الزحام وتوقف حركة المرور في مدينة القاهرة الكبرى، لأن الموضوع متعدد الأوجه، ومرتبط بالتوسع العشوائي حول القاهرة ومرتبط بهدم الفيللات وتحويلها إلى عمارات. وخلق أنشطة جديدة في حدائق عامة وضعف فاعليه النقل العام والاتجاه الى ملكية خاصة للسيارة، وزيادة فرص العمل في القاهرة وما الى ذلك. وياليت الأمر يحال الى لجنة اخرى تقدم عدة توصيات هيكلية في كل مناحي الحياة بدلا من إيهام الناس بأن مشكلة الزحام في القاهرة هي مشكلة وزارة الداخلية وحدها لعدم قدرتها على الانضباط في الشارع...

أختم فأقول، انفقوا الوقت والجهد في دراسات متعمقة بدلا من حلول سريعة متعجلة، تعالج السطح دون الجوهر وبالتالي تتفاقم المشاكل مع الزمن.

رؤيـــة

خادم القوم سيدهم

مليونا مسلم يتناولون الافطار في أقل من عشرة دقائق يوميا في الحرم المكي طوال شهر رمضان خاصة في الايام العشرة الأخيرة. عند أذان المغرب ترى موائد الرحمن الأرضية وهي عبارة عن مفارش من النايلون بين صفوف المصلين بها أنواع التمور المختلفة مع الماء واللبن وقطع الخبز وبعد قضاء صلاة المغرب ترى سيمفونية النظافة السريعة لهذا المكان الطاهر الذي يضم أمم المسلمين من جميع انحاء العالم رجال النظافة يمتازون بخفة الحركة وسرعة البديهة حيث يصرخون في المصلين بطريقة مهنية يعتادها كل من يذهب للحرم لأن النظافة تكون بعد كل صلاة معلنين ساعة النظافة قد حانت ليتجمع هؤلاء المصلون في جانب واحد لتسهيل القيام بعملهم لإزالة مخلفات الافطار لهذا العدد الهائل.

كل ركن من أركان الحرم الشريف له مجموعة خاصة من عمال النظافة الذين يتفانون في عملهم بحب ويؤدونه بطريقة تسعد المعتمرين بحسن أدائهم وصبرهم الدائم على ازالة كل مايقابلهم للمحافظة على نظافة المكان وطهارته في دقائق معدودة لكي يؤدي المعتمرون صلاتهم وشعائرهم في جو نظيف منعم بالإيمان.

كل هذه المبادئ لرسالة خادم الحرمين وخادم القوم سيدهم وسيد القوم خادمهم كما يقول المثل العربي وهنا لاننسى ان نهنئ خادم الحرمين بالعيد المئوي ونتمنى لهؤلاء الذين يقومون بخدمة الملايين وتوفير الأمن والغذاء والمياه والانتقالات المختلفة وغيرها دوام الرقي والتقدم لخدمة الاسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

مفاجأة أخرى للإخوة حجاج هذا العام انه تم تنفيذ انشاء المخيمات ضد الحريق في منطقة منى بنسبة ٦٠٪ على ان ينتهى منها في العام القادم ان شاء الله للقضاء على الحرائق التي تنشب في هذه المنطقة بالذات كل عام وقام بالتنفيذ شركات أوروبية متخصصة.

وتم تخصيص مساحة لكل دولة يشار اليها بيافطة كبيرة باللغة التى تنتمي اليها هذه الدولة. هذا بالاضافة الى الخدمات الكبيرة التي يقدمها حكام المملكة لرواد الحرمين الشريفين في مكة والمدينة المنورة من انشاء الأنفاق والكباري لتسهيل الطرق السريعة للوصول الى المناسك في سهولة ويسر.

شويكار على

أحكام سابقة التجهيز

جاءت قصة الطفل حسام أصغر متهم في تاريخ القضاء المصري والذي لم يتجاوز عمره سنتين لتؤكد وجود خلل لابد من تداركه سواء في قلم المحضرين، أو تحريات الشرطة، وانتهاء بالأحكام التي تعتمد على الأوراق والتقارير الطبية الملفقة، خاصة في محاكم الدرجة الأولى حيث يخرج العديد من الاحكام التي يمكن ان نطلق عليها أحكاما سابقة التجهيز . فهي للمشاجرات كذا، والضرب كذا، والمخالفات كذا.. الخ.

صحيح ان محاكم الدرجة الأولى تكاد تختنق من كثرة القضايا المعروضة عليها، وأغلبها لايستحق ان يكون مجرد ورقة في دوسية ومعظمها يتعلق بجنح ومخالفات بسيطة، إلا ان هذا لايمنع من أنها أصبحت قضايا، وأنها تتعلق بسمعة أمن المواطنين، ورغم ان باب الاستئناف والطعن مفتوح لإلغاء احكام محاكم الدرجة الأولى، وغالبا ماتبرأ هذه القضايا دون ان يترتب عليها أية آثار مادية ملموسة للذي كان متهما وأصبح بريئا.. إلا ان الآثار المعنوية المؤلمة هي الأخطر مثلما حدث لأسرة الطفل حسام من بهدلة الأقسام والمحاكم ومطاردة شرطة تنفيذ الأحكام التي لا يحلو لها المطاردة وتنفيذ الأحكام سوى بعد منتصف الليل لتصيب الأسرة كلها بالانزعاج والتوتر، وأحيانا ماتقع مخالفات وتجاوزات من جانب رجال الشرطة، بقصد أو بدون قصد لأن أمامها حكما تريد تنفيذه، حتى لو كان غرامة مالية بسيطة.

لابد من وجود أساليب أخرى لتنفيذ احكام الدرجة الأولى، والتفرقة بينها وبين الأحكام النهائية . وليكن عن طريق اخطار المتهم بالحكم الصادر ضده، وإذا لم يقدم مايفيد بالطعن فيه خلال فترة زمنية محددة فللشرطة الحق ان تتخذ كل الوسائل لتنفيذ القانون .

أما محاكم الدرجة الأولى فهي العنصر الفاعل والأهم ، والفلتر الذي من خلاله تتم «غربلة» كل هذا الكم الهائل المعروض أمامها بحيث يأخذ كل فرد حقه دون إجحاف او تهاون والتنتهي، إلي الابد الاحكام سابقة التجهيز، ومعاملة المواطنين بأسلوب الاكليشيهات وحتى لاتتكرر مأساة حسام بأساليب مختلفة واشكال أخرى!!

عبدالمحسن سلامة

الإمام ابن حزم .. مسلسل للثقافة الإسلامية

د. محمد إبراهيم منصور
مدير مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط

في رمضان - الذى ولى قبل أيام قليلة - نبهني صديق يعرف مشربي وهوى إلى مسلسل تلفزيوني على مستوى فني وفكري رفيع يبثه التلفزيون في الهزيع الأخير من الليل عن «الإمام ابن حزم»، وكان صديقي يخشى أن يكون بثه في الساعات الأخيرة من الليل هو مانعي من رؤيته. فأمعن في إغرائي ببعض مشاهد مما رأى وسمع. والحق أن مانعي لم يكن كذلك بل كان توجسي من أن يكون المسلسل صورة مكرورة من مسلسلات دينية سابقة بعضها مواعظ وخطب منبرية والبعض الآخر سرد رتيب بعيد عن الفن الموحي الذي تتسلل إيحاءاته إلى النفس فتهزها وتوقظها دون أن تشهر في وجهها سيف الترهيب.

وقد أدركت المسلسل - ولم يكن فاتني لحسن الحظ من حلقاته غير القليل - فوجدته بالفعل - كما أغراني صديقي - عملا فنيا غنيا بالدلالات والإيحاءات التي تحرك في النفس مشاعر مختلطة من الانبهار والإعجاب ومن الأمل والحسرة بما يلقيه على الواقع المعاصر من إسقاطات ناجحة - فنيا - في الإيحاء بها والتلميح إليها سواء عن العصر الذى عاش فيه ابن حزم الأندلسي في القرن الحادي عشر الميلادي الذى سمي في التاريخ العربي الوسيط - بعصر «ملوك الطوائف»، وهو عصر كانت الحضارة العربية الإسلامية - دولة وثقافة - مهددة بالتراجع، أو عن البيئة الثقافية والاجتماعية التي عاشها وشارك فيها ابن حزم ومعاصروه من الفقهاء والشعراء سواء من ذهبوا مذهبه أو من خالفه الرأي كالشيخ الباجي وغيره من شيوخ المالكية، وهي بيئة أكثر ازدهارا وأغنى إنتاجا من البيئة السياسية التى كانت تعاني تشتت السلطة وصراعاتها ومؤامرات البلاط واستقواء الأمراء العرب بالفرنجة على بعضهم البعض. وهذه البيئة بمشاهدها الدرامية الدامية كانت كافية أن تطلق في الصدور زفرات الألم والحسرة وتفجر هتافا يتردد في جنبات النفس الإنسانية ما أشبه الليلة بالبارحة!

وأعترف أن أسبابا كثيرة - غير إغراء صديقي ومتعة الحبكة الدرامية ودقة صنعتها - شدتني إلى متابعة «ابن حزم» حتى حلقاته الأخيرة فقد قدر لي - من ناحية - أن أقرأ لابن حزم في المرحلة الرومانسية من حياتي وقبل أن تنتزعني دراسة الاقتصاد - عمله ذائع الصيت والأكثر شعبية «طوق الحمامة في الألفة والألاف» وهو كتاب يتكلم فيه عن الحب والمحبين بطريقة سرد الأمثلة المروية من تجاربه الذاتية ومن تجارب الآخرين وقد استخلص من هذه الأمثلة جوهر العشق الخالد على مر العصور والحضارات. لكن أهمية «الطوق» تكمن في كونه وثيقة اجتماعية مثيرة ومليئة بالدلالات المهمة فيما يخص العقلية العربية وقضايا المرأة. وكان آخر عهدي بابن حزم في كتابه «المحلى» إبان كنت أبحث في تاريخ الفكر الاقتصادي عند فقهاء العرب الأولين بعدها وحتى رمضان الأخير انقطعت علاقتي بالإمام النبيل والفقيه الشجاع

ومن ناحية أخرى كان لابد أن تشد المشاهد الموحية في مسلسل ابن حزم وإسقاطاته - شديدة الدلالة - على الواقع مثقفا عاش عمره في صعيد مصر وتفتح وعيه في جامعتها وعاصر نشوء وانتشار حركة أصولية تجاهر بتكفير المجتمع وعصيان مؤسساته المدنية ولاتخفي تعصبها ورفضها للآخر، ولا تحترم حق الاختلاف في الرأي والمعتقد، وتحسم بالسلاح مالا تستطيع أن تحسمه بالرأي، وتحتكم إلي القهر والإرهاب لفرض ماتراه صوابا وتروج لأفكار دونية تصدر عن خيال فرويدي مريض عن المرأة وتعتنق أفكارا معادية للفنون والغناء والموسيقى، وتتبنى الدعوة إلي دولة ثيوقراطية مختلف على شرعيتها تقوم على إحلال أهل الحل والعقد من أمراء التكفير محل الأمة مصدر الحكم والسيادة . وقد خلفت هذه الحركة - حتى بعد أن انكسرت ذراعها العسكرية - ثقافتها في المناطق الرخوة لبيئة الصعيد لتنمو وتترعرع حولها الأعشاب الإرهابية السامة

وفي مقابل سهام التعصب الذميم والكراهية المسمومة وتحقير المرأة وازدراء الآخر - رأيا أو شخصا - نجح التلفزيون المصري في مسلسله عن ابن حزم القرطبي في تقديم ثقافة بديلة لثقافة الإرهاب وأوجد مرجعية جديدة - استخلصها من تراث عربي غني - لثقافتنا الوطنية الليبرالية المستنيرة تنفي عنها شبهة الاختراق والمحاكاة والتغريب لقد عرض المسلسل مشاهد دالة وأجرى على ألسنة أبطاله آراء إنسانية التوجه قابلة للحياة والوجود في عصرها وفي كل عصر وفي مجتمعها وفي كل مجتمع، ورد الاعتبار لأفكار تتعرض لعدوان الإرهاب، وأعلى قيم التسامح ونبذ التعصب والعنف والانتصار للمرأة واحترام الرأي الآخر الموت في سبيل حق الآخرين في الدفاع عن رأيهم. وقبل أن يطلق فولتير نداء الحرية المجيد في القرن الثامن عشر قد أختلف معكم في الرأي، ولكني على استعداد لأن أدفع حياتي ثمنا لحقك في الدفاع عن رأيك كان أيمن «المالكي» يفتدي بحياته مؤلفات خصمه العنيد ابن حزم «الظاهري» ويلقي بنفسه في المحرقة محاولا أن ينقذ مايمكن إنقاذه من أفكار خصمه قبل أن تأتي عليها النار!

وتكتمل بالمرأة الأندلسية صورة مجتمع ليبرالي متحرر صنعته الحضارة الإسلامية في أسبانيا. لم ير ابن حزم في تفتحه وانفتاحه أي مطعن في صحيح الإسلام الذى كان يسعى إلي اكتشافه ورده إلى بيعة الأصيلة ونزع القسسة عن الحقيقة التالية لعهد الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين ورأى أن الاعتدال في كل شيء هو قانون الحياة يقول هنري بيريس المستشرق الفرنسي والدارس لتاريخ الأندلس لكثر الأمثلة وضوحا على التحرر النسوي في أسبانيا الإسلامية مثال الأميرة الأموية ولادة بنت المستكفي - التي أقامت في قصرها صالونا أدبيا يذكرنا بصالون الأديبة العربية - مي زيارة في القاهرة الذى كان مقصد المثقفين والأدباء العرب في ثلاثينيات هذا القرن. وقد رأي بيريس في نظرتها الواثقة وتحديها للنقاب وأحاديثها الجريئة امرأة متحررة من التحيزات والأحكام المسبقة ووصفها الباحث الألماني شاك سولادة الجميلة، الحكيمة، التي حافظت على الحرية التي امتلكتها في مواجهة الجنس المبتذل وهي وصفة لامرأة لاتصلح إلا لكل عمل كريم شريف كما قالت هي عن نفسها في صدر إحدى قصائدها «أنا والله أصلح للمعالي».. فأي تعارض بين هذه الصورة الرائعة عن المرأة العربية في الأندلس قبل عشرة قرون التي أبدع تصويرها عمل درامي فذ والصورة التي يرسمها للمرأة الآن خيال مريض تحركه دوافعه الغريزية ولايرى للنساء من وظيفة غير وظيفتهن البيولوجية ولايعرف من حكمة لخلقهن غير الإمتاع والمؤانسة. وهذه النظرة الدونية هي صاغت سلوك البعض وممارسة التمييزية العنيفة ضد المرأة، على النحو الذى عشنا مظاهره في الفصل القسري بين الطلاب والطالبات في قاعات الدرس ومنعهن من الاختلاط ومطاردتهن في رحاب الجامعة أوخارجها متهمات بغير تهمة ومحاصرة حلمهن في المعالي، وذلك قبل أن تسترد الجامعة عافيتها وتستأنف رسالتها.

والحق أن التلفزيون أشعل فينا رغبة لاتقاوم للمطالبة بإبداع أعمال أخري - في مستوى ابن حزم - عن ابن رشد وابن خلدون والفارابي والطهطاوي ومحمد عبده وغيرهم من مرجعيات العقلانية والتنوير في ثقافتنا العربية.

وبغير كتمان للشهادة، فإن التليفزيون قد كسب بهذا العمل الدرامي الرائع والدال - الذى تكاملت فيه إرادة المبدعين مؤلفا ومخرجا وممثلين - جولة مهمة في معركة الثقافة الوطنية وتسيد العقل ضد «ثقافة الأمراء» وأعداء التفكير الذين يتراجع نفوذهم وتقصر قاماتهم أمام قامة الإمام والأميرة.

إرجع يا مجنون.. متى تنتظر أحسن لأول الشهر لما تقبض المرتب..!!

الصعود إلى القمة

معركة المياه

ل. م. محمد عبد الفتاح محسن

كان موضوع الهجوم على أرض الرافدين في ديسمبر ١٩٩٨ داعيا إلى وقفة تتواصل بعدها الكتابة في موضوع المياه والسياسة، ولقد أصبحت المياه العذبة موضوعا يطرح نفسه ليكون قضية اليوم والغد لا في منطقتنا فحسب. بل في مناطق كثيرة من العالم، ولربما كان العراق ضحية لقاتليه سياسة القطب الواحد، الذى يفترض لنفسه موقعا مؤثرا يدير منه شئون العالم من زاوية مصالحه الخاصة وسياسة داخلية سقط من حساباتها تفاعلات موازين القوى وعلاقتها فاندفع العراق مرارا إلى حافة الهوية ولايزال الخطر ماثلا، ولعلنا على إدراك أن المصالح الاقتصادية للدول الصناعية الكبرى، هي القوة المحركة لكل الأحداث التي تجري على المسرح السياسي وفقدت الإيديولوجيات تأثيراتها وجاذبيتها السابقة، وأصبح الموضوع هو كسب الأسواق، وسوق الصين مثال امامنا، إنها سوق واسعة يمكنها أن يتحقق المصالح الاقتصادية لأمريكا الرأسمالية باستيعاب كم وافر من إنتاج مصانعها وتحولت تلك التعاملات إلى أداة ضغط على القرارات السياسية لواشنطن فبعد أن كانت تهدد بتوقيع العقوبات على الصين الشيوعية اضطرت مرغمة إلى رفع تهديداتها استجابة لمصالحها الاقتصادية لقد أصبحت تلك التعاملات هي القاعدة لإدارة العلاقات السياسية في العالم، وتدخل موارد منطقتنا وامكانياتها في حسابات الطموحات الاقتصادية للغرب حتى مياهنا العذبة ومنها مياه الفرات ينظرون إليها كسلعة تباع وتشترى في الأسواق والدعوة إلى تسعير المياه في منطقتنا هي دعوة مشبوهة لا تتفق مع الأعراف أو الاتفاقات الدولية، ويشتمل العالم على حوالي ٢١٤ حوضا مائيا مشتركا لاتخلو بعضها من نزاعات حول حق استخدام المياه ومن أشهر هذه النزاعات ما حدث بين الهند وباكستان، وقد اشتبكتا في حروب ثلاث في أعوام ٤٧ - ٤٨، ٦٥، ١٩٧١ ووصل عدد المعاهدات والاتفاقيات الثنائية التى عقدت بين الدول المختلفة لإزالة التوتر بينها إلى ٢٨٧ معاهدة ومع ذلك فلاتزال هناك أحواض مهمة في المنطقة العربية مثل دجلة والفرات تفتقر إلى عقد اتفاقات نافذة المفعول بين دولها المتشاطئة، وفي محاولة لإيجاد حل لمثل هذه النزاعات قامت لجنة مختصة من الأمم المتحدة بدراسة القواعد القانونية التى تحكم المياه الدولية ونجحت هذه اللجنة التي استغرق عملها نحو ٢٧ عاما في التوصل إلى اتفاق إطاري لاستخدام المجاري المائية الدولية للأغراض غير الملاحية، وسوريا والعراق كلتاهما قلقة خوفا من استخدام مياه دجلة والفرات المختزنة على الهضبة التركية كسلاح ضدهما في أوقات الأزمات السياسية، لكن هذا السلاح لن يلقى تأييدا دوليا لأنه موجه ضد احتياجات إنسانية بحتة. إنها لعبة خطيرة ربما يكون الغرض منها أن تكون وسيلة ضغط لدفع سوريا إلى قبول السلام طبقا للصيغة الإسرائيلية شأنها في ذلك شأن مناورات حورية البحر، التي لا يمكن لمراقب سطحي التفكير ان يتقبل فكرة ان أهداف هذه المناورة تقتصر على التدريب على عمليات الإنقاذ في الوقت الذى تشترك فيه الولايات المتحدة وحدها بمدمرة مسلحة بصواريخ كروز وتوماهوك وتجري في مواجهة الساحل السوري، ولا نحد يخال أن دولة عربية كالأردن اشتركت في إحدى هذه المناورات كمراقب يمكن أن تصبح أداة ضغط على سوريا العربية، كما لا نخال أن تنزلق تركيا مقر الخلافة الإسلامية سابقا في تحالف مؤثر ضد الدول العربية، لقد لعبت السياسة المصرية دورا سريعا وفعالا لتهدئة الأمور بين سوريا وتركيا لمصلحة استقرار المنطقة.

وإذا كانت المياه العذبة هي سلعة الحياة وأحد المقومات الرئيسية لاستمرار البقاء فإن كل التوقعات تؤكد أنها سوف تطرح نفسها كعنصر مؤثر على مائدة المفاوضات في مرحلة الحل النهائي للقضية العربية - الإسرائيلية . لقد حدثت محاولات مكثفة بعد انتهاء الحرب العالمي الأولى لإدخال المجاري المائية داخل حدود فلسطين تحت الانتداب ولهذا نجد أن الحدود الشمالية الشرقية قد برزت شمالا لكي تضم أجزاء من نهري بانياس والحاصباني وهما رافدان كبيران لنهر الأردن ينبعان من هضبة الجولان السورية ومن جبل الشيخ ومن الجنوب اللبناني. كما اشتملت الحدود الشرقية على نهر الأردن وجزء من نهر اليرموك عند مصبه في نهر الأردن ولم تساعد المناورات السياسية حينذاك على ضم نهر الليطاني، حدث ذلك عام ١٩١٩ ولم تكن إسرائيل قد ظهرت بعد إلى حيز الوجود ولكن كان هناك من يخطط لمصالحه المستقبلية على أرض فلسطين بينما كان هناك من بين أصحاب الأرض الأصليين من يغط في النوم ومنهم من كان في شبه غيبوبة بتأثير لورانس (العرب) ضابط المخابرات الانجليزي الذى اقترن اسمه بإعطاء وعود خادعة لقادة العرب بالاستقلال مقابل التعاون مع الحلفاء ضد دولة الخلافة الإسلامية وكان ذلك وهما نسجه وصاغه لورانس بنفس أسلوب الخداع الذى كان ينتهجه الغرب دائما مع شعوب المنطقة العربية. ودارت الأيام وكان عام ١٩٤٨ حين استقرت إسرائيل داخل الحدود السياسية لدولة الانتداب باستثناء الضفة الغربية وقطاع غزة، وتزايد عدد المهاجرين فانفتحت الشهية إلى ابتلاع المزيد من الأرض ومن المياه ثم كانت حرب ١٩٦٧ وكان التوسع الشامل هو الهدف الرئيسي لهذه الحرب في الأرض وفي الوصول إلى مصادر المياه لقد كان من بين أقوى الأسباب المرجحة لحرب ١٩٦٧ تأمين مصادر إضافية من المياه العربية في الضفة الغربية وفي الجولان السورية وفي جبل الشيخ وقد حصلت إسرائيل من المياه العربية بعد حرب ١٩٦٧على أكثر مما كان يقدره لها مشروع جونسون الأمريكي عام ١٩٥٥ من مياه نهري الأردن واليرموك وهي تستغل في الوقت الحالي حوالي ٨٠٪ من مياه الضفة الغربية وحوالي ٤٠٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الليطاني في الجنوب اللبناني ومن ثم فهي تعيش حاليا في حالة اكتفاء ذاتي على حساب المياه العربية المغتصبة بينما نرى الأردن التي تجاورها تعيش أزمة مياه فاستفادتها من مياه الأمطار غير كافية ولكي تسد احتياجات سكانها البالغ عددهم ٤,٢ مليون فرد فإنها تضطر إلى الضخ من الخزانات الجوفية بأكثر من طاقاتها التوازنية، ومع كل ما سيمكن الحصول عليه من مشروعات مائية مختلفة، فإن نصيب الفرد من المياه في الأردن سيظل قريبا من مستوى خط الفقر المائي، وقضية المياه مثل قضية القدس الشريف اتفقوا على أن تكون من القضايا المؤجلة إلى المرحلة النهائية للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بدعوى انها من القضايا الشائكة، وتركز إسرائيل على عدم إقامة دولة فلسطينية لها سيادة على الأرض وعلى المياه، بل تظل دولة ذات سلطة وظيفية وليست سيادية واعتزام الفلسطينيين الإعلان عن دولتهم في مايو ١٩٩٩ طبقا لاتفاقية اوسلو هو أحد أسباب التصرفات العصبية لرئيس وزراء إسرائيل الحالي ومن مظاهر هذه العصبية إعلانه في مواجهة رئيس الولايات المتحدة خلال زيارته الأخيرة للمنطقة في ١٩٩٨/١٢/١١ أنه لا انسحاب من بوصة واحدة من أراضي الضفة الغربية إذا أعلن الفلسطينيون عن قيام دولتهم وجاء ذلك في وقت لم يجف فيه توقيعه على اتفاق واي ريفر بلانتيشن.

والأمن المائي هو أحد العناصر الرئيسية للأمن الشامل وأما أمن الحدود التقليدي فهو على ضوء وسائل القتال في عصر الصواريخ والليزر والأقمار الصناعية لم يعد هو أمن الأسلاك الشائكة ذات المدلول الجغرافي وما يقال عن أمن الحدود في جنوب لبنان أو الجولان هو ثرثرة سياسية للمساومات على مائدة المفاوضات لقد كان من أهم الدوافع لاجتياح الجنوب اللبناني عام ١٩٧٨ وغزو لبنان عام ١٩٨٢ الوصول إلى مياه نهر الليطاني الهدف الدائم الحضور، التي لا ينسى منذ طرحه في مفاوضات ١٩١٩ ولا يعتبر نهر الليطاني الذي خططت الصهيونية لاستغلال مياهه منذ سنين كثيرة مضت نهرا دوليا يجري في أراضي دولتين أو أكثر بل إنه نهر وطني لبناني ينبع من أراضي لبنان ويجري في أراضي لبنان وتصب مياهه في البحر المتوسط عند شاطئ لبنان وعندما بادرت أمريكا بضغط من اللوبي اليهودي بإعداد قانون لمياه الأنهار يتيح لدول المنبع بيع المياه لدولة أخرى في المنطقة تحفظت مصر عند طرحه للتصويت وأعربت عن رفضها الالتزام ببنوده فهو يشكل عدوانا على حقوقها التاريخية وإذا كان لدى سوريا والعراق قلق بالنسبة لمياه الفرات حيث لم تعد الاتفاقات المبرمة نافذة المفعول فإن الموقف المصري بالنسبة لمياه النيل واضح طبقا للاتفاقات المبرمة وليبيا الصحراوي التي تفتقر إلى مياه النيل العذبة، ويراود الخوف الكثير من خبراء المياه في مصر من أن تصل مصر إلى مرحلة الفاقة المائية وتلك إشارة حمراء لإغلاق الملف الإسرائيلي مع مياه النيل. وتفسير كل التحركات والأزمات التي تدور في جنوب البحر الأحمر أو في منطقة البحيرات العظمى أو عند أثيوبيا لدفعها إلى تنفيذ مشروعات السدود التي تعرقل حركة المياه لمصر والسودان إنها في معظمها محاولات لإحداث ضغوط نفسية على مصر بغرض الابتزاز، قد يراودنا سؤال وماذا عن الرؤية الأمريكية وربما نرى الإجابة في كلمة ألقاها جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا الأسبق أمام مجلس النواب الأمريكي حول رؤية أمريكا لمستقبل الشرق الأوسط إذ قال إن النظام العالمي الجديد المزمع إقامته بعد هزيمة العراق سوف يتناول ما سماه التوزيع العادل للمياه بين إسرائيل وجيرانها والمعاني واضحة من بين السطور وفي ترتيب الكلمات فهل نتدبر؟ أم اننا سنواجه الأمر بأصوات عالية يعقبها صمت طويل أم سوف نواجهه بمجموعات من خبراء المياه ولإدارة أزماتها؟

النزاع الأريتري الإثيوبي وإمكان الحل السلمي

تتزايد مخاوف العديد من الدوائر السياسية العربية والافريقية والدولية في الآونة الأخيرة من احتمالات تفجر مواجهة عسكرية شاملة في الفترة القليلة القادمة بين اريتريا واثيوبيا، قد تمتد لتشمل منطقة القرن الأفريقي بكامله على غرار ماتشهده منطقة البحيرات العظمى حاليا من حرب تورط فيها العديد من الدول المجاورة.

وتستند هذه الدوائر في توقعاتها، إلى عدد من المؤشرات التى يستدل بها على ان الدولتين انفسهما اصبحتا مدركتين ان خلافهما الحدودي حول منطقة «بادمه» لن يحل بالطرق السلمية ولن يحسم سوى بقوة السلاح، وان روشتة التحكيم الدولي حول حنيش التي اتبعت وجنبت اليمن واريتريا حربا مدمرة ليست بالعلاج النافع في حال نزاع أولاد العم في منطقة القرن الافريقي.

يعزز من هذه القراءة للتطورات ما عبر عنه احد طرفي النزاع بنفسه وهو الرئيس الاريتري اسياسي افورقي الذى أعرب عن اعتقاده بأن نزاع بلاده مع اثيوبيا ليس مجرد خلاف على الحدود، وإلا كان من الممكن تسويته منذ زمن بعيد. مشيرا إلى تسوية خلاف اريتريا مع اليمن حول جزر حنيش بطريق التحكيم الدولي.

تلك التسوية التي لعبت مصر دورا ملحوظا في تحقيقها بعد اقناع الطرفين بتغليب لغة الحوار واتخاذ اسلوب التحكيم الدولي سبيلا لحسم النزاع عن الاستمرار في اراقة الدماء وهو الدور نفسه الذى اتبعته مصر مع اريتريا واثيوبيا لاقناعهما بوقف القتال وقبول جهود الوساطة وهي المساعي التي بلغت ذروتها بمشاورات الرئيس حسني مبارك مع زعيمي البلدين قبل واثناء وبعد القمة الفرنسية الافريقية الأخيرة.

وفي واقع الأمر فعلا، فإن تفجر النزاع حول مثلث منطقة بادم الصحراوية البالغ مساحتها ٤٠٠ كم لم يكن سوى الفتيل الذى حرك كما متراكما من الخلافات التي لم يكتمل تسويتها إبان عملية انفصال أو استقلال اريتريا عن اثيوبيا في مايو من عام ١٩٩١.

فما ان سعت اريتريا إلى تأكيد استقلالها بعدد من الاجراءات الاقتصادية التي شملت استصدار عملة أريترية جديدة، النكفة في أواخر العام قبل الماضي ووقف التعامل بالعملة الاثيوبية، البر، حتى اصطدمت المصالح الاستراتيجية للنظامين التوءمين عند أول اختبار حقيقي.

ويعلل المراقبون ذلك بالقول ان استقلال اريتريا - الذى تحقق بتعاون جبهة تحرير شعب تيجراي تي.بي.ال.اف، بزعامة مليس زيناوي وجبهة التحرير الشعبية الاريترية ،اي.بي.ال.اف، ويمثلها اسياسي افورقي في الاطاحة بعدوهما المشترك منجستو هايلي ماريام - قد جاء سريعا رغم قوة الجيش الاثيوبي. وبقي الطرفان في غمرة الانتصار على العديد من الأمور والقضايا المشتركة بين الدولتين دون حسمها أو حتى الاتفاق على آلية لحلها في وقت لاحق.

كان من بين تلك القضايا وهي كثيرة شكل العلاقة المستقبلية بين اثيوبيا واريتريا في فترة مابعد الاستقلال الاجبري وتسوية الحدود في كثير من المناطق بما يأخذ في الاعتبار العلاقة الارتباطية بين القوميات العرقية على جانبي الحدود التي امتزجت ببعضها طوال مايزيد على ثلاثين عاما قبل هذا الاستقلال.

وبدلا من أن ينكب النظامان على دراسة أسلوب حل هذه المشاكل العالقة وقتذاك بما يضمن لاريتريا استقلالا كاملا يتحقق تدريجيا في اثيوبيا من خلال فك الارتباط الاقتصادي والاجتماعي، راح كلاهما يدعم اقامته في سلطة الحكم في مواجهة المتربصين به من القوميات.

ومثلما بقيت تسوية استقلال اريتريا غير مكتملة نتيجة عدم تحول النظام من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية وهو السبب ...

للمجموعات والقوميات العرقية التى علت من القمع طوال ١٧ عاما من حكم منجستو هايلي ماريام، خاصة قومية «الاورومو» كبرى القوميات الاثيوبية على الاطلاق، وقومية «العفر» وقومية الصوماليين الغربيين في الاوجادين وقومية بني شنجول في الغرب وغيرها.

لهذه الاسباب وغيرها، فإن المعارضة العرقية الشديدة المتربصة بكل من النظامين في بلديهما، ستدفع ايضا بكل طرف إلى تفضيل الحرب على غيرها كسبيل ليس فقط لتأكيد سيادة بلده على مثلث بادم بل وهو الأهم لإذكاء مشاعر الوطنية والالتفاف القومي حول نظامه بما يدعمه داخليا ويضعف من شوكة المعارضة العرقية التي تهدد.

فعلى الجانب الاريتري، يتساءل الكثيرون عن جدوى هذا العدد من الخلافات والنزاعات التي تشعلها نظامه مع الكثير من الجيران في غضون نحو سبع سنوات فقط من الاستقلال بدلا من توجيه تلك الجهود إلى التنمية في دولة فتية كانت تراودها آمال عريضة في ان تصبح قاعدة غربية حديثة في منطقة البحر الأحمر القريبة من البلدان الخليجية العربية الغنية.

وعلى الجانب الاثيوبي، لايزال جموع القوميات العرقية الكبيرة - خاصة قومية «الامهرا» الاكثر حظا من التعليم والخبرة والتي توالت على حكم الحبشة يحملون مشاعر الحسرة والمرارة إزاء فقدان بلادهم لحدودها على البحر الأحمر وتحولها إلى دولة حبيس نتيجة انفصال اريتريا، ويلقون باللائمة على حكومة «التيجراي» الحاكمة حاليا التي ارتبط اسمها بذلك دون الحصول حتى على ما يضمن لهم منفذا آمنا إلى البحر بعد استقلال اريتريا.

ويعتقد البعض، انه في ظل هذه الخلفية فإن أي سيناريو لتسوية سلمية للأزمة بين البلدين لن يكون كافيا لأي من النظامين للتغلب على المشاعر السائدة لدى شعبه نتيجة لذلك وهو الأمر الذى دفع بحكومتي البلدين إلى سباق تسلح محموم وغير مسبوق في المنطقة والقارة الأفريقية بكاملها، لتحقيق انتصار عسكري يخرج الآخر بما يؤكد ظهور شبح هذه المواجهة العسكرية.

وتشير التقارير العسكرية إلى أن جهود التسليح التي عمل الجانبان الاثيوبي والاريتري على تنفيذها على مدى الشهور الثلاثة الأخيرة قد أكدت صحة التقديرات التي سادت في أعقاب توقف العمليات العسكرية والتي كان مفادها ان هذا التوقف لم يكن سوى هدنة مؤقتة.

يأتي ذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه لهجة التحذيرات والأحاديث حول اشتباكات عسكرية جديدة على جبهات القتال بين الطرفين في وقت أيضا تؤكد فشل جميع جهود الوساطة المختلفة حتى الآن بدءا من المبادرة الامريكية الروانيدية المشتركة وانتهاء بمقترحات السلام الافريقية المتكررة.

يضاف إلي ذلك تلك التقارير العسكرية المتواترة التي تتحدث عن سعي دءوب من الجانبين لتعزيز سلاح الجو بالحصول على مقاتلات لحسم المواجهة الكبرى في حال وقوعها.

ففي الوقت الذى تردد فيه ان اثيوبيا قد تسلمت الشهر الماضي 6 مقاتلات روسية من طراز سوخوي ٢٧ و٨ طائرات هليكوبتر هجومية فضلا عن الاتفاق على تحديث ١٠ طائرات روسية من طراز «ميج ٢٩» تمكنت اريتريا من الحصول على ١٠ طائرات روسية متطورة من طراز «ميج٢٩».

محمد المنشاوى
محرر للشئون الدولية وعضو نقابة الصحفيين

رأي الأهرام

بشائر الخير تتدفق من جنوب الوادي

في جولة ميدانية هي السادسة من نوعها لتفقد سير العمل في المشروع القومي العملاق في جنوب الوادي، شهد الرئيس حسني مبارك بالأمس ما تحقق من انجازات في موقع العمل في بتوشكي وهي انجازات تحققت بالعرق والجهد غير المسبوق على مدى العامين الماضيين. انجازات تفوق المستهدف بمراحل، وتؤكد قدرة المصريين على قبول التحدي بعزم وإصرار لتحويل أرض الاحلام الي منارات للانتاج الصناعي والزراعي، وتتيح العديد من فرص العمل، وتفتح أبواب الرزق امام مئات الآلاف من الشباب، وتساهم في بناء مجتمعات عمرانية جديدة لكي يعم الخير والنماء على مساحات عريضة من ارض مصر.

ولعل المتابعة الدقيقة لبرنامج زيارة الرئيس وما رافقها من استفسارات وشرح لسير العمل في المشروع ما يؤكد حرص الرئيس مبارك ومرافقيه على الاطمئنان بدءا من تفقد موقع محطة الرفع العملاقة التي سترفع المياه من بحيرة ناصر الى قناة الشيخ زايد، تلك المحطة التي ستصبح عند الانتهاء من انشائها في عام ٢٠٠٢ اكبر محطة لرفع المياه في العالم ومرورا بزيارة الرئيس للمدينة السكنية للعمال المنشأة على ربوة عالية التي تستوعب ٣ آلاف من المهندسين والعمال والفنيين، ثم تفقد مشتل وزارة الزراعة الذي ضم نماذج عديدة من المحاصيل الزراعية الصالحة للزراعة بالمنطقة . فضلا عن المخيم الشبابي الذي تم تجهيزه بجميع وسائل الإعاشة، وايضا الموقع الدائم للمستودعات الرئيسية للمواد البترولية، واعمال الحفر والتبطين لترعة الشيخ زايد، وتوزيع عقود التمليك على مجموعة من العاملين في المشروع لعل كل ذلك يؤكد اطمئنان الرئيس مبارك على سير العمل بجنوب الوادي وكذلك اطمئنان كل المصريين على سلامة التوجه وحسن الادارة والرغبة الاكيدة في الانجاز على أرض مصر، ومن يتابع عن كثب سير العمل في مشروعات قومية أخرى في سيناء وشرق بورسعيد والعوينات وشمال غرب خليج السويس لابد ان تكتمل لديهم الرؤية والعبور الآمن الى الالفية الثالثة ليس فقط بجذب المزيد من رءوس الاموال الوطنية والعربية والاجنبية ولكن وهو الأهم التأكد من ان بشائر الخير التي تأتي اليوم من جنوب الوادي سوف تتوالى في جميع ربوع مصر.

روسيا ومحاولات الخروج من المأزق

يواصل مجلس النواب الروسي «الدوما» خلال ايام مناقشة تقرير لجنة تقصي الحقائق عن المخالفات الخمس المنسوب للرئيس بوريس يلتسين ارتكابها، وحسب القواعد الدستورية . فمن المقرر أن تقدم اللجنة البرلمانية نتائج تحقيقاتها في تقرير إلى مجلس النواب للنظر في عزل الرئيس الروسي من منصبه، في نفس الوقت. فمن المنتظر أن يبحث المجلس مبادرة رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف للتصالح بين المجلس والرئيس يلتسين، وحسب تلك المبادرة فعلى المجلس أن يلتزم بعدم عزل الرئيس قبل انتهاء مدة رئاسته في عام ٢٠٠٠ على ألا يقوم الرئيس مقابل ذلك بحل المجلس قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في ديسمبر ١٩٩٩ ، والا تتم إقالة حكومة بريماكوف من جانب الرئيس إلا بموافقة اغلبية اعضاء مجلس الدوما.

وتشير كل تلك التحركات إلى عمق الأزمة التي لا تزال روسيا تمر بها ويحاول مختلف اطرافها البحث عن مخرج منها، وعلى الرغم من أن كل تلك التحركات تهدف إلى الحد من استفحال الازمة التي ضاعف منها مرض الرئيس يلتسين وعجزه عن ممارسة مهام منصبه، فإن مؤشرات عديدة توضح أن الخروج منها لن يتم في وقت قريب ، ويحاول رئيس الوزراء الروسي عبر جهود متنوعة تحقيق الاستقرار في بلاده وتجنيبها اي ازمات سياسية او دستورية بين مؤسساتها المختلفة قد تطيح بذلك الاستقرار ، إن روسيا بحاجة ماسة اليوم إلى تضافر عديد من الجهود من أجل الحفاظ على استقرارها والعودة إلى لعب الدور الدولي الذي يتناسب مع مكانتها كقوة عظمى لاتزال تمتلك كل إمكانيات هذه المكانة.

وجهة نظر

عندما عصاني القلم!

لم يبخل قلمي ابدا عن رثاء من رحل من الأصدقاء ولكنه عصاني الآن حين أردت أن أودع ابني الوحيد حمدي . شاب في ريعان شبابه به كل مميزات وميزات عصره، وما قبل عصره وما بعد عصره، نعم عصى القلم ولم تفض الدموع ، ورأيت نفسي لا أعرف كيف أرثيه: ان كلمة أرثيه تثير في نفسي قشعريرة ورعشة، فقد عهدنا على الابناء يرثون الآباء ويتقبلون العزاء فيهم، ولكن رثاء الأب لابنه من الأمور النادرة، فكيف يرثي الكبير الشاب وكيف يرثي أب ابنه.

وهكذا لله الامر والتدبير ، وليس لنا سؤاله أو تساؤلنا لماذا ، لماذا لم استطع أن ابعد نظري عن يافطة الصالة التي تقبلنا فيها العزاء المرحوم حمدي مرسي سعد الدين ، اني وأمه وعائلته نرجو له الرحمة ، ولكن كلمة المرحوم لها رجع حزين . فنحن نطلب الرحمة لمن تركنا وذهب، ومن لن نراه مرة أخرى.

نعم يجب أن نقبل ونتقبل أمر الله ، والا نسأل لماذا برغم الألم الذي يعصر قلوبنا.

ذهب ابني في عز شبابه وأمامه طموحات عديدة، وعشنا معا اكثر من خمسين عاما حين حملته في يدي وليدا حتى كنا نجلس معا في انديتنا كأصدقاء ، واخوة وليس كمجرد أب وابن ، تشاركنا في الكثير من افراح واتراح من مشاكل وجدنا لها معا حلولها.

والآن أصبحت وحدي ، ستبقى دائما نكراه ليس بحزن ولكن بالابتسامة التي لم تكن أبدا تفارق شفتيه، وداعا يا حمدي وإلى لقاء.

مرسي سعد الدين

نحو تجريم الاتجار بالتعليم

د . حامد عمار

لقد غمرني تيار دافيء من الغبطة والرضا بما قرأته من نبأ في الأهرام بتاريخ ٩٩/٢/١٠ حول مايتخذ في شأن محاولة قطع دابر الدروس الخصوصية ومفاد النبأ أن السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء قد أحال إلى اللجنة التشريعية بالمجلس مشروع قانون بتجريم الدروس الخصوصية ولعلي لا أكون مبالغا أو متجاوزا حين أؤكد أن كل العاملين والمعنيين بتطوير تعليم المستقبل والإعداد السليم لاجيال مصر لتحمل تبعات الإنماء لهذا الوطن، يدعمون هذا المسعى من قبل مجلس الوزراء وهم في ذلك ينطلقون من قناعات فكرية واجتماعية وعلمية بابعاد عملية التعليم التربوية والنفسية.

لقد آن الأوان لمعالجة هذا الداء الذي أخذ يستفحل ويتوحش وضرورة مواجهته بطريقة حاسمة وحازمة لقد جرى الاتجاه العام إلى الاعتقاد بأن الدروس الخصوصية أصبحت شرا لابد منه، وأنها غدت واقعا خلال العقود الثلاثة الماضية، وأنه يتوجب التعامل معها بالحكمة والموعظة الحسنة، بل نادى بعضهم بتقنينها واكسابها شرعية المزاولة، والتي انتهى الأمر بها فيما يعرف باسم مراكز الدروس الخصوصية بكل مخاطرها وسوءاتها وكثيرا مايقال أن الدروس الخصوصية انما هي نتيجة لعدم قيام المدرسة والمعلمين بواجباتهم لكنه من زاوية أخرى يمكن النظر برؤية اعمق إلى أن عدم الوفاء بتلك الواجبات إنما ترتب على شيوع اللجوء إلى الدروس الخصوصية . هي سبب وهي نتيجة في الوقت ذاته لقد اطمأنت ضمائر جماعات من المعلمين إلى التهاون في أداء واجباتهم داخل الفصل وفي المدرسة، مما هيأ المناخ للطلب على الدروس الخصوصية وتقبل أولياء الأمور معاناة الدروس الخصوصية وتكاليفها على مضض، ووجد فيها الطلاب وسيلة مختصرة للتعليم والتلقين خارج المدرسة لا داخلها، بل وصل الأمر بكثير منهم إلى المباهاة بتعاطي تلك الدروس وبذلك اتسعت دائرة السوق السوداء لسلعة التعليم أو على الأصح تلقين وتلخيص معلومات في مادة معينة وتخزينها لاسترجاعها عند الامتحان . وتم اعتبار هذا التعليم بديلا عن التعليم والتعلم من خلال (مجتمع المدرسة) بما يعنيه ذلك من تكوين لشخصية المتعلم معرفيا وفكريا واجتماعيا وخلقيا وسلوكيا وهكذا تم اختزال العملية التعليمية . فلا أهمية لقيم النظام والتعامل وتنمية المواهب وعادات التعاون والولاء للمؤسسة، بل غدا الاستهتار بها من رموز تأكيد الذات وتحدي النظام والقفز فوق الأسوار، فهو في غناء عنها بدروسه الخصوصية وإذا كان ثمة شكوى من تآكل هيبة المعلم، فإن جزءا كبيرا من المسئولية يقع عليه، فعن طريق الدروس الخصوصية أصبح سلعة لدى الطلاب يشترونها (بفلوسهم) وأهدر المدرس المرتبة التي تقترب من مرحلة الرسل على حد قول أمير الشعراء لتحل محلها مرتبة المقولة (يا أيها الرجل المعلم غيره.. هلا لنفسك كان ذا التعليم) وباختصار أساءت الدروس الخصوصية لكافة أطراف العملية التعليمية، طلابا لايعتمدون على انفسهم، ومدرسين تجارا في سلعة التعليم، وأولياء أمور مرهقين من تكاليف تلك الدروس، وعملية تعليمية مهدرة معظم اهدافها وآفاقها بيد أن أهم مخاطرها المجتمعية اختراقها لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وإسهامها في زعزعة مقومات السلام الاجتماعي وغلبة القدرة المالية لأولياء الأمور على إمكانات الطلاب وطاقاتهم في التعلم والتحصيل والتفكير ومن هنا تتولد مشاعر المرارة والسخط بين القادرين على الدروس وغير القادرين، مما يؤدي ببعضهم إلى ترك الدراسة كلية

وبذلك ايضا تعلو قيمة الثروة والمال على بقية القيم الذاتية والاجتماعية الأخرى لدى الطلاب ومن ثم ترسخ لديهم التطلع إلى الحصول على قيمة المال التي تمكنهم من شراء أي شيء في مستقبل حياتهم وليس ذلك بمستغرب فقد مارسوا قيمة المال خلال تعليمهم في شراء النجاح، كما أدركوا معاملات السوق السوداء وإمكانية إهمال المسئولين لعملهم الأصلي والانصراف للاهتمام بأعمال خارجة دون رادع أو محاسب لقد كثرت الكتابات والابحاث في بيان مخاطر الدروس الخصوصية على مجمل الجهود المبذولة في تطوير التعليم، وأصبحت كالسوس ينخر في كيان مشروع مصر القومي ومنذ استفحال هذا الداء تواترت تحذيرات المسئولين في وزارة التربية والتعليم، ومن قبل أساتذة التربية ونقابة المعلمين والمجالس القومية المتخصصة وغيرهم من المعنيين بتطوير التعليم، وتعالت أصوات الأجراس تدق منذرة بمفاسد خطيئة الدروس الخصوصية. وبلغ الأمر الى ان أفتى فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر بوقوعها في دائرة العمل الحرامي.

وأذكر أنني منذ اوائل التسعينات كتبت مقالات عدة حول التجارة في الدروس الخصوصية بعناوين منها (الاتجار بالتعليم كالاتجار بأقوات الشعب، هذا الداء التربوي المزمن، هاجس الدروس الخصوصية، نزيف الدروس الخصوصية، وفي مقال لي بالأهرام عام ١٩٩٣ دعوت الى مانصه الحاجة ماسة إلى عملية جراحية لازالة سرطان الدروس الخصوصية وأننا في حاجة إلى تشريع يواجه هذه الظاهرة ليدخلها في دائرة المحرمات التي تخضع للتجريم وفي مقال آخر عام ١٩٩٦ اقترحت العمل على اصدار تشريع بتجريم الدروس الخصوصية وممارسة التعليم الاضافي خارج نطاق المؤسسة التعليمية، اذ يزع الله بالسلطان مالا يزع بالقرآن في بعض الحالات ودعوة مجلسي الشعب والشورى إلى إصدار ذلك التشريع لايقاف استنزاف الدروس الخصوصية للعوائد الإيجابية لمشروع مصر القومي ومن المقطوع به الآن أن ادارة الظهر للترعة لم يعد موقفا مقبولا في معالجة الورم السرطاني في جسم المنظومة التعليمية ومن هنا يجيء اغتباطي من السعي إلى تجريم الدروس الخصوصية تشريعا ويقيني أن كل من يعارض هذا المسعى انما هو صاحب مصلحة خاصة هنا أو هناك ونحن ندرك تماما، كما يدرك المسئولون تماما وفي منظور شامل، بأن القانون إنما هو حلقة أساسية ضرورية ولازمة ضمن مجموعة الإجراءات التي يتم اتخاذها في سلسلة احتياجات التطوير المستمر لتعليم المستقبل ومنها الاهتمام الجاد والحرص المستمر على مضاعفة اجور المعلمين وحوافزهم في العمل ، والتأكيد على الاعداد المتكامل والتدريب المتواصل لكفاءات المعلمين ومتابعة التطوير الجسور لنظم الامتحانات هذا فضلا عن الاستمرار في بناء المدارس الجديدة بمعدلاتها الحالية مما يتيح التخفيف من كثافة الفصول.

بيد انه يبقى بعد ذلك قبله الضمير المهني والالتزام الوطني لدى المعلم ليؤدي رسالته كما نتصورها وكما قدرها أمير الشعراء ويبقى كذلك أن نتوجه جميعا بتحية عاطرة وتقدير مستحق لجمهور المعلمين من المعتزين برسالتهم وممن يرون أن اداءها الجليل أسمى من كل المغانم في ممارسات البيع والشراء والله من وراء القصد ومن امامه ومن حوله.

أزمة العراق.. وحتمية الحل العربي

المستشار حامد الجرف

من المؤكد ان عملية «ثعلب الصحراء» كانت صدمة قاسية للضمير الحر على المستوى الإنساني كله، وأنها شكلت بذاتها، نقطة الذروة في أزمة تداخلت وتشابكت وتعقدت خيوطها، بما يصعب أمر تناولها نظريا أو أمر إدارتها هي وتداعياتها عمليا..

ولاشك ان وقفة الغضب العربية، شعبيا ورسميا، تعد نقطة انطلاق صحيحة، وقوة دفع أساسية، لحل عربي للأزمة العراقية برمتها، فهي - وعلى الرغم من التهوين من تأثير جانبها الجماهيري أو سوء الفهم المتعمد لجانبها الرسمي - تعد تعبيرا عن رأي عام عربي تحددت قسماته فيما يلي:

١ - أن أحدا من داخل النظام الإقليمي العربي، لا يكاد يختلف الآن، على خطأ النظام العراقي، بل خطيئته في غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

٢ - أن أحدا من داخل النظام الإقليمي العربي، لا يكاد يختلف كذلك على وجوب التزام العراق بتنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بغزوه للكويت، بما فيها وجوب انصياعه لتنفيذ العقوبات المفروضة عليه.

٣ - أن ثمة إجماعا عربيا رسميا وشعبيا، على ضرورة صيانة وحدة العراق، ورفض أي محاولات لتقسيمه أو النيل من سيادته الإقليمية.

٤ - أن ثمة إجماعا عربيا ودوليا على تزايد التأثير السلبي لقرارات الحظر على مستوى الشارع العراقي والحياة اليومية فيه، يكاد يبلغ حد المأساة، وبما يشكله السكوت عليه ممن علم به ولمس مداه، من إثم لا يتحمله ضميره.

٥ - أن مدة عمل اللجنة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، قد استطالت بما يشير لاحتمالين لابد من صواب واحد منهما:

- إما أن اللجنة على غير كفاءة تؤهلها لإنجاز ما كلفت به مما دفعها لاستغراق كل تلك المدة دون إنجازه.

- وإما أن اللجنة تراخت في إنهاء عملها لغرض في نفس يعقوب(!) وهو الاحتمال الذي ترجحه مجموعة قرائن ترجع إلى ممارسات اللجنة ذاتها، من بينها: سبق تصريح رئيسها السفير بتلر بامتلاك العراق ما يكفي لتدمير تل أبيب، وكذلك ثبوت اختراق اللجنة عبر موظفها الأمريكي سكوت ريتر، فضلا عن الخروج المسرحي لبتلر ومفتشيه من العراق عشية الضربة الأخيرة، وما قدمه من تقرير تختلف نتائجه عن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو أمر - رغم اختلاف نطاق عمل الجهتين - غير مقصود في ذاته، ومقدما بذلك الذريعة للضربة وممهدا لها.

٦ - أن مبدأ سيادة الدولة، لايزال مبدأ حاكما للنظام الدولي القائم كواحد من أهم أسسه بموجب أحكام ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، انعكاسا لحقيقة سياسية واقعية، إذ ينعدم وجود سلطة تعلو الدولة كنظام. وإذا كانت القوى الكبرى تحاول التبشير بمفهوم جديد للسيادة، ترويجا لما تسميه بالحق في التدخل، فإن القدر المتيقن منه أن مبدأ السيادة لايزال ركيزة النظام الدولي القائم، وأن مفهومه لايزال على حاله لم يتغير. ولذلك فإن علانية السعي إلى إسقاط النظام العراقي القائم بالعمل الاستخباراتي ضده من الخارج، تشكل في ذاتها - وعلى الرغم من أملنا في أن نرى نظاما عقلانيا يقيل العراق من عثرته ويعيد لحمته بأمته - سابقة صارخة في اجتياح مبدأ السيادة، وفضلا عن تشككنا في إنتاجية تلك المحاولة، إذ التغيير لا يصح أن يأتي إلا من داخل العراق وبإرادة شعبه، وفضلا عن عدم جدوى العمل العسكري في تغيير النظام على نحو ما قرر به وزير الدفاع البريطاني أثناء عمليات «ثعلب الصحراء» فإن الرأي العام العربي لا يرتضي تلك المحاولات، ولا يشارك فيها، وذلك أضعف الإيمان.

٧ - أن الجماهير العربية ترى الآن، أن السند الشرعي الذي كانت الولايات المتحدة تتكئ عليه في توجيه ضرباتها السابقة للعراق، قد انحسر عنها، كما أنها ترى أن ما كان يظاهرها من تحالف دولي قد انفرط عقده، بما تبدو الصورة معه الآن، إرادة منفردة لدولة واحدة، دون سند من شرعية تركن إليها. تحاول فرض ما تذهب إليه ولو بالقوة، في صراع غير متكافيء، ترتيبا لأوضاع المنطقة، ووصولا إلى غايات غير معلنة، وإن كانت غير مجهولة.

٨ - أن الجماهير العربية ترى الآن، نوعا من عروض الفصل الواحد، يلعبه مؤد منفرد، يكرر به على مسرح الشرق الأوسط، تراجيديا هزلية - وإن لم تكن مضحكة - عن ازدواجية المعايير.

● وإذا كان من أولويات أي نظام عقابي، أن تتناسب العقوبة مع الجريمة فيه، من جهة، والا تتعدى شخص المسئول عنها لغيره، من جهة أخرى.. وإذا كان المؤكد أن نتائج استمرار فرض الحظر وتعاقب العمل العسكري - بغض النظر عن مدى مشروعيته - لا تطول في النهاية إلا المواطن العراقي، وأنه يترك في كل جولة، النظام العراقي بأقوى مما كان عليه من قبل.. وإذا كان الخطاب الرسمي للنظام العراقي بعد عملية «ثعلب الصحراء» قد جنح إلى مزيد من الغلو، اتساقا مع لا عقلانيته من جهة وانسياقا مع طبيعة المأزق الذي يزيد بافعاله الخرقاء إحكام دائرته من حوله من جهة أخرى، بما ينعدم معه الأمل في مبادرة منه تمثل انفراجة تسمح بالبناء عليها، إذ يتحصن في ملاذه الأخير متمثلا في: استمرار ارتهانه لشعبه، والجنوح للتشدد تحميلا للآخرين مسئولية ما بلغته الأزمة، ومحاولة الفصل بين الأزمة وسببها والمتمثل في سبق غزوه للكويت وتهديده لأمن المنطقة، وعدم الكف عن إنتاجه لخطاب فج كتغطية إعلامية لذلك كله، تكريسا لكل تقنيات الالتفاف وخلط الأوراق.. وإذا كان من غير المتصور أن تأتي تلك الانفراجة من الناحية الأخرى للجسر، وأعني الولايات المتحدة تحديدا.. وإذا كان لابد في النهاية من عودة العراق لأمته، بما يلزم معه إعادة تأهيلهما معا لتلك العودة.. فإنه تصح الدعوة، لضرورة السعي الجاد - أيا كانت الصعاب - نحو بلورة حل عربي ليس للأزمة الراهنة فحسب بل للمسالة العراقية برمتها؛ إذ لا تملك كل الأطراف الفاعلة، رئيسية كانت أم ثانوية، في الأزمة العراقية، ما يملكه النظام الإقليمي العربي ممثلا في جامعته، من قدرة على الحركة، فضلا عما هو مقرر لذلك النظام من كونه الباب الشرعي - إقليميا - للحل.

● ... وتخطيا لأية صعوبات متوقعة، فإن نجاح نظامنا الإقليمي في بلورة حل عربي يمثل ابجدية للتعامل مع الأزمة الراهنة وتداعياتها اللاحقة، بل والمسالة العراقية برمتها، لحين استقامة أوضاع العراق عربيا ودوليا، يعد في ذاته، اختبارا لمدى نضج نظامنا الإقليمي من جهة، وعامل تقوية له إن أفلح فيه من جهة أخرى، وبما يعد مدخلا لما ينبغي أن يتلوه من تصحيح هيكلي لبنية نظامنا الإقليمي العربي، انطلاقا نحو دعم أمننا القومي في قرن جديد.

مجرد رأي

لماذا تقام الكباري ؟

لو أن تلميذا سأل أحد مدرسيه سؤالا لماذا تقام الكباري لأجاب هذا التلميذ قائلا : كي تسقط من فوقها السيارات .. ! هل تعتبر إجابة التلميذ خارجة عن المنطق أو المنهج ؟!

●

حوادث سقوط العمارات والأتوبيسات كشفت عن ضعف إمكانات الإنقاذ عندنا وعدم توافر الأوناش ومعدات رفع الأنقاض اللازمة لإنقاذ أي إنسان مازالت فيه روح الحياة بعد وقوع الحادث.. وإلا هل معقول أن يسقط الأتوبيس الذي جرى انتشاله أخيرا في أحد الحوادث.. أربع مرات من قبضة الونش الذي يرفعه بسبب ضعف طاقة الونش وعدم قدرته على تحمل رفعه ؟

●

أرادت زوجتي معرفة موعد إذاعة برنامج معين في القناة الفضائية ولكنها اكتشفت ان البرنامج المنشور في الصحف الثلاث اليومية كل برنامج منها مختلف في كل صحيفة عن الصحيفتين الاخريين.. أشرت على زوجتي حلا لهذا الاشكال ان تفتح القناة الفضائية وترى أي الصحف الثلاث فيها في ذلك الوقت البرنامج المذاع فتأخذ بباقي برامج الصحيفة..

المفاجأة اكتشاف زوجتي ان البرنامج الذي كان يذاع في ذلك الوقت لم يكن منشورا في صحيفة واحدة من الصحف الثلاث !!

●

عيب جدا تدهور السينما المصرية أخلاقيا وتوقيا في فيلم اسمه «استاكوزا» لا يتورع التليفزيون المصري عن عرضه.. أغلب الظن انهم اعتمدوا على ضخامة أبطاله وتاريخهم (أحمد زكي ورغدة) دون التدقيق في مناظر الفيلم !

●

(أبديه تتلف في حرير) عبارة تنطبق تماما على أحمد يوسف أعظم من قام بترميم الآثار المصرية.. لولاه لما شاهد العالم مركب الشمس التي تم اكتشافها عام ٥٤ واستخرجها الراحل كمال الملاخ في شكل آلاف القطع الخشبية الصغيرة قام بجمعها وإعادتها إلى سابق شكلها.. شهادته الموثقة على عمله موجودة في متحف مركب الشمس.. ومنذ أيام مات الحاج أحمد يوسف في صمت ودون أن ينشر خبر واحد عنه. تحية لجندي مكافح من جنود مصر عاش في خدمة وطنه في صبر ومات في صمت..

●

خدمة التليفون المحمول وصلت إلى حالة تذكرنا بالأيام التي كنا ننتظر خطا تليفونيا بفارغ صبر ونعتبر أنفسنا محظوظين اذا أتمم الواحد منا مكالمة دون أن تقطع مرة واثنتين وأكثر !

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧٢١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٢/١٦ ■

حقائق الإزالة!

إيماء إلى مانشر في بريد الأهرام تحت عنوان «اقتلاع القواعد» بشأن شكوى السيد/ محمد صالح دهب من قيام الوحدة المحلية لمركز ومدينة كوم امبو باقتلاع القواعد الخرسانية والأعمدة وكسر ماسورة المياه وتحطيم المبنى الخرساني الخاص بمشروعه السياحي الجديد .. الخ، وطلبه تدخل محافظ أسوان للمعاونة نفيدكم بانه تم تحديد موعد عاجل لمقابلة سيادته بمكتبنا صباح يوم ١٩٩٩/٢/١٠ واستمعنا لموضوع شكواه، وأفهمناه حقائق الإزالة الحتمية حيث انه قام بالبناء في أرض زراعية بالمخالفة للأمر العسكري رقم ١ لسنة ٩٦ والقانون ١١٦ لسنة ٨٣ الخاص بحظر البناء على الاراضي الزراعية، وتمت إزالة التعدي بالطريق القانوني، ولما كان سيادته قد قام بإجراءات مشروع في شراء الأرض من جهة غير مختصة لأن هذه المساحة أرض زراعية تابعة لمشروع الأمن الغذائي بالكاجوج التابع لمركز كوم امبو وتم بيعها بالمزاد العلني عن طريق الهيئة العامة للخدمات الحكومية بوزارة المالية لاحد المستثمرين لاستثمارها في الأغراض الزراعية وطبقا لما خطط لمشروع الأمن الغذائي، وبناء عليه فلا حق له في استمرار إجراءات البيع، ومن ثم فقد اقتنع بصحة ماتم من إجراءات لإزالة القواعد، وتسهيلا له ومعاونة له على استثمار مدخراته فقد تم عرض بدائل مختلفة عليه فاختار بديلا مناسبا له ووافقنا له عليه، الأمر الذي كان محل رضائه ونرفق طيه صورة مما تحرر منه والذي يدلل على اقتناعه والحل البديل.

صلاح مصباح
محافظ اسوان

■ محرر بريد الأهرام: شكرا لاهتمامكم بتوضيح الحقائق لصاحب الشكوى ولمساهمتكم الايجابية في حل مشكلته حلا عمليا بعرض البدائل الأخرى عليه والتوصل معه إلى حل مرض لها.

وأي سجن .. وأي سجان!

محمود السواركة الذي افرج عنه أخيرا من سجون إسرائيل هو ببساطة شديدة مواطن مصري عشق تراب بلده وهام فيه حبا فضحى بشبابه ليقضي ٢٢ عاما في سجون إسرائيل بأشرف تهمة - إن جاز التعبير - وهي مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لأرض سيناء فقام بنسف مخزن للذخيرة وفجر حافلة إسرائيلية لنقل الجنود، لم يكن قد مر على زواجه سوى ١٧ يوما فقط حين دخل السجن فترك زوجته وهي حامل في أيامها الأولى وجاءت ابنته إلى الحياة ولم يرها لأول مرة إلا بعد معاناة طويلة بسبب رفض إسرائيل لطلبه حتى رآها عبر الأسلاك الشائكة.

ماذا نحن فاعلون للسواركة لنعوضه عن أحلى سنوات عمره وشبابه ونحن نعلم جميعا أي سجن كان فيه، وأي سجان كان يتعامل معه، وكتب التاريخ والجغرافيا فيها مايكفي للإجابة عن هذه التساؤلات!! وعلى سبيل المثال أذكر فقط أنهم استخدموا جسده الضعيف كحقل تجارب لتدريب طلبة كليات الطب لديهم، مما يؤكد مدى الاستهانة بآدمية الإنسان، ولعلنا نعلم ماذا فعلت إسرائيل ولاتزال من أجل جاسوسها عزام، وإن كانت المقارنة هنا لاتجوز بين سجين كان هدفه الشر والعدوان وسجين كل ذنبه هو مقاومة الاحتلال لتراب بلده، لقد كان السواركة هو «مانديلا» مصر كما وصفه لي أحد الأصدقاء فالهدف واحد وإن اختلفت المواقع.

إنني أنادي من هنا من خلال بريد الأهرام بأن نكتتب جميعا في صك باسم السواركة - كل من سعته - لنوفر له فيما تبقى له من عمر حياة كريمة هانئة مع أسرته الصغيرة لنجعل من حكايته أنشودة تتغنى بها الأجيال القادمة كغيرها من مئات الحكايات التي تروى عن عشق مصر وتراب مصر

محاسب - عدلي حمزة البهي
شركة يوتن للبويات

وبعض الظن إثم!

تحت عنوان مثير نشرت هيئة الأوقاف إعلانا عن تأجير حوالي ٣٢٥ فدانا بالمحلة الكبرى بالمزاد العلني اشترط الإعلان أن يكون التأجير لمدة خمس سنوات وبداية التأجير من ٩٨/١١/١ وأن يعقد المزاد يوم ١٩٩٩/٢/٢!!

إذا كان سعيد الحظ الذي سيرسو عليه المزاد في فبراير القادم معروفا مقدما وقام بزراعة الأرض فعلا بدليل جعل بداية التأجير من نوفمبر فلماذا تعلن الهيئة عن المزاد وتفتح باب الأمل أمام راغبي الاستثمار في مجالات الانتاج الزراعي «حيواني ونباتي» بهذه «الفرصة الكبيرة»؟ إذا لم يكن لهذا الظن «الآثم» وجود في الواقع فلم لايكون بداية التعاقد لاحقا لجلسة المزاد حتى يتمتع المستأجر بخمس سنوات حقيقية دون إهدار ثلاثة أشهر منها خاصة أن التأجير سيراعي ما بالأرض من مزروعات شتوية وما بها من حظائر ومنشآت. وايضا التزامه بدفع ضرائب عن مدة لم يكن له خلالها أي علاقة بالأرض؟؟

لماذا تلجأ بعض الجهات إلى إثارة الظن في أدائها وهي تعلم أن «بعض الظن إثم» وذلك بالوضوح والشفافية والطريق المباشر؟؟

عوني الحوفي

لكن .. للأسف!

قمت بالإشراف على رحلة لكلية العلوم جامعة الإسكندرية إلى مدينتي الأقصر وأسوان ضمت ستين طالبا غير هيئة الإشراف، والرحلات لطلاب الجامعة تتيح لهم التعرف على معالم بلدهم وتقوم شخصيتهم وتغذي روح الجماعة فهم ولما ما لها من آثار ثقافية واجتماعية وهذا ما نحتاج إليه في بناء شباب هذه الأمة والبعد بهم عن التطرف والأفكار التائهة.

لكن هيئة السكك الحديدية قد هدمت للأسف كل هذه المعاني في وقت قصير حينما تأخر قطار ٨٨٧ الذي تحرك من أسوان في الحادية عشرة مساء الخميس ٤ من فبراير ووصل إلى محطة القاهرة في الثالثة وثلاث دقائق بعد ظهر الجمعة ٥ فبراير متأخرا عن موعده نحو أربع ساعات بينما موعد الديزل المتجه من القاهرة إلى الإسكندرية رقم ٩١٠ في الثالثة وعشر دقائق وبذلك كان لزاما على الطلاب الانتقال بأقصى سرعة وقوة ممكنة من رصيف خطوط الوجه القبلي إلى رصيف ٢ أو ٣ بخطوط الوجه البحري لركوب القطار ومعهم ما معهم من أمتعة وحقائب ونصف عددهم طالبات ربما لايقوين على حمل مامعهن وبذل الطلاب مجهودا رائعا ومعهم هيئة الإشراف للانتقال بأقصى سرعة إلى القطار مما ترتب عليه حدوث انهيار عصبي لبعض الطالبات نتيجة القلق والتوتر والخوف من عدم اللحاق بالقطار، وحينما تم إخبار مسئولي محطة القاهرة للعمل على تأخير الديزل قليلا نظرا لتأخير قطار اسوان لم تجد منهم ترحيبا بذلك وكأن محطات السكك الحديدية محطات منفصلة بالرغم من علمهم بحجز الرحلة وخط سيرها قبل الموعد بنحو شهر.

اني أهيب بهيئة السكك الحديدية أن تتعامل بأسلوب لائق ومتحضر عندما يحدث تأخير بقطاراتها وأن تقدم لشباب اليوم القدوة الطيبة وتساعدنا على بنائه بدلا من أن يكون كل همها تحصيل الغرامات أو تبرير الحوادث والتأخيرات.

د. محمود بلبع

إني كاذب !

قضية البيت الأبيض التي مازالت مثارة وقد ازدادت حدة المناقشات فيها تذكرني بتلك المتناقضة المنطقية التي وضعها الإغريق والمعروفة في علم المنطق باسم «الكاذب» وهي تجري على النحو الآتي. لنفرض ان شخصا يقول: «اني كاذب» فاذا كان يكذب، فالذي يقوله هو الحقيقة، فهو اذن لايكذب. واذا لم يكن يكذب فهو حين يقول اني اكذب فهو يكذب. وهكذا فان كلا من الفرضين يلزم عنه تناقض. والكذب هو افة الانسان في جميع العصور، بل هو سبب شقاء البشرية دائما . فالكذاب انسان غير شجاع لذلك نجده دائما يتغنى «بالشجاعة» وهذا يتماشى مع منطق التناقض الذي وضعه الاغريق. أما الشجاع الحقيقي فهو الذي يعترف بالخطأ الذي يقع فيه وايضا يتحمل بشجاعة جراء مجاهرته بالحق الذي ينادي به

د.مينا بديع عبدالملك
كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

وأضيف هنا!

منذ اكثر من عشرة شهور كتبت رسالة في بريدنا المحبوب أتمنى من الله فيها أن يأتي اليوم الذي نشهد فيه خصخصة هيئة النقل العام!! حيث الصيانة الدورية والنظافة والضبط والربط والفحص الطبي الدوري الشامل الحاسم الحازم للسائقين.. وكفانا شر الحوادث اليومية الرهيبة، واضيف هنا انه تخفيفا لحركة المرور العجيبة الرهيبة يجب ان يحدد مسار هذه الاوتوبيسات في الخانة اليمنى فقط من الشارع ليس غيرها ويجب الا يسير في هذه «الحارة» سوى سيارات الاسعاف والحريق وسيارات الاطباء فقط مع هذه الاوتوبيسات.

بهذا سيكون الدافع القوي والمغري لدى اصحاب السيارات الملاكي ان يستخدموا هذه الاوتوبيسات لأنها ستكون اسرع بالقطع علاوة على تخفيف حدة كثافة المرور في «الحارات» الاخرى هذا اذا لم يجد استخدام السيارات الملاكي ذات الارقام الفردية وذات الارقام الزوجية بالتبادل يوما بعد يوم.. ولو كتجربة لمدة اسبوع.

عميد متقاعد
محمد صلاح الدين عبدالحميد

لطمة للشاردين

ليسمح لي العالم الوطني المتفتح الدكتور ماهر شفيق فريد استاذ الأدب الانجليزي بكلية الآداب كاتب رسالة «انا المسيحي المعتز بدينه» أن يتقبل مني ومن الستين مليونا اقباطا ومسلمين احسن الأماني وأرق التحية وأحر القبلات على رده المفعم الذي اتسم بالأسلوب الشيق والأدب الرشيق وتفنيده لأراء الدكتور الذي ينتسب زورا إلى مصر ويعمل قاضيا بإحدى المحاكم الكندية والذي أعطى لنفسه صفة رئيس الهيئة القبطية الكندية والأمين العام للاتحاد الدولي للاقباط (كذا) مع أن مصر بريئة منه ومن أمثاله القليلين الذين استجابوا لعمليات غسيل المخ وتنكروا لمصريتهم ولعروبتهم ولدينهم الذي يدعو للسماحة والمحبة والغفران وهم يعيدون الكرة لإذكاء نار الفتنة والوقيعة بين المسلمين والأقباط وقد خاب ظنهم. لأن مصر بلد لاتجد له مثيلا على ظهر الأرض من حيث التراحم والتواد والتعاطف والمحبة بين أبنائه .. لذلك فقد احسن العالم المصري الدكتور ماهر شفيق حينما ناب عن المصريين جميعا في توجيه اللطمات لأمثال هذا الشارد.

محمود مهنا الباوردي - نادي الزمالك الرياضي - ميت عقبة





تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

القضاء الإدارى: إخضاع عقود المقاولات لضريبة المبيعات

كتبت ـ مشيرة موسى:

أكدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة ان اعمال المقاولة التى تؤدى للغير تسرى عليها احكام الضريبة العامة على المبيعات بالنسبة لشقها هذا بنسبة ١٠٪. اما المواد المستخدمة فى الاعمال فى حالة تقديمها من المقاول فتسرى عليها الجداول الاخرى الخاصة بالسلع طبقا للاحكام الصادرة من محكمة النقض.

وأوضحت المحكمة ان الملتزم باداء الضريبة العامة على المبيعات التى تعد من الضرائب غير المباشرة، هو مستهلك السلعة أو متلقى الخدمة الخاضعة للضريبة. وقضت المحكمة برئاسة المستشار أحمد شمس الدين خفاجى وعضوية المستشارين عبدالكريم الزيات وأحمد عبدالبر بالزام رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر بأن يؤدى لشركة الفزادى للتجارة والمقاولات ١٧ الف جنيه والفوائد القانونية عن ذلك المبلغ بواقع ٤٪ سنويا من تاريخ المطالبة القضائية الحاصلة فى ١٣ فبراير ٩٧ وحتى تمام السداد.

محكمة النقض: عقد المقاولة مع صاحب العمل مسئولية المقاول الأصلى

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اصدرت محكمة النقض فى جلستها برئاسة المستشار عبد المنعم وفا رئيس الدائرة المدنية والتجارية حكما يقضى بان عقدالمقاولة مسئولية المقاول الأصلى، من حيث التزامه تجاه صاحب العمل بانجاز العمل محل عقد المقاولة بما فى ذلك اعمال المقاول من الباطن.

وقالت المحكمة إنه اذا اقدم مقاول على الاستعانة بمقاول من الباطن لانهاء الأعمال الموكل بها، يلتزم نحو صاحب العمل بانجاز العمل محل عقد المقاولة الأصلى ويدخل فى ذلك العمل الذى انجزه المقاول من الباطن واذا أخل المقاول من الباطن بالتزامه عن انجاز العمل محل عقد المقاول الأصلى ـ ويدخل فى ذلك العمل الذى انجزه المقاول من الباطن، ولخل المقاول من الباطن بالتزامه من انجاز العمل طبقا للشروط والمواصفات المتفق عليها ولأصول الصنعة ـ كان المقاول الأصلى مسئولا عن ذلك تجاه صاحب العمل.

اما مسئولية المقاول الأصلى عن المقاول من الباطن فهى مسئولية عقدية تنشأ من عقد المقاول الأصلى وتقوم على افتراض ان كل الاعمال والأخطاء التى تصدر من المقاول من الباطن تعتبر بالنسبة الى صاحب العمل اعمالا وأخطاء صدرت من المقاول الأصلى. فيكون هذا مسئولا عنها مثله، على اعتبار انه طرف التعاقد مع صاحب العمل، وليس للمقاول من الباطن.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد أحمد حمدى محمد للتعزية فى وفاة لقبال محمد محجوب وسيد جبر للتعزية فى وفاة الدكتور مهندس محمد صلاح الدين السلكاوى ويحيى الجابرى للتعزية فى وفاة عائشة توفيق طلعت.

شيخ الأزهر فى الكويت اليوم لدعم العلاقات الثقافية والدينية

يبدأ اليوم فضيلة الامام الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر زيارة رسمية لدولة الكويت. وتهدف الزيارة الى توطيد العلاقات الثقافية والدينية والتعليمية بين الأزهر الشريف والكويت

تدريب كوادر أفريقية على رعاية الماشية

افتتحت أمس السفيرة سميرة عقداوى أمين عام الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا التابع لوزارة الخارجية دورة تدريبية لتدريب كوادر دول انجولا وناميبيا وجامبيا ومالاوى واثيوبيا وسوازيلاند واريتريا على أعمال رعاية الماشية بالتعاون مع جامعة القاهرة والمصرف العربى الذى يتخذ الخرطوم مقرا لاعماله

زقزوق وهاشم فى الموسم الثقافى للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية

جهود مصرية رائدة لرفاهية المواطن وحماية قضايا الأمة ودعم السلام العالمى

كتب ـ سعيد حلوى ومحمد الدسوقى:

اشاد الدكتوران محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، واحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بجهود مصر الرائدة بقيادة الرئيس حسنى مبارك على مختلف الأصعدة داخليا وعربيا، واسلاميا، وعالميا، لتحقيق رفاهية المواطن المصرى، والدفاع عن حقوق وقضايا الأمة العربية والاسلامية ودعم الأمن والسلام العالميين، وأكدا أن المشروعات الكبرى التى تنفذها مصر حاليا تأتى استلهاما من حقائق الاسلام التى تدعو الى التعمير والبناء والعمل لخير المجتمع ولصالح ابنائه.

وقال الوزير فى افتتاح الدورة الثانية للموسم الثقافى للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية، ان تعاليم الاسلام تتخطى حواجز الزمان والمكان لتصل الى الناس فى كل المجالات. فالاسلام يدعو الى السلام، والأمن والاستقرار، والمساواة والعدل. ليس بين المسلم والمسلم فقط وانما بين الناس جميعا. وأوضح أن الاسلام، اقر مبدأ المساواة بين البشر جميعا قبل اكثر من ١٤ قرنا من الزمان. فالجميع متساوون فى الحقوق والواجبات داخل المجتمع المسلم. وأكد رئيس جامعة الأزهر ضرورة التوعية الصحيحة بحقائق الاسلام، وأنه دين سلام، وأمن، وتعاون. وحذر من شبهات خصوم الاسلام التى تحاول الايهام بانه دين العرب وحدهم، مؤكدا عالمية الاسلام، وحاجة البشرية كلها الى تعاليمه للخروج من الامها ومشكلاتها التى استعصت على الحل.

وعقد الدكتور هاشم مقارنة بين تعاليم الاسلام وحرصها على ترسيخ اسس السلم والعدل والأمن والحق بين الناس جميعا، وبين الايديولوجيات المعاصرة التى افلست، وفشلت فى تحقيق الحد الأدنى من أمن الانسان وسعادته، وانهارت بسببها الروابط الأسرية، واندفع الكثيرون لحيازة أسلحة الدمار الشامل التى تخرب ولاتعمر.

وأكد ضرورة العمل لتحقيق وحدة الأمة، واستعادة قوتها حتى تتمكن من الدفاع عن قضاياها، وحماية حقوقها

اللجنة الوزارية لتطوير القاهرة التاريخية:

إزالة ٦٥٥ إشغالا وتعديا على الآثار تمهيدا لترميمها

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

قررت اللجنة الوزارية الخاصة بتطوير القاهرة التاريخية البدء فى وضع خطة زمنية عاجلة لازالة ٦٥٥ اشغالا وتعديا على الآثار فى نطاق المرحلة الأولى من مشروع تطوير القاهرة التاريخية وترميم اثارها القديمة وتضم هذه المرحلة ٤٣ اثرا فى المنطقة الواقعة بين منزل زينب خاتون والهراوى شرقا وبين منزل كوبرى الأزهر غربا تمهيدا لطرح مشروعات ترميم هذه الآثار فى ١٥ ابريل المقبل مع الشركات التى تم اختيارها بتكلفة تبلغ ١٠٠ مليون جنيه.

أعلن ذلك فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الاعلى للآثار عقب اجتماع اللجنة برئاسته وحضور الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة والدكتور جاب الله على جاب الله الامين العام للمجلس وفاروق عبد السلام وكيل وزارة الثقافة.

وأوضح الوزير أن الاشغالات تشمل ٥٠٣ اشغالات تجارية و٩٢ اشغالا سكنيا و٣٤ اشغالا حكوميا حيث تم فى الاجتماع مناقشة سبل التعامل مع هذه الاشغالات بالتنسيق مع محافظة القاهرة لايجاد بديل مناسب باشراف الوزارات المشاركة فى اللجنة الوزارية فضلا عن وزارتى البيئة والاسكان.

كما ناقشت اللجنة مشروع تطوير منطقة مصر القديمة وسبل التنسيق بين محافظة القاهرة والمجلس الأعلى للآثار حيث تم حصر ٢٥ اشغالا فى المنطقة مابين محلات وقهاوى فى بنايات خشبية خفيفة حيث تقرر اعادة توظيف هذه الأماكن ووضع تصور لصياغتها فى اطار تنسيق المنطقة بآثرها.

شهاب: بحث الخطوات التنفيذية لإنشاء الجامعة الألمانية بمصر

كتب ـ محمد حبيب:

مفيد شهاب

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أنه سيعقد اجتماعا موسعا خلال الشهر القادم مع جماعة المؤسسين لإنشاء جامعة المانية فى مصر لبحث تفاصيل المشروع والخطوات التنفيذية له.. وتم الاتفاق مع الدكتورة زاكية طاهر فهمى عضو جماعة المؤسسين على الاطار العام للجامعة المقترحة من حيث موقعها والكليات التى ستبدأ الدراسة بها وعلاقتها بالجامعات المصرية والألمانية.

ورحب الدكتور جونتر جابيش أمين عام لجنة الاعداد للمشروع بإعلان الرئيس حسنى مبارك عن امكانية انشاء جامعة ألمانية فى مصر خلال لقائه مع أساتذة طلاب الجامعات المصرية.. وقال: إن ذلك أحدث رد فعل طيبا فى الأوساط الجامعية فى ألمانيا خاصة أن لجنة الاعداد تضم نخبة من كبار الأساتذة فى الجامعات الألمانية من جامعتى جوتينجن وهانوفر ورئيس البنك المركزى ومدير مشروع مبارك ـ كول.

واقترح الأمين العام أن تسمى الجامعة الجديدة جامعة «مبارك ـ شرودر» وأن جامعة جوتينجن هى التى ستتبنى المشروع وتقع فى ولاية سكسونيا السفلى التى رأس شرودر حكومتها المحلية لأكثر من ٨ سنوات وستكون الجامعة خطوة مكملة لمشروع مبارك / كول للتعليم الفنى والتدريب للمهنى فى مصر.

وقال الدكتور جابيش فى تصريحات أخرى لوكالة انباء الشرق الأوسط أن الجامعة ستضم كليات متخصصة فى مجالات تواكب التطور التكنولوجى الهائل فى الصناعة والزراعة والاتصالات والتعدين وغيرها وستخرج هذه الجامعة كوادر قادرة على العمل فى الشركات الألمانية العاملة فى مصر ـ وتقترح أيضا انشاء كلية لتكنولوجيا السيارات وأخرى للبيولوجى والجينات والهندسة الوراثية وثالثة للاتصالات وأشار الى أن لجنة الاعداد للمشروع اختارت شبه جزيرة سيناء لتكون مقر الجامعة المقترحة وذلك لوجود مشروع وادى التكنولوجيا المزمع اقامته على هذه الأرض فى منطقة مقابلة لمحافظة الاسماعيلية خاصة أن لهذا المكان أهمية استراتيجية مستقبلية ولاقتناعنا بأن التعمير يبدأ بإنشاء المؤسسات التعليمية خاصة أن مصر تهتم بتعمير سيناء بالمشروعات العملاقة.

ومن جانبه اكد السفير المصرى فى المانيا محمود مبارك أن لدى مصر القاعدة الازمة لنجاح هذه الجامعة حيث أن هناك ٤ مدارس ألمانية فى مصر تضم مختلف المراحل وأن هذه الجامعة ستكمل التعاون المصرى الألمانى فى مجال التعليم وهى اضافية قوية للتعاون الثقافى والعلمى بين البلدين . مشيرا الى أن السبب الرئيسى فى نهضة ألمانيا النظام التعليمى بها.

بهاء الدين: حظر فتح مراكز لتعليم الكمبيوتر وإدارة الأعمال

كتبت ـ أيمن المهدى:

حسين بهاء الدين

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بحظر منح تراخيص بفتح مراكز تدريب وتعليم للتخصصات المختلفة «كمبيوتر، ولغات، وسياحة وفنادق، وادارة أعمال وسكرتارية .. الخ لمدة ٦ شهور.

ويستهدف القرار قيام المديريات التعليمية بدراسة موقف المراكز السابق الترخيص لها بدائرة كل مديرية تعليمية ومراجعة مدى مطابقتها لاشتراطات الترخيص الصادر لها واخطار الهيئة العامة للأبنية التعليمية بنتيجة الدراسة.

وتقوم حاليا وزارة التربية والتعليم بحصر جميع المراكز التى تعمل فى جميع مجالات التعليم ويتم اغلاق المراكز المرخصة فورا ومراقبة المرخص منها من حيث الالتزام بالنشاط المنصوص عليه فى الترخيص.

وتقرر أن ترفع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات تقارير دورية الى الوزير عن هذه المراكز. كما تقرر أن تقوم المديريات باعادة النظر فى طبيعة مجموعات التقوية المدرسية.

وفد تعاونى أرجنتينى يزور القاهرة لبحث فرص الاستثمار فى مصر

كتبت ـ منى الشرقاوى:

يزور مصر فى الاسبوع المقبل وفد تعاونى من الارجنتين، ويلتقى بالدكتور محمود شريف والذى يشرح لاعضاء الوفد، الدور الرائد للحكومة المصرية فى تهيئة المناخ المناسب لتشجيع الاستثمار وتوفير حوافزه وضماناته، والقاء الضوء على وسائل دعمها المستمر للقطاعات التعاونية المختلفة، بما يمكنها من الانطلاق الى آفاق جديدة. كما يلتقى الوفد بالدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين لاستعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ووسائل تنميتها ودور للتعاونيات فى تحقيق ذلك . وصرح السيد محمد السباعى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى بأن هذه الزيارة تأتى فى اطار تعزيز العلاقات بين مصر والارجنتين فى كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية وفى ضوء الاتصالات المستمرة بين الاتحاد التعاونى الانتاجى المصرى والمنظمات التعاونية المثيلة له بالارجنتين.

تجارب مترو الأنفاق من التحرير للجامعة تبدأ أول مارس والتشغيل فى أبريل

ماكينة الحفر نفرتيتى انتهت من ٣٢٠ مترا وستنتهى من النفق الأول بالكامل نهاية العام

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه سيتم بدء التجارب الفعلية الكاملة للمرحلة الثالثة من مترو الانفاق للخط الثانى من ميدان التحرير إلى جامعة القاهرة بطول ٥ كيلو مترات اوائل الشهر المقبل تمهيدا لبدء التشغيل الفعلى للجمهور فى النصف الثانى من شهر ابريل القادم بمناسبة اعياد سيناء.

وقال ان اعمال التشطيبات النهائية لجميع المحطات ستنتهى اواخر فبراير الحالى، مشيرا إلى الانتهاء من تدريب السائقين والعمالة الفنية حيث تم تدريب ٢٠ سائقا و١٨٠ من العمالة الفنية والخدمية لتشغيل القطارات الزائدة بمناسبة تشغيل المرحلة الثالثة لمترو الانفاق حتى جامعة القاهرة.

واضاف الوزير فى اجتماعه مع قيادات هيئة مترو الانفاق برئاسة الدكتور المهندس مقبل الشافعى انه تم زيادة أسطول القطارات إلى ٢٣ قطارا على الخط الثانى لمواجهة الزيادة المتوقعة مع تشغيل المرحلة الثالثة وان ماكينة الحفر العملاقة نفرتيتى بدأت حفر نفق الأزهر للسيارات وانجزت اكثر من ٣٢٠ مترا بمتوسط ١٢ مترا يوميا من طول النفق الاول من صلاح سالم إلى ميدان الاوبرا بالخبرة والعمالة الفنية المصرية والذى يبلغ طوله ٢٠٦٥ مترا وسيتم الانتهاء من الحفر نهاية العام الحالى للبدء فى النفق الثانى من القبة الى الاوبرا ثم إلى صلاح سالم فورا

واشار إلى ان طاقة نفقى السيارات تتراوح بين ١٤٠٠ و١٦٠٠ سيارة فى الساعة الواحدة لكل حارة وان منطقة العتبة شهدت اعمالا ضخمة للحفر فى المشروع حيث تم تحويل جميع كابلات سنترال الاوبرا بطول ٧٠ كيلو مترا طوليا، وكابلات كهرباء بطول ١٥ كيلو مترا. بالاضافة إلى خطوط الصرف الصحى والمياه.

وقال رئيس هيئة الانفاق انه يجرى الان التنسيق مع محافظة القاهرة لانشاء جهاز خاص لإدارة وتشغيل نفقى الأزهر للسيارات بعد تنفيذه.

واشار إلى ان وزير المواصلات اكد ضرورة الالتزام بالبرنامج الزمنى للمرحلة الرابعة لمترو الانفاق من جامعة القاهرة حتى ضواحى الجيزة بطول ٣ كيلو مترات وتشمل محطات فيصل والجيزة وضواحى الجيزة والمقرر الانتهاء منها نهاية العام المقبل.



ركاب المترو خلال صعودهم لأحد قطارات مترو الأنفاق

تدريب الإخصائيين المتعاملين مع الأطفال المعاقين

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة، يعقد المجلس الدورة التدريبية الثالثة للاخصائيين النفسيين فى اطار البرنامج التجريبى لرفع كفاءة المتعاملين مع الأطفال المعاقين فى جميع المجالات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية. يقوم بالتدريب فى هذه الدورة مجموعة من اساتذة كلية الآداب قسم علم النفس بجامعتى عين شمس، وحلوان وكلية الطب بجامعة عين شمس. وتستمر الدورة حتى ٢٥ فبراير الحالى ويشارك فيها ٣٧ إخصائيا نفسيا من محافظات القاهرة والمنيا، وبنى سويف والمنوفية والغربية. يهدف البرنامج الى ايجاد الكوادر القادرة على التعامل مع الطفل المعاق وادماجه فى المجتمع وذلك بدعم مهارات الاخصائيين النفسيين واكسابهم المعلومات المطورة فى مجال الاعاقة حتى يتمكن المتدرب من الوصف الطبى للمرض وتقييمه .

اتفاقية مع بلجيكا لدعم الجمعيات الأهلية

كتبت ـ فوقية الكولى:

وقعت أمس السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية اتفاقية تعاون مشترك بين الوزارة ومعهد الشئون الثقافية المسجل ببروكسل ـ وهى منظمة خاصة دولية تعمل فى مجال التنمية، وصرحت الوزيرة: بانه بموجب الاتفاقية تقرر تشكيل لجنة مشتركة تشرف على اختيار وتنفيذ المشروعات بالمحافظات. وتضم اللجنة ممثلين عن الوزارة والمعهد من الجمعيات الاهلية لتحقيق اهداف الاتفاقية التى تتضمن تقوية ودعم الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخاضعة لاشراف الوزارة حيث يقوم المعهد بتدبير الموارد المالية والفنية والخبرة الفنية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية وتوفير برامج التدريب العملى لموظفى الوزارة واعضاء الجمعيات الاهلية

وعن ناحية أخرى التقت الوزيرة امس مع السيدة جودى وليامز رئيس الحملة الدولية للقضاء على الالغام من منطلق ان الالغام احد معوقات التنمية الاجتماعية فى مصر مع اهتمام بعض الجمعيات بإزالة الالغام .

حظر إنشاء «صوبات» زراعية على النيل بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ـ خلال تفقده لمنطقة العجوزة أمس حظر انشاء أى صوبات زراعية على سطح النيل وازالة الاشغالات التى تحجب الرؤية عنه . وكان المحافظ قد افتتح موقفا للسيارات أمام مسرح البالون يسع ٢٠٠ سيارة وقرر سحب تراخيص السيارات المركونة، بشارع ٢٦ يوليو وازالة الأكشاك الموجودة على جانبيه وكلف المحافظ عبد ربه الحسينى رئيس حى العجوزة بانشاء موقف أخر للسيارات فى مدخل شارع أحمد عرابى كما عهد الى محمد حسن رئيس هيئة نظافة الجيزة بازالة الخلفات على النيل وضم المشاتل الأهلية الواقعة عليه لهيئة النظافة وازالة الاعلانات من أرصفة شارع النيل .

كما تقرر حظر البناء بالطوب أو «الخرسانة» واستبدال الحوائط الطوب الفاصلة بين المنشآت السياحية والعائمات على النيل بسياج أخضر.

افتتاح مؤتمر ومعرض «الشرق الأوسط للطاقة ٩٩» اليوم

أباظة: توفير احتياجات المنطقة من الكهرباء وتصدير الفائض لأوروبا

كتب ـ هيثم سعد الدين:

ماهر أباظة

يفتتح اليوم المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والسيد برايان ولسون وزير التجارة البريطانى مؤتمر ومعرض «الشرق الأوسط للطاقة ٩٩» الذى يعد اكبر معرض من نوعه ويعقد لأول مرة فى مصر بمشاركة ١٨ دولة عربية وأجنبية ويستمر لمدة ٤ أيام.

وصرح المهندس ماهر أباظة بأن المؤتمر يناقش جميع مجالات الطاقة والتحديات المستقبلية التى تواجه العالم فى هذا المجال والامكانات الهائلة لمنطقة الشرق الأوسط ومجالات الطاقة الجديدة والمتجددة وسبل استغلال هذه الامكانات لتوفير احتياجات دول المنطقة وتصدير الطاقة الفائضة لأوروبا عبر مشروعات الربط الكهربائى، من دول المشرق والمغرب العربى.

وقال وزير الكهرباء والطاقة أن المؤتمر والمعرض يعتبران فرصة للاحتكاك بالشركات والخبرة العالمية كما يتيح للمستثمرين الاجانب الاطلاع على مجالات الاستثمار فى مصر والمميزات التى تتيحها الحكومة المصرية للمستثمرين مشيرا الى مشاركة كبرى الشركات العالمية المصنعة والمنتجة للطاقة فى المؤتمر والمعرض من أوروبا وشبه القارة الهندية وأمريكا وروسيا ولأول مرة مشاركة دول أوروبا الشرقية اضافة الى شركات عربية. وأكدت السيدة أوداود عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية البريطانية ان بلادها تدعم الشركات المشاركة نظرا لاهمية السوق المصرية وأن الشركات البريطانية العارضة تود اقامة مشاريع مع الشركات المصرية حيث تعتبر مصر بوابة السوق الأفريقية والعربية.

وقال أرنولد كرميل رئيس قسم التجارة الخارجية وعضو الغرفة التجارية بولاية بافاريا الألمانية أمس فى مؤتمر صحفى ـ إن قطاع الطاقة فى مصر يحقق معدلات نمو كبيرة تتراوح بين ٥ و٦٪ سنويا وتتجاوز جملة استثماراته ٢.٥ مليار دولار كما أن حجم التبادل التجارى بين مصر والمانيا فى تزايد مستمر.

استراتيجية جديدة لتوفير مصادر الطاقة المتجددة

أكد المهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة أن استراتيجية وزارة الكهرباء والطاقة تراعى التخطيط طويل الأجل لتنمية واستخدام مصادر الطاقة المتجددة كجزء لا يتجزأ من عملية التخطيط الاشمل للطاقة. وتضمنت الاستراتيجية تحقيق هدفين فى عام ٢٠٠٥ الأول توفير ١٠٪ على الأقل من اجمالى الطاقة الأولية المتوقع الاحتياج اليها عن طريق اتباع الاساليب المختلفة لترشيد استخدام الطاقة والثانى استخدام مصادر جديدة للطاقة تعتمد على تكنولوجيا الطاقة الجديدة والمتجددة للمساهمة بحوالى ٥٪ من أجمالى الاستهلاك وتكافىء ٤٥ مليون طن مكافىء سنويا

جاء ذلك فى الندوة التى عقدتها الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل للإعلام بالقاهرة بالتعاون مع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بمقر هيئة الطاقة امس.

خطة بالتعاون مع المرور لمشروعات الطرق والكبارى والأنفاق

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة تكليف جهاز تخطيط المرور بوضع خطة عمل لترتيب الاولويات للمشروعات على مستوى القاهرة خاصة بالنسبة للطرق والكبارى والانفاق، على أن يتم توحيد التمويل الى المشروعات ذات الأولوية حتى يمكن الانتهاء منها وفق برنامج زمنى محدد دون الدخول فى مشروعات فى أماكن مختلفة.

ووافق المجلس التنفيذى للقاهرة على اعتماد ٢٠ مليون جنيه اضافية لمرافق الاسكان، وطرح جميع اعمال الاسكان على الشركات دون التقيد بالتعاقدات.

وطالب المحافظ مديرية الطرق والأحياء برد الأوضاع الى أصلها واعداد بيان عن الأعمال التى مضى عليها شهر دون ردها الى أهلها لمعرفة الأسباب مع الزام الجهة صاحبة الشأن بسرعة الرد وان تكون هناك متابعة مستمرة. وطلب المحافظ بسرعة التعامل مع المشاكل الطارئة للمياه والصرف الصحى وعدم الرجوع الى لجنة التنسيق لأن لجنة التنسيق تختص بالمشروعات فقط كما قرر ازالة اى اعلانات تقام فى الشوارع والميادين دون الرجوع الى الجهة المختصة.

أول وحدة لإنتاج الأدوية بوسائل التكنولوجيا الحيوية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه سيتم اليوم افتتاح أول وحدة لانتاج الأدوية بطريقة التكنولوجيا الحيوية باحدى شركات الأدوية بمدينة بدر، وقال إن هذا المجال من الصناعات الدوائية ظل حكرا لمدة طويلة على دول معينة لما تتطلبه التكنولوجيا الحيوية من احتياجات متعددة ليس فقط على مستوى الأجهزة الدقيقة غالية الثمن بل والى علماء متخصصين للتحكم فى مراحل تصنيع المنتج الحيوى والتأكد من درجة جودته وفاعليته.

وأشار الوزير الى أن صناعة الدواء فى مصر، أصبحت عملاقة وتضارع انتاجها الأدوية العالمية فى الجودة والأمان والكفاءة، حيث أصبح الانتاج المحلى من الأدوية يغطى حوالى ٩٥٪ من جملة الاستهلاك. وأضاف أن النجاح فى اقتحام الصناعات الدوائية بوسائل التكنولوجيا الحيوية سوف ينقل صناعة الدواء فى مصر الى افاق أعلى وأوسع، وعلى شركات الأدوية المضى والنهوض بخطط تصدير الدواء للخارج وفتح أسواق غير تقليدية .

حالة الجو

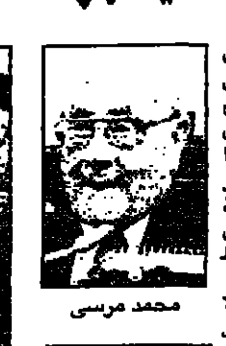
توالى درجات الحرارة ارتفاعها على جميع الانحاء ليسود طقس مائل للحرارة نهارا بارد ليلا. وتقل الرؤية بسبب الشابورة المائية والشوائب العالقة على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٧	١١	السويس	٢٧	٩	رفح	٢٤	٩	أسيوط	٢٧	٨
الاسكندرية	٢٥	٩	العريش	٢٥	٨	كاترين	٢٠	٧	سوهاج	٣٠	٦
مطروح	٢٥	١٠	الطور	٢٤	١١	سيوة	٢٧	٧	الأقصر	٣٠	٨
بورسعيد	٢٤	١٣	الغردقة	٢٧	١٤	المنيا	٢٧	٧	أسوان	٢٩	١٠
الاسماعيلية	٢٦	١٠	شرم الشيخ	٢٦	١٥	الفيوم	٢٦	٩	الوادى الجديد	٣٠	٨

مناقشات مهمة بمجلس الشعب حول حماية حقوق ركاب المواصلات

الدكتور سرور: توفير وسائل الإسعاف للحالات الطارئة

جرت مناقشات مهمة وحيوية تخص مصلحة كل مواطن يستخدم وسائل النقل بكل أنواعها، سواء في السفر أو نقل البضائع وكيفية الحفاظ على الحقوق وضمان السلامة للراكب والبضائع، ومسئولية الناقل عن ذلك قانونا. حدث هذا في الجلسة التي عقدها مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور الذي أدار الحوار في مناقشة مواد قانون التجارة بعلمية وموضوعية وبأسلوب قانوني كشف عن أبعاد فهمه ونكاته من أجل مصلحة المواطن والحفاظ على حقوقه المادية والمعنوية.



محمد مرسى

وأكد الدكتور سرور أن الفقه القانوني يعتبر الناقل مسئولا عن كل ما يتعرض له الراكب من أضرار نتيجة النقل، وعلى الناقل اتخاذ تدابير الإسعاف لإنقاذ الراكب خلال إصابته بمرض مفاجئ خلال النقل، وفي حالة عدم قيام الناقل بذلك يكون مسئولا أمام القانون. وأعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن القانون المصري يؤكد مسئولية الناقل عن سلامة الراكب مدام تحت حراسته سواء كان النقل بريا أو بحريا أو جويا.

من ناحية أخرى عالجت المناقشات حق الورثة على الناقل في حالة وقوع مسئولية قانونية عليه نتيجة تعرض الراكب للموت مادام ثبتت مسئولية الناقل عن ذلك. وقد أظهر النقاش الموضوعي والجاد مدى حرص النواب الشديد على المشاركة بالرأي وكان أبرزهم في ذلك الدكتور إدوارد غالي الدهبي، وإبراهيم النمكي، وعبدالله الخريفان، ومحمود عياد، وعبدالمنعم العليمي، وطلعت القواس، والبدري فرغلي، والمستشار عبدالعزيز هيبة. وقد دارت المناقشات في المواد من ٢٦٤ إلى ٢٧٢.

عبد المنعم العليمى

في بداية الجلسة استئذن الدكتور فتحي سرور المجلس مناقشة مواد مشروع القانون التجاري حيث طرحت المادة ٢٦٤ التي تنص على أن الناقل يضمن سلامة الراكب أثناء تنفيذ عقد النقل. ويقع باطلا كل اتفاق يقضي بإعفاء الناقل من هذا الضمان ويشمل تنفيذ عقد النقل في الفترة الواقعة بين مشروع الراكب في الصعود إلى وسيلة النقل في مكان القيام ونزوله منها في مكان الوصول وفي حالة وجود أرصفة معدة لوقوف وسيلة النقل يشمل تنفيذ عقد النقل الفترة الواقعة بين دخول الراكب إلى الرصيف في مكان القيام وخروجه من الرصيف في مكان الوصول. وإذا اقتضى الأمر تغيير وسيلة النقل في الطريق فلا يشمل الضمان فترة انتقال الراكب من وسيلة نقل إلى أخرى في غير حراسة الناقل أو تابعيه.

محمود عياد

وقد أشاد النواب بالمادة مؤكدين أنها تأتي متواكبة مع أحكام محكمة النقض، حيث أشار الدكتور إدوارد غالي الدهبي إلى الواقعة التي أدت إلى وضع تلك المادة في القانون التجاري، مشيرا إلى أنها مادة حضارية.

وقد وافق المجلس على نص المادة كما وردت من الحكومة، ثم انتقل المجلس لمناقشة نص المادة ٢٦٥ التي تنص على أن الناقل يسأل عن التأخير في الوصول ويسأل عما يلحق بالراكب أثناء تنفيذ عقد النقل من أضرار بدنية أو غير بدنية.

وقد طلب النائب طلعت القواس إدماج تلك المادة مع المادة التالية لها نظرا لتقاربهما في الهدف، كذلك طلب النائب برماس رضوان أن يضم للمواد ٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٦ باعتبارها تتحدث عن مسئولية الناقل عن سلامة الراكب وفي التأخير، مشيرا إلى أن كثرة المواد تعني أن هناك تزايدا في هذا الأمر.

مسئولية الالتزام

وقد أكد الدكتور أحمد فتحي سرور أن مشروع القانون قد حدد القواعد الخاصة بالمسئولية والالتزام، وبالتالي فإنه من غير المقبول دمج المواد ويجب الحرص على بقاء البناء التشريعي كما هو.

تحدث النائب علي مهاود فطالب بضرورة أن ينص القانون على الأضرار المادية بجانب الأضرار البدنية.

قال المستشار فاروق سيف النصر إن قانون التجاري له مفرداته ولا يمكن أن تم تعديل في نص مثلما طالب النائب، لأن القانون يضم مصطلحات فنية مرتبطة بالاتفاقيات الدولية. فالنص به ما يشير إلى ما طالب به حيث إن به إشارة للأضرار البدنية وغير البدنية، وأن غير البدنية تتضمن كل الأضرار الأخرى.

وقد عرض الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس التعديلات التي وردت من الأعضاء للتصويت حيث رفض المجلس إجراء أي تعديل مع الموافقة على المادة كما وردت من اللجنة.

ووافق المجلس على المادة ٢٦٦ كما وردت من الحكومة، وتقضي المادة بأنه لايجوز للناقل أن ينفي مسئوليته عن التأخير أو عن الأضرار البدنية أو غير البدنية التي تلحق الراكب أثناء تنفيذ عقد النقل إلا بإثبات القوة القاهرة أو خطأ الراكب.

ثم انتقل المجلس لمناقشة المادة ٢٦٧ التي تنص على أنه يقع باطلا كل شرط يقضي بإعفاء الناقل كليا أو جزئيا من المسئولية عما يلحق الراكب من أضرار بدنية، حيث تحدث النائب البدري فرغلي مطالبا بضرورة أن تحدد المادة المسئولية عن الأضرار البدنية وغير البدنية.

وكذلك طالب الدكتور إدوارد غالي الدهبي بإضافة الأضرار غير البدنية.

وقال النائب محمد الضهيري نائب التجمع: إن الأضرار غير البدنية يجب أن يتضمنها نص المادة.

وقد رفض المجلس مقترحات الأعضاء حيث أقر المادة كما وردت من الحكومة.

الشرط المكتوب

ثم انتقل المجلس لمناقشة المادة ٢٦٨ التي تنص على أنه يجوز للناقل أن يشترط إعفاءه كليا أو جزئيا من المسئولية الناشئة عن التأخير أو عن الأضرار غير البدنية التي تلحق الراكب.

ويجب أن يكون شرط الإعفاء من المسئولية أو تحديدها مكتوبا، وإلا اعتبر كأن لم يكن، وإذا كان عقد النقل محررا على نماذج مطبوعة وجب أن يكون الشرط واضحا ومكتوبا بكيفية تسترعي الانتباه، وإلا جاز للمحكمة أن تعتبر الشرط كأن لم يكن.

ولا يجوز أن يتمسك الناقل بشرط الإعفاء من المسئولية أو تحديدها إذا ثبت صدور غش أو خطأ جسيم منه أو من تابعيه.

هرماس رضوان قال إن المادة تفتح مجالا للجدل في ساحات المحاكم، لذا يجب الالتزام بالشروط الواردة في العقد بغض النظر عن نوع «البنط» أو حجم الحروف المكتوب بها

وعقب الموافقة على المادة ٢٦٨ انتقل المجلس لمناقشة المادة ٢٦٩ التي تنص على أن الراكب مسئول عن حراسة الأمتعة والحيوانات التي يرخص له في نقلها معه، ولا يسأل الناقل عن ضياعها، أو عما يلحقها من أضرار إلا إذا أثبت الراكب صدور خطأ من الناقل أو من تابعيه.. ويسأل الراكب عن الضرر الذي يلحق الناقل، أو تابعيه، أو الغير بسبب الأمتعة، أو الحيوانات التي ينقلها معه، كما تسري على نقل الأمتعة التي تسلم للناقل الأحكام الخاصة بنقل الأشياء.

مسئولية الراكب

مساعد وزير العدل أوضح أن الراكب مسئول بالفعل عن الأمتعة والحيوانات التي ينقلها معه طبقا لأحكام القانون.

تابع المناقشات:
عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

النائب توفيق عبده اسماعيل أكد ضرورة التأكيد في المادة أن المسئولية تنحصر في الحيوانات التي يصطحبها معه الراكب أثناء النقل.

وعقب الموافقة انتقل المجلس لمناقشة المادة ٢٧٠ والتي تنص على أنه إذا توفي الراكب، أو أصيب بمرض أثناء تنفيذ عقد النقل التزم الناقل باتخاذ التدابير اللازمة إلى ذوي الشأن، وإذا وجد أحد ذوي الشأن عند وقوع الوفاة، أو المرض جاز له أن يتدخل لمراقبة التدابير التي يتخذها الناقل، وأن يطلب منه إقرارا بوجود أمتعة الراكب في حيازته.

توفير الحماية

النائب عبدالله الخريفاني حذر من عدم وضوح نص المادة نظرا لأن كلمة ذوي الشأن لا تعني شيئا، ويجب الإشارة في المادة إلى ورثة الراكب باعتبارهم ذوي الشأن.

المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قال إن كلمة ذوي الشأن تعني الورثة والمراقبين وغيرهم خاصة في حالة انعدام وجود الورثة، وهو ما يؤكد أن النص أوضح وأشمل.

الدكتور فتحي سرور أكد أن الناقل مسئول قانونا عما يتعرض له الراكب من أضرار نتيجة النقل.. لكن ما هو الموقف في حالة ما إذا كان هذا الضرر هو إصابة الراكب بمرض مفاجيء خلال عملية النقل؟!

مساعد وزير العدل أوضح أن القانون المصري أكد مسئولية الناقل عن سلامة الراكب في الفترة التي يكون فيها الراكب تحت حراسة الناقل، سواء كان النقل بريا أو بحريا أو جويا.

الدكتور سرور: هذا معناه أن اتخاذ تدابير الإسعاف لإنقاذ الراكب خلال إصابته بمرض مفاجيء خلال النقل مسئولية الناقل.. وفي حالة عدم قيامه باتخاذ هذه التدابير يكون مسئولا أمام القانون.

وعقب الموافقة على المادة انتقل المجلس لمناقشة المادة ٢٧١ والتي تنص على أنه يجوز لورثة الراكب وللأشخاص الذين يعولهم تنفيذا لالتزام بالنفقة إقامة دعوى المسئولية على الناقل لمطالبتهم بالتعويض عن الضرر الذي أصاب مورثهم أو عائلهم سواء وقعت الوفاة أثر الحادث مباشرة، أو بعد انقضاء فترة زمنية من وقوعه

النائب طلعت القواس طالب بضرورة قصر حق المطالبة بالتعويض على ورثة الركاب الشرعيين فقط لأن توسيع دائرة المطالبين بالتعويض سوف يؤدي إلى مشكلات عديدة.

عبد الله الخريفان أشار إلى أهمية أن تكون المطالبة بالتعويض في حالة وقوع الوفاة إثر الحادث مباشرة وليس بعد انقضاء فترة زمنية من وقوعه.

ابراهيم النمكي قال إن المادة غير واضحة لأن الضرر أصاب ورثة الراكب وليس الراكب.

الدكتور فتحي سرور تدخل مؤكدا أن النواب يكررون آراءهم التي عرضوها في اللجنة مما يؤدي إلى تضييع وقت المجلس في مناقشات عقيمة.

سرور طالب النواب بدراسة مشروع القانون جيدا حتى تؤدي آراؤهم إلى اثراء المناقشة البرلمانية

مشكلات الورثة

النواب أثاروا من جديد قضية الضرر الذي يصيب الراكب بعد انقضاء فترة زمنية من وقوع الحادث مما دفع الدكتور فتحي سرور لتأكيد أن المادة تغطي كل مايثور من مشكلات حول الوارث عندما يطالب بالتعويض عن الضرر الذي أصاب مورثه سواء أثناء الحادث أو بعد فترة زمنية من وقوعه.

مساعد وزير العدل أكد نفس المعنى مشيرا الى أن النص يمكن التوصل اليه عبر القواعد العامة في القانون المدني والتي تعطي الأزواج وأقارب الدرجة الثانية الحصول على تعويض عن الأضرار التي اصابتهم نتيجة وفاة مورثهم إثر الحادث

مساعد وزير العدل أشار الى أن المادة ٢٧١ من القانون التجاري تعطي الحق في المطالبة بالتعويض سواء كانت الوفاة أثر الحادث مباشرة أو بعد فترة زمنية من وقوعه.

وعقب الموافقة على المادة وافق المجلس أيضا على المادة ٢٧٢

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم.



المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ومعه فريق المستشارين القانونيين خلال مناقشة قانون التجارة [تصوير سامى بشرى]

وزير العدل: صرف تعويضات كافية وفورية للمتوفين في الحوادث

حدث في الجلسة

.. والعرض مستمر لغياب النواب!

حينما ننظر إلى وجه الدكتور فتحي سرور ونجد هناك إحمرارا داكن اللون وعلامات قلق ورفضا وأسى وانزعاجا ترتسم بوضوح وعلانية فالسبب هنا يكون معروفا ولايحتاجا إلى بحث أو تقصي فالنواب غائبون والقاعة خالية.. والدكتور سرور سبق أن أعلن وصرح بأنه يرفض لفظ التزويغ ويقول أن النواب ليسوا تلاميذ مدارس والنائب لايزوغ وإنما يكون غيابه اضطراريا وله مبرراته نتيجة إنهماكه في توقيع طلبات أهالي دائرته داخل دواوين الحكومة بينما التزويغ ينطبق على التلامذه ويقع خفيه وخلسه..

ومن حق الدكتور سرور أن يدافع عن نوابه ويؤكد جدارتهم بالمقاعد التي يحتلونها حتى شهر أكتوبر من عام ٢٠٠٠.. لكننا وجدنا رئيس المجلس في جلسة الأمس ليس متحمسا لهذا الدفاع وليس لديه الاقتناع بأن غياب النواب هذه المرة له مبرراته والدليل أنه ثار وأطلق عبارات المرارة والأسى بل ورفض عقد الجلسة وقرر تأجيلها نصف ساعة وخلال النصف الساعة التي قضاها في مكتبه لم يعد الهدوء إليه بل عاد أيضا ثائرا وقائلا انني أصدرت تعليماتي للأمين العام سامي مهران بأن يكتب أسماء الأعضاء الحاضرين ومتابعة حضورهم حتى آخر الجلسة لنصل إلى حصر دقيق للمتغيبين وهذا معناه أن الدكتور سرور يبدو أنه لأول مرة قد عقد العزم أن يوقع عقوبات على النواب المتغيبين ويبدو أنه أصبح على اقتناع بأنهم يستحقون العقوبة التي توقع عليهم وهذا بدوره له دلالته أن الغياب هنا ليس مقبولا وليس له مبرراته..

وربما الدكتور سرور قد بلغت ثورته هذه المرة حدودها القصوى رغم تكرار هذا المشهد مرات ومرات من قبل، لكنه يقع هذه المرة في جلسات خصصت لمناقشة بيان الحكومة وهي مناقشات ينتظرها الرأي العام وإذا لم يحضرها النائب ويشارك فيها فمتى يحضر ومتى يشارك.. ونتساءل لماذا غاب النواب هل لأن الحكومة غابت نظرا لوجودها في زيارة مهمة لمشروع توشكي أم لأن الدكتور سرور قطع مناقشات البيان الحكومي وانتقل بصفة مؤقتة إلى القانون التجاري ؟أوربما أيضا له عذره في ذلك..

بقي أن ننتظر ونترقب ردود الأفعال لتعليمات الدكتور سرور بحصر النواب المتغيبين وليس بحضور المزوغين ولو قلنا أنهم تغيبوا إضطراريا وليس خفية أو خلسة فهم لن يكرروا الغياب وسوف يكون لتلويح المنصة بالعقوبة جرس انذار لهم لعدم تكرار الفعل أما إذا كان غيابهم مع سبق الاصرار فالعقوبة لن تجدي وعلى الدكتور سرور أن يهدأ ولايفقد أعصابه حينما يتغيب هؤلاء النواب وهذا قدره وقدر كل رئيس برلمان يرفض وبشده إتهام نوابه بالتزويغ!!

شريف العبد

وفد البرلمان البلجيكي يزور مجلسي الشعب والشورى

أكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب خلال لقائه بالسيد ريموند لانجنيريه رئيس مجلس النواب البلجيكي والوفد المرافق له أهمية دعم التعاون الأوروبي المتوسطي خلال المرحلة المقبلة.

وقال الدكتور سرور أن مصر حريصة على دعم التعاون الاقتصادي والتجاري مع بلجيكا وتصحيح الميزان التجاري لمصلحة الصادرات المصرية مشيرا إلى أهمية الزيارة المرتقبة لولي عهد بلجيكا على رأس وفد اقتصادي كبير إلى مصر.

واعرب رئيس مجلس الشعب عن تقديره لموقف البرلمان البلجيكي ازاء عدم التصديق على اتفاقية المشاركة الأوروبية الإسرائيلية لحين قيام إسرائيل بتحقيق تقدم في عملية السلام.

من جانبه أكد السيد ريموند لانجنيريه رئيس مجلس النواب البلجيكي أهمية زيارة ولي عهد بلجيكا إلى القاهرة باعتبارها خطوة كبيرة على طريق تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة على الصعيدين التجاري والاقتصادي.

وقال أن بلاده تتابع باهتمام الدور الذي تمارسه مصر بقيادة الرئيس مبارك على الساحة الدولية مشيرا إلى ضرورة اعطاء دفعة قوية لعملية السلام واحترام قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي سواء من جانب إسرائيل أو العراق.

وقد تابع رئيس مجلس النواب البلجيكي والوفد المرافق له جانبا من جلسة مجلس الشعب أمس حيث وجه رئيس المجلس تحية تقدير للوفد البلجيكي باسم أعضاء المجلس اغلبية ومعارضة ومستقلين.

كما التقى الوفد بالدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وبعض رؤساء اللجان النوعية وممثلي الاحزاب بالمجلس حيث تم بحث سبل دعم العلاقات البرلمانية بين المجلسين.

المجلس يواصل مناقشة بيان الحكومة

واصل مجلس الشعب أمس برئاسة السيد راشد وكيل المجلس مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة، حيث طالبا النواب بضرورة الاهتمام بالرعاية الصحية وتوفير مياه الشرب النقية ورصف الطرق بين القرى وتوابعها. وتجديد شبكات الكهرباء التي انتهى عمرها الافتراضي والقضاء على مشكلات البطالة وذلك بدعم العمل في المشروعات القومية العملاقة في مناطق جنوب الوادي ومشروع توشكي وترعة السلام. حيث تحدث كل من عبدالمنصف حزين ورمضان أبو الحسن ومحمود عياد ومصطفى الريدي وعباس السيد حول هذه القضايا.

مجلس الشورى يستأنف عقد جلساته السبت المقبل

يعقد مجلس الشورى جلساته السبت القادم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس حيث يناقش التقرير المبدئي للجنة الإنتاج الزراعي والري واستصلاح الاراضي حول التسويق الزراعي.

كما يجتمع المجلس الأعلى للصحافة ظهر بعد غد الخميس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي وذلك لبحث إجراءات فتح باب الترشيح لانتخابات أعضاء الجمعيات العمومية ومجالس إدارات المؤسسات الصحفية القومية.

وكانت هيئة مكتب المجلس الأعلى للصحافة قد عقدت اجتماعا الأسبوع الماضي حيث اقترحت فتح باب الترشيح اعتبارا من يوم ٢٥ فبراير الحالي، على أن تجرى الانتخابات يوم الأحد السابع من مارس المقبل.



تراجع حركة الشراء على معروضات القطاع الخاص [تصوير : محمد مسعد]

على الرغم من ركود الأوكازيون

القطاع العام يكسب !

في الأسبوع الثاني للأوكازيون تراجعت مبيعات القطاع الخاص!

نسبة المبيعات ارتفعت إلى ٨٠٪ بالقطاع العام

مواسم الاعياد وبدء الفصل الدراسي الثاني وراء تراجع المبيعات

تحقيق
نادية الملاخ

على الرغم من حركة الرواج والانتعاش التي شهدتها الأسواق في الأسبوع الأول من بداية «الأوكازيون» الشتوى هذا العام إلا أن تلك الانتعاشة بدأت في التراجع خلال الاسبوع الثاني، ومن المتوقع أن تواصل تراجعها خلال الاسبوع الثالث لأسباب من أهمها بدء الترم الثاني للعام الدراسي ومصاحبه من نفقات.

والغريب أن هذه الظاهرة مقصورة على القطاع الخاص بينما القطاع العام مازال يشهد اقبالا متزايدا بسبب تجهيزات العرائس والأثاث.

● يقول محمد مصلحي مدير محل ملابس جاهزة بوسط البلد: بصراحة حركة الرواج بالسوق بدأت منذ بداية شهر يناير بمناسبة موسم الاعياد، لذلك فإنه شيء طبيعي ومتوقع أن تبدأ حركة الانتعاش هذه تقل مع بداية الاسبوع الثاني للاوكازيون لمواكبته بداية الترم الثاني للعام الدراسي، حيث أن معظم الاسر قامت بشراء احتياجات ابنائها في الاعياد واستكملوا احتياجاتهم خلال الاسبوع الأول بمجرد تسلم المرتبات ومازالت حركة البيع إلى حد ما أفضل من العام الماضي. وذلك نتيجة أن الاوكازيون هذا العام جاء منفصلا عن موسم الاعياد - حيث أن الاوكازيون في العام الماضي جاء مواكبا للاعياد - مماكان له أسوأ الأثر على نسبة المبيعات والربح معا.

حقا كانت نسبة المبيعات في العيد أكبر من موسم الأوكازيون لكن الحصيلة النهائية بالنسبة لنا أفضل هذا العام.

● وهذا مايؤكده أيضا محمد حسانين مدير محل ملابس جاهزة بمنطقة وسط البلد قائلا: بنظرة سطحية نستطيع أن نقول أن أوكازيون العام الماضي كان أكثر رواجا، ولكن ذلك كان نتيجة أنه واكب موسم العيد وبالطبع كانت نسبة المبيعات أكثر ولكن هذا الرواج كان في فترة العيد فقط بينما أصبحنا نعاني حالة ركود تام باقي أيام الاوكازيون العام الماضي بجانب أننا كنا نبيع بأسعار الاوكازيون في موسم العيد. بينما هذا العام شهدت السوق حالة رواج أفضل إلى حد ما منذ بداية موسم الاعياد في شهر يناير حتى الآن وأن كانت بدأت تقل تدريجيا ولكن الفصل بين موسم العيد والاوكازيون حقق نتيجة أفضل بالنسبة لنا.

الأقطان أكثر رواجا

● ويؤكد جورج لبيب صاحب محل ملابس جاهزة بروكسي أن الاقبال على شراء الملابس الجينز والاقطان أكثر رواجا لأنه يمكن ارتداؤها صيفا وشتاء، بينما الاصواف كان الاقبال عليها ضعيفا خاصة بالنسبة للاصواف الثقيلة التي لاتستخدم سوى فترة قصيرة من العام.

لذلك فإن الخصم على الاصواف يكون أكبر من النوعيات الاخرى من الاقمشة للتخلص منها لأنها لاتتحمل التخزين حيث قد تصيبها العتة.

ومن الظواهر اللافتة للنظر أن هناك بعض الاسواق تشهد حركة انتعاشة ورواجا أشد من مناطق أخرى مثل منطقة المهندسين.

ويرى صلاح الدين عبدالعظيم صاحب محل ملابس جاهزة بالمهندسين أن هذه ظاهرة طبيعية حيث يوجد بها عدد كبير من العرب مما يؤدي إلى انتعاشة ورواج في حركة البيع بمنطقة المهندسين أكثر من غيرها.

ويضيف قائلا : بالرغم من ذلك فإن حركة الرواج انخفضت عن موسم العيد بنسبة حوالي ٥٠٪ مع بداية الفصل الدراسي الثاني وعودة عدد كبير من العرب لبلادهم بعد شراء احتياجاتهم في الاسبوع الأول للاوكازيون.

أما بالنسبة لحركة البيع في القطاع العام - وكما يقول محمد جاد مدير فرع جاتينو «محمد فريد» بوسط البلد لاشك - فإن القطاع العام يحظى بحركة رواج أكبر بكثير من القطاع الخاص أثناء فترة الاوكازيون وذلك لثقة المستهلك في أن تخفيضاته تخفيضات حقيقية، وأيضا لأن الفرع الواحد به جميع مستلزمات الاسرة خاصة أن معظم العرائس ينتهز فرصة الاوكازيون لشراء جميع مستلزماتهم أثناء الاوكازيون من سجاد وأجهزة معمرة وأدوات منزلية وأثاث ونجف وملابس جاهزة التي تصل نسبة التخفيضات بها إلى ٧٠٪ بينما تتراوح في الاقسام الأخرى من ١٠ إلى ٦٠٪ لذلك ارتفعت نسبة المبيعات أثناء الاوكازيون إلى حوالي ٨٠٪ عن الايام العادية.

حيث أننا نعاني منذ عدة سنوات حالة ركود شديدة كما هو الحال بالنسبة للسوق التجارية بصفة عامة.

ويرى محمد جاد أن انتشار الاسواق التجارية بشكل كبير في جميع المناطق السكنية والمراكز التجارية الكبرى التي يتم انشاؤها بدون تنسيق كل هذا يؤدي إلى المزيد من حالة الركود عام بعد عام.

● وفي رأي سميرة شكري مديرة فرع ريفولي بمنطقة وسط البلد أن الاوكازيون يجب أن يمتد لعيد الأم حتى يمكن تحقيق أكبر نسبة مبيعات ممكنة، خاصة أن معظم أيام الموسم الشتوى كنا نعاني فيها من حالة ركود تام، ولم تبدأ حركة الرواج إلا مع بداية موسم الاوكازيون.

كما أن الاسبوع الأول كانت نسبة الاقبال فيه على الشراء أقل من الاسبوع الثاني حيث كان الكثيرون من المواطنين يقومون بعملية استكشاف للسوق أولا ثم يبدأون في الشراء في الاسبوع الثاني خاصة بالنسبة للسلع المعمرة والاجهزة الكهربائية وغيرها من الاشياء المرتفعة الثمن.

وتؤكد سميرة شكري أن نسبة المبيعات أيام الاوكازيون ارتفعت حوالي ٨٠٪ على الايام العادية في معظم الاقسام خاصة بالنسبة لاقسام تجهيزات العرائس مما يعود بالخير على جميع العاملين حيث أن ارتفاع نسبة المبيعات يعني ارتفاع الحوافز، وهذا بالطبع مقابل جهد جبار يبذله العاملون، حيث يبدأ العمل منذ الساعة ١٠ صباحا حتى الساعة ١٠ مساء بصفة مستمرة طوال أيام الاسبوع منذ بداية الاوكازيون حتى نهايته.

رأي الزبون

أما عن رأي رواد السوق عن أوكازيون هذا العام.. وكما تقول ايمان محمود «ربة منزل» - أحد رواد منطقة وسط البلد - في الحقيقة أنا لم أنزل لشراء شيء معين بينما أقوم بجولة في السوق على أساس لو وجدت شيئا يعجبني بثمن مغري أقوم بشرائه ولكن حتى الآن لم أجد شيئا بهذه المواصفات، والذي يعجبني أجده مرتفع الثمن التخفيض عليه، يكون ضئيلا للغاية ويكاد يكون وهميا!

● بينما تقول منال فتحي «عروسة» أقوم بشراء جميع احتياجاتي من الاوكازيون مما سوف يوفر علي الكثير وحتى الآن قمت بشراء أشياء بحوالي ٥ آلاف جنيه تشمل السجاد والبياضات والنجف وأدوات منزلية وستائر معظمها من القطاع العام لوجود تخفيضات كبيرة وحقيقية عليها كما أن جميع الطلبات توجد بصورة متكاملة في محل واحد

بينما أفضل شراء الملابس من محلات القطاع الخاص ومن محلات معينة أتعامل معها دائما.

● وتقول فاطمة كامل «موظفة» بصراحة الاوكازيون هذا العام توجد به أشياء كثيرة مغرية على الشراء لكن للأسف مجيئه وراء شهر رمضان والعيد مباشرة لم يسمح لنا بالشراء. إلا لأشياء بسيطة ومغرية للغاية ومعظمها ملابس للبيت من القطاع العام.

الأهرام

زيادة حجم الاستثمار المباشر بالسوق المصرية إلى أكثر من ١٢ مليار جنيه عام ٩٨

كتبت ـ ابتسام سعد:

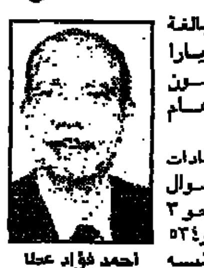
بلغ حجم الاستثمار المباشر التدفقات الرأسمالية المباشرة التي تم ضخها الى شرايين الاقتصاد المصرى خلال عام ١٩٩٨ نحو ١٢ مليارا و٨٦٥ مليون جنيه مقارنة بنحو ١٠ مليارات و٥٩٦ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧ بمعدل نمو قدره ٢١،٤٪

صرح بذلك السيد احمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات ووكيل اول وزارة الاقتصاد واضاف أن الاستثمار المباشر اتخذ ثلاث صور أساسية هي:

١ ـ انشاء شركات جديدة استوعبت نحو ٦٥٣١ مليون جنيه بنسبة ٥٠،٨٪ من اجمالي التدفقات الرأسمالية المباشرة البالغة نحو ١٢ مليارا و٨٦٥ مليون جنيه عن عام ١٩٩٨.

٢ ـ زيادات رؤوس الأموال استوعبت نحو ٣ مليارات و٥٣٤ مليون جنيه بنسبة ٢٧،٥٪ من اجمالي التدفقات الرأسمالية المباشرة عن عام ١٩٩٨ استوعبت الشركات المساهمة بنسبة ٢٤،٥٪ والشركات ذات المسئولية المحدودة ٣٪.

٣ ـ صناعة التأجير التمويلي احد صور الاستثمار المباشر غير التقليدية لمساعدة القطاع الخاص على تدبير احتياجاته ومتطلبات تشغيله في ظل النمو المتزايد بحجم مساهمته في الناتج المحلي، حيث استوعبت هذه الصناعة نحو ٢٨٠٠ مليون جنيه تمثل تكلفة العقود المبرمة منذ تطبيق أحكام قانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٥ الخاص بنشاط التأجير التمويلي حتى نهاية ١٩٩٨ وبمعدل نمو موجب قدره ١٠٠٪.


احمد فؤاد عطا

واشار رئيس المصلحة الى أن هذا الحجم الضخم من الاستثمار المباشر الموجه الى قطاعات الاقتصاد القومي المختلفة تطلب اعادة الصياغة الاستراتيجية التنافسية للشركات المصرية، نظرا لما يشهده العالم حاليا من تحرير التجارة والانفتاح على الاسواق وزيادة حدة المنافسة، مشيرا الى ان التدفقات الاستثمارية لمساهمات الاجانب قد بلغت في عام ١٩٩٨ نحو ٥٠٠ مليون جنيه مقارنة بنحو ١٤١ مليون جنيه عن عام ١٩٩٧ بنسبة نمو قدرها ٢٨٣،٢٪.

واشار أيضا الى أن الاستراتيجية المطلوبة تعتمد على عدة محاور تتمثل في:

ـ التحليل الهيكلي للنشاط الاقتصادي للتعرف على عوامل القوة المؤثرة والمتحكمة في قواعد المنافسة.

ـ ودعم القدرة التنافسية للمنظمات من خلال معالجة زيادة التكلفة والتوسع في الطاقات الانتاجية القائمة مع التركيز مع تخفيض التكاليف، والتركيز بهدف بناء ميزة تنافسية.

ـ الجودة الشاملة باعتبارها احدى المجالات الاساسية التي تلقى اهتماما متزايد ـ خاصة في ظل لتفاقية منظمة التجارة

بدء التنفيذ الفعلى لاتفاقية «الكوميسا» الجمعة المقبل بمشاركة مصر

استراتيجية مصرية متكاملة لدعم التعاون التجارى والاقتصادى مع دول إفريقيا

٢٠٢ مليون جنيه حجم صادراتنا للقارة الآن وإمكانيات الزيادة متوقعة

كتبت ـ إيمان عراقي:

تدخل اتفاقية «الكوميسا» للتعاون الاقتصادى بين دول غرب ووسط افريقيا حيز التنفيذ يوم الجمعة المقبل بعد الانتهاء من إجراءات التصديق عليها.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد أصدر قرارا يوم ٧ يناير الماضي بانضمام مصر للمجموعة بعد موافقة مجلس الشعب عليها.

وقامت وزارة الخارجية بإيداع وثائق التصديق لدى سكرتارية «الكوميسا» بالعاصمة الزامبية «لوساكا» في التاسع عشر من يناير الماضى لتنضم مصر رسميا للمنظمة يوم الجمعة المقبل.

وأكد طارق عبد الحميد عباس الوزير المفوض بالتمثيل التجارى أن انضمام مصر لهذه الاتفاقية جاء كإحدى ثمار جهود الرئيس مبارك وحرصه الدائم على استمرار العلاقات السياسية والاقتصادية المتميزة والخاصة بين مصر والدول الإفريقية، خاصة في ظل التطورات التى تشهدها العلاقات الاقتصادية الدولية في الفترة الأخيرة، سواء فيما يتعلق بتحرير التجارة العالمية واتجاه الدول للخصخصة، والاندماج الاقتصادى من منظور أن العلاقات الاقتصادية الدولية ستأخذ بعدا جديدا مستقبلا لتصبح علاقات تكتلات جغرافية بعضها ببعض.

واقع الاقتصاد الإفريقي

وحول التجارة في القارة الإفريقية، أكد طارق عباس أن تدنى شروط وقواعد التجارة في القارة الإفريقية يعد من اهم العوامل الخارجية التى تؤثر على الوضع الاقتصادى بها، والذى يتمثل في تراجع الصادرات التقليدية، سواء من حيث السعر أو الكمية، وزيادة الواردات من حيث السعر والكمية أيضا تتجه أكثر من نصف صادرات أفريقيا إلى الدول الغربية المتقدمة والتى تحصل منها افريقيا على أكثر من ٨٠٪ من احتياجاتها.

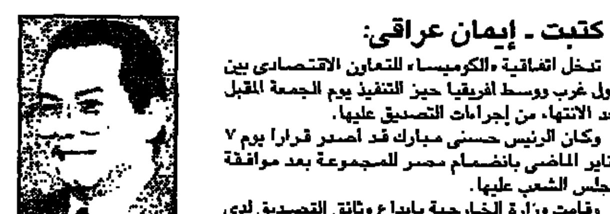
وغالبا ما تعتمد معظم الدول الإفريقية على منتج تصديرى واحد أو اثنين رئيسيين زراعى أو تعدينى، ويمثل الجانب الأعظم من صادراتها إلى الدول الصناعية.. وقد ترتب على هذا تحقيق عجز كبير في ميزان مدفوعاتها الخارجية.

وتعتبر الحواجز الجمركية وغير الجمركية التى تفرضها الدول الصناعية المتقدمة على الواردات من الدول الإفريقية أهم الأسباب التى تعوق نمو الصادرات الإفريقية.

وأكد طارق عباس أن هناك العديد من العوامل التى أدت إلى ضعف التجارة بين الدول الإفريقية أهمها الطبيعة التنافسية لاقتصاديات هذه الدول، حيث إن معظمها يقوم بإنتاج سلع متشابهة وصعوبة تسويق السلع التى يمكن تبادلها، نظرا لعدم وجود أسواق كبيرة ومنظمة يمكن تسويق هذه السلع من خلالها، بالإضافة إلى عدم وجود أجهزة تسويق فعالة يمكن لها استغلال الفرص التصديرية المتاحة بالأسواق الإفريقية، وعدم توافر المعلومات التجارية الكافية عن احتياجات هذه الأسواق.. وأخيرا عدم وجود وسائل وخطوط النقل المناسبة التى يمكن لها المساهمة في تنمية التبادل التجارى بين الدول الإفريقية وندرة المتاح من العملات الحرة.

التعاون المصرى ـ الإفريقي

حول استراتيجية التحرك المصرى في الأسواق الإفريقية، قال طارق عباس إنه على الرغم من الجهود التسويقية والترويجية التى قامت بها جميع الأجهزة المعنية والقيادات على راسها جهود الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين لتوطيد العلاقات الاقتصادية الإفريقية، وفتح أسواق مشتركة فيما بينها، إلا أن حجم وكثافة الوجود المصرى الاقتصادى والتجارى هناك مازال محدودا ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها عدم قبول المصدر المصرى لنظام التسهيلات الائتمانية قصيرة الأجل من خلال الاعتمادات المستندية المفتوحة، نظرا لارتفاع المخاطر التجارية وغير التجارية في التعامل مع دول القارة بصفة عامة، وعدم وجود خطوط ملاحية منتظمة تربط الموانى المصرية بالموانى الإفريقية، مما يؤدى إلى ارتفاع تكلفة الشحن البحرى الذى يقتصر فقط على الخطوط الملاحية الأجنبية، بالإضافة إلى عدم وجود خطوط طيران منتظمة تربط مصر بدول القارة.. ويتم الآن تنفيذ قرار مجلس الوزراء بوقوف طائرات مصر للطيران في ست مدن إفريقية أخرى بدول «الكوميسا»، هذا إلى جانب ارتفاع تكلفة بعض المنتجات المصرية في بعض الأسواق الإفريقية نتيجة عدم تمتعها بإعفاءات جمركية بالمقارنة ببعض السلع المثيلة المستوردة من الدول الأخرى، وعدم التزام المورد المصرى بالمواصفات الفنية والأسعار واقتصار ضمان الصادرات المصرية إلى الأسواق الإفريقية على عدد محدود جدا من الدول، وذلك لارتفاع نسبة المخاطر في أفريقيا.




د. أحمد جويلى — طارق عباس

بالإضافة إلى المشاكل الإجرائية المتعلقة بسداد قيمة الشحنات الموردة من بعض الأصناف، خاصة فيما يتعلق بأوامر الدفع المباشرة والاعتمادات المستندية المقرورة وغير القابلة للإلغاء، هذا إلى جانب الارتباط التقليدى للمستوردين الافارقة بالمنتجين من الدول الغربية، وضعف التعريف بالسلع المصرية القابلة للتصدير في الأسواق الإفريقية عن طريق اتباع وسائل الإعلان والترويج المناسب.. وأخيرا عدم وجود صلات دائمة بين المنتج المصرى والمستورد الإفريقي، خاصة بالنسبة للسلع الصناعية لضمان استمرار وجودها بالأسواق الإفريقية.

وحول الموقف العام للتبادل التجارى بين مصر وأفريقيا، يوضح الوزير المفوض التجارى طارق عباس أن من أهم الملاحظات على حركة التبادل التجارى بين مصر وأفريقيا هى تزايد قيمة الواردات المصرية بصورة ملحوظة خلال السنوات من ٩٠ إلى ٩٥ بسبب تزايد وارداتنا من المواد الخام مثل الأخشاب والجلود الخام والتبغ وجوز الهند أيضا الشاى والبن والكاكاو والسمسم وهى المنتجات التى تدخل في عمليات تصنيع لإنتاج منتجات نهائية تستخدم لأغراض الاستهلاك المحلى أو التصدير، ثم انخفضت خلال العامين الأخرين ٩٦ و٩٧ بسبب تدهور عملات بعض الدول الإفريقية وتدنى شروط التجارة مع مصر.

أما بالنسبة للصادرات المصرية، فعلى الرغم من الزيادة السنوية المطردة الملحوظة فيها حيث وصلت إلى رقم ٢٠٢ مليون جنيه في نهاية عام ٩٧، إلا أنه من المتوقع ان تقفز قفزة غير متوقعة خلال عامى ٩٩/ ٢٠٠٠، وذلك لعدة أسباب اهمها انضمام مصر لمنظمة «الكوميسا» والتى تهدف إلى إنشاء منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠٠٠، وإزالة جميع القيود الجمركية وغير الجمركية التى تعوق حركة تبادل السلع بين الدول الأعضاء.. التى ستظهر دون شك الإمكانيات الحقيقية للقدرة التنافسية للمنتجات المصرية.

كما تقوم الحكومة الآن بتمهيد الطريق لتنظيمات الأعمال في مصر بغرض تشجيعها على التصدير لإفريقيا، وأضاف أن الجدير بالذكر عند تحليل موقف التبادل التجارى بين مصر وأفريقيا، لابد من الأخذ في الاعتبار ان تزايد العجز التجارى المصرى خلال الفترة من عام ٩٠ وحتى عام ٩٦ لا يرجع في حد ذاته إلى النمو البطىء في صادراتنا، وإنما يرجع إلى التزايد السريع في معدلات نمو وارداتنا من الدول الإفريقية بسبب تزايد احتياجات التنمية الصناعية بمصر للمواد الخام التى يمكن الحصول عليها من افريقيا بأسعار أقل من الأسعار المماثلة.

ولكن الصورة بدأت تتحسن اعتبارا من عام ٩٧، حيث انخفض العجز التجارى مع افريقيا بشكل ملحوظ من ٥٢٣،٥ مليون جنيه عام ٩٦ إلى ٢٩١ مليونا عام ٩٧ بنسبة انخفاض ٤٤،٤٪، ومن المتوقع أن ينخفض أكثر خلال العامين القادمين.

خطوات للتحرك

وحول الجهود المبذولة من قبل جميع العاملين المعنيين في هذا المجال، يقول: لفتح السوق الإفريقية أمام منتجاتنا المصرية كان هناك العديد من الخطوات أو ما يسمى بآليات التحرك المصرى في افريقيا، وهي أولا ضرورة التوجه السياسى للدولة، وهذا موجود بالفعل إلى جانب تنشيط عمل اللجان التجارية، وضرورة تشجيع القطاع الخاص للعمل في مجال النقل البحرى بالقارة، وهناك بعض الشركات الملاحية المصرية بدأت في اتخاذ خطوات جادة في هذا الصدد وهى على وشك التنفيذ، وإنشاء مراكز ونقاط ارتكاز في بعض الدول الإفريقية ذات الموقع الجغرافى المتميز، والحس الدائم على تكثيف الزيارات والبعثات الترويجية للدول الإفريقية والاستفادة من وجود فروع شركة النصر للتصدير والاستيراد في الدول الإفريقية لإقامة مناطق تخزين للسلع المصرية، وتشجيع شركة ضمان الصادرات على توسيع نشاطها في مختلف الدول الإفريقية، والاستفادة من الخدمات التى يقوم بها البنك الإسلامى للتنمية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامى، خاصة برنامج تمويل الصادرات، إلى جانب قيام شركة مصر للطيران بدراسة التوسع في سياسة تخفيض «نولون» الشحن الجوى للبضائع خاصة للدول الإفريقية وتوثيق العلاقات بين البنوك المصرية وبنك التصدير والاستيراد الإفريقى وبحث عقد اتفاقات بين مصر وبعض الدول العربية، خاصة جنوب أفريقيا، ودراسة إمكانية ربط الواحات المصرية المتاخمة من القارة بتصدير سلع مصرية

الإعداد لإقامة مهرجان «السياحة والتسويق» هذا العام

كتب ـ حسن عبدالمنعم :

بدأت لجنة الخبراء الخاصة بالاعداد لمهرجان «شهر السياحة والتسويق» اجتماعاتها لبحث الترتيب لاقامة هذا العام.

يشترك في اللجنة خبراء وزارات التجارة والتموين، والسياحة والمالية والداخلية والصناعة والمواصلات السلكية واللاسلكية والثقافة، ومصر للطيران.

وتبحث اللجنة السياسات العامة لاقامة «شهر السياحة والتسوق» والخطوط العريضة لاقامته والاقتراحات التى تقدمها جميع الجهات المشتركة.

كما تقوم بتحديد الجهة التى ستقوم برعاية هذا الشهر وبحث التخفيضات المقترحة التى ستمنحها الجمارك ومصر للطيران والفنادق السياحية والليالى الفنية بالنسبة للمترددين والمشتركين من المصريين والدول العربية والأجنبية.

كما تبحث اللجنة التقرير الذى أعد في نهاية مهرجان شهر السياحة والتسوق العام الماضى والذى أوضح الصورة الحقيقية لتقييم هذا الشهر والملاحظات والتصور الذى ظهر خلال التنظيم وكيفية تلافى هذه الملاحظات وعلاجها بحيث يخرج الشهر بصورة طيبة. وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بأن شهر السياحة والتسوق خلال العام الماضى حقق نجاحاً كبيراً رغم قصر مدة الاعداد له وسيكون هذا العام أكثر نجاحاً وتنظيماً من العام الماضى.

وقال إن التخفيضات التى ستمنح من الجهات المشتركة ستكون أكثر فاعلية من السابقة لجذب أكبر عدد من المترددين هذا العام بالاضافة انه سيتم علاج السلبيات التى ظهرت خلال العام الماضى.

وأوضح أن اللجنة العليا تبحث الاقتراحات التى سترفعها لها لجنة الخبراء حتى تصدر البرنامج النهائى لتنظيم هذا المهرجان.

كما ستبحث اللجنة العليا الموعد المناسب لإقامة هذا المهرجان ومن المنتظر ان يكون نفس موعد العام الماضى.

وأشار إلى انه سيتم تحديد قيمة الجوائز للمترددين على المهرجان من خلال السحب العلنى الذى ستجريه الجهة المنظمة للمهرجان والتى ستكون قيمتها كبيرة هذا العام.

وأوضح أن اللجنة ستقرر امتداد مهرجان السياحة ليشمل محافظات أخرى غير القاهرة الكبرى والغردقة التين تم تحديدهما العام الماضى.

إقرار قواعد جديدة لتنظيم عمل الصيادين المصريين باليونان

وافق مجلس ادارة النقابة العامة لأعمال النقل البحرى برئاسة عادل الصبيحى امس على اعتماد الاتفاق المشترك بين النقابة واتحادات اصحاب مراكب الصيد اليونانية الذى يتضمن قواعد جديدة لعمل الصيادين المصريين على مراكب الصيد اليونانية مع بداية موسم الصيد أول مارس القادم وحتى أخر اكتوبر من العام الحالى.

وصرح رئيس النقابة بأن الاتفاق يتضمن الا يقل اجر العامل شهريا عن ٧٥ دولارا بدون اى استقطاعات او ضرائب والا تقل مدة العقد عن ٨ شهور وان يتمتع العامل المصرى بالمزايا العينية المقررة لمثيله اليونانى، ويتضمن الاتفاق الا يجوز لوكيل صاحب المركب الحصول على أى مبالغ من الصيادين او حجز جوازات السفر الا بموجب ايصال يودع اتحاد الصيادين اليونانيين ١٧٥ جنيها مصريا لحساب النقابة العامة في بنك

في احتفال بيئى اليوم

شباب الجامعات يبايعون مبارك لولاية جديدة

كتبت ـ سالى وفائى:

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اليوم وقائع لاحتفال بيوم البيئة الوطنى بالصالة المغطاة باستاد القاهرة تحت شعار نهر النيل خال من التلوث.

وصرح الدكتور عماد الدين عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة المنظم للاحتفال بأن ١٥٠٠ من شباب الجامعات سيعلنون اليوم مبايعتهم للرئيس حسنى مبارك لفترة ولاية جديدة والتوقيع على وثيقة تؤكد عدم تلويث النيل ومنع اى شخص يلوث النيل بالتعاون مع الجهات المختصة. وسوف تتسلم وزيرة البيئة هذه الوثيقة من الشباب لتسليمها للرئيس مبارك.

وصرح محمد محمود السيد المستشار الاعلامى للوزيرة بأن الاحتفال سيتضمن تكريم وزيرة البيئة لجهود الوزارة في وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل عام ٩٨ وتكريم المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والسيدة ميرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية لجهودهما في مجال حماية البيئة. الى جانب عدد من الشخصيات التى اسهمت بدور بارز في مجال حماية البيئة من التلوث.

في مصنع الالكترونات بالهيئة العربية للتصنيع

إنتاج معدات ٩٠٠ ألف خط لاسلكى لصالح شركة يابانية

كتب ـ أحمد فؤاد :

اعلن اللواء مهندس كمال لبنه رئيس مصنع الالكترونات بالهيئة العربية للتصنيع ان الانتاج الحربى هو الاساس والركيزة المهمة ولايمكن تقليصه لارتباطه بالامن القومى وأن تعليمات رئيس الهيئة الفريق صلاح حلبى في هذا الشأن واضحة وصريحة.

وأشار إلى ان ما تقوم به الشركة من انتاج مدنى انما يتم من فائض العمالة وان نوعية هذا الانتاج تتسم بالدقة والتقنية العالية مثل أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وأجهزة الملاحة الجوية المتقدمة.

وقال انه سيبدأ من ابريل القادم انتاج معدات ٩٠٠ الف خط للسنترالات كبيرة السعه لصالح احدى الشركات اليابانية التى تقوم بتسويقه محليا وعالميا وعن تصنيع الديكودر الرقمى للنايل سات، واننا تصنع الآن جميع الديكورات الرقمية المتوافقة مع نظام البث الرقمى لقنوات القمر الصناعى المصرى نايل سات ونوردها لوزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى والبحث العلمى والسوق المحلية، ونبيعها ايضا من خلال منافذ توزيعها وبعض الموزعين المعتمدين بالمحافظات.

وقال المهندس كمال لبنه أن تصنيعنا للديكودر الرقمى يعتبر بداية توصلنا لتصنيع منتجات أخرى للفضائيات، والمصنع بالفعل يجرى اتصالاته مع كبرى الشركات العالمية للدخول معها في هذا المجال الخصب.

١٧٩،٦٨ متر منسوب المياه ببحيرة ناصر أمام السد

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر أمس ١٧٩،٦٨ متر بانخفاض قدره سنتيمتران عن منسوب المياه في البحيرة.

وبلغ مخزون المياه في بحيرة ناصر ١٤٧ مليارا و٩٤٨ مليون متر مكعب.

وبلغت كميات المياه المنصرفة من مفيض توشكى حتى الآن ٢٨،٨٠ مليون متر مكعب وبذلك تصبح كميات المياه الداخلة الى مفيض توشكى ١١ مليارا و٧٤٧،١٥ مليون متر مكعب صرح بذلك المهندس فهمى تاضروس رئيس الهيئة العامة للسد العالى وخزان أسوان.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الاثنين الموافق ١٥ /٢/ ١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠،٧٥	٣،٥٠	[illegible]	٢	٤٥،٠٠	١٣٥،٠٠	٣،٠٠	٣،٠٠	٣،٠٠	٣،٠٠	صفر
النوبارية للميكنة الزراعية والميكنة	٢،٠٠	١٠،٠٧	٥،٤٥	٢	٦،٠٠	١١،٩٦	١٩،٦٦	٢٠،٠٠	١٩،٦٦	١٩،٨٢	١٦
العربية الدولية للمقاولات والتعمير			٣٣،٦٩	٥١	٣٣٢،٨٩	٩٣٣٦،٥٢	٢٧،٧٩	٢٩،١٣	٢٨،٥٠	٢٨،٨٣	١،٠٣
الصعيد العامة للمقاولات	٩،٥٣	٨،٥٩	٦،٤٠	٢٣٠	١٣٧،٣٥	١٥٢٢،٣٥	١٠٧،٤٨	١١١،٩٥	١٠٧،٠٥	١١٠،٨٦	٣٢٨
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري	٥،٥٠	٨،٠٦	٦،٩١	٢٥	٨٤،٧٨	٤٥٧٣،٣٤	٥٣،٢٤	٥٦،١٥	٥٥،٠٥	٥٥،٨٦	٦٤
المشروعات الصناعية والهندسية	٤،٥٠	٩،٠٦	٧،٠٥	٣١	٥١،٠٠	٢٥٣،٣٧	٤٩،٥٣	٥١،٩٧	٤٩،١٣	٤٩،٦٦	٢٠
شركة النصر للأعمال المدنية			١٠،٠٥	١٠	١٩،٦٥	٥١،٠٩	٢٦،٩٩	٢٦،٠٠	٢٦،٠٠	٢٦،٠٠	٩٩-
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٢،٥٣	١٦،٦٦	٣،٨٥	٥	١٥١،٣٥	٢٣١٥،١٢	١٥،٧٠	١٥،٧٩	١٥،٧٥	١٥،٧٥	صفر
مطاحن شرق الدلتا	٤،٠٠	١٣،٤٥	٥،٨٧	١٠١	٣٦،٠٨	١١٦٦،٣٩	٢٩،٢٤	٣٠،٢٥	٢٩،١٢	٢٩،٧٥	٤٣
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٦،٧٠	١٢،٢٤	٦،٣٥	١٨	١٥٤،٣٠	٨١٤٤،٦٦	٥٣،٣٣	٥٥،٠٠	٥٤،٠١	٥٤،٧٢	١٣٨
مطاحن مصر الوسطى	١،٢٤	٩،٩٥	٦،٠٢	٩٧	٢٤،٠٠	٥١٤٤،٠٣	١٢،٩٣	١٣،٢٣	١٣،٠٠	١٢،٩٧	٥٤
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	١،٨٠	٨،٧٢	٥،٩٥	١٠٢	٣٩٦،٥٨	٨١١٦،٤٤	١٩،٩٨	٢٠،٩٧	٢٠،١٥	٢٠،٤٦	٦٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥،٢٥	١٥،١٠	٥،٠٤	١٢٢	٣٦١،٢٩	١٣٧٧،٧٧	٣٣،٩٩	٣٥،٦٨	٣٤،١٥	٣٤،٧٧	٧٨
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤،٠٠	٨،٧٥	٧،٩٠	٨	٢،٣٥	١٢،٨٦	٤٧،٦٢	٤٩،٤٩	٤٥،٣٤	٤٥،٧٣	١٩٤-

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٣٩،٩٠	٤٣٦،٢٩	٣،٦١ +
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٥٨١،١٨	٥٧٣،٤٣	٧،٧٥ +
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٣٣٠،٩٧	٣٢٩،٠٤	١،٩٣ +

الرقم القياسى العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ١٠٤،٤ مليون جنية وقد اتسم التعامل بالنشاط والاداء الجيد وقد بلغ عدد العمليات ٤٤٣٥ عملية وتم التعامل على ١٠٦ ورقة مالية من بينها ٣ انواع من السندات بقيمة مقدارها ٥،٨ مليون جنيه وتشير مؤشرات التعامل على الاسهم الي ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها بلغ ٦٢ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٩٢،٦ ٪ علي حين بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٢٦ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٦،٨ ٪ اما الاسهم التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٥ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٠،٦ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٣٦،٦ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٦٣،٤٪ من اجمالي التعامل وقد جري اليوم تعامل علي اسهم ٤ شركات مسجل لها شهادات ايداع دولية ببورصة لندن ارتفعت اسعارها جميعا في تعاملها بالبورصة المصرية وبلغت النسبة المئوية لتعاملهم ٤٠ ٪ من اجمالي التعامل ، هذا وقد ارتفعت جميع مؤشرات الاسعار حيث حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب المغلق ارتفاعا مقداره ١،٩٣ بنط كما حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ارتفاعا مقداره ٧،٧٥ بنط وحقق المؤشر العام للسوق ارتفاعا مقداره ٣،٦١ بنط

بالاتفاق مع هيئة الاستثمار
بدء تنفيذ قرض ايطالى قيمته ٢٠ مليون دولار للمشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة

كتب - محيى الدين فتحى:

تعقد الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة لقاء يوم ٢٥ فبراير الحالى بالاشتراك مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصنعية (اليونيدو) ووحدة ترويج الاستثمارات الايطالية بمصر التى انشأتها الهيئة العامة للاستثمار لمناقشة القروض المشتركة في اطار القرض الميسر الذى خصصته الحكومة الايطالية للمشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة.

وقد أعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن القرض الايطالى تقدر قيمته بمبلغ ٢٠ مليون دولار أمريكى وان الهيئة درست بشكل واف أكثر من عشرين مشروعا يمكن أن تستفيد من هذا القرض. واضاف أن الاعلان عن القرض الايطالى في وقت مبكر قد أعطى الفرصة الكافية للمستثمرين للتقدم بمشروعاتهم للوحدة الايطالية، كما اتاح لقاعدة كبيرة من المستثمرين الاستفادة من القرض، مؤكدا أن الشفافية والوضوح محوران اساسان ترتكز الهيئة عليهما في تنفيذ خطتها لتشجيع الاستثمارات فى مصر.

وأضاف رئيس هيئة الاستثمار أن الاجتماع المقبل سيضم - الى جانب خبراء الهيئة - البنك المركزى المصرى ومنظمة «اليونيدو» ووحدة ترويج الاستثمارات الايطالية والبنوك التجارية المصرية المرشحة لتشغيل القرض الايطالى، حيث يهدف ذلك الاجتماع بصفة اساسية الى تحديد مسئولية كل طرف من الاطراف المشتركة فى عمليات القرض من اجل التوصل الى اجراءات صرف ميسرة وسهلة.

د. إبراهيم فوزى

وقال الدكتور ابراهيم فوزى انه في اطار هذا البرنامج خصصت الهيئة العامة للاستثمار مكتبا لمنظمة اليونيدو داخل الهيئة لتقديم المساعدة الفنية للمشروعات الصناعية المصرية المتوسطة والصغيرة والمشروعات الصناعية المصرية الايطالية المشتركة لتسهيل حصول هذه المشروعات على القروض التى تقدمها الوحدة.

وأضاف أن القرض يقدم في اطار برنامج الدعم المتكامل لتنمية المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع المؤسسات الايطالية.

وقد نشأت فكرة هذا البرنامج فى اطار التعاون بين الهيئة العامة للاستثمار والسفارة الايطالية بالقاهرة بهدف فتح الباب للمشاركة الفعالة في تنمية المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة امام القطاع الخاص الصناعى المصرى، وخلق فرص عمل جديدة والقرض بسعر فائدة منخفض (٤٪) وبفترة سماح ثلاث سنوات وفترة سداد عشر سنوات.

خبرة مصرية لقطر فى تصدير الغاز عبر القناة

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

اعرب الدكتور حمدى البنبى وزير البترول عن ارتياحه للنتائج التى أسفرت عنها زيارته للدوحة، واشاد بلقائه بسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى ولى عهد قطر، وبالمباحثات التى أجراها مع عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطرى، واعتبر أن هذه المباحثات التى شارك فيها الفريق أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس تمثل نقلة نوعية فى التعاون الثنائى بين البلدين.

جاء ذلك فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» قبيل مغادرته الدوحة مساء أمس الأول. وأوضح الدكتور البنبى انه ليس فى مصر الخبرة على صعيد الغاز المسال. ولكننا نمتلك خبرة عريضة فى مجال الغاز الطبيعى المضغوط الذى يستخدم فى المنازل أو السيارات أو المكيفات. لكن ذلك لا يحول دون إمكانية تبادل الأفكار والآراء واستفادة كل طرف مما لدى الآخر من ميزات نسبية، خاصة أن لكل طرف طبيعية وخصوصيته.

وأضاف: من ضمن الأفكار التى طرحت خلال المباحثات، إمكانية التعاون بين قناة السويس وقطاع الغاز القطرى، ليس على صعيد عبور الناقلات القطرية الحملة بالغاز قناة السويس فحسب، ولكن من خلال استفادة الجانب القطرى من الإمكانات الهائلة لقناة السويس فى المجال البحرى، خاصة أن حقول الغاز القطرى كلها قائمة فى البحر.

وأكد الدكتور البنبى أن مصر - دون أن تتقدم قطر بأى مطالب - لابد أن نتجاوب حيال أى مطلب نستشعر انه مهم بالنسبة لقطر وذات الأمر، فأى مطلب تتقدم به مصر، فإن الدوحة تتجاوب على الفور مع هذا المطلب، غير أنه لابد أن يتم تقويم أى مطلب من خلال خضوعه للدراسات والأصول المرعية، بحيث يمكن الوصول إلى الأهداف المنشودة دون أية آثار جانبية.. وهو ما سوف تقوم به قناة السويس بالتنسيق مع شركة قطر للغاز.

وقال إنه لن يتم الإعلان عن أى مشروع للتعاون المشترك بين مصر وقطر، إلا إذا كان مدروسا، ويعود على الطرفين بنتائج اقتصادية جيدة.

د. حمدى البنبى

وأكد عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطرى أن التنسيق المصرى - القطرى سوف يستمر فى مجالات الطاقة والنفط والغاز، وأبدى تفاؤلا بالتعاون المستقبلى بين البلدين على ضوء زيارة الدكتور حمدى البنبى والفريق أحمد فاضل للدوحة، وقال إن هذه الزيارة فتحت أمام الجانبين آفاقا عريضة لم تكن متاحة من قبل، مشيرا إلى أنه جرى نقاش موسع حول مرور الغاز القطرى عبر قناة السويس، وتم تبادل العديد من الأفكار التى سيتم بلورتها والتوصل إلى نتائج إيجابية فى أقرب فرصة.

وذكر العطية أنه فى حالة التوصل إلى اتفاق بخصوص رسوم الناقلات القطرية عبر القناة، فإن ذلك سيؤدى إلى جذب منتجى الغاز بمنطقة الخليج - وليس قطر فحسب - لاستخدام القناة فى نقل الغاز الخليجى إلى أوروبا والولايات المتحدة.

وكان الدكتور البنبى والفريق فاضل قد قاما أمس الأول برفقة الوزير العطية بجولة تفقدية لمشروعات الغاز الطبيعى وميناء تصديره بمدينة (رأس لفان)، التى تبعد ٨٠ كيلومتر عن العاصمة القطرية «الدوحة» شمالا.

شركة بترولية جديدة غرب الإسكندرية برأسمال
١,٨ مليار جنيه تساهم فيها البنوك المصرية

كتب - عادل إبراهيم:

تم تأسيس شركة جديدة للتكرير والبتروكيماويات براسمال ١,٨ مليون جنيه كشركة استثمارية تساهم فيها البنوك الوطنية والمستثمرون، بالإضافة إلى مساهمة شركة إسكندرية للبترول بحصة عينية تقدر بـ ٤٠٪ من رأس المال.

وقد طلب الدكتور حمدى البنبى وزير البترول من المهندس عبد الخالق عياد رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للبترول البدء فورا في إجراءات التأسيس. وستقام الشركة الجديدة غرب الإسكندرية داخل مجمع شركات البترول على مساحة ١١٠ أفدنة وتضم ثلاثة مجمعات بترولية كبيرة، الأول: لإنتاج ٦٢٠ ألف طن سنويا من البنزين عالى الأوكتين، والثانى: لإنتاج ٤٦٤ ألف طن سنويا من النافتا الثقيلة و١٩٨ ألف طن من وقود النفاثات و٣٠٠ ألف طن سولار، بالإضافة إلى العديد من المنتجات البترولية تمشيا مع طلب السوق المحلية والمجمع الثالث يشمل وحدات لفصل المواد العطرية مثل البنزين والتولوين والزيلينات، وهى مواد أساسية لصناعات البتروكيماوية.

وستقوم الشركة الجديدة بالتصدير للخارج لتطابق إنتاجها مع المواصفات القياسية العالمية، خاصة أنها تستعين بأحدث التكنولوجيا على مستوى العالم.

وصرح الدكتور سيد الخراشى رئيس شركة الإسكندرية للبترول بانه سيتم الانتهاء من جميع الأعمال الخاصة بالشركة خلال ١٨ شهرا على أن يبدأ التشغيل الفعلى اعتبارا من يوليو عام ٢٠٠٠ وقد وافق البنك الأهلى المصرى على المساهمة بنسبة ١٠٪ سوف يتم زيادتها تدريجيا نظرا لأهمية هذا المشروع الحيوى فى دعم الاقتصاد القومى، وساهم البنك التجارى الدولى بنسبة ٥٪ وبنك الإسكندرية ٥٪. ونظرا لأهمية هذا المشروع الاقتصادى، فقد تمت دعوة البنوك المصرية وشركات التأمين للمساهمة والمشاركة فى استثماراته ذات العائد الاقتصادى المرتفع.

إستراتيجية لتنمية السياحة البيئية بالبحر الأحمر
البلتاجى: ٣,٥ مليون سائح زاروا مصر العام الماضى

كتبت - رشا أبو المجد:

وقع الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة واللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر إطار العمل العام لاستراتيجية تنمية السياحة المتوافقة بيئيا للساحل المصرى بالبحر الأحمر.

ويهدف المشروع الى الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية في البحر الأحمر دون اخلال بمقتضيات التنمية السياحية، وتساهم فى تمويل المشروع هيئة المعونة الامريكية في اطار مبادرة مبارك - آل جور.

ويأتي توقيع هذا الاطار كحلقة في سلسلة من الجهود المتواصلة لوزارة السياحة ممثلة في هيئة التنمية السياحية للتنسيق بحشد الخبرات ومصادر التمويل الوطنية والدولية للحفاظ على البيئة.

ومن ناحية أخرى اكد الدكتور البلتاجى أن السوق الايطالية احتلت المرتبة الأولى فى قائمة الاسواق السياحية المصدرة للسياحة الى مصر عام ٩٨، وحقق القطاع السياحى طفرة فى عودة التدفق حيث زارمصر ما يقرب من ٣,٥ مليون سائح عام ١٩٩٨.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور البلتاجى بكل من وزير سياحة مقاطعة لومبارديا الإيطالية ونائب وزير التجارة ونائب وزير النقل وعدد من أعضاء البرلمان الإيطالى ورئيس الاتحاد الايطالى للغرف السياحية، فى إطار عقد المؤتمر السنوى لشركة C.T.S الايطالية والذى عقد بالقاهرة أمس الأول وانتهى أعماله أمس بمشاركة واسعة بلغت ٢٣٠ فرداً يمثلون فروع الشركة في إيطاليا وفرنسا وانجلترا.

ممدوح البلتاجى

واشار الوزير اثناء لقائه بالمشاركين فى المؤتمر الى العلاقات التاريخية التى تربط الدولتين والشعبين المصرى والإيطالى بالاضافة الى ولع الايطاليين بالمنتج السياحى المصرى خاصة سياحة الشواطئ، والمنتجعات المنتشرة على سواحل سيناء والبحر الأحمر وقال إنه فى إطار استعدادات مصر للاحتفال بالألفية الثالثة بادرت الوزارة بإعداد كتاب عن رحلة العائلة المقدسة في مصر باللغتين الانجليزية والفرنسية، وجار طباعته بسبع لغات أخرى، مشيراً إلى أهمية التسويق والترويج مع شركات السياحة الايطالية لهذا الحدث الكبير.

وأكد رئيس اتحاد الغرف السياحية الايطالية أن مصر مقصد سياحى ذو طبيعة خاصة انه لأول مرة يشارك هذا الحشد الكبير من منظمى الرحلات السياحية والإيطالية، وممثلى الشركة في مؤتمرهم السنوى، مشيراً الى حرص ورغبة الايطاليين على زيارة مصر والتعرف على منتجها السياحى المتميز.

وزير التجارة العراقى لـ «الأهرام»:
إلغاء الجمارك على مستلزمات الإنتاج الصناعى فى العراق

كتب - نصر زغلول:

أكد وزير التجارة العراقى الدكتور محمد مهدى صالح أن بلاده نفذت قرارات المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى المتعلقة باقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى..

وقامت بإجراء جديد يتمثل فى إلغاء تراخيص الاستيراد والغاء الرسوم الجمركية على مستلزمات الإنتاج الصناعى، مما يشكل ميزة إضافية للدول العربية فى توريد مستلزمات الإنتاج إلى العراق دون إجراءات إدارية.

وقال محمد مهدى صالح - فى تصريحات لـ «الأهرام» - إن رفع سقف مشروع (النفط مقابل الغذاء، والدواء) إلى ٥,٢٥ مليار دولار فى المرحلة الرابعة

وفى المرحلة الخامسة التى تنفذ حاليا، لم يحقق نتائج ملموسة بسبب إعاقة الولايات المتحدة وبريطانيا لإقرار عقود النفط التى يعتمد عليها فى زيادة الطاقة الإنتاجية، ومن ثم التصديرية للنفط العراقى.

الأمر الذى أدى إلى انخفاض عوائده بنسبة ٦٪ من المبلغ المقرر.

ولم يحصل العراق سوى على ٢٢٪ من قيمة العقود الموقعة من الغذاء والدواء.

تعاون مصرى - كندى مشترك فى مجال حماية البيئة وتصميمات الطرق والكبارى

فى إطار التعاون المصرى - الكندى المشترك، تم إنشاء شركة مساهمة برأس مال قدره مليون جنيه للعمل فى مجال التصميمات الهندسية، وإدارة المشروعات، ومعالجة البيئة والحفاظ عليها، وأعمال تصميمات الطرق والكبارى، ومعالجة المياه، وتوفير الطاقة، وتصميمات محطات الكهرباء الضغط العالى والمنخفض.

وصرح أشرف محمود محمد رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية المشاركة بأن وزراء النقل والإسكان والكهرباء والصناعة وقطاع الأعمال والإنتاج الحربى والبيئة ورئيس هيئة الاستثمار سيلتقون غدا (الأربعاء) مع السيدة مارى آندريه بوشمان سفيرة كندا بالقاهرة، بمناسبة بدء أعمال الشركة، كما يشهد اللقاء عدد من كبار رجال الأعمال والصناعة.

وأوضح الدكتور شريف صبرى الأستاذ بهندسة الأزهر والمستشار الهندسى للشركة أنه تجرى حاليا دراسة مشروع إنشاء سوق للجملة بمنطقة غرب الإسكندرية على مساحة ١١ فدانا على غرار سوق العبور بالقاهرة، وإنشاء مجتمع سياحى دينى بمنطقة الأديرة بمنطقة وادى النطرون على مساحة ١٢٠٠ فدان

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٨	٣٤٠,٩٩٩٨	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرلينى	٥٥١,٤٨٤٧	٥٧٠,٤٠٩٦	٥٥٠,٩٣	٥٦٨,٧٤
مارك المانى	١٩٦,٥٨٦٠	٢٠١,٣٠٤١	١٩٦,٣١	٢٠١,٠٣
دولار كندى	٢٢٣,٢٩١٨	٢٣٢,٥٤٨١	٢٢٢,٨٣	٢٣١,٩٨
كرون دنماركى	٥٠,٣٤١٧	٥٢,٥١٥٨	٤٩,٩٥	٥٢,٣٩
فلورن هولندى	١٧٤,٤٧٣٤	١٧٨,٦٦٠٨	١٧٤,١٤	١٧٨,٣٣
فرنك فرنسى	٥٨,٨١٩٥	٦٠,٢٣١١	٥٨,٧٣	٦٠,١٤
١٠٠ليرة ايطالى	١٩,٨٥٧٢	٢٠,٣٣٣٨	١٩,٨٢	٢٠,٣٠
كرون نرويجى	٤٤,٧١٩٣	٤٥,٣٩٠٤	٤٣,٤٠	٤٥,٢٨
١٠٠اسكودا برتغالى	١٩١,٧٨٢١	١٩٦,٣٨٤٩	١٩٠,٦٥	١٩٥,٢٥
كرون سويدى	٤٢,٤٠١٨	٤٣,٨٩٤٥	٤١,٩٧	٤٣,٧٩
١٠٠فرنك بلجيكى	٩٥٣,١٢٢٧	٩٧٥,٩٩٧٦	٩٥٠,٨٤	٩٧٣,٧١
شلن نمساوى	٢٧,٩٤١٩	٢٨,٦١٢٥	٢٧,٨٧	٢٨,٥٤
فرنك سويسرى	٢٣٨,٢٢٨٠	٢٤٤,٧٣٣١	٢٣٨,٠٨	٢٤٤,٧١
١٠٠ين يابانى	٢٨٥,٢٢٩٠	٣٠٤,٤٨٢٩	٢٩٤,٦٣	٣٠٠,٦٠
مارك فنلندى	٦٤,٦٦٦٤	٦٦,٢١٨٣	٦٣,٥٣	٦٥,٠٩
دينار كويتى	١٠٨٣,٣١٩٩	١١٢٠,٢٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٦٥٩٤	٩٣,٠٤١٣	٩٠,٦٠	٩٢,٩٩
درهم اماراتى	٩١,٨٢٩٧	٩٥,٩٢٣٣	٩١,٦٥	٩٥,٣٢
دينار بحرينى	٨٨٥,٧٨٩٣	٩٢٥,٣٦٦٢	٨٨٢,٦٨	٩١٩,٥٠
ريال عمانى	٨٧٢,٢١٧٦	٩٠٠,٨٦٩٣	٨٦٩,١٦	٨٩٨,٨٦
ريال قطرى	٩١,٣٥٩٦	٩٤,٤٣٦٠	٩١,١٣	٩٣,٩٢
دولار استرلينى	٢١٢,٢٥٣٧	٢٢٢,٧٥٥٨	٢٠٩,٤٩	٢٢١,٥٤
١٠٠بيزيتا اسبانى	٢٣١,٠٨٢٣	٢٣٦,٦٦٨٣	٢٢٧,٦٢	٢٣٣,١٦
جنيه قبرصى	٦٤٦,٦٦٧٧	٦٩٤,٦٣٠٣	٦٣٥,٠٩	٦٨٧,٣٥
جنيه ايرلندى	٤٨٨,١٩٩٩	٤٩٩,٩١٦٧	٤٨٢,١٠	٤٩٣,٨١
١٠٠ درخمة يونانى	١١٠,٩٧٢٨	١٢٠,٤٠١٧	١١٠,٦٩	١١٩,٧٤
١٠٠ ليرة تركى	٠,٠٨٤٥	٠,١٠٧٥	٠,٠٨	٠,١١
وحدةالنقد الاوروبية «يورو»	٣٨٤,٤٨٨٧	٣٩٣,٧١٦٥	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠

فى ٢ مارس المقبل
افتتاح مؤتمر مستقبل الاستثمار فى سوق الأوراق المالية

كتب - ممدوح الولى:

يفتتح عبد الحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال مؤتمر مستقبل الاستثمار فى سوق الأوراق المالية فى الثانى من مارس المقبل، والذى يناقش المشاكل التى تواجه الاستثمار فى سوق الأوراق المالية ومخاطر الاستثمار من وجهة نظر المستثمرين من ناحية، والشركات من ناحية أخرى، وقياس قدرة المنشآت على تحقيق الأرباح مستقبلا.

وذكر الدكتور أسامة محيى الدين مقرر المؤتمر أنه ستتم مناقشة قضية الأوراق المالية العربية فى البورصات العالمية، خاصة بعد دخول شهادات الإيداع الدولية لست شركات مصرية البورصات العالمية، وكذلك التجربة اللبنانية فى هذا الصدد، وتأثير أزمات البورصات العالمية على أسواق المال العربية، خاصة بعد تأثر الأسعار بالبورصة المصرية عقب مشكلة جنوب شرق آسيا، وانخفاض أسعار الأسهم المصرية التى لديها شهادات إيداع دولية ببورصة لندن محليا عقب انخفاض أسعار تلك الأسهم هناك، وعدم تأثرها بالارتفاع بالقدر نفسه عندما ترتفع أسعار شهادات الإيداع هناك.

وكذلك تقويم المشروعات لتحديد سعر الطرح لأسهمها، ومعدلات نشرات الاكتتاب فى الأسهم والسندات، ودور شركات الترويج فى تسويق أسهم الخصخصة وأطروحات القطاع الخاص فى ظل انخفاض أسعار عدد من الأطروحات العامة والخاصة بعد التعامل عليها فى البورصة، والمقارنة بين تجارب البنوك فى الترويج وتجارب الشركات الخاصة فى ترويج الشركات ونسب التغطية وخدمات الترويج لدى كل منهما، وكذلك تأثير الأرباح الرأسمالية والتوزيعات على اتخاذ القرار الاستثمارى.

ويشارك فى المؤتمر - الذى تستمر أعماله لمدة يومين - عدد من قيادات هيئة سوق المال والبورصة وشركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى وشركات الأوراق المالية وأساتذة الجامعات وعلى رأسهم الدكتور منير هندى أستاذ الإدارة المالية بجامعة طنطا.

الناس والاقتصاد
الدجاجة التى تبيض ذهبا!

أشار بعض المتابعين لما يجرى بصناعة السكر فى مصر إلى ان رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية قد أعلن فى تصريحات صحفية عن فكرة بيع مخزون السكر بشركة السكر إلى المستوردين بالأسعار العالمية خارج الدائرة الجمركية، وان هذا سوف يكلف الصناعة خسارة تصل إلى ٤٠٠ جنيه فى كل طن سكر منتج، بالإضافة إلى أن خسائر الشركة قد تصل إلى ٣٠٠ مليون جنيه فى العام الحالى، وأن ذلك امر اضطرارى لتوفير السيولة للشركة لدفع مستحقات الزراع وخوفا على السكر من التلف. وهنا أقول إن السكر مادة حافظة وغير قابل للتلف اذا خزن لفترة طويلة إذا كانت ظروف التخزين سليمة.

فهل يؤدى مثل هذا التصرف إلى مساعدة الشركة على النهوض من كبوتها. أم يؤدى إلى احتكار المستوردين تلك السلعة المهمة لحياة المواطنين؟

ان تكلفة الصناعة الوطنية تكلفة اجتماعية تشمل دعما للعاملين وللمجتمع حولها وفرص عمل أفراد غير منتجين، منها العمالة التى حولت إليها أخيرا من الشركات التى تم تصفيتها.

وليس خافيا على أحد أن محصول القصب هو المحصول الاقتصادى الوحيد فى مناطق إنتاجه، ولا يوجد حاليا ولا فى المستقبل محصول بديل، وأن صناعة السكر هى عماد اقتصاد تلك المناطق، فضلا عن فرص العمل التى تتيحها للآلاف العديدة من العاملين بها سواء فى المصانع أو فى زراعة وإنتاج محصول القصب.

فصناعة السكر الوطنية معرضة للمنافسة العالمية من دول تتميز بانخفاض تكلفة الإنتاج، منها البرازيل واستراليا وجنوب أفريقيا وتايلاند، ولا قبل لنا بمنافسة تلك الدول إلا إذا طبقنا نفس أساليب الصناعة المتبعة لديها، والتى تقوم أساسا على نظام اقتسام صافى تسويق السكر المنتج طبقا للسعر العالمى بحيث يأخذ الصناع ثلث الصافى والزارع ثلثى الصافى وبذلك يتعاون جناحا الصناعة فى السراء والضراء طبقا لنظام متفق عليه ومؤيد من الدولة.

ومن المعروف أن صناعة السكر تتعرض لدورات اقتصادية من ازدهار وركود، وقد مرت صناعة السكر العالمية بفترة ازدهار فى الفترة ما بين عامى ١٩٦٠ و١٩٨٠، حيث وصل سعر طن السكر من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ دولار، وقد أعلن فى يناير عام ١٩٨٠ ومن خلال الجمعية الدولية لخبراء السكر ان صناعة السكر العالمية سوف تتعرض إلى فترة كساد نتيجة زيادة المخزون العالمى والمنافسة الشديدة فى العمليات الصناعية المستمرة للحليات الصناعية وللمستمرة حتى الآن، والتى أدت إلى إغلاق العديد من مصانع السكر وخروج العديد من الدول من سوق تصدير السكر، واقتصر الأمر على الدول الأقدر على المنافسة.

علينا أن نحافظ على صناعة السكر فى مصر، فهى صناعة ذات أبعاد استراتيجية.. حتى لاتقتل الدجاجة التى تبيض ذهبا.

عبدالرحمن عقل

رئيس شئون البيئة يطلب إيقاف الصيد ببحيرة مريوط

طالب الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة بإيقاف الصيد فى بحيرة مريوط الا بعد ازالة التلوث بها.. وقال ان البحيرة يلقى فيها ٢٥٠ ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحى بالاضافة الى الصرف الصناعى والزراعى. وانتقد رئيس جهاز شئون البيئة فى اجتماع لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب برئاسة المهندس ابو بكر الباسل عمليات ردم البحيرة والتجفيف العشوائى لها محذرا من خطورة هذا الوضع على البيئة

دنيا الكاريكاتير



اجتماعيات

بقية الاجتماعيات «ص ٤»

في افتتاح دورة «إل. جي»

تعادل إيجابي للأهلي «المعدل» مع ستاوا الروماني ٢/٢

أداء متفاوت للفريقين في الشوطين وعناصر جديدة مبشرة للأهلي

LG CUP '99



احمد بلال كشف عن خامة جيدة لهجوم النادى الاهلى فى المستقبل [تصوير : أحمد عبدالرازق]

نجح فريق الأهلي بتشكيله الجديد الشاب في الخروج متعادلا ٢/٢ مع فريق ستاوا الروماني في لقاء الفريقين بعد ظهر أمس في افتتاح دورة «إل. جي» الرياعية الكروية الذى اقيم باستاد المقاولون العرب بالجبل الأخضر بعد لقاء جيد المستوى شهد أداء متفاوت على مدار شوطيه، حيث سيطر الفريق الروماني على الشوط الأول الذى أنهاه لصالحه بهدف سجله ميلودرال، وسيطر الأهلي على الشوط الثاني الذى شهد ثلاثة أهداف بدأها الفريق الروماني بالهدف الثاني الذى أحرزه لاكتوش ثم حقق الأهلي التعادل بهدفي احد بلال ومحمد فضل وكان يمكنه تحقيق الفوز لكن لاعبوه أهدروا فرص هذا الفوز. ورغم هذا التعادل إلا أن نتيجة المباراة تعتبر جيدة لهذا الفريق المعدل الذى يبشر بعدد من الوجوه الصاعدة في الأهلي.

وقد شهد افتتاح الدورة مهرجان رياضي بدأ بعروض موسيقية ورياضية وإطلاق بالونات عليها شعار الشركة الراعية وأعلام دول الفرق المشاركة، وحضره السفير الكوري بالقاهرة لأن الشركة المنظمة للبطولة (LG) كورية الجنسية، وكذلك السفيران الروماني والمجري، والمهندس صلاح حسب الله رئيس نادي المقاولون العرب، وحسن حمدي وكيل النادي الأهلي، وعصام عبدالمنعم رئيس اللجنة المنظمة وممثل اتحاد الكرة في اللجنة الأوليمبية، وحازم الهواري عضو اتحاد الكرة، وبيونك بارك رئيس فرع الشركة بالقاهرة.

وفور انتهاء مراسم الافتتاح انطلقت أولى المباريات بين الأهلي وستاوا الروماني حيث أطلق ضربة البداية السفير الكوري ومعه داي كيد رئيس عمليات الشركة بالشرق الأوسط وافريقيا. اما عن تفاصيل المباراة فهي كالتالي:

شوط لاكتوش

جاء الشوط الأول متوسط المستوى وفقيرا فنيا لعدة أسباب لعل أهمها أن اللقاء أول مباراة في الدورة لذلك لجأ فيه كل فريق لتأمين دفاعاته أولا مع الاعتماد على الهجمات المرتدة ومن هنا انحصر اللعب معظم الفترات وسط الملعب، ولم يشهد هذا الشوط سوى هجمات خطيرة قليلة لاتتعدى اصابع اليد الواحدة بجانب أن الأهلي لعب بفريق مجدد معظمه من الشباب. وقاده الثنائي أسامة عرابي ووليد صلاح.. لكن كان أبرز ما في هذا الشوط هو اللاعب الروماني لاكتوش الذى ظهر بمواهبه ومجهوده الوافر وكان محور لعب فريقه دفاعا وهجوما وصانعا لهجماته بفضل تمريراته المتقنة التي من أحداها جاء الهدف الوحيد في هذا الشوط لفريق ستادا الذى سجله اللاعب ميلودراك ميلوفيتش عندما تلقى تمريرة، لاكتوش وهو داخل منطقة جزاء الأهلي وانقض عليها لتسكن شباك الأهلي.

أما عن أحداث هذا الشوط فقد بدأ بمحاولات كلا الفريقين لتهديد مرمى الآخر، ولكنها كانت على استحياء للبطء في التمرير والاعداد والميل للدفاع لذلك كانت جميع هجمات هذا الشوط مرتدة، وغير منظمة رغم المحاولات التي يبذلها لاعبو الأهلي لسرعة نقل الهجمات من الدفاع للهجوم والعكس وفي المقابل كان اداء الفريق الروماني متوازنا بفضل لياقة لاعبيه، وفارق الخبرة الذى كان لصالحهم، ولذلك فقد كان الدفاع في الفريقين محور الشوط ففي الأهلي كان الحارس مصطفى كمال ومعه طارق السيد وأحمد السيد وأحمد بلال بجانب أشرف أبوزيد ومحمد جودة.

وكانت أول تسديدة من اللاعب الروماني سليسكو وانقذها مصطفى كمال ويرد عليه أسامة حسن بتسديدة قوية تعلو العارضة ثم يهدر حسن مصطفى لاعب الأهلي أول وأخطر فرص فريقه عندما شق طريقه من وسط الملعب وانفرد بمرمى ستاو وسدد كرة قوية انقذها المدافع جونتاك في اللحظة الأخيرة ثم يليه طارق السيد بتسديدة مباغتة تعلو العارضة.

وينفرد دانشيسكو بمرمى الأهلي لكن مصطفى كمال انقذ الموقف ثم يهدر اوين تريك أخطر فرص فريق ستاوا عندما تلقى كرة لاكتوش المرفوعة وسددها برأسه تعلو العارضة.

وتشهد المباراة في الدقيقة ٤٧ هدف ستاوا وينتهي الشوط بفوز الفريق الروماني ١/صفر.

تعادل مستحق

جاء الشوط الثاني افضل من سابقه كما كان متوقعا من الفريقين خاصة بعد أن عرف كل منهما مواطن الضعف والقوة في الفريق الآخر، وأخطاءه وكيفية تلافيها، ويرغم أن هذا الشوط بدأ بهجوم مبكر من الأهلي ومحاولات تهديد مرمى ستاوا... إلا أن الفريق الروماني فاجأ فريق الأهلي وجماهيره بتسجيل الهدف الثاني بعد عدة دقائق أثر هجمة منظمة مرتدة انتهت إلى مليودراك الذى أهدى كرة عرضية متقنة إلى لاكتوش وسط دفاع الأهلي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى... لتتوتر اعصاب لاعبي الأهلي ويفقدوا توازنهم لفترة ولهم العذر في ذلك لصغر سنهم وقلة خبرتهم. ويسيطر الفريق الروماني منتهزا هذه الفرصة ويرتبك الدفاع الأهلاوى لكن لحسن حظه ان جميع الفرص التي أتيحت لفريق ستاوا أهدرها لاعبوه.. ويشعر مختار مدرب الفريق بخطورة موقف فريقه فيجرى أول تغيير بنزول محمد فضل بدلا من محمد جودة.

ويسترد الفريق الاهلاوى الثقة ويتحرك اللاعبون ويسيطرون على مجريات اللعب ويجبرون الفريق الروماني على الدفاع.. ومع أول تحرك حقيقي لوليد صلاح يحرز الاهلي الهدف الاول الذى سجله احمد بلال عندما تلقى كرة وليد المتقنة وينفرد بمرمى ستاوا ويسدد كرة قوية تسكن للرمى. ثم يجرى مختار التغيير الثاني بخروج أسامة عرابي ونزول محمد ثابت خاصة بعد أن انقذ وليد صلاح نفسه.

ويواصل الأهلي سيطرته وتحكمه ويطلق تسديدتين الأولى لوليد صلاح انقذها الحارس زانتاك والثانية من حسن مصطفى تمر بجوار القائم.

ووسط هذه السيطرة الاهلاوية نجح الفريق في تحقيق التعادل بالهدف الثاني الذى سجله محمد فضل وهو نسخة مكررة من الهدف الاول عندما مرر وليد صلاح كرة متقنة إلى فضل المتفرد بمرمى الفريق الروماني وسدد كرة قوية تسكن المرمى.

وكان لهذا التعادل تأثيره على فريق ستاوا حيث دارت الدائرة وتوترت أعصاب لاعبيه .. وارتبك خط دفاعه لكن لحسن حظه ان جميع الفرص التي أتيحت للأهلي في هذا التوقيت أهدرها لاعبيه.

وبمرور الوقت يتحرك الفريقان لكن الاهلي كان الأخطر والاكثر تهديدا وفرصته قائمة لتحقيق الفوز لكن دون جدوى لان الفرص التي أتيحت للاعبيه أهدروها ويتشاجر محمد فضل وسانشكو المباراة باحتكاك لاداعي له وينال كل منهما انذارا وتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي ٢/٢.

محمد الخولى



اقتحم الفساد آخر وأهم القلاع الحصينة للرياضة، تلك المشيدة على قمة جبال الأوليمبي كنا لعقود طويلة نظن انها لن تسقط في قبضته مهما طال الزمن، وتغيرت مع دورانه أحوال البشر، وانها ستظل صامدة شامخة أمام سلطان المال. ثم جاءت فضائح الرشوة لاعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية، لتكشف ان الفساد بها عمره ١٠ سنوات أو تزيد، وان اعضاء اللجنة الذين باعوا ضمائرهم منهم الوزراء والسفراء والوجهاء. واننا كنا بلهاء!!

سألني مراسل إحدى الشبكات التليفزيونية الخاصة عن تفسيري لهذه المأساة فقلت إن «التليفزيون» هو السبب!!

ذلك أن التصاعد الرهيب في مقابل النقل التليفزيوني، والإعصار الإعلاني المرتبط به جعلا الدورات الأوليمبية حدثا تليفزيونيا تجاريا بدرجة اكبر من كونها الحدث الرياضي الأهم على الإطلاق.

نحن الآن نتكلم عن عوائد تقدر بالمليارات للمدينة التي تنظم الدورة وحكومتها والشركات العملاقة، متعددة الجنسيات التي ترعاها وتمولها وتسوقها. وهي بلغة «الأرزقية» (سبوبة) ضخمة جداً. ولذلك فإن هذه الجهات على استعداد لأن تنفق الملايين حتى تضمن استضافة الدورة في مكان ما تكسب من ورائه المليارات.

والقرار في يد أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية، وعددهم ١٤٣، من المفترض انهم أرقى وأنظف وأنبل القيادات الرياضية في العالم. وهم يعيشون معظم شهور السنة في طيران دائم وترحال مستمر (بالدرجة الأولى) وإقامة كاملة في فنادق ٥ نجوم وبدلات سفر خرافية. لكن يبدو أنه خلال العشرين عاما الأخيرة تسربت إلى اللجنة الدولية (عينات) جديدة مثل تلك التي تسربت إلى الاتحادات واللجان الأوليمبية الوطنية، بدأت تقبل (الهدايا) والدعوات من الجهات التي تسعى لاستضافة الدورات الأوليمبية، ثم انتقلت خلال السنوات العشر الأخيرة الى مرحلة (طلب) هذه الأمور صراحة!

واعتقد ان خوان انطونيو سمارانش، رئيس اللجنة، وهو من النبلاء الأسبان ـ كونت على ما أذكر ـ كان يتعين عليه تقديم استقالته فور تفجر الفضيحة، ليس لأنه طرف في هذا الفساد لا قدر الله، ولكن لأنه المسئول الأول عن اللجنة، وهو لابد كان يعلم بما يدور ولم يعترض عليه، مع انه كان يستطيع إيقافه، لأنه «مسيطر» تماما على مقاليد الأمور في اللجنة، وأسلوبه في الإدارة أقرب للديكتاتورية فقد كان وزيراً في الحكومة الاسبانية على عهد الجنرال فرانكو.

على اية حال فقد توقعت في نهاية الحديث ان يستقيل عدد محدود من الأعضاء الذين فاحت رائحتهم اكثر من غيرهم، وأن سمارانش سوف ينجو من الفضيحة التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، إذا قورنت بتلك التي نجا منها كلينتون، لأن أحوال اللجنة الاقتصادية مزدهرة جداً في عهده، تماما كالحال في امريكا ويبدو ان هذا هو المقياس الوحيد للنجاح في هذا العصر.

عصام عبدالمنعم

صلاح المنهراوى في ذمة الله

توفي إلى رحمة الله صلاح المنهراوى رئيس القسم الرياضي السابق بمجلة روزاليوسف .. وكان الفقيد في صراع دائم مع المرض وقد توفي وهو في زيارة لابنه محمد المنهراوى المهندس بالسعودية بدعوة من الأمير فيصل بن فهد للعلاج.

أحمد حسني يلحق ببعثة المنتخب الأوليمبي في السعودية

تقرر أن يلحق احمد صلاح حسني لاعب شتوتجارت الالماني ببعثة المنتخب الاوليمبي لكرة القدم غدا بالسعودية، بعد أن منحه زيجفروميلد المدير الفني للفريق أجازة لمدة يومين عقب وصوله إلى القاهرة مساء الأحد الماضي قبل ساعات قليلة من سفر البعثة إلى السعودية لأداء مباراة ودية مع منتخب الشباب هناك يوم الجمعة القادم.

تأتي زيارة المنتخب الأوليمبي إلى السعودية التي بدأها أمس في إطار التعاون بين الاتحادين المصري والسعودي، وفي بداية مرحلة إعداد المنتخب المصري تحت إشراف مدربه الألماني الجديد استعدادا لتصفيات دورة الألعاب الإفريقية التي ستبدأ بالنسبة للفريق المصري أوائل ابريل القادم، بينما تبدأ تصفيات دورة سيدني الأوليمبية على المستوى الأفريقي خلال يونيو القادم.

سحب شارة كابتن المنتخب الأوليمبي من سعيد عبد العزيز

قرر المهندس هاني ابو ريدة امين صندوق الاتحاد المصري لكرة القدم والمشرف على المنتخب الاوليمبي اعطاء سيد عبد الحفيظ لاعب الأهلي والمنتخب القومي شارة الكابتن وسحب الشارة من سعيد عبد العزيز وذلك لما بدر منه لتوقيعه للزمالك والأهلي معا.

فوز هبة والفيطاني ببطولة الجمهورية للسباحة الطويلة

أسفرت المرحلة الأولي لبطولة الجمهورية الشتوية للسباحة الطويلة، والتي أقيمت بنادي الكشافة البحرية بالاسكندرية عن فوز السباح أحمد الفيطاني بالمركز الأول لمرحلة العمومي رجال لمسافة ١٥ كيلو مترا محققا زمنا قدره ثلاث ساعات ونصف الساعة.. واحتلت السباحة هبة ممدوح بطلة مصر المركز الأول محققة زمنا قدرة ٣.٣٥ ساعة.

واكتسح السباح أحمد هاني مختار سباق «١٧ سنة» أولاد لمسافة ٨ كيلو مترات.

المدرسة الرياضية تفوز ببطولة المنيا لخماسيات الكرة

فازت المدرسة الاعدادية الرياضية ببطولة محافظة المنيا في أولى مراحل بطولة الجمهورية للمدارس الاعدادية في كرة القدم الخماسية، وهي البطولة التي تقام في ٨ محافظات برعاية حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على أن يتم تصعيد أوائل المحافظات الثمانية لاقامة دورة نهائية بينهم بالصالة المغلقة استاد القاهرة.

وقد فازت المدرسة الرياضية على مدرسة ناصف ٢/٦ في المباراة النهائية، كما فازت مدرسة رفاعة الطهطاوي بالمركز الثالث وحصل محمد عبدالسلام من مدرسة رفاعة الطهطاوي على كأس أحسن لاعب وأحمد مجدي من مدرسة ناصف على كأس أحسن حارس.

نادي القاهرة ينظم استعراضا للجمباز بين منتخبي مصر وروسيا

ينظم نادي القاهرة الرياضي استعراضا للجمباز بين منتخبي مصر وروسيا وذلك يوم الأحد المقبل في الخامسة مساء، ويأتي هذا الاستعراض مساهمة من النادي للارتقاء بمستوى اللعبة في مصر عن طريق الاحتكاك مع اكبر الدول المؤسسة للعبة... وسوف تتم المنافسات داخل الصالة الجديدة بالنادي.

مجلس إدارة الشمس يبايع الرئيس مبارك ويشكر الجنزوري

أعلن مجلس ادارة نادي الشمس في اجتماعه الطارئ أمس مبايعته للرئيس مبارك لفترة رئاسة قادمة، وأعرب عن شكره العميق للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لسرعة استجابة سيادته لحكم القضاء العادل بعودة مجلس ادارة نادي الشمس المنتخب لممارسة مهامه.

لاتسيو يتصدر الدوري الإيطالي

انتزع نادي لاتسيو صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم برصيد ٤٢ نقطة رغم تعادله السلبي مع كالياري في المباراة التي جرت بينهما أمس الأول بالأسبوع الحادي والعشرين للدوري متقدما بفارق الأهداف عن فيورنتينا الذى خسر امام اودينيزي بهدف وحيد.

وجاء ميلان في الترتيب الثالث برصيد ٤٠ نقطة بتغلبه على فينيتسيا بهدفين مقابل هدف تاركا المركز الرابع لبارما الذي سيلاقي في وقت لاحق بولونيا.

وأسفرت اللقاءات الأخرى التي جرت امس عن فوز أدنية يوفنتوس على بياتشنزا ٢/صفر، وبيروجيا على إنتر ميلان ٢/١، وروما على سمبدوريا ٢/١، وساليرنيتانا ـ الصاعد إلى الدرجة الاولي ـ على امبولي ٣/٢، بينما تعادل باري مع فيتشنزا دون أهداف.

اليوم مصر وبلغاريا فى افتتاح دورة هونج كونج .. والجوهرى يجازف بالهجوم

مع انطلاق الاحتفالات الرسمية بعيد راس السنة الصينية.. تنطلق اليوم دورة هونج كونج الدولية الودية بمشاركة اربعة منتخبات قومية هى هونج كونج ومصر وبلغاريا والمكسيك. ويلتقى منتخبنا القومى مع بلغاريا فى مباراة الافتتاح، والتى ستقام باستاد هونج كونج، والذى يسع حوالى ٤٠ الف متفرج.. تبدأ المباراة فى الساعة الثالثة بعد الظهر «التاسعة صباحا» بتوقيت القاهرة، وتعقبها مباراة هونج كونج والمكسيك.. ووفقا لنظام الدورة، سيلتقى الفائزان فى مباراتى اليوم، ويلعبان المباراة النهائية لتحديد الأول والثانى.. كما يلتقى الفريقان المهزومان لتحديد الثالث والرابع.. وستقام هاتان المباراتان يوم الجمعة المقبل.

ويخوض الجوهرى مباراة اليوم بخطة يتخلى فيها عن اللاعب الليبرو الساقط حيث سيلعب بأربعة لاعبين فقط فى خط الظهر فى إطار طريقة ٤/٢/٣/١ والتى لعبت بها بعض الفرق فى كأس العالم وعلى رأسها فرنسا.. والطريقة والتشكيل الذى سيلعب به الجوهرى يسمحان للفريق بالضغط من الامام والمواجهة بأربعة لاعبين وتأمين دفاعى من الأجناب والوسط ويكون الهجوم بأربعة لاعبين فى حالة التزام اللاعبين بالطريقة والخطة، وسيكون التشكيل فى مباراة اليوم مكونا من نادر السيد لحراسة المرمى، وأمامه رباعى الظهر إبراهيم حسن ومحمد يوسف وعبدالظاهر السقا وياسر ريان.. وأمامهم ايمن عبدالعزيز وهادى خشبة ثم الثلاثى أحمد حسن وحازم إمام وعبدالستار صبرى.. واخيرا حسام حسن.. وقد يبدو من الطريقة والتشكيل ان حسام سيكون بمفرده فى الهجوم، ولكن المفروض طبقا للخطة التى وضعها الجوهرى أن ينضم إليه حازم بجانبه، وأحمد حسن فى اليمين وعبدالستار فى اليسار.. واذا كان هناك تخوف بعض الشئ من اللعب بأربعة مدافعين بدون ليبرو فان الجوهرى اكد انه تعمد هذه المخاطرة لتكون هناك زيادة عددية فى الوسط والهجوم.. وانه على ضوء سير المباراة سيحدد ما اذا كان سيقوم بتغيير داخلى او خارجى ليلعب بليبرو أساسى... كأن ينتقل ابراهيم حسن لمركز الظهير الثالث ويعود عبدالظاهر السقا لمركز الليبرو. ويلعب احمد حسن كظهير ايمن او سحب أحد لاعبى الوسط والدفع بمدافع اساسى.. وقال الجوهرى انه يتمنى ان يوفق اللاعبون فى تنفيذ ماهو مطلوب منه ولاسيما فى عامل السرعة والانطلاق والضغط على الخصم من بعد نصف الملعب.. وقال ان هناك مهام دفاعية للاعبى الهجوم والوسط الرباعى حسام وحازم واحمد وعبدالستار للضغط على رباعى خط ظهر بلغاريا والتى ستلعب بطريقة ٤/٤/٢.

والفريق البلغارى قام بتجديد عناصره ولايضم تشكيله سوى ٤ لاعبين فقط من الفريق الذى لعب فى كأس العالم وعلى راسهم المخضرم ستويشكوف والذى سيكلف بمراقبته اليوم عبدالظاهر السقا.. وأصبح الفريق كما يقول مديره الفنى الجديد ديمتروف ديمتار يضم عناصر شابة ستتيح للفريق السيطرة الفعلية على المباراة بفضل المجهود الذى سيبذلونه وهو الامر الذى كان يفتقده الفريق فى كأس العالم حيث كانت قلة المجهود هى السمة الرئيسية فى اداء الفريق، وذلك لكبر سن كل عناصره.. وقال ديمتروف انه جاء ليفوز بالدورة ويعتبرها استعدادا قويا لمباريات تصفيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ ... وقال إنه يعرف أن الفريق المصرى هو بطل افريقيا، والحائز على كأس الامم الافريقية!

ونعود لفريقنا فى مباراته اليوم.. حيث صرح الجوهرى بأن اكثر مايخشاه هو ان يؤثر نقص اللياقة البدنية عند معظم اللاعبين على تركيزهم، والسرعة المطلوبة فى بناء ونقل الهجمات.. وأنه يتمنى أن تظهر القدرات الهجومية للاعبين فى المباراة .. وحول فرصة العناصر الجديدة التى تم ضمها مؤخرا قال الجوهرى إنه من الصعب الدفع بهم فى هذه المباراة، والا يكون قد قضى عليهم مبكرا.. ولكن هناك البعض منهم ستتاح لهم فرصة الاشتراك فى جزء من المباراة او المباراة الثانية.والأهم من الاشتراك فى المباراتين هو معايشة اللاعبين لأجواء المنتخب وأسلوب تدريبه وطريقة لعبه.

على جانب أخر - قال ايمانويل لابوتى المدير الفنى لفريق المكسيك فى تصريحات قصيرة أن فريقه لم يأت ليكون فى عطلة رسمية، وانما جاء ليفوز بالدورة واعتبرها استعدادا قويا لبطولة كأس الأمم الأمريكية «كوبا أمريكا» وكذلك كأس العالم للقارات... واضاف أن الدورة فرصة طيبة له ليتعرف على الفريق المصرى، وأسلوبه ولاعبيه خاصة أنه سيكون ضمن مجموعة المكسيك فى كأس العالم للقارات.. وقال ان صفوف لاعبيه مكتملة باستثناء لاعبين فقط، وهما المدافعان دافينو وسرجيو الماجير.

وأما نجم الفريق فيرناند هيرنانديز فقط صرح بانه أصبح يتمنى مغادرة المكسيك واللعب فى أحد أندية أوروبا أو أمريكا الجنوبية... وأنه تلقى بالفعل عدة عروض ولكن لم تصل الأمور إلى مرحلتها النهائية بعد.. وعن الفريق المصرى قال أنه ليس لديه معلومات كافية عنه سوى أنه بطل افريقيا وأنه يضم بعض المحترفين.


محمد يوسف وعبدالستار صبرى وياسر ريان فى اثناء تدريب المنتخب

رسالة هونج كونج
محمد سيف الدين

دفتر احوال الرحلة

● فى حالة انتهاء أى من مباراتى اليوم بالتعادل فى الوقت الأصلى سيتم اللجوء مباشرة لضربات الترجيح.. وقد تدرب لاعبونا عليها أمس.. وتم وضع أيمن عبدالعزيز وأحمد حسن ومحمد يوسف وحازم إمام فى القائمة الرئيسية

عقد أمس الاجتماع الفنى بحضور المسئولين عن الفرق الأربعة وحضره من الجانب المصرى اللواء عزمى قريطم رئيس البعثة وسمير عدلى. وتم فى الاجتماع الاتفاق على السماح لكل فريق بتغيير خمسة لاعبين فى المباراة.. وسيرتدى فريقنا فى مباراة اليوم الفانلة الحمراء والشورت الأبيض والشراب الأسود.

يدير مباراة الدورة حكام من أمريكا واسكتلندا وهونج كونج.

●اللجنة المنظمة وجهت الدعوة لبعثات الفرق المشاركة لحضور حفل عشاء يقام بالفندق الذى تقيم فيه الفرق يوم الخميس بعد غد.

● أحمد حسن ظل فترة طويلة أمس يبحث ومعه سمير عدلى عن حذاء للعب، بعد أن فقد شنطته أثناء السفر. وبعد الفشل فى العثور على الحذاء المناسب قام بالاستعانة بالحذاء الإضافى لزميله أيمن عبدالعزيز.

●هيثم فاروق أحضر معه من بلجيكا ثلاثة شرائط فيديو لمنتخب بلجيكا بناء على طلب الجهاز الفنى حيث ان المنتخب سيلعب مع بلجيكا يوم ٣٠ مارس القادم.

● لبت البعثة مساء أمس دعوة العشاء من القنصل العام المصرى أسامة العشيرى بمنزله وقدم خلالها المكولات المصرية التى يفتقدها الجميع... وقد قام اللواء عزمى قريطم بتقديم درع اتحاد الكرة كهدية تذكارية للقنصل العام.

● يغادر هونج كونج غدا أحمد حسن وحازم إمام عائدين إلى تركيا وهولندا لارتباطهما بمباريات الدورى هناك.

●قام اللاعبون بجولة ترفيهية صباح أمس استمرت ساعتين .. ولم يتمكن أى لاعب من شراء أى شئ نظرا لضيق الوقت.

● ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة أيام ستعطل المصالح الحكومية وتغلق المحلات احتفالا بأعياد راس السنة الصينية... والمدينة هنا أصبحت وكأنها عروس .. وغطت الورد والزينات كل مبنى وشارع ومحل.

غادة إسماعيل لاعبة الأهلي تحطم رقم مصر في الوثب الثلاثي

حطمت البطلة غادة إسماعيل لاعبة النادي الأهلي رقم مصر في الوثب الثلاثي مسجلة رقما جديدا مقداره ١٢.٢٠٠ متر خلال بطولة القاهرة لألعاب القوى وتجارب المنتخب القومي التي أقيمت يومي الخميس والجمعة بالمركز الاوليمبي بالمعادي، محطمة بذلك غادة الرقم المصري السابق المسجل باسم نشوى عبدالحي وقدره ١١.٩٣ متر عام ١٩٩٣ اثناء دورة الألعاب العربية وصرح صلاح طنطاوي أمين صندوق الاتحاد والمشرف العام على المنتخبات الوطنية بأن الاتحاد قرر صرف مكافأة فورية للاعبة غادة إسماعيل ولمدربها الكابتن صبحي حسن بطل مصر السابق في الوثب الثلاثي الطويل. وأضاف صلاح طنطاوي أنه تم خلال التجارب اختيار ٢٤ لاعبا ولاعبة يتم تصفيتهم بشكل نهائي خلال شهر مارس القادم لاختيار المنتخب المصري المشارك في الدورتين العربية بالأردن من ١٥ إلى ٣١ أغسطس، والإفريقية بجنوب إفريقيا من ٩ إلى ١٨ سبتمبر، وكذلك المشاركة في بطولة العالم للصالات المغطاة باليابان في مارس القادم في بطولة العالم لاختراق الضاحية بانجلترا في الشهر نفسه.

مروة نعيم تفوز بسباق ٢٠٠ متر في بطولة الجمهورية للمدارس

حققت اللاعبة الصاعدة مروة نعيم إنجازا طيبا، وفازت بالمركز الأول في سباق ٢٠٠ متر عدوا في بطولة الجمهورية للمدارس الابتدائية في ألعاب القوى، تبلغ مروة من العمر ١٠ سنوات، وهي تلميذة بمدرسة أون هليوبوليس، ولاعبة بفريق ناشئات ألعاب القوى بنادي الشمس.

ماستر كارد نادي الزمالك

تم اصدار بطاقة ماستر كارد نادي الزمالك وذلك بالتعاون بين نادي الزمالك ومؤسسة الماستر كارد العالمية وكل من المصرف العربي الدولي وبنك المهندس وبنك قناة السويس.

وتتمتع بطاقة ماستر كارد نادي الزمالك بتوسع انتشار بجميع أنحاء العالم حيث يقبل التعامل بها أكثر من ١٥ مليون مؤسسة تجارية تشمل كبرى المتاجر والفنادق والمطاعم والشركات السياحية وشركات تأجير السيارات وتتم المشتريات بأي من العملات المختلفة والسداد يكون بالجنيه المصري، علما بأن مشتريات البطاقة توجه منها نسبة لدعم وتمويل نادي الزمالك بدون أي زيادة على صاحب البطاقة

وتصدر البطاقة حاملة صورة صاحبها مما يحقق أعلى درجات الأمان. كما تتيح البطاقة لحاملها حق الصرف النقدي بدون حد أقصى من خلال أوسع شبكة عالمية لماكينات الصرف النقدي الآلي.

وتتمتع البطاقة بفترة سماح عند السداد تمتد إلى ٥٥ يوما بدون فوائد مع حرية السداد على دفعات بحد أدنى ١٠٪ من المبلغ المستحق. إضافة لذلك فإنه يحق لحاملها الحصول على بطاقة إتصال تليفوني دولي مجانا.

ونظرا لما يتمتع به نادي الزمالك من شعبية فقد سارعت العديد من كبرى المؤسسات التجارية لتقديم تخفيضات خاصة للسادة العملاء الذين سيتعاملون ببطاقات ماستر كارد نادي الزمالك.

فاروق جعفر:

محمد صبري في سويسرا للكشف الطبي عليه وسيعود الاسبوع المقبل

الزمالك يرفض طلب بطل بوروندي بتأخير المباراة يوما واحدا



محمد صبري

طارق مصطفى

غادر القاهرة محمد صبري لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك في طريقه إلى سويسرا للعرض على أحد السماسرة تمهيدا لاحترافه إما في سويسرا أو المانيا. صرح بذلك فاروق جعفر المدير الفني للفريق الذي اكد ان صبري لم يهرب، ولكنه حصل على اذن شخصي منه بالذهاب لاجراء الكشف الطبي عليه.

وسوف يعود خلال الأسبوع المقبل للاشتراك في مباراة المصري القادمة ببورسعيد الأحد المقبل.

وقال فاروق جعفر: ان نادي الزمالك ليس لديه مانع في احتراف صبري في أوروبا أو غيرها ولن يقف ضد مستقبل احد من اللاعبين بشرط أن يأتي اللاعب بعقد يليق به ويكون مفيدا لناديه الذي صنع منه نجما

ومن ناحية أخرى اتصل مدحت عبدالصبور المدير الاداري بالفريق بالسفارة المصرية في بوروندي لترتيب سفر الزمالك إلى هناك للعب مباراة العودة مع بطل بوروندي يوم ٢٨ مارس المقبل حيث ستقام مباراة الذهاب بالقاهرة يوم ١٢ مارس بعد ان رفض الزمالك طلب بطل بوروندي للعب يوم ١٣ من نفس الشهر حيث استقر الزمالك على يوم ١٢ مارس الذي سيوافق يوم الجمعة وهو اليوم الذي تقام فيه المباريات الرسمية بالقاهرة، وليس يوم السبت كما يريد نادي بوروندي.

لم أعتد على الجمهور

ومن ناحية أخرى صرح طارق مصطفى لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك بأنه بريء مما يقال حوله خلال الفترة الماضية، وأنه لم يعتد على أحد من جماهير نادي الزمالك سواء بالقول أو بالفعل، وأن ما قيل عنه وتم توصيله لفاروق جعفر المدير الفني عار من الصحة وأنه يستشهد بزملائه الذين خرجوا معه من غرفة خلع الملابس وهم خالد الغندور وأسامة نبيه ومحمد صبري، كما أن الكابتن إسماعيل يوسف مدرب الفريق يشهد على ذلك أيضا.

وأكد طارق مصطفى أنه يعشق الزمالك منذ الصغر، وأنه كان يذهب لمشاهدة مباريات الزمالك في الملعب قبل انضمامه لصفوف الزمالك وكان اخرها مباراة الزمالك مع الأهلي التي فاز بها الزمالك بهدف أيمن يونس، وأن هذا ما يؤكد بالنفي القاطع عدم توقيعي للأهلي وأن ما يقال عن أنني وقعت للأهلي عار من الصحة تماما، وأنه يفكر حاليا في الاحتراف بالخارج، وأن أمله الوحيد في الفترة الحالية هو الإسهام مع نادي الزمالك في الحصول على كأس مصر وبعدها اقول كلمتي حول تجديد التعاقد لأن ما يقال عني في الوقت الحالي من بعض أعضاء مجلس إدارة النادي يجعلني أفكر جيدا في هذا الموضوع!

بعد اجتماعه مع اللجنة الفنية:

كوستا يعلن أسماء ٢٤ لاعبا للانضمام إلى معسكر المنتخب في مقدمتهم «المخضرم» حسام غريب

د. حسن مصطفى: شطب «هتلر» الزمالك.. واتجاه لشطب «متولي» الأهلي بعد وصول التقرير عن احداث المباراة الأخيرة

كتب - عمرو الدردير:

تقرر بشكل نهائي استبعاد أحمد هتلر لاعب الزمالك في كرة اليد من المنتخب الوطني الذي سيبدأ الاستعداد لبطولة العالم السادسة عشرة بمصر في الفترة من ١١ إلى ١٥ يونيو المقبل، وتقرر ايضا شطبه من سجلات اتحاد كرة اليد لما فعله في لقاء الأهلي والزمالك في كأس مصر، ومحاولته التعدي على لاعبي الأهلي عقب مباراتهما معا.

وصرح الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد بأن لاعب المنتخب الوطني لكرة اليد يجب ان يكون قدوة، ويجب ألا يفعل مافعله أحمد هتلر، وقال رغم حاجة الجهاز الفني للمنتخب الوطني له والحاح خافيير كوستا المدير الفني للمنتخب على ضمه إلا ان اللجنة الفنية بالاتحاد قررت استبعاده وشطبه حتى يكون عبرة لغيره، كما يبحث الاتحاد شطب محمد متولي لاعب الأهلي الذي استعمل الخشونة مع ماهر حسين لاعب الزمالك، وتسبب في اصابته اصابة بالغة، وإذا تأكد للاتحاد ان اللاعب كان متعمدا اصابة ماهر حسين فسوف يشطب فورا.

ومن ناحية أخرى أعلن خافيير كوستا المدير الفني للمنتخب أسماء ٢٤ لاعبا للانضمام للمنتخب الوطني وجاء على رأس المنضمين حسام غريب كابتن الزمالك، وهناك محاولات لضم أيمن صلاح حارس الزمالك والمنتخب وانضمامه سيكون على حساب محمد عبدالغني الحارس الصاعد وكان كوستا قد أختار لحراسة المرمى حمادة النقيب وحمادة الروبي وخالد العوضي، محمد عبدالغني وللدفاع حازم عواض وعمرو الجيزيشي وسيد شلبي وأشرف عواض، واحمد العطار وحسين زكي وللوسط مروان رجب وعادل سمير وحسن يسري وللدائرة مجدي أبوالمجد وجوهر نبيل وللهجوم سعيد حسين وأيمن الألفي وشريف مؤمن، ومحمود حسين وصابر حسين ويسري وأحمد بلال، وماهر حسين.

وسوف يتدرب لاعبو الأهلي والزمالك المختارون للمنتخب غدا بالمركز الاوليمبي وكانوا قد تدربوا أمس ايضا ويتدرب لاعبو الأوليمبي وسبورتنج بنادي سبورتنج اليوم وبعد غدا يدخل الفريق معسكرا لمدة أسبوع بالاسكندرية ثم يعود الفريق ليعسكر بالقاهرة استعدادا لبطولة العظماء السبعة بالسويد، والتي ستقام خلال الفترة من ١٥ حتى ٢٧ مارس المقبل.

ومن جهة ثانية عقدت اللجنة المنظمة لبطولة العالم اجتماعا أمس الأول برئاسة الدكتور حسن مصطفى، وسوف تجتمع اللجنة مرة أخرى اليوم بعد الانتهاء من الحجز للفرق.. بجميع الفنادق سواء بالقاهرة أو الاسماعيلية أو بورسعيد.

وطرح د. حسن مصطفى الطلبات التي تقدمت بها بعض شركات السياحة بالمانيا والدنمارك، والنرويج، والتي تطلب الحجز لاعداد كبيرة للمرافقين للفرق، وتبحث اللجنة المنظمة حاليا إيجاد اماكن لهؤلاء بالفنادق

ووصلت اللجنة لشبه اتفاق مع القوات المسلحة التي عرضت توفير المواصلات الداخلية للفرق باتوبيسات خاصة بها، ووجهت اللجنة المنظمة الشكر للمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع على جهود القوات المسلحة في تذليل العقبات التي تواجه اللجنة المنظمة.

وكان الدكتور حسن مصطفى قد عاد من سويسرا مؤخرا بعد ان ترأس اجتماعات اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي، وقال إن الاتحاد الدولي وافق على عدة توصيات للجنة سوف يتخذ بها اعتبارا من بطولة العالم القادمة بمصر، وهي اضافة احصائية جديدة خاصة بالدفاع بدلا من عمل احصائيات عن الهجوم فقط في جميع البطولات السابقة، وسيكون هذا اعتبارا من البطولة القادمة وهناك احصائيات بالمهارات الدفاعية، وسوف تحدث هذه الاحصائيات ثورة في عالم اللعبة، وتطويرها.

كما تقرر ان يضاف شريط فيديو لكل لاعب من الـ ٧ لاعبين المختارين كأحسن لاعبين في العالم في البطولة في المراكز المختلفة، والشريط يحتوي على جميع المباريات التي شارك فيها اللاعب المختار، وتعتبر هذه الشرائط تعليمية للناشئين لانها تحتوي على اداء اللاعب في جميع المهارات عند الدفاع والهجوم، وهي فكرة الدكتور حسن مصطفى ووافق عليها الاتحاد الدولي، وستطبق في مصر لاول مرة.

وسوف يتم اختيار منتخب العالم بعد البطولة التي ستقام بالقاهرة ليشارك المنتخب في مباراتين في شهر ديسمبر القادم مع منتخب سلوفاكيا ثم سلوفينيا بمناسبة مرور ٧٥ عاما على انشاء الاتحادين، وتم اختيار د. حسن مصطفى ليرأس بعثة منتخب العالم ويقود منتخب العالم الأسباني خوان بينيوس رومان سيكو كمدير فني وجان متال كمدرب وفرنك بيل فيلك مدير الاتحاد الدولي كمدير اداري لمنتخب العالم.

وأخيرا تقرر الموافقة على اقامة بطولة عالم تحت ١٧ سنة، طبقا لتوصية اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي، وأكد د. حسن مصطفى ان اللجنة الفنية سوف تعقد اجتماعا مع المدربين اثناء بطولة العظماء السبعة بالسويد لمناقشتهم في تعديلات القانون الجديد للعبة، واستطلاع رأيهم في بعض الأمور.

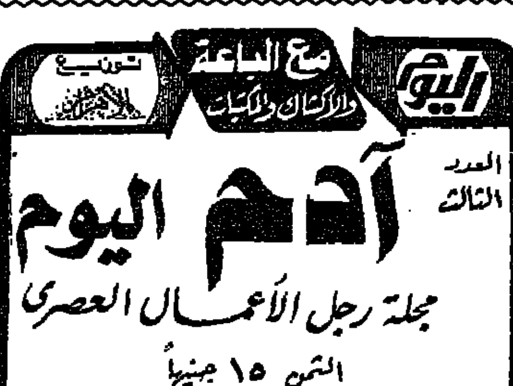
جوهر نبيل لاعب المنتخب واحد الركائز الرئيسية في الفترة القادمة

الشرقية تطالب رئيس الوزراء بـ ٨ ملايين جنيه دعما

تقدم الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية بمذكرة إلى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة تتضمن اعتماد مبلغ ٨ ملايين جنيه لتطوير استاد الشرقية وانارته واستكمال بناء المدرجات وملعب الهوكي وأيضا ملعب نادي الصيادين للهوكي.

صرح بذلك أبوزيد منصور وكيل وزارة الشباب والرياضة بالشرقية... وأضاف أن السيد المحافظ وافق على اعتماد مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه دعما للانشطة، ومراكز الشباب بالمحافظة ومشروع الخدمة العامة، وتدعيم مشروع مكافحة الإدمان .. كما اعتمد أيضا مبلغ ٣٠ ألف جنيه دعما لنادي الشرقية لجميع الألعاب الرياضية. كما وافق الدكتور محمد عامر نائب رئيس جامعة الزقازيق ورئيس مجلس ادارة استاد الجامعة على إعادة تغطية للملعب الرئيسي بالنجيل الطبيعي وانارته وذلك استجابة لرغبة نادي الشرقية وأضاف عادل زردق المشرف العام على الكرة بنادي الشرقية أن الملعب سيكون جاهزا على أحدث المواصفات العالمية أسوة باستادات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد هذا بالاضافة إلى ان استاد جامعة الزقازيق يسع لـ ٨٠ ألف مشاهد.





مؤتمر بالمركز الأوليمبى يناقش اللعب تحت الشمس الحارقة وفوق المرتفعات

يبدأ يوم الاربعاء بالمركز الاوليمبى بالمعادى اول مؤتمر من نوعه يناقش تاثير كل من الجو الحار والمرتفعات على الاداء الرياضى بمشاركة الاتحادات الرياضية والاندية وكليات التربية الرياضية ومديريات الشباب والرياضة.

وصرح الدكتور فارق عبد الوهاب المستشار العلمى باللجنة الاوليمبية بان هذا المؤتمر له اهمية خاصة نظرا لاشتراك الفرق الرياضية المصرية فى كل من الدورة العربية بالاردن خلال فصل الصيف وبالتحديد فى شهر اغسطس حيث يكون الجو حارا، كما تشارك ايضا فى الدورة الافريقية بجوها نسبرج خلال شهر سبتمبر حيث الارتفاع عن سطح البحر، ولذلك كان حرص المركز العلمى الاوليمبى على عقد هذا المؤتمر والذى يستمر لمدة يومين وفى اليوم الاول يتم مناقشة موضوع عن اهمية التعرف على الجوانب المؤثرة على الاداء فى المرتفعات والجو الحار ويحاضر فيه الدكتور سليمان حجر ثم موضوع عن تاثير المرتفعات على الجوانب الفسيولوجية على الجهاز الدورى التنفسى ويتحدث عنه الدكتور فاروق عبد الوهاب وتاثير المرتفعات على الجوانب البيوكيميائية «الدم والهرمونات» ويتحدث عنه عصام نور الدين وموضوع عن التكيف والتأقلم للمرتفعات والفرق بينهما ويتحدث عنه د.ابوالعلا عبد الفتاح.

ويتم مناقشة بعض الموضوعات الاخرى يوم الخميس منها التاثير الفسيولوجى للمجهود البدنى فى الجو الحار والتغيرات البيوكيميائية للتدريب فى الجو الحار والتدريب الرياضى فى الجو الحار اعتبارات فنية والاصابات الرياضية فى الجوا الحار (الوقاية والعلاج) يتحدث فيها كل من فاروق عبد الوهاب ود. حسين حشمت ود. طه اسماعيل ود. حسنى عبد الرحمن.

ويعقب ذلك كتابة التوصيات وتوزيع

قرية أوليمبية جديدة بمركز شباب العاشر من رمضان

وافق مجلس إدارة مركز الشباب بمدينة العاشر من رمضان على اقامة اول قرية اوليمبية جديدة على مساحة ١٠٠ فدان بمركز الشباب.

وصرح أحمد القططى رئيس مجلس إدارة المركز بأن هذه القرية سوف تضم ملاعب رياضية لجميع الالعاب منها كرة القدم والسلة والطائرة واليد وتنس الطاولة والتايكوندو والكاراتيه إلى جانب حمامات السباحة المجهزة بأحدث الأجهزة الرياضية كما تقرر إقامة فندق لاستضافة جميع الفرق من الخارج والداخل.

واضاف ان القرية ستكون مطابقة لاحدث المواصفات العالمية وتصل تكاليفها الى ٥ ملايين جنيه.

وقال ان الدكتور الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للشباب والرياضة اعتمدا مبلغ ١٠٠ الف جنيه لاستكمال الملعب الثلاثى لكرة القدم لمزاولة العاب السلة والطائرة واليد.

فريق ناشئى كرة اليد فى باكوس فى نهائيات بطولة الجمهورية

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام : يستعد فريق الناشئين من مواليد ١٩٨٢ للمشاركة فى نهائيات بطولة الجمهورية للناشئين فى كرة اليد بنادى باكوس بعد نجاح الفريق فى اجتياز التصفيات الأولية باقتدار .

صرح الدكتور كرم الكردى رئيس النادى بأن فريق اليد فاز على سموحة ٤١ ـ ٣١ فى أولى المباريات وفى مباراته الثانية مع النحاس فاز باكوس ٢٩ ـ ٢٨ ثم تعادل فى المباراة الثالثة مع سكر الحوامدية ٢٩ ـ ٢٩ وصعد بذلك للنهائيات بطولة الجمهورية للناشئين بكرة اليد.

اللواء سعد خليفة فى العناية المركزة

تعرض اللواء سعد خليفة رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى للفروسية والنائب الأول لرئيس الاتحاد العربى، لأزمة قلبية قبل يومين، نقل على إثرها إلى العناية المركزة بمستشفى الانجلو بالجزيرة ، حيث يرقد حاليا. وقد تحسنت حالته نسبيا، لكن لا تزال زيارته ممنوعة.

منتخب قطر الأوليمبى يخسر أمام جراتس النمساوى صفر/٢

خسر منتخب قطر الأوليمبى امام فريق جراتس النمساوى صفر/٢ فى مباراة كرة القدم الودية التى أقيمت على استاد نادى الوصل الإماراتى. وتدخل المباراة فى إطار استعدادات منتخب قطر لتصفيات أوليمبياد سيدنى ضمن للجموعة الأولى إلى جانب الإمارات واليمن.

فريق الكرة بمركز شباب العامرية يطالب بإعادة النشاط الكروى

طالب فريق كرة القدم بمركز شباب العامرية التابع لمحافظة الاسكندرية بضرورة إعادة الفريق إلى نشاط الكرة فى دورى القسم الثالث بعد قيام مجلس إدارة المركز يوم ٢٩ اكتوبر من العام الماضى باصدار قرار بوقف نشاط الكرة بحجة قلة الموارد المالية التى يتم صرفها على الفريق. هذا وقد تقدم عدد كبير من أعضاء المركز بشكاوى إلى محافظة الاسكندرية، ومديرية الشباب والرياضة لاعادة نشاط الكرة خاصة فى «المتنفس» الوحيد للشباب هناك. كما تقدم الأعضاء باقتراح اخر هو قيامهم بالجهود الذاتية لنظافة نادى نهضة العامرية فى محاولة منهم لإعادة النشاط الرياضى، ولكن مجلس ادارة مركز شباب العامرية اعترض على ذلك أيضا، وإزاء تعنت مجلس الادارة جدد شباب وأهالى وأبناء العامرية بإعادة نشاط الكرة ليمثلهم المركز فى إحدى مسابقات اتحاد الكرة.

الاتحاد يلعب مع القناة وديا بعد هزيمته من الأهلى

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: بعد هزيمته من الأهلى وماصاحبها من أحداث مؤسفة أخرها توعك صحة نجم خط وسط الفريق اشرف عبدالحليم الذى اصطدم برأس إبراهيم حسن وشجت جبهته واستلزم علاجها ٨ غرز بخلاف الكسر بأنفه.. استأنف فريق الاتحاد التدريبات بعد المباراة بثلاثة أيام ويلعب عصر يوم الخميس على ملعبه بالشاطبى مباراة ودية مع فريق القناة.. كما يلعب مباراة أخرى فى الاسبوع المقبل مع سموحة بالاسكندرية. وصرح طلعت يوسف المدير الفنى للاتحاد بانه يسعى جاهدا مع اللاعبين لنسيان كل مافات والالتفات للمباريات المتبقية من عمر الدورى والتى يهم الاتحاد ان يفوز بها جميعها ليحتل مكانا يليق باسم النادى فى الترتيب العام للدورى.. وأكد أن المباريات المتبقية للاتحاد مهمة للغاية لان كل المباريات التى سيكون الاتحاد طرفا فيها يكون الطرف الآخر فى موقف صعب يحتم عليه الفوز والمقاتلة من أجله هربا من دوامة الهبوط وهذا الموقف يصعب موقف الاتحاد المطالب بالمزيد من الجهد لتحقيق الفوز.

جولمار يتوج بطلا لدورة دبى للتنس




فاز الفرنسى جيروم جولمار «٢٥ عاما» بلقب بطل دورة دبى الدولية البالغة جوائزها ١.١٥ مليون دولار بعد تغلبه على الألمانى نيكولاس كيفر ٦/٤ و ٦/٢ فى المباراة النهائية.

وربما أدى الارهاق الذى تعرض له كيفر إلى خسارته بعدما اضطرالى اكمال المباراة ضد الاسترالى اندرو ايلى وفاز با ٦/٢ و ٦/١٧ و ٦/٨.

وكان المطر عطل لقاء كيفر ـ ايلى حين كان الاول متقدما ٦/٣، وهو اللقب الاول لجولمار فى مسيرته الاحترافية.

وتبقى أفضل نتيجة لجولمار الذى اخرج السلوفاكى كارول كوتشيرا الخامس والبريطانى كيم هنمان الثالث والاسبانى كارلوس مويا الثانى فى المراحل السابقة وبلوغه قبل نهائى لدورة نوتنجهام الانجليزية.

توجت السلوفاكية هنريينا ناجيوفا المصنفة رابعة بطلة لدورة بروستيوف التشيكية الدولية فى التنس بعد فوزها على الايطالية سيلفيا فارينا الثالثة ٧/٦ ، ٧/٢ ، ٦/٤ فى المباراة النهائية على مدى ساعتين و ٤ دقائق.

وهو اللقب الخامس لناجيوفا ٢٠ عاما منذ احترافها، وقد حققته بفضل لعبها القوى ونجاح ضربات ارسالها الاولى بالاضافة إلى ضرباتها الخلفية.

وخسرت اللاعبتان ارسالهما اكثر من مرة خلال المجموعة الاولى التى حسمتها ناجيفا المصنفة ٣٠ عالميا لمصلحتها بعد الاحتكام الى شوط فاصل برغم معاناتها من الام فى عضلات فخذها الايسر.

واهدرت ناجيوفا كرتين حاسمتين لانهاء المباراة لمصلحتها عندما كانت متقدمة فى المجموعة الثانية ٥/٢ وذلك بسبب عدم التركيز الامر الذى سمح لفارينا باحراز شوطين متتالين قبل ان تفوز ناجيوفا بالشوط العاشر ٦/٤.

أحرز الاسترالى مارك فيليبوسيس المصنف ثالثا لقب دورة سان جوزيه الاميركية الدولية فى التنس والبالغ من قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار بفوزه على الامريكى سيسيل ماميت ٦/٣ و ٦/٢ فى المباراة النهائية.

كرة القدم حول العالم

■ جدد مهاجم انتر ميلان الايطالى ومنتخب البرازيل رونالدو دعمه للبرتغال فى استضافة بطولة الأمم الاوروبية الثانية عشرة لكرة القدم عام ٢٠٠٤ وذلك خلال حضوره وخطيبته سوزانا ويرنر مهرجان الكوباسا فى البرتغال.

■ وأوضحت مصادر مقربة من نادى اتليتكو مدريدمدريدالاسبانى انه من المتوقع أن يترك المدرب الايطالى اريجو ساكى الفريق أو تتم أقالته بسبب النتائج السلبية.

ومنى اتكيتكو مدريد بخسارته الثالثة على التوالى فى الدوري المحلى وكانت امام اسبانيول ١//٢ على ملعب كالديرون ضمن الاسبوع الثانى والعشرين .

وعقد ساكى الذى لم يحضر التدريب الاخير لاتليتكو اجتماعا مع ادارة النادى وقال خيسوس خيل رئيس النادى سنعقد معه اجتماعا أخر ليقول مايرغب فى قوله.

■ أعلن رئيس الاتحاد الدولى جوزيف بلاتر انه ستتم الموافقة السبت المقبل على نظام قيادة المباريات من قبل حكمين للساحة وستتم تجربته فى جميع المباريات لمدة نصف موسم أو موسم كامل.

■ واوضح بلاتر فى تصريح على هامش افتتاح نهائيات كاس العالم للسيدات فى سان جوزيه (ولاية كاليفورنيا) أنه من المحتمل أن يطبق النظام اعتبارا من الموسم المقبل.

وقد يتخذ قرار بشأن هذا النظام خلال اجتماع لهيئة «إنترناشينال بورد» التى تنحصر مهمتها فى اعداد

في بطولة اعياد الشرطة للرماية

رماة القوات المسلحة يحصدون الميداليات الذهبية ومحمد عامر النجم الأول

رئيس اللجنة الفنية: تراجع فريق الشرطة وتقدم رماة قناة السويس في بطولة وجه بحري

كتب ـ حسن الحداد:

اكدت نتائج بطولة الشرطة للرماية لأسلحة الرصاص التي اقيمت أخيرا بميادين اتحاد الشرطة الرياضي بمناسبة الاحتفال باعياد الشرطة وشارك فيها مائة لاعب من مختلف اندية مصر ان رماة القوات المسلحة هم مازالوا قناصي مصر الاوائل بلامنافس وخرجوا من البطولة بنصيب الاسد بجدارة وامتياز.. واسفرت نتائج البطولة عما يلي:

مسابقة البندقية ٥٠م×٤٠سم

فاز الرامي الدولي محمد اسماعيل «القوات المسلحة» بالمركز الاول وقناص الجيش يعد افضل رام في البطولة العربية بقطر ٩٨، وحصل على كأس احسن رام عربي..

٥٠م مسدس حر:

فاز الرامي طارق زكي «الشرطة» بالمركز الاول

المسدس الموحد:

فاز بالمركز الاول الرامي عماد الجندي «نادي الشمس» وتفوق على ابطال القوات المسلحة والشرطة ويعد الرامي الوحيد من احد الاندية الذي فاز بميدالية ذهبية.

مسدس كبير العيار:

فاز الرامي محمد السيد «القوات المسلحة» بالمركز الاول وتلاه في المركزين الثاني والثالث راميا القوات المسلحة ايضا

المسدس السريع

فاز الرامي رءوف عمر بالمركز الاول «القوات المسلحة» وتلاه الرامي عماد الجندي «نادي الشمس» في المركز الثاني.

٢٥٠ راقدا:

فاز بالمركز الأول الرامي محمد عامر «القوات المسلحة»، والذي ظهر بمستوى فني عال وتفوق على نفسه في المسابقة وفجر كبرى مفاجآت البطولة وهي الاطاحة بالرامي الدولي محمد اسماعيل للمركز الثالث؟!

البندقية ٥٠م راقدا ناشئين:

احتل رماة الشرطة الناشئين المراكز الثلاثة الاولى وفاز بالمركز الاول الرامي ايهاب محمد الشاذلي.

«وحول هذه البطولة قال وهيب ابو سيف رئيس الاتحاد ان البطولة كانت بمثابة مهرجان رياضي متميز في اللعبة وكان التنظيم حضاريا وشهدت البطولة منافسات قوية وعنيفة بين رماة القوات المسلحة والشرطة خاصة ان معظم المشاركين هم لاعبو المنتخب الوطني وكان الرامي محمد عامر مفاجأة البطولة بعد فوزه ببطولة البندقية ٥٠ م راقدا وجاء رامي مصر الاول محمد اسماعيل في المركز الثالث.

ومن ناحية اخرى اختتمت منافسات بطولة وجه بحري لاسلحة ضغط الهواء والتي اقيمت بميادين نادي غزل المحلة واشترك فيها ١٠٩ راما يمثلون اندية غزل المحلة وقناة السويس والشمس والسوداني ومدينة نصر والجيش والشرطة وسماد طلخا واسمنت طرة وغزل كفر الدوار وغزل المنصورة وجمارك الاسكندرية والملح والصودا وكانت نتائجها على النحو التالي:

●● البندقية فردي رجال

فاز بالمركز الاول الرامي محمد اسماعيل «القوات المسلحة» وسجل ٥٥٨/٦٠٠ نقطة كما فاز فريق القوات المسلحة ايضا ببطولة الفرق لهذه المسابقة والمكون من الرماة محمد اسماعيل ومحمد عامر وايمن شبانة وسجلوا ١٧١٦/١٨٠٠ نقطة وتلاه في المركز الثاني فريق قناة السويس وسجل ١٦٨٦ نقطة وجاء هواة الصيد بالقاهرة في المركز الثالث وسجل ١٦٧٧ نقطة

●● المسدس فردي رجال:

فاز بالمركز الاول الرامي شريف صلاح الدين «مدينة نصر» وسجل ٥٧٦/٨٠٠ نقطة وفاز فريق الجيش ببطولة الفرق في هذه المسابقة والمكون من حسام الكرى ولؤى حامد وحسام عبد ربه وسجلوا ١٦٩٤/١٨٠٠ نقطة وتلاه فريق مدينة نصر في المركز الثاني وسجل ١٦٧٦ نقطة وجاء فريق الشرطة في المركز الثالث وسجل ١٦٧٥ نقطة.

وحول البطولة قال محمد عز الدين امين وكيل الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية لاسلحة الرصاص وضغط الهواء ان هذه البطولة شهدت مستوى تنافسي قوي لاشتراك العديد من رماة المنتخب بها وظهر فريق قناة السويس بمستوى جيد، حيث استطاع ان يعلن عن نفسه هذا العام وفاز بالمركز الثاني بعد منافسة قوية مع فريق الجيش وفي بطولة المسدس تراجع فريق الشرطة للمركز الثالث ويعود ذلك لتراجع المستوى الفني للرامي الدولي طارق زكي ويرجع تلك لاسباب فنية ابرزها عدم التركيز في التدريب استعدادا لتلك البطولة ومشاركته في بطولة الشرطة لاسلحة الرصاص التي سبقت تلك البطولة مباشرة.. ويعد الرامي طارق زكي من أفضل الرماة المصريين في اسلحة المسدس ضغط الهواء وليس اسلحة الرصاص؟!



الرامي احمد راشد في تركيز شديد قبل توجيه الطلقة

الدوري الإسباني

فوز كبير لبرشلونة على ريال مدريد



حقق برشلونة بطل الثنائية في الموسم الماضي «الدوري والكأس» فوزا كبيرا على غريمه التقليدي ريال مدريد ٣/صفر على ملعب نوكامب في الاسبوع الثاني والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وسجل الدولي لويس انريكه والبرازيلي ريفالدو الاهداف الثلاثة.

وساهم طرد المدافع الدولي البرازيلي روبرتو كارلوس في وقت مبكر في خسارة ريال مدريد الثقيلة علما بان الاخير لم يفز على ملعب نوكامب التابع لمنافسه منذ عام ١٩٨٤.

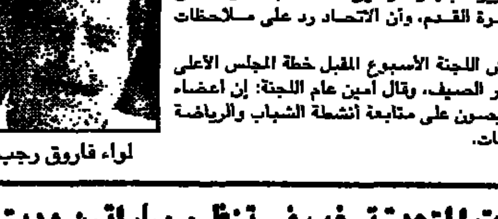
وابتعد برشلونة عن صدارة الترتيب بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه مايوركا الذي افتتح مباريات الاسبوع بفوز على ريال سوسييداد ١/صفر.

وفاز بلد الوليد على ضيفه سلتافيجو صاحب المركز الثالث بهدفين لكامينيرو والبرتو مقابل هدف لريفيفو.

واخفق فالنسيا، الذي صعد إلى المركز الرابع بعد سقوط ريال مدريد في احتلال مركز الوصيف لخسارته امام مضيفه فياريال الصاعد هذا الموسم إلى دوري الأضواء بهدف للروماني كرايوفيانو قبل دقيقة واحدة من نهاية اللقاء.

وتعادل بيتيس مع راسينج سانتاندر بهدف للبرازيلي دنيلسون مقابل هدف للمونتيس وسرقسطة مع الافيس بهدف لخوسيه ايجناسي مقابل هدف لجيرار واتلتيك بلباو مع اكستريما دورا صفر/صفر. وخسر تينيريفي امام ضيفه أوفييد بهدفين نظيفين لبومباي والبنمي ديلي فالديش.

مجلس الشعب يناقش تقرير جهاز المحاسبات الخاص باتحاد الكرة



لواء فاروق رجب

صرح اللواء فاروق رجب وكيل اول الوزارة وامين عام لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب بأن اللجنة ناقشت تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات، والخاص باتحاد كرة القدم، وأن الاتحاد رد على ملاحظات الجهاز.

وستناقش اللجنة الأسبوع المقبل خطة المجلس الأعلى خلال أشهر الصيف، وقال أمين عام اللجنة: إن اعضاء اللجنة حريصون على متابعة أنشطة الشباب والرياضة في المحافظات.

الولايات المتحدة ترغب في تنظيم مباراتين وديتين بين منتخب بلادها ونظيره الإيراني في واشنطن

اكد الاتحاد الأمريكي لكرة القدم نيته في تنظيم مباراتين وديتين بين منتخب بلاده ونظيره الإيراني في الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «صبح الامروز» المقربة من حكومة الرئيس محمد خاتمي تحت عنوان «بداية جديدة للدبلوماسية في الرياضة» أن المسئولين في الاتحاد الأمريكي يحاولون «التنسيق مع وزارة الخارجية من أجل تنظيم هاتين المباراتين».

وكانت صحيفة «إيران» الحكومية قد أعلنت في نوفمبر الرياضي أن المنتخب الإيراني تلقى دعوة رسمية للتوجه إلى الولايات المتحدة لخوض مباريات ودية عدة ضد فرق أمريكية.

وحسب المصدر ذاته، فإن الاتحاد الأمريكي كان قد أرسل دعوة بهذا الخصوص إلى نظيره الإيراني.

وكان المنتخبان الأمريكي والإيراني قد التقيا في ٢١ يونيو الماضي في ليون في مباراة تاريخية ضمن نهائيات كأس العالم التي أقيمت في فرنسا، ففازت إيران ١/٢.

وكانت المباراة أهم لقاء رياضي بين البلدين اللذين لم يقيما علاقات دبلوماسية منذ أزمة احتجاز الرهائن في السفارة الأمريكية في طهران بعد الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

تعادل نيوكاسل وبلاكبيرن سلبا في كأس انجلترا

تعادل نيوكاسل مع ضيفه بلاكبيرن صفر/صفر في الدور الخامس من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم.

وستعاد المباراة بعد نحو عشرة أيام على ملعب بلاكبيرن. كما ستعاد ثلاث مباريات أخرى بعد انتهائها بالتعادل، وهي هادرسفيلد مع دربي كاونتي ٢/٢، وليدز يونايتد مع توتنهام ١/١، وبارنسلي مع بريستول روفرز ١/٤، بالإضافة إلى آرسنال حامل اللقب وشيفيلد التي انتهت بفوز الأول ١/٢، لكن مدربه الفرنسي أرسين فينجر طلب إعادتها إثر خطأ ارتكبه أحد لاعبيه وأدى إلى تسجيل هدف الفوز فوافق اتحاد اللعبة على طلبه.

وتأهلت أندية إيفرتون وتشلسي ومانشستر يونايتد إلى دور الثمانية بفوزها على كوفنتري ١/٢، وشيفيلد ونزداي ١/صفر، وفولهام ١/صفر على التوالي.

وسيكون لقاء مانشستر يونايتد متصدر الدوري وتشلسي الثاني على ملعب «أولدترافورد» بموجب القرعة التي سحبت في لندن أبرز مباريات دور الثمانية التي تقام في ٦ و٧ مارس المقبل.

والتقى الفريقان مرتين هذا الموسم ضمن الدوري فتعالا ١/١ في الأولى على ملعب «أولدترافورد»، وصفر/صفر في الثانية على ملعب «ستانفورد بريدج».

لاستضافته مونديال ٢٠٠٦ بكنباور في قطر

وصل اللاعب الدولي السابق ونائب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم «القيصر» فرانتس بكنباور إلى قطر في إطار الحملة الدعائية التي تقوم بها المانيا لاستضافة نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦.

وتحظى زيارة بكنباور الذي يرافقه وفد مهم باهتمام كبير وقد استقبله رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي القطري محمد بن همام.

ويهدف وفد الاتحاد الألماني إلى التعرف على وجهة نظر الاتحاد القطري خصوصا ان الاتحاد الإنجليزي سبق ان زار الدوحة قبل شهر للغاية ذاتها.

يذكر أن ألمانيا وانجلترا تتنافسا على استضافة مونديال ٢٠٠٦ إلى جانب ٥ دول إفريقية هي مصر وجنوب إفريقيا ونيجيريا وغانا والمغرب، بالإضافة إلى البرازيل عن أمريكا الجنوبية.

بطولة السوبر المفتوحة للأندية للساندا والأسالب الشهر المقبل

تقرر إقامة بطولة السوبر المفتوحة للأندية في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ مارس المقبل للساندا والاسالب على ملعب هيئة ستاد القاهرة بالصالة المغطاة، حيث يتم على أساسها تصنيف الأندية والهيئات الرياضية وكذلك اختيار أفضل العناصر للانضمام إلى المنتخب.

وصرح اللواء سمير فؤاد رئيس الاتحادا المصري والعربي والإفريقي بأن هذه العناصر المختارة سيتم ضمها للمنتخب الوطني للساندا والأسالب الذي يستعد لبطولة العالم المقبلة بهونج كونج بالصين.

وكانت قد أقيمت بطولة الجمهورية باتحاد الشرطة الرياضي بمشاركة ٥٣٤ لاعبا يمثلون ٣٤ هيئة وناديا ومركز شباب وتعتبر من أقوى البطولات وحضرها الخبير الصيني لوجيان ورؤساء اللجان الفنية وأعضاء مجلس الإدارة والمسابقات.

من ناحية أخرى تم اختيار المنتخب الوطني المصري للساندا و الأسالب من اللاعبين: ربيع حافظ ومحمد عبدالحليم وعمرو جامع وهاني ماهر ومصطفى محمد وأحمد محمد محمود ومحمود جمعة وعادل محمد وأسامة الخولي ومحمد رفعت وأحمد فتحي وعرفة محمد ومصطفى سيد ومحمد عبدالدايم ونبيل محمود وأحمد عطية ومصطفى محمد إبراهيم وسيد إسماعيل ورفعت أحمد صابر وهاني ياسين.

الدوري البلجيكي

كلوب بروج يقلص الفارق مع منافسه جنك إلى نقطة واحدة

قرب كلوب بروج بطل الموسم الماضي الفارق الذي يفصله عن جنك المتصدر إلى نقطة واحدة إثر فوزه على مضيفه هاربيبي ٢/صفر في ختام الأسبوع الثالث والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

وكان جنك قد فاز على الوست ٢/١..

وفي مباراة ثانية تعادل أوشتنده الثامن عشر والأخير وضيفه بيفيرين السادس عشر ١/١.

الدوري الفرنسي

مرسيليا يتخلى عن الصدارة

خسر مرسيليا أمام مضيفه تولوز صفر/١ في ختام مباريات الأسبوع الرابع والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم وتخلى عن الصدارة لمصلحة بوردو الذي فاز على باستيا ٢/صفر.

على الملعب البلدي في تولوز نجح فريق المدينة في الحاق الهزيمة الرابعة بمرسيليا هذا الموسم بهدف سجله البرتغالي اندرادي داكرور اوسيانو من ضربة جزاء، وأسدى خدمة كبيرة إلى بوردو الذي استعاد الصدارة برصيد ٥٢ نقطة بفارق نقطة واحدة أمام مرسيليا.

وصعد تولوز إلى المركز الخامس عشر برصيد ٢٤ نقطة بفارق الأهداف خلف نانسي.

نقدا وبالقسط



الدكتور / محمد أبو المجد ممثل شركة QCB الكندية المانحة للشهادة تسلم المهندس / مسعود محمد مسعود شهادة الأيزو ٩٠٠١

صاحبت فترة الأوكازيون هذا العام ظاهرة احجام غالبية المستهلكين عن الشراء مما أدى الى انخفاض الاقبال على الاوكازيون وقلة المبيعات عن مثيلاتها في الأعوام السابقة وعن الاسباب التى ادت الى ذلك يقول السيد/محمد رضا الجمال خبير التسويق ومدير عام مصانع فلاور لاند كان توقيت الاوكازيون في شهر فبراير من هذا العام غير ملائم لانه ياتى مباشرة بعد عيد الفطر المبارك وكان من المفروض ان يكون فى شهر مارس لعدة اسباب اهمها ان شهر مارس يحتوى على اكثر من موسم للشراء مثل عيد الام وعيد الاضحى المبارك وكذلك معرض القاهرة الدولى وانا ضد فكرة تحديد مواعيد ثابتة للاوكازيون لاختلاف مواسم الشراء من سنة لاخرى تبعا لاختلاف الاعياد التى ترتبط بالسنة الهجرية ولاترتبط بالسنة الميلادية فمن الصعب الدعوة الى موسم اوكازيون بعد عيد الفطر مباشرة التى تعتبر الفترة السابقة عليه موسم شراء كبير والسبب الثانى فى رأيى فقدان المستهلكين للثقة فى جودة البضاعة المعروضة خاصة فى مجال الملابس الجاهزة لدرجة ان البعض يسميه «اوكازيون فضلات» وقد حدثت معى تجربة فى هذا الشأن عندما اعلنت احدى الشركات عن اوكازيون ضخم على البدل الجاهزة الخاصة بها وعند الذهاب للمحل فوجئت بان كافة الموديلات الفاخرة قد تم حجبها وان المعروض هو البضاعة الكاسدة من الموديلات القديمة التى مر عليها سنوات طوال ومن الوان يصعب ارتداؤها والسبب الثالث هو احساس المستهلكين بان سياسة التسعير الخاصة بالاوكازيون هى سياسة مضللة وذلك من ناحيتين فمن ناحية الاسعار التى يتم الاعلان عنها على انها السعر بعد التخفيض هى فى الحقيقة السعر الحقيقى للسلعة وليس السعر المغالى فيه الذى يتم وضعه على انه السعر قبل التخفيض ومن ناحية اخرى ان نسب التخفيضات التى يعلن عنها مضللة حيث ان المحل دائما مايكتب لافتة كبيرة تشير الى خصومات تصل الى ٧٠٪

وفى الحقيقة ان سلعة واحدة فقط هى التى ينطبق عليها هذا التخفيض وغالبا مايتم بيعها فى اول الاوكازيون ويترك المحل اللافتة للناس مثل الفخ لاصطيادهم فيفاجاون ان بقية السلع يتراوح التخفيض عليها بين ٥ الى ١٥٪.

اما المحاسب محمود حمدى رئيس القطاعات التجارية بشركة الازياء الحديثة «بنزايون» فيؤكد ان الاوكازيون هذا العام اوكازيون حقيقى بالمقارنة بالاعوام السابقة وان نسبة الخصومات تفوق الاعوام السابقة ويشير الى ان لحد الاسباب وراء ضعف مبيعات الاوكازيون هذا العام يرجع الى التوقيت الذى جاء بعد شهر رمضان وعيد الفطر المبارك حيث ترتفع القدرة الشرائية فى هذه الفترة وعلى الرغم من ان جميع البضائع والسلع متوافرة فى الاسواق والاسعار اقل من العام الماضى لكن ضعف القوة الشرائية خلال الفترة الحالية يؤدى الى قلة مبيعات الاوكازيون خلال العام الحالى ولكى يكون الاوكازيون فعالا فى السنوات القادمة لابد من اخذ رأى الشركات التجارية سواء فى القطاعين العام او الخاص لتحديد الموعد الملائم للاوكازيون على ان يكون الموعد مناسبا لاحتياجات الاسرة.


محمد الجمال

ويقول السيد/محمود القارح صاحب مصانع برونتو للملابس الجاهزة ان الاوكازيون هذا العام يعتبر اضعف اوكازيون فى العشر سنوات الماضية فقد شهد زحاما فى اعداد المتفرجين ولم يشهد زيادة حقيقية فى المبيعات ويمكن ان نشبه هذا الاوكازيون بيوم الجمعة من كل اسبوع والذى تزداد فيه المبيعات بشكل طفيف عن باقى ايام الاسبوع ويؤكد ان الاوكازيون هذا العام حقيقى فتوجد نسبة خصم عالية على جميع المنتجات بالاضافة الى رغبة التجار فى بيع موديلات هذا الشتاء وذلك بسبب عدم قبول المصانع للمرتجعات بعد فترة الاوكازيون واضاف ان من اهم مساويء اوكازيون هذا العام ان مديونية التجار والمحلات كانت يتم تغطيتها فى الاعوام السابقة لمدة ثلاثة شهور قادمة على الاقل وهذا مايصعب تحقيقه فى الاوكازيون الحالى

هشام صقر
صفوت الشيشى

القاهرة:	محمد رضوان ت ٣٩١٣٤٢٣ (٠٢)	مجدى فوزى	ت ٣٩١١٦٥٢ (٠٢)
الاسكندرية:	أحمد كريم ت ٥٤٠٤٩١٥ (٠٣)	إسماعيل واشرف العادلى	ت ٤٨٢٠١٧٣ (٠٣)
	نادر حسن ت ٥٨٦٩٥٧٢ (٠٣)	سعيد الصعيدى	ت ٤٩٣٥٠٣٢ (٠٣)
	فيصل وعلى عثمان ت ٤١٨٠٠٧٦ (٠٣)	راديو سام	ت ٤٨٣٦٠٦٢ (٠٣)
رشيد:	حسن البنا ت ٩٢٢٢٨٤ (٠٣)	فؤاد عجلان	ت ٩٢٤٤٢٧ (٠٣)
كفر الدوار:	طلعت فتحى ت ٤٠١٥٨٠٥ (٠٣)	فتحى مرسى	ت ٤٠١٥٥٥٦ (٠٣)
طنطا:	جميل خضر ت ٣٥٦٧٦٦ (٠٤٠)	سعيد الشقفى	ت ٣٤١٦٧٠ (٠٤٠)
بنها:	الشيخ رأفت ت ٢٤١٢٧٣ (٠١٣)	محمد البيطار	ت ٢٢٢٧٩٩ (٠١٣)
الزقازيق:	عادل الغزاوى ت ٣٢٨٨١٧ (٠٥٥)	محمد الجلاد	ت ٣٢٣٦٤٦ (٠٥٥)
بلبيس:	أحمد عبد الله ابراهيم ت ٨٤٤٩٦٦ (٠٥٥)	كفر الشيخ: محمود مسعود	ت ٢٣٠٣٩٩ (٠٤٧)
شبين الكوم:	ياسر صقر ت ٢٢٢٧٠١ (٠٤٨)	محمد القرش	ت ٢٣٦٧٧٥ (٠٤٨)
الفيوم:	خلفاء الصافى ت ٣٣١٨٥٧ (٠٨٤)	المنصورة: سمير البغدادى	ت ٣٤٩٢٢٥ (٠٥٠)
الاسماعيلية:	خالد عبد الحميد ت ٤٤٦٥٨٥ (٠٦٤)	الغردقة: عصام حسن	ت ٢١٣٥٥١٧ (٠١٢)
سوهاج:	ابناء صديق هاشم ت ٣٢٢٢٥٩ (٠٩٣)	على المقدم	ت ٧٧٠٣٠٥ (٠٩٣)



أجهزة طومسون الكهربائية المعمرة الضمان الكامل والأمان التام

تعتبر مجموعة طومسون من أكبر المجموعات الاوروبية انتشارا فى العالم إذ انها تملك ١٣ مصنعا فى مختلف البلدان الأوروبية والتى يعمل بها أكثر من ٩٠٠٠ عامل ينتجون أكثر من ٥ ملايين جهاز من الاجهزة الكهربائية المعمرة ويأتى كل من شركات طومسون - أوشيان - ساميت على رأس هذه المجموعة والتى تشارك باكثر من ٣٠٪ من الانتاج العالمى للاجهزة الكهربائية المعمرة.

وتتميز شركة طومسون بانتاج الغسالات ذات الفتحة الرأسية والتى لايوجد لها منافس والغسالات ذات الفتحة الأمامية وايضا مجففات الملابس وغسالات الأطباق كما تنتج طومسون أيضا الثلاجات ذات الطراز الاوروبى ذات الأحجام المختلفة من ٥ قدم وحتى ١٤ قدم وهناك الثلاجة الكومبى التى تتميز بوجود فريزر ذى عدة أدراج فى النصف الأسفل للثلاجة. ايضا تقوم شركة طومسون بانتاج الفريزرات المختلفة الأحجام منها الفريزر ٥ درج - ٦ درج ٧ درج وايضا هناك الفريزرات الافقية ذات الأحجام المتعددة.

وقد قامت شركة طومسون ايضا بانتاج البوتاجازات ٤ شعلة مقاس ٦٠X٦٠ سم وأيضا ٥٠ X ٦٠ سم والتى تتناسب مساحات المطبخ الصغير ولم تكتف طومسون بذلك بل قامت بانتاج احدث الموديلات من الميكروويف ذات الأحجام المتعددة من ٢١ لتر وحتى ٣٢ لتر والتى يتوافر بها الشواية والطبق الدوار وايضا مفتاح خاص بعمل البيتزا وذلك حتى توفر للمستهلك كل مايتمناه فى داخل المنزل فى وقت قصير للغاية.

وتأتى شركة أوشيان لتقدم أيضا الانتاج المتميز من الغسالات والمجففات وغسالات الاطباق وايضا انتاج الثلاجات المتعددة الأحجام والمختلفة الالوان حيث يتوافر الالوان الاحمر والاخضر والازرق والاصفر والاسود كل بما يتناسب مع الوان المطبخ الحديثة وهناك ايضا الفريزرات الرأسية المتوفرة من ٤ إلى ٧ أدراج ثم تتميز أوشيان بانتاج الفريزر ٧ درج وهو من النوع المسمى نوفروست والذى يفضله كثير من المستهلكين وذلك لانه لايعمل ثلجا فى داخله وايضا تنتج اوشيان بوتاجازات كثيرة ومختلفة الحجم فهناك ٤ شعلات وخمس شعلات منها الابيض ومنها الاستانلس.

ايضا هناك شركة ساميت والمتخصصة فى انتاج البوتاجازات ذات المقاس الكبير وهو ٥٠ X ٨٠ وايضا ٦٠ X٩٠ ذات الالوان المختلفة والتى تتميز بوجود الاشعال الذاتى وتوافر عامل الامان خاصة للشعلات والفرن حيث يغلق الغاز أوتوماتيكيا ويمنع تسرب الغاز

وشركة الاتحاد للتجارة والصناعة هى الوكيل الوحيد لمنتجات مجموعة طومسون - اوشيان وساميت وقد قامت شركة الاتحاد بتوفير هذه المنتجات فى السوق المصرى عن طريق الموزعين لدى القطاع العام والخاص وايضا قامت شركة الاتحاد بتوفير مراكز الخدمة فى كل من القاهرة والمحافظات الأخرى والتى تقدم الضمان الكامل لمنتجات طومسون - اوشيان وساميت وتوفير خدمة مابعد البيع ومتابعة صيانة هذه المنتجات.

بنك مصر اكستريور

MISR EXTERIOR BANK

شركة مساهمة مصرية

BS EN ISO 9002 — QUALITY CERTIFIED ORGANISATION — NATIONAL ACCREDITATION OF CERTIFICATION BODIES

الأيـزو ٩٠٠٢

البنـــك الصـــديق... التميـــز

إخطار أول

رأس المال المرخص به ١٠٠,١ مليون جنيه مصرى والمدفوع ٥١,١ مليون جنيه سجل تجارى رقم: ٢١٥٦٠٩ القاهرة

المركز الرئيسى: مبنى كايروبلازا - كورنيش النيل - القاهرة

إعــلان دعوة الجمعية العامة العادية

يتشرف مجلس إدارة بنك مصر اكستريور بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للبنك المقرر عقدها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ٩ مارس ١٩٩٩ بفندق سميراميس - أنتركونتينتال

للنظر فى جدول الأعمال التالى :

١- تقرير مجلس الادارة عن نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٨ ومركزه المالى فى ديسمبر ١٩٩٨ .
٢- تقرير السادة مراقبى الحسابات عن الميزانية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ .
٣- ميزانية البنك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ .
٤- توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وفقا للمادة ٥٢ من النظام الأساسى للبنك .
٥- اقتراح مجلس إدارة البنك بشأن قواعد توزيع الأرباح المخصصة لموظفى وعمال البنك .
٦- اخلاء مسئولية مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٨ .
٧- تحديد بدل حضور جلسات مجلس الإدارة ومصروفات الانتقال السنوية للسادة اعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية التى تنتهى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ .
٨- تجديد تعيين السادة مراقبى الحسابات للسنة المالية التى تنتهى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ وتحديد اتعابهما عن ذات السنة .
٩- الترخيص لمجلس الإدارة بمنح تبرعات .

ونرجو توجيه عناية السادة المساهمين إلى مايلى :

أولاً: لكل مساهم يملك عشرة أسهم على الأقل الحق فى حضور الجمعية العامة بنفسه ويكون له صوت واحد عن كل سهم يملكه وله ان ينيب عنه من يمثله فى الجمعية العامة ، ويشترط لصحة النيابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى ، وان يكون الوكيل مساهما ، ولايجوز أن يزيد عدد الأصوات التى يمثلها المساهم الفرد فى اجتماع الجمعية العامة بوصفه اصيلا ونائبا عن الغير على ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع .كما ان للأشخاص المعنوية المساهمة فى رأسمال البنك الحق فى ان يمثلها اى شخص طبيعى يعينه لذلك ويجب ان تكون الانابة ثابتة فى محرر موقع بتوقيع معتمد ويودع هذا المحرر فى مكتب الجمعية العامة بأمانة سر مجلس الإدارة قبل انعقادها ، ولايجوز للمساهم ان ينيب عنه احد اعضاء مجلس الإدارة فى حضور الجمعية العامة.

ثانيا: على السادة المساهمين الراغبين فى حضور الاجتماع ان يثبتوا انهم اودعوا كشف حساب للأسهم التى يحوزونها صادرا من احد البنوك او من احدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية مرفقا به شهادة بتجميد رصيد الاسهم الموضح بكشف الحساب فى مركز البنك الرئيسى او احد فروعه وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الأقل.

ثالثا: يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على الكشوف التفصيلية والمستندات المشار اليها فى المواد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وذلك بامانة سر مجلس الإدارة بالمركز الرئيسى للبنك خلال ساعات العمل الرسمية طوال ايام الأسبوع ماعدا يومى الجمعة والسبت قبل انعقاد الجمعية بخمسة عشر يوما.

رابعا: اى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة العادية يتعين تقديمها كتابة إلى امانة سر مجلس الإدارة بمركز البنك الرئيسى بالبريد المسجل او باليد قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الاقل وتقتصر المناقشة فى الجمعية العامة العادية على الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال فقط.

خامسا: لايجوز قيد اى نقل لملكية اسهم الشركة فى السجل المعد لذلك من تاريخ نشر الدعوة للاجتماع إلى انفضاض الجمعية العامة

والله ولى التوفيق

محمد نبيل إبراهيم

رئيس مجلس الإدارة التنفيذى

ملخص التقرير السنوى لمجلس الادارة إلى الجمعية العامة العادية للمساهمين

أهم تطورات بنود الميزانية والأرباح — بالجنيه المصرى

	عام ١٩٩٨	عام ١٩٩٧	معدل النمو
حجم الميزانية	٥٤٨٨,٧	٥٤٢٢,٥	١,٢٪
ودائع العملاء	٥٠٣٦,١	٤٥٩٠,٢	٩,٧٪
قروض العملاء (بعد خصم المخصص)	٢٩٣٤,٦	٢٦٩٧,٨	٨,٨٪
أرصدة المخصصات	١٥١,٨	١١٩,٩	٢٦,٦٪
حقوق المساهمين	٢٩٠,٢	٢٥٧,٠	١٣ ٪
صافى أرباح العام	٧٥,٠	٦٦,٣	١٣,١٪
نصيب السهم من صافى أرباح العام	٩٤,٣	٨٣,٣	١٣,٢٪
الكوبون المقترح توزيعه	٤٠,٠	٣٥,٠	١٤,٣٪

الميزانيــة فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

بالجنيه المصرى

	رقم الايضاح	٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
الأصول			
نقدية بالصندوق وارصدة لدى البنك المركزى		٩٩٧٥٧٢٢٧٥	٩٢٨٨٥٦٧٧٥
ارصدة لدى البنوك	(٥)	٤٥٩٩٨٣٤٨٨	٥٤١٨٩٥٦٦٧
اذون خزانة		٤٣٤٢٩٨٤٩٩	٧٤١٥٣٦٠٧١
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	(٦) (٧)	٨٦٧٢٨٨٢٥	٦٩٩٨٧٨٥١
قروض وسلفيات عملاء (بعد خصم المخصص)	(٨) (٩)	٢٩٣٤٥٧٢٠٩٥	٢٦٩٧٧٩٣١٦٠
مدينون واصول اخرى	(١٠)	٤٨٦٣٥١٨٥	١٩٠٤٥٠٩٧
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	(١١)	٤٩٠٨٦٤٨١١	٣٨٦٦٠٢٠٢٤
اصول ثابتة (بعد الإهلاك)		٣٥٩٩٧٥٩٩	٣٦٧٥٧٢٧٨
إجمالى الأصول		٥٤٨٨٦٥٢٨٧٧	٥٤٢٢٤٦٣٨٨٣
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
ارصدة مستحقة للبنوك	(١٢)	١٢٣٣٩٨٥٤	٤٣٥٠٥٥٣٨١
ودائع العملاء	(١٣)	٥٠٣٦٠٨٨٣٣٠	٤٥٩٠٣١٢٧١٨
دائنو توزيعات		٣٥٤٣٤٥٤٦	٣١٠١٢٨٠٠
ارصدة دائنة والتزامات اخرى	(١٤)	٨٨٤٨١٦٥٠	٧٩٣٨٩٣٢٩
مخصصات اخرى	(١٥)	٣٦١٢٨١٣٦	٢٩٦٧٢٥٧١
اجمالى الالتزامات		٥١٩٨٤٦٢٥١٦	٥١٦٥٤٤٢٦٩٩
حقوق المساهمين			
رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل		٥١١٠٠٠٠٠	٥١١٠٠٠٠٠
احتياطيات		٢٢١٢٥٨٨٨٩	١٨٣٨٥٨٨٨٩
ارباح محتجزة		٢٤٣٤٣٨٦٥	٢٢٠٦٢٢٩٥
اجمالى حقوق المساهمين	(١٦)	٢٩٦٨٠٢٧٥٤	٢٥٧٠٢١١٨٤
يخصم أسهم خزينة	(١٩)	(٦٦١٢٣٩٣)	---
صافى حقوق المساهمين		٢٩٠١٩٠٣٦١	٢٥٧٠٢١١٨٤
اجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين		٥٤٨٨٦٥٢٨٧٧	٥٤٢٢٤٦٣٨٨٣
التزامات عرضية وارتباطات			
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات اخرى	(١٧)	٦٤٤٩٦٦١١١٦	٦٩١٨٦٨٥٨٤

الايضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية وتقرأ معها

عبد الله عبد الفتاح طايل — نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

محمد نبيل إبراهيم — رئيس مجلس الإدارة التنفيذى

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

جنيــه

	٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٣٨٥١٧٣٩٥٧	٢٨٣٧٤٥٩٧٢
عائد اذون الخزانة والسندات	٩٦٨٩٧٨٨٤	٩٣٨٤٣٥١٢
	٤٨٢٠٧٠٨٤١	٣٧٦٥٨٩٤٨٤
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(٤١١٩٩٧٣٥٥)	(٣٠٩٢٩٠٨٧٨)
صافى العائد	٧٠٠٧٣٤٨٦	٦٧٢٩٨٦٠٦
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	٩٩٧٩٢٠٤٠	٨٣٣٧٩٥٤٠
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	٣٩٧٤٧٣٣	٣٩٥٤٤٠٤
أرباح بيع أوراق مالية	٣٥٧٥٦٤	---
أرباح عمليات النقد الأجنبى	٨٦٣٥٣٥٨	(٦٨٧٧٤٦٨)
ايرادات عمليات اخرى	٥٥٣٧٤٤٥	٧٣٣٣٣٣٦
صافى ايرادات النشاط	١٨٨٣٦٠٦٢٥	١٦٨٨٣٢٢٥٤
يخصم:		
مخصصات	٤٩٩٧٨٤٣٨	٤٧٦٩٥٦٨٣
فروق تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ	٨٨٠١٠٠	---
مصروفات ادارية وعمومية واهلاك واستهلاك	٦٢٣٧٤٢٩٧	٥٤٦٦٩٧٢٠
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	٢٢٧٧٩٠	٢١٦٨٥٣
	١١٣٣٦٠٦٢٥	١٠٢٥٨٢٢٥٤
صافى ارباح العام القابلة للتوزيع	٧٥٠٠٠٠٠٠	٦٦٢٥٠٠٠٠
نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى ارباح العام (ايضاح ١٨)	٩٤,٣	٨٣,٢٧

قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

جنيــه

	٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
صافى ارباح العام القابلة للتوزيع طبقا لقائمة الدخل	٧٥٠٠٠٠٠٠	٦٦٢٥٠٠٠٠
ارباح محتجزة فى أول السنة المالية	٢٢٠٦٢٢٩٥	٢٠٤٥٠٠٩٥
الإجمالى	٩٧٠٦٢٢٩٥	٨٦٧٠٠٠٩٥
يوزع كالآتى:		
احتياطى قانونى	٧٥٠٠٠٠٠	٦٦٢٥٠٠٠
احتياطى عام	٣٠٠٠٠٠٠٠	٣٧٠٠٠٠٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة	٣٤٤٨٤٣٠	٢١٥٠٣٠٠
توزيعات للمساهمين	٢٩٠٢٠٠٠٠	٢٥٥٥٠٠٠٠
حصة العاملين فى الأرباح	٣٧٥٠٠٠٠	٣٣١٢٥٠٠
ارباح محتجزة فى آخر السنة المالية	٢٤٣٤٣٨٦٥	٢٢٠٦٢٢٩٥
الإجمالى	٩٧٠٦٢٢٩٥	٨٦٧٠٠٠٩٥

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

جنيــه

	٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
التدفقات النقدية من انشطة التشغيل		
صافى ارباح العام طبقا لقائمة الدخل	٧٥٠٠٠٠٠٠	٦٦٢٥٠٠٠٠
تعديلات لتسوية صافى الأرباح مع التدفقات النقدية من انشطة التشغيل		
إهلاك واستهلاك	٦٨٥٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠٠
مخصصات	٤٩٩٧٨٤٣٨	٤٧٦٩٥٦٨٣
المستخدم من المخصصات	(١٨٠٧٥٤١١)	٥٠٩٣٨
صافى التغير فى وثائق صناديق الاستثمار بغرض المتاجرة	٣٧٣٩٨١٣	---
فروق تقييم وثائق صناديق استثمار منشئها البنك	٨٨٠١٠٠	---
	١١٧٧٣٩٩٤٠	١١٩٣٩٦٦٢٠
صافى النقص (الزيادة) فى الأصول		
ودائع لدى البنوك	٩٧٢٩١١٣٣	١٦٧١٨٣٩٧٧
أذون خزانة	٤٠٨٠٠٦٨٥٣	(٢٥٢٣٣٦٧٤٥٦)
استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(٣١٤٣٦٦٣٩)	(٥٣٠٣٣٣٠٠)
قروض وسلفيات للعملاء	(٢٦٠٣٧٠٥٤٥)	(١٢٨٧٥٩١٣١٥)
مدينون واصول اخرى	(٤٣٥٨٦٣٩)	١١٧٣٣٨٧
صافى الزيادة (النقص) فى الالتزامات		
ارصدة مستحقة للبنوك	(٤٢٣٧٢٥٥٢٧)	١٤٦٥٦٣٣٥٨
ودائع العملاء	٤٤٥٧٧٥٦١٢	١٥٢٣٩٤٩٥٧٨
ارصدة دائنة والتزامات اخرى	٩٠٩٣٤٢٢	(٣٧١٧٧٨٨٣)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من انشطة التشغيل	٢٥٨٧٥٤٦٢٠	٢٣٧١٠٦٨٦١
التدفقات النقدية من انشطة الاستثمار		
مشتريات استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	(١٠٥١٤٢٨٧٧)	(٢٢١٨٩١٠١)
مدفوعات لشراء اصول ثابتة واعداد وتجهيز الفروع	(٣١٣٢٨٧٨٠)	(٨٧٥٩٤٧٧)
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) انشطة الاستثمار	(١٣٦٤٧١٦٥٧)	(٣٠٩٤٨٥٧٨)
التدفقات النقدية من انشطة التمويل		
توزيعات الأرباح المدفوعة	(٣٠٧٩٦٦٨٤)	(٢٢٢٣٤٨٠٠)
مدفوعات لشراء اسهم خزينة	(٦٦١٢٣٩٣)	---
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) انشطة التمويل	(٣٧٤٠٩٠٧٧)	(٢٢٢٣٤٨٠٠)
صافى الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال العام	١٨٤٨٧٣٨٨٦	٢٨٣٩٢٣٤٨٣
رصيد النقدية وما فى حكمها فى اول العام	١١٤٨٧٤٥٦٢٦	٨٦٤٨٢٢١٤٣
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر العام	١٣٣٣٦١٩٥١٢	١١٤٨٧٤٥٦٢٦
وتتمثل النقدية وما فى حكمها فيما يلى:		
النقدية وارصدة لدى البنك المركزى	٩٩٧٥٧٢٢٧٥	٩٢٨٨٥٦٧٧٥
ارصدة لدى البنوك	٤٥٩٩٨٣٤٨٨	٥٤١٨٩٥٦٦٧
اذون خزانة	٤٣٤٢٩٨٤٩٩	٧٤١٥٣٦٠٧١
ودائع لدى البنوك	(٣٣٠٤٩٥٧٣٥)	(٤٢٧٧٨٦٨٦٩)
اذون خزانة تستحق خلال اكثر من ثلاثة شهور	(٢٢٧٧٣٩١١٥)	(٦٣٥٧٤٥٩٦٨)
النقدية وما فى حكمها آخر العام	١٣٣٣٦١٩٥١٢	١١٤٨٧٤٥٦٢٦

الايضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية وتقرأ معها

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن عام ١٩٩٨

١- النشــاط:

تأسس بنك مصر اكستريور شركة مساهمة مصرية ، بتاريخ ١٥ أكتوبر سنة ١٩٨١ ويخضع البنك لأحكام قانون الاستثمار ويقوم البنك بكافة العمليات المصرفية بالعملات المحلية والأجنبية وتمويل التجارة الخارجية والداخلية وذلك من خلال مركزه الرئيسى بمدينة القاهرة وعدد ٩ فروع بجمهورية مصر العربية

٢- أسس إعداد القوائم المالية:

اعدت القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وكذا فى ضوء القوانين والتعليمات المحلية السارية

٣- أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

(أ) **المعاملات بالعملات الأجنبية:** تمسك حسابات البنك بالجنيه المصري وتثبت المعاملات بالعملات الأجنبية خلال السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة ويتم إعادة تقييم ارصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية فى نهاية السنة المالية على أساس اسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ ويتم ادراج ناتج التقييم بقائمة الدخل

(ب) **تحقق الإيراد:** يتبع البنك مبدأ الاستحقاق فى اثبات عوائد القروض والأرصدة لدى البنوك واذون وسندات الخزانة باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف اثباتها كايراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد او اصل المديونية اما توزيعات الأسهم فتثبت عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

(ج) **اذون الخزانة:** يتم اثبات اذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الإصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الاخرى وتظهر اذون الخزانة بالميزانية مستبعدا منها رصيد خصم الاصدار.

(د) **تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة:** - يتم تقييم اسهم وسندات الشركات المقتناة بغرض المتاجرة والمقيدة فى البورصة وكذا وثائق صناديق الاستثمار التى تصدرها الشركات - بخلاف البنوك وشركات التأمين - بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق ايهما اقل ويكون المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية عن التكلفة التاريخية وذلك على اساس كل ورقة على حدة
- يتم تقييم وثائق صناديق الاستثمار التى تصدرها البنوك بالقيمة الاستردادية المعلنة فى تاريخ الميزانية وتثبت فروق التقييم بقائمة الدخل.

(هـ) **تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ:** - يتم تقييم المساهمات فى رءوس اموال البنوك والشركات ذات المصلحة المشتركة والمقتناة بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية او القيمة الحصرية طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة
- يتم تقييم وثائق صندوق استثمار بنك مصر اكستريور والتى يتعين على البنك الاحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق بموجب احكام قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية بالتكلفة وفى حالة هبوط القيمة الاستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل.

(و) **مخصص القروض والالتزامات العرضية:** - يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها بالاضافة إلى نسبة مئوية ١٪ للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الاخرى وذلك فى ضوء خبرة الادارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية
- يتم اعدام القروض فى حالة عدم جدوى الاجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها وذلك خصما على المخصص والذى يضاف اليه المتحصلات من القروض التى سبق اعدامها.

(ز) **الالتزامات العرضية والارتباطات:** تظهر الالتزامات العرضية والارتباطات التى يدخل فيها البنك طرفا خارج الميزانية تحت بند التزامات عرضية وارتباطات باعتبارها لاتمثل أصولا او التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية

(ح) **النقدية وما فى حكمها:** لأغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها ارصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى والحسابات الجارية لدى البنوك وكذا ارصدة اذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

(ط) **الإهلاك والاستهلاك:** - يتم اهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة يتم تحديدها على اساس العمر الانتاجى المقدر لكل اصل.
- يتم استهلاك مصروفات التحسينات والتجهيزات الخاصة بفروع البنك المستأجرة على مدى العمر الإنتاجى المقدر او مدة عقد الإيجار ايهما اقل.

(ك) **الضرائب:** - يتم تكوين مخصص للالتزامات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية. ونظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية فى مصر فإن تطبيق الفقرات الخاصة بالضريبة المؤجلة الواردة بمعيار الضرائب على الدخل لن ينشأ عنه التزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة. وفى حالة نشأة اصول ضريبية مؤجلة عند تطبيق تلك الفقرات فإن هذه الأصول عادة مايكون غير مؤكد تسويتها فى المستقبل القريب وبالتالى ليس هناك مايدعو الى اعمال الفقرات الخاصة بالضريبة المؤجلة الواردة بالمعيار

(ل) **أسهم خزينة:** يتم اثبات أسهم الخزينة بالتكلفة

٤- الأدوات المالية وإدارة المخاطر المتعلقة بها:

تتمثل الأدوات المالية للبنك فى الأصول والالتزامات المالية وتتضمن الأصول المالية ارصدة النقدية والحسابات الجارية والودائع لدى البنوك والاستثمارات المالية والقروض والسلفيات للعملاء . وتتضمن الالتزامات المالية ودائع العملاء والمستحق للبنوك كما تتضمن الأدوات المالية الحقوق والتعهدات المدرجة ضمن بند التزامات عرضية وارتباطات.
ويتضمن ايضاح رقم (٢) من الايضاحات المتممة للقوائم المالية السياسات المحاسبية المتبعة بشأن اسس اثبات وقياس أهم الأدوات المالية ومايرتبط بها من ايرادات ومصروفات.

أ- **خطر سعر العائد:** تتعرض قيم بعض الأدوات المالية للتقلبات نتيجة تغير اسعار العائد عليها ويقوم البنك بعدة إجراءات من شأنها خفض آثار مثل هذا الخطر إلى الحد الأدنى ومن أهمها:
- ربط سعر العائد على الاقتراض مع سعر العائد على الإقراض
- الاسترشاد باسعار الخصم للعملات المختلفة عند تحديد اسعار العائد
- مراقبة توافق تواريخ استحقاقات الأصول والالتزامات المالية مع أسعار العوائد المرتبطة بها.

ب- **خطر الائتمان:** تعتبر القروض والسلفيات للعملاء والبنوك وكذا ارصدة الحسابات الجارية والودائع لدى البنوك والحقوق والتعهدات من الغير من الأصول المالية المعرضة لخطر الائتمان المتمثل فى عدم قدرة تلك الأطراف على سداد جزء أو كل المستحق عليهم فى تواريخ الاستحقاق

ج- **خطر تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية:** نظرا لتعامل البنك فى عدد من العملات الأجنبية طبقا لطبيعة نشاطه فان ذلك الامر قد يعرضه لخطر التقلبات فى اسعار صرف العملات الأجنبية ولاغراض تخفيض ذلك الخطر فان البنك يراعى التوازن في مراكز العملات الاجنبية وفقا للتعليمات الصادرة عن البنك المركزى المصرى فى هذا الشأن بالإضافة إلى تكوين المخصص اللازم لمقابلة احتمالات تقلبات اسعار صرف العملات الأجنبية .

د- **القيمة العادلة للأدوات المالية:** طبقا للاسس المتبعة فى تقييم اصول والتزامات البنك والواردة بالايضاحات المتممة للقوائم المالية فان القيم العادلة للأدوات المالية لاتختلف اختلافا جوهريا عن قيمتها الدفترية فى تاريخ الميزانية . وبالنسبة للاستثمارات المالية تبين الايضاحات رقم (٦) . (١١) القيم العادلة لها.

(٥) أرصدة لدى البنوك

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
(أ) بنوك محلية		
حسابات جارية	١١٤٩٧٥٤٣٩	٥٩٩٨٤٦٩٦
ودائع لاجل	٤٨٩٠٤٦٩٢	١٤١٧٥١٠٨٤
	١٦٣٨٨٠١٣١	٢٠١٢٣٥٧٨٠
(ب) بنوك خارجية		
حسابات جارية	١٤٥١٢٣١٤	٥٤١٢٤١٠٢
ودائع لاجل	٢٨١٥٩١٠٤٣	٢٨٦٥٢٥٧٨٥
	٢٩٦١٠٣٣٥٧	٣٤٠٦٥٩٨٨٧
	٤٥٩٩٨٣٤٨٨	٥٤١٨٩٥٦٦٧

يتضمن بند بنوك محلية حسابات جارية مبلغ وقدره ٥٥ مليون جنيه مصرى تتمثل فى قيمة حساب جارى مدين على البنك الوطنى للتنمية طبقا للاتفاق المبرم بين بنك مصر اكستريور والبنك الوطنى للتنمية فى هذا الشأن.

(٦) استثمارات مالية بغرض المتاجرة

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
أسهم شركات ووثائق صناديق استثمار شركات	٥٩٦٤٨٥٦٩	٤٥٢٤١٩٣٠
وثائق صناديق استثمار بنوك	٢٩٧٢٢٥٤٢	١٧٢٣٧٢٥٥
سندات شركات	١١١٢٦٥٦٦	٩١٢١٥٦٦
	١٠٠٤٩٧٦٧٧	٧١٨٠٠٨٥١
يخصم:		
مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(١٣٧٦٨٨٥٢)	(١٨١٣٠٠٠)
	٨٦٧٢٨٨٢٥	٦٩٩٨٧٨٥١
ويتمثل إجمالي الإستثمارات المالية بغرض المتاجرة فيما يلي:		
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٥٣٣٦٧٠٤٧	٣٧٣٠٩١٥٩
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٤٧١٣٠٦٣٠	٣٤٤٩١٦٩٢
	١٠٠٤٩٧٦٧٧	٧١٨٠٠٨٥١

وجميع أسهم وسندات الشركات مقيدة ببورصة الأوراق المالية وقد بلغت القيمة السوقية لتلك الاستثمارات فى ٣١/١٢/١٩٩٨ مبلغ ٥٠٠٣٣١٦٨ جنيه مقابل ٣٦٧٥١٠٠٩ جنيه فى ٣١/١٢/١٩٩٧

(٧) مخصص هبوط أسعار الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
رصيد أول العام	١٨١٣٠٠٠	٣٢٢٠٠٠
المكون خلال العام	١١٩٥٥٨٥٢	١٤٩١٠٠٠
رصيد أخر العام	١٣٧٦٨٨٥٢	١٨١٣٠٠٠

(٨) قروض وسلفيات العملاء

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
قروض وسلفيات للعملاء	٣٠٥٠٤١١٢٥٥	٢٧٦٦٦٤٠٥٨٥
اوراق تجارية مخصومة	٦٧١٥٦٣٧	١٩٥٧٥٢٨٣
	٣٠٥٧١٢٦٨٩٢	٢٧٨٦٢١٥٨٦٨
يخصم:		
مخصص القروض	(١١١٩١٤٣١٨)	(٨٨٤٢٢٧٠٨)
العوائد المجنبة	(١٠٦٤٠٤٧٩)	---
صافى القروض والسلفيات	٢٩٣٤٥٧٢٠٩٥	٢٦٩٧٧٩٣١٦٠

(٩) مخصص القروض (منتظمة - غير منتظمة)

جنيه

	٣١ ديسمبر ١٩٩٨		
	محدد	عام	الإجمالى
رصيد المخصص فى أول العام	٢٥٤٤٢٢٠٦	٦٢٩٨٠٥٠٢	٨٨٤٢٢٧٠٨
المكون خلال العام	٢٣٠٢٢٥٨٦	---	٢٣٠٢٢٥٨٦
تحويلات	٣٤٠٩٣١٤٠	(٣٣٦٢٤١١٦)	٤٦٩٠٢٤
رصيد المخصص فى آخر العام	٨٢٥٥٧٩٣٢	٢٩٣٥٦٣٨٦	١١١٩١٤٣١٨

	٣١ ديسمبر ١٩٩٧		
	محدد	عام	الإجمالى
رصيد المخصص فى أول العام	٨٣٠٣٦٢٠	٣٦٧٢٢٢٢٤	٤٥٠٢٥٨٤٤
المكون خلال العام	١٧١٨٩٥٢٤	٢٦٢٥٨٢٧٨	٤٣٤٤٧٨٠٢
المستخدم من المخصص خلال العام	(٥٠٩٣٨)	---	(٥٠٩٣٨)
رصيد المخصص فى آخر العام	٢٥٤٤٢٢٠٦	٦٢٩٨٠٥٠٢	٨٨٤٢٢٧٠٨

(١٠) مدينون وأصول أخرى

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
عوائد وعمولات مستحقة	١٢٥٥٢١٥١	١١١٩٧٠٠٣
مصروفات مدفوعة مقدما	١٥٨٧٧٠٦	١٤٠٦٤٧٠
دفعات مقدمة تحت حساب شراء اصول ثابتة	٢٦٦٢٩٥٥	٣١٢٧١٧٩
مصروفات اعداد وتجهيز مقار البنك	٢٥٩٦٥٣٢	٢٥٤٦٠٨٧
مدينو بيع استثمارات مالية	١٧٢٢٩٠٦	---
ارصدة مدينة متنوعة	٢٥٥١١٩٣٥	٧٥٨٢٥٨
	٤٨٦٣٥١٨٥	١٩٠٤٥٠٩٧

يتضمن بند ارصدة مدينة متنوعة مبلغ وقدره ٢٤٦٥٦٢٣٨ جنيه مصرى تتمثل في قيمة المدفوع لشراء مبانى فرعى البنك بالزمالك والمعادى تحت التجهيز.

(١١) استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

	١٩٩٨		١٩٩٧	
	القيمة جنيه	نسبة المساهمة ٪	القيمة جنيه	نسبة المساهمة ٪
(أ) مساهمات فى رؤوس اموال بنوك وشركات ذات مصلحة مشتركة				
الشركة الدولية للتنمية السياحية والعقارية	١٩٢٥٠٠٠	٢٢	٩٦٢٥٠٠	٢٢
شركة اكستريور للاستثمارات المالية	١٥٠٠٠٠٠٠	٢٠	١٠٠٠٠٠٠٠	٢٠
(ب) وثائق صناديق الاستثمار				
صندوق استثمار بنك مصر اكستريور	٩١١٩٩٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠
صندوق بيست أوف ذا وارلد	٣٤١٧٨٠٠		---	
(ج) أوراق مالية اخرى مقتناة بغرض الاحتفاظ				
شركة مصر للصرافة	١٢٥٠٠٠٠	٥	١٢٥٠٠٠٠	٥
شركة مصر للمقاصة	٣٠٠٠٠٠	٣	٩٠٠٠٠	٣
شركة الرواد لتداول الأوراق المالية	٦٢٥٠٠	٥	٦٢٥٠٠	٥
شركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجى	٢٠٠٠٠٠	١	٣٠٠٠٠٠	١
الشركة المصرية لدعم الصناعات	١٥٠٠٠	١	١٥٠٠٠	١
شركة ساحل جنوب سيناء للاستثمارات	٣٠٠٠٠٠٠	١٠	٣٠٠٠٠٠٠	١٠
الشركة المصرية الدولية للتأمين الصحى	٢٢٢٥٠٠	١	١٥٧٥٠٠	١
مستشفى العيون	٢٣٠٤٦٠١	١٠	٢٣٠٤٦٠١	١٠
شركة المشروعات العمرانية	١٠٢٠٠٠	٥	١٠٢٠٠٠	٥
الشركة الدولية للاستثمار	٦٢٥٠٠٠	٥	٦٢٥٠٠٠	٥
برنامج تمويل التجارة العربية	٧١١٤٨٠	٢,٦٧	٦٤٣٣٠٣	٢,٦٧
الشركة العالمية لصناعة الصلب	١٧٠٧٤٠٠		---	
سندات بنك الاسكان	٣٦٣٠		٣٦٣٠	
سندات الخزانة ٢٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠		١٢٠٠٠٠٠٠	
سندات الخزانة ٢٠٠٢	٢٣٧١٨٦٠٠٠		٢٣٧١٨٦٠٠٠	
سندات الخزانة ٢٠٠٥	٩٣٧٠٢٠٠٠		---	
	٤٩٠٨٦٤٨١١		٢٨٦٦٠٢٠٣٤	

وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ فى:

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٤٥٢٢٠٠٥٠٠	٣٦٨٤٢٩٦٣٠
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٣٨٦٦٤٣١١	١٨١٦٣٤٠٤
	٤٩٠٨٦٤٨١١	٢٨٦٦٠٢٠٣٤

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة مبلغ ٤٥٥٣٨٥٦٩٦ جنيه فى ٣١/١٢/١٩٩٨ مقابل ٤٥١٠٧٤٣٧٩ جنيه فى ٣١/١٢/١٩٩٧
وتبلغ قيمة الارتباطات المتعلقة بتلك الاستثمارات والتى لم يطلب سدادها حتى تاريخ الميزانية مبلغ ٢٤٧٦٣١٠٠ جنيه وذلك طبقا لمايلى:

البيان	نسبة المساهمة	القيمة الاسمية للأسهم المكتتب فيها	المسدد من المساهمة فى رأس المال	المبالغ التى لم يطلب سدادها حتى تاريخ الميزانية
الشركة الدولية للتنمية السياحية والعقارية	٢٢٪	٣٨٥٠٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠
شركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجى	١٪	٤٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
الشركة المصرية لدعم الصناعات	١٪	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٥٠٠٠
شركة اكستريور للاستثمارات المالية	٢٠٪	٢٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
الشركة المصرية الدولية للتأمين الصحى	١٪	٣٠٠٠٠٠	٢٢٢٥٠٠	٦٧٥٠٠
الشركة الدولية للاستثمار	٥٪	٢٥٠٠٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	١٨٧٥٠٠٠
شركة المشروعات العمرانية	٥٪	٤٠٠٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٢٩٨٠٠٠
الشركة العالمية لصناعة الصلب	١٠٪	١٧١٠٠٠٠٠	١٧٠٧٤٠٠	١٥٣٩٢٦٠٠
		٤٤٥٧٠٠٠٠	١٩٨٠٦٩٠٠	٢٤٧٦٣١٠٠

(١٢) أرصدة مستحقة للبنوك

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
(أ) بنوك محلية		
حسابات جارية	٨٢٧٦٢٤	٣٤١٦٦١١٤
ودائع لاجل	٧٧٩٨٩٧٩	٤٢٧٩٦٥٦٣٩
	٨٦٢٦٦٠٣	٤٣١٣٨٢٢٥٣
(ب) بنوك خارجية		
حسابات جارية	٣٧٠٣٢٥١	٣٦٧٣١٢٨
الاجمالى	١٢٣٢٩٨٥٤	٤٣٥٠٥٥٣٨١

(١٣) ودائع العملاء

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
ودائع تحت الطلب	٦٠٢٤٩٨٦٢٥	٦٢٠٨٢٢٣٦٣
ودائع لأجل وباخطار وحسابات توفير	٤٢٩٢٢٢١٥٠٨	٣٨٠٥٣٨٣٠٤٢
شهادات ادخار	٧٣٨٠٠٠٠	٩٠٦٩٠٠٠
ودائع اخرى	١٢٣٩٨٨١٩٧	١٥٥٠٣٨٣١٣
	٥٠٣٦٠٨٨٣٣٠	٤٥٩٠٣١٢٧١٨

(١٤) أرصدة دائنة والتزامات اخرى

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
عوائد مستحقة	٤٢٩٢٣٤١٤	٣٩٠٥٣٨٤١
مصروفات مستحقة	٦٥٣٧٠١١	٦٩٠٤٠٨٧
دائنون والتزامات اخرى	٣١٨٩٠٩١٠	٢٧٧٨٣٥٢٦
صندوق مكافأة ترك الخدمة	٧١٣٠٣١٥	٥٦٤٨٧٧٥
	٨٨٤٨١٦٥٠	٧٩٣٨٩٢٢٩

(١٥) مخصصات اخرى

جنيه — ١٩٩٨

البيان	الرصيد فى ١٩٩٨/١/١	المكون خلال العام	المستخدم لسداد بعض مطالبات العملاء خلال العام	تحويلات	الرصيد فى ١٩٩٨/١٢/٣١
مخصص الالتزامات العرضية والارتباطات	٦٩١٨٦٨٥		---	(٤٦٩٠٢٤)	٦٤٤٩٦٦١
مخصص هبوط أسعار النقد الأجنبى	١٦١٩٤٨٠		---	---	١٦١٩٤٨٠
مخصص مطالبات	٢١١٣٤٤٠٦	١٥٠٠٠٠٠٠	(١٨٠٧٥٤١١)	---	١٨٠٥٨٩٩٥
	٢٩٦٧٢٥٧١	١٥٠٠٠٠٠٠	(١٨٠٧٥٤١١)	(٤٦٩٠٢٤)	٢٦١٢٨١٣٦

جنيه — ١٩٩٧

البيان	الرصيد فى ١٩٩٧/١/١	المكون خلال العام	الرصيد فى ١٩٩٧/١٢/٣١
مخصص الالتزامات العرضية والارتباطات	٥٦٢٠٨٠٥	١٢٩٧٨٨٠	٦٩١٨٦٨٥
مخصص هبوط أسعار النقد الأجنبى	١٦١٩٤٨٠	---	١٦١٩٤٨٠
مخصص مطالبات	١٩٦٧٥٤٠٦	١٤٥٩٠٠٠	٢١١٣٤٤٠٦
	٢٦٩١٥٦٩١	٢٧٥٦٨٨٠	٢٩٦٧٢٥٧١

(١٦) اجمالى حقوق المساهمين

جنيه

	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطي عام	احتياطي رأسمالي	احتياطي خاص	أرباح محتجزة	الإجمالي
عام ١٩٩٨							
الرصيد فى أول العام	٥١١٠٠٠٠٠	٣١٢٩٥٤١٣	١١٥٥٥٣٣٣١	١٧٨٨١٨٨	٣٥٠٢١٩٦٧	٣٢٠٦٢٢٩٥	٢٥٧٠٢١١٨٤
صافى ارباح العام		---	---			٧٥٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠٠
المحول إلى الاحتياطيات	---	٧٥٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	---	---	(٣٧٥٠٠٠٠٠)	---
الأرباح الموزعة	---	---	---	---	---	(٣٥٢١٨٤٣٠)	(٣٥٢١٨٤٣٠)
	٥١١٠٠٠٠٠	٣٨٩٩٥٤١٣	١٤٥٥٥٣٣٣١	١٧٨٨١٨٨	٣٥٠٢١٩٦٧	٢٤٣٤٣٨٦٥	٢٩٦٨٠٢٧٥٤
عام ١٩٩٧							
الرصيد فى أول العام	٥١١٠٠٠٠٠	٢٤٨٧٠٤١٣	٨٨٥٥٣٣٣١	١٧٨٨١٨٨	٣٥٠٢١٩٦٧	٢٠٤٥٠٠٩٥	٢٢١٧٨٢٩٨٤
صافى ارباح العام		---	---			٦٦٢٥٠٠٠٠	٦٦٢٥٠٠٠٠
المحول إلى الاحتياطيات	--	٦٦٢٥٠٠٠	٢٧٠٠٠٠٠٠			(٣٣٦٢٥٠٠٠)	---
الأرباح الموزعة	---	---	---	---	---	(٣١٠١٢٨٠٠)	(٣١٠١٢٨٠٠)
	٥١١٠٠٠٠٠	٣١٢٩٥٤١٣	١١٥٥٥٣٣٣١	١٧٨٨١٨٨	٣٥٠٢١٩٦٧	٣٢٠٦٢٢٩٥	٢٥٧٠٢١١٨٤

رأس المال:
حدد رأس المال المرخص به بمبلغ ١٠٠١٠٠٠٠٠ جنيه مصرى ويبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل ٥١١٠٠٠٠٠ جنيه مصرى يتمثل فى ٧٣٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الاسمية سبعون جنيها مصريا

الاحتياطيات:
وفقا للنظام الأساسى للبنك يتم احتجاز ١٠٪ من صافي ارباح العام لتغذية الاحتياطى القانونى ويتم ايقاف الاحتياطى القانونى عندما يبلغ رصيده مايعادل رأس المال المصدر.
ووفقا لتعليمات البنك المركزى لايجوز التصرف فى رصيد الاحتياطى الخاص الا بعد الرجوع للبنك المركزى

(١٧) التزامات عرضية وارتباطات

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
خطابات ضمان	٢٨٤١٩٩٤٣٥	٣٦٦٧١٤٣٠٩
الاعتمادات المستندية	١٣٠٧٩٢١٢٨	١٩٠٧٨٧٦٢٩
الأوراق المقبولة عن تسهيلات موردين	٢٢٩٩٧٤٥٤٣	٢٢٤٣٦٦٦٤٦
	٦٤٤٩٦٦١١٦	٦٩١٨٦٨٥٨٤

(١٨) نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام

جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
صافي ارباح العام	٧٥٠٠٠٠٠٠	٦٦٢٥٠٠٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	(٢٤٤٨٤٣٠)	(٢١٥٠٣٠٠)
حصة العاملين في الأرباح	(٣٧٥٠٠٠٠)	(٣٣١٢٥٠٠)
حصة المساهمين في صافي ارباح العام	٦٨٨٠١٥٧٠	٦٠٧٨٧٢٠٠
المتوسط المرجح لعدد الاسهم	٧٢٩٦٢٥	٧٣٠٠٠٠
نصيب السهم في حصة المساهمين في صافي ارباح العام	٩٤,٢	٨٣,٢٧

(١٩) أسهم الخزينة

بلغت تكلفة أسهم الخزينة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مبلغ وقدره ٦٦١٣٣٩٢ جنيه مصرى تمثل تكلفة شراء عدد ٤٥٠٠ سهم من أسهم البنك في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨ وبنسبة ٠,٦٢٪ من رأس المال المصدر

(٢٠) الموقف الضريبى:

ضريبة ارباح شركات الاموال

قام البنك بالطعن فى تقديرات مصلحة الضرائب عن السنوات من ١٩٨٨/١٩٨٩ وقام البنك بسداد الضريبة المستحقة عليه من واقع قرار لجنة الطعن مع رفع دعوى قضائية ضد مصلحة الضرائب والامر حاليا معروض امام القضاء . كما قام البنك بالاعتراض على تقديرات مصلحة الضرائب عن السنوات من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٢ وجارى حاليا اعادة الفحص بمعرفة مأمورية الضرائب المختصة.
. اسفرت الاقرارات الضريبية للبنك عن السنوات ١٩٩٤/١٩٩٧ عن خسائر ضريبية ولم تقم مأمورية الضرائب بالفحص بعد.
لم يسفر الاقرار الضريبى للبنك عن عام ١٩٩٨ عن ارباح خاضعة للضريبة على ارباح شركات الأموال ومن ثم لايستحق عليه ضريبة شركات الاموال عن العام المذكور.

ضريبة الدمغة النسبية
قام البنك بالطعن فى تقديرات مصلحة الضرائب عن السنوات ١٩٨١/١٩٨٥ وجارى حاليا عرض الامر على لجنة الطعن ، كما قام البنك بالاعتراض على تقديرات مصلحة الضرائب عن السنوات ١٩٨٦/١٩٩٤ وجارى اعادة الفحص بمعرفة مأمورية الضرائب عن هذه السنوات

(٢١) صندوق استثمار بنك مصر اكستريور:

قام البنك بانشاء صندوق استثمار بنك مصر اكستريور ذو العائد التراكمى والتوزيع الدورى وهو احد الانشطة المصرفية المرخص بها لبنك مصر اكستريور بموجب قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وبموجب موافقة البنك المركزى المصرى بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٩٧ وموافقة الهيئة العامة لسوق المال رقم ٢٥٤ الصادرة بتاريخ ٦/١١/١٩٩٧
ويبلغ حجم الصندوق مائة مليون جنيه قابلة للزيادة إلى مائتى مليون جنيه وذلك بعدد مائة ألف وثيقة قابلة للزيادة إلى مائتى الف وثيقة وتبلغ القيمة الاسمية للوثيقة الف جنيه مصرى.
وقد عهد البنك إدارة الصندوق المذكور إلى شركة لازارد أست مانجمنت- شركة مساهمة مصرية (مدير الاستثمار)- وهى احدى الشركات المتخصصة فى مزاولة نشاط إدارة صناديق الاستثمار ومرخص لها بمزاولة ذلك النشاط من الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ١١/١١/١٩٩٧
ويتضمن بند الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ فى تاريخ الميزانية ٩١١٩٩٠٠ جنيه تمثل القيمة الاستردادية لوثائق صندوق الاستثمار المذكور والذى قام بنك مصر اكستريور بالاستثمار فيه بنسبة ١٠٪ حيث يتعين عليه الاحتفاظ بها لحين انتهاء حياة الصندوق وذلك طبقا لاحكام قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية

(٢٢) المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة

يتعامل البنك مع الأطراف ذات العلاقة على نفس الاسس التى يتعامل بها مع الغير حيث تخضع جميع هذه المعاملات للقواعد والاعراف المصرفية المعتادة وكذا السياسات واللوائح المطبقة بالبنك.

(٢٣) أرقام المقارنة

تم تعديل أرقام المقارنة لتتمشى مع تبويب العام الحالى

تقرير مراقبى الحسابات

إلى السادة مساهمى بنك مصر اكستريور
قمنا بمراجعة القوائم المالية لبنك مصر اكستريور - شركة مساهمة مصرية - والمتمثلة فى الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك ، ومسئوليتنا ابداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها.
وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء احكام القوانين والتعليمات المحلية السارية . وتتطلب معايير المراجعة الدولية القيام بتخطيط وأداء عملية المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بان القوائم المالية لاتحتوى على اخطاء مؤثرة . وتتضمن أعمال المراجعة اجراء فحص اختبارى للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والايضاحات الواردة بالقوائم المالية وايضا تقييما للسياسات والقواعد المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التى اعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض الذي قدمت به القوائم المالية وكذلك التحقق من وجود وتقييم اصول البنك وكذا تقييم الالتزامات وفقا لمعايير المحاسبة المصرية . وقد حصلنا على البيانات والايضاحات التى رأيناها لازمة لأغراض المراجعة ، واننا نرى ان ماقمنا به من أعمال المراجعة يعد اساسا مناسبا لابداء رأينا على هذه القوائم.
ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها اعلاه مع الايضاحات المتممة لها تعبر بوضوح - فى كل جوانبها الهامة - عن المركز المالى لبنك مصر اكستريور فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ ، وعن نتيجة نشاطه وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبية المصرية وفى ضوء مايتصل بمراجعتنا من القوانين والتعليمات المحلية السارية . كما يمسك البنك حسابات مالية منتظمة تضمنت كل مانص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات . وفى ضوء مراجعتنا لم يتبين لنا مخالفة البنك خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ لأى من احكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له.
البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات البنك فى الحدود التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر المالية.
القاهرة فى ١١ فبراير ١٩٩٩

مراقبا الحسابات

وحيد الدين عبد الغفار
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية
(مصطفى شوقى وشركاه DTTI)

محمد محمد فهمى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
(KPMG حازم حسن)

دائما عمارا يا مصر

الاستثمار العقارى

(٢) دور المستثمر

● تحدثت في المرات السابقة عن اهمية الاستثمار العقارى (السليم) كمولد من مولدات الحركة الاقتصادية سواء في ترويج صناعات مغذية للمنتج العقارى او في توفير العمالة اللازمة لهذا النوع من الانتاج. واوضحت ان هناك ادوارا للدولة وآليات التمويل (البنوك والصناديق) وللقطاع الخاص المستثمر في هذا المجال.. وان هذه الادوار تتكامل في اطار الواقع الاقتصادى الذى نعيشه حاليا بعد ان اصبح دور الدولة تمكين القطاع الخاص من الاداء في اطار المستهدف في خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتحدثت في المرتين السابقتين عن دور الدولة في هذا المجال.. واليوم نتحدث عن دور القطاع الخاص المستثمر العقارى.

● والمستثمر العقارى شأن كل مستثمر.. شخص او شخص اعتبارى تواجدت لديه الرغبة في توظيف جزء من امواله في الاستثمار العقارى.. والمنتج العقارى شأنه شأن اى منتج آخر صناعي او زراعي له مدخلات تتكامل في منظومة انتاجية لتكون هناك مخرجات يستقبلها الطلب عليها ما دامت في اطار متطلباته وامكاناته في مواقع التوزيع التى تيسر للراغب فيها الحصول عليها.. وعملية الاستثمار العقارى لا تخرج عن نفس الاسلوب بداية بدراسة السوق للتعرف على نوعية الطلب والشرائح الاجتماعية والاقتصادية المستهدفة وقبل ان تبدأ العملية التخطيطية والتصميمية لابد من هذه الدراسة وما يتكامل معها من دراسات اقتصادية وتمويلية تؤكد للمستثمر جدوى مشروعه في مدى زمنى محدد.. وبتكامل المعطيات الفنية يعهد المستثمر بها الى مخطط عمرانى ومصمم عمرانى ومعمارى له من الخبرات ما تؤهله لانتاج المادة الصالحة لبدء الحملة التسويقية المناسبة والتى لا تخرج عن الاشتراطات التخطيطية والبنائية التى تلزم لحصول المشروعات على الموافقات الحكومية اللازمة.. وبعد الحصول على هذه الموافقات تبدأ عملية اعداد المستندات التنفيذية طبقا للبرامج التنفيذية التى تتوامم مع برنامج ادارة المشروع المخططة ومراحل التنفيذ والتى تكون صالحة للطرح على مقاولى او مقاول التنفيذ تحت الاشراف الدائم لمن قام بالتصميم لضمان رقابة الجودة وحسن الاداء وطبقا لما تم طرحه للتسويق وتم الالتزام به وما يتفق مع الدراسة التمويلية للمشروع حتى يتم تحويل المشروع الى حقيقة واقعية ويبدأ تسليم الوحدات لمن طلبها وتعاقد عليها.. والمصداقية هنا هى لب القضية التى تفتح الطريق للمستثمر العقارى ليسير في هذا الطريق مستثمرا ما حصل عليه من سمعة وما تراكم لديه من خبرات..

● الدور في تلخيص وبساطة .. يوفر الرغبة الصادقة وحبذا لو توافر معها سمعة طيبة في المصداقية والخبرة في مجال الاستثمار العقارى ثم دراسة حقيقية للطلب في الموقع المخصص للاستثمار وللقدرات الاقتصادية للشرائح الاجتماعية الطالبة .. واعداد الدراسة التمويلية المناسبة سواء للتنفيذ او لتمويل المشترين. ويوفر ادارة عامة المشروع تعرف الاختيار السليم للعناصر الفنية والتسويقية والتمويلية المناسبة لنوعية المشروع وتعرف كيف تتابع المشروع حتى تحقيقه طبقا لما تم دراسته اقتصاديا .. لتستمر عجلة الاستثمار من مشروع الى آخر .. وتتكامل الادوار . ودائما عمار يا مصر..

صلاح حجاب

عمارة مصر.. وطريق العودة!

اخذنى مهندس صديق .. لأرى احد المصانع التى يصممها ويبنيها باحدى المدن الجديدة ، وهو ابن شرعى لمصر من بنائيها العظماء.. الذين يجمعون بين العمارة والانشاء .. والبناء ، كما كانت مصر في سالف الزمان..

تزهو بالمعلمين.. اساطين الحرف ، قوة مصر وسر تفوقها.

وعندما تسرب الاتقان من بين انامل المحترفين .. انهار هرم مصر الحضارى.. وظل هرمها الحجرى جاثما على ذاكرتنا .. لا تفتأ نتباكى ونتباهى بشعر القدماء.

كم كانت لحظات رائعة.. يقطر فيها الدمع من عين . واثق.. متفائل ابدا.. ان مخزوننا الدفين .. لابد وان يطفو بفعل فضول البراعم .. ودورة الزمن لقد رأيت تفوق المصرى .. شعرا .. وعلما .. صنعة ، وتحدى لكل المحبطات.

وفى طريق العودة .. راعنى كم البناء .. بل استغفر الله.. كم الاسفاف العمرانى.. بين ما يطلقون عليه مصانع .. ومساكن .. وخلافه..

إما ان تكون من تصرفات غير المختصين .. كما هو الحال في بلدنا الكريم وهو الاحتمال الاكثر تفاؤلا، او تكون المهنة قد لحقت بكافة مظاهر الانحلال السائد ليمتلئ الواقع بهذا التلوث البصرى.

لم اجد تعبيرا لما صدمنى ادق من مثلنا الشعبى ..

سمك .. لبن .. تمر هندى.

المعمارى : جمال بكرى

الكامير لاتكذب.. ولاتتجمل!



كاميرا العمران سبق ان نشرت صورة لهذا العمل المعمارى الجميل في دبى بالامارات المتحدة وتنشر الكاميرا هذه اللقطة الجديدة لفندق شاطىء الجميرة الذى افتتح في نوفمبر ١٩٩٧ والذى يمثل حرية الإبداع اذا ما تكاملت مع الدراسات الهندسية لتشكل هذا العمل الذى يضم ٦٠٠ غرفة خمسة نجوم بارتفاع ٢٦ طابقا والعديد من المطاعم والصالات وحمامات السباحة وملاعب التنس ويجاور هذا المبنى الجميل (الذى يمثل موجة البحر) برج آخر بارتفاع ٥٦ طابقا يضم ٢٠٠ جناح من اكثر المبانى والفنادق فخامة في العالم وصمم على شكل شراع مملوء بالرياح ليكون المعلم الحضارى لامارة دبى مثل هذه الاعمال المعمارية تحتاج كما ذكرنا لتكاملية الاداء .. لقد كان في هذا الموقع قوة عمل ٤٠٠٠ فرد تحت اشراف ١٥٠ من المهندسين والمعماريين والمديرين لينفذوا حوالى ٢٠٠ عقد لاعمال مختلفة تكاملت ليكون هذا المنتج.

بمشاركة ١٨ دولة

وزير الكهرباء والطاقة يفتتح معرض الشرق الأوسط للطاقة فى القاهرة

يفتتح وزير الكهرباء والطاقة المصرى المهندس ماهر اباظة في العاشرة من صباح اليوم اكبر معرض في شمال افريقيا للطاقة والكهرباء والصناعات الكهروتقنية بمشاركة ١٨ دولة. وسيتم افتتاح معرض الشرق الاوسط للطاقة ٩٩ رسميا في مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات الثلاثاء الموافق ١٦فبراير بحضور وزير التجارة البريطانى برايان ولسون الذى يترأس وفد بريطانيا رفيع المستوى. وتشارك المؤسسات البريطانية العاملة في مجال الطاقة ومن ابرزها فيرنر انيرجى ولانكمبشن في هذا المعرض الذى يستمر لاربعة ايام بعد حصولها على الدعم الرسمى من وزارة التجارة والصناعة البريطانية. ويصل عدد الشركات البريطانية إلى ٢٠ مؤسسة حيث سيكون لها جناح وطنى خاص في المعرض.

م. ماهر اباظة

ولاضافة للمشاركة البريطانية القوية يشهد المعرض أيضا جناحا وطنيا لولاية بافاريا الالمانية واجنحة متخصصة تمثل كل من فرنسا وايطاليا وسويسرا وتركيا والولايات المتحدة الامريكية.

وأوضح جراهام لوك مدير المعارض في شركة اى اى ار اكسيبيشنز المنظمة للمعرض أن الشرق الأوسط الطاقة ٩٩ يشهد مشاركة متميزة لكبار الشركات في مجال الطاقة تمثل أوروبا وشبه القارة الهندية وأمريكا وروسيا وكومنولث الدول المستقلة فضلا عن مشاركة قوية للشركات الأوروبية الشرقية وخاصة بولندا ممثلة بالعملاق الصناعي الكريم المتخصصة بصناعة المحركات الكهربائية، وروسيا واوكرانيا وجمهورية التشيك التى تمثلها شركة سكودا اكسبورت.

واضاف لوك قائلا أن الطلب المتزايد على الطاقة يأتى نتيجة لمشروعات التوسع الصناعي والنمو السكانى الهائل الذى يعتبر من كبرى المشكلات التى تواجه العالم العربى وخاصة مصر حيث يتوقع أن تنمو القدرة على توليد الكهرباء بمعدل يتراوح بين ٥ ـ ٦٪ سنويا لتصل إلى ٤٣ألف ميجاواط بحلول عام ٢٠١٧ بتكلفة تقديرية تبلغ ٥٫٢ مليار دولار.

وأشار إلى أن معرض الشرق الأوسط للطاقة يحمل العديد من الفرص الكبيرة للمشاركين فيه مؤكدا أن ٨٠٪ تقريبا من العارضين جدد في شمال افريقيا حيث يستغلون المعرض بالتالى لإطلاق منتجات وتقنيات جديدة والبحث عن فرص للمشروعات المشتركة في التصنيع والتصدير خاصة مع تزايد وتائر التخصيص والتصنيع في مصر وشمال افريقيا.

هذا وقبل الافتتاح الرسمى للمعرض، يقوم وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة يرافقه وزير التجارة البريطانى بحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الطاقة الدولى ٩٩ الذى يقام في فندق شيراتون هليوبوليس بالقاهرة، والذى تنظمه شركة أى أى ار كونفرانسيس بمشاركة وفود من ١٢ دولة من الشرق الاوسط وروسيا وافريقيا بالاضافة الى رؤساء العديد من الشركات المتعددة الجنسيات.

كذلك اكدت أى أى ار اكسيبيشينز أن الدورة الثانية لمعرض الشرق الأوسط للطاقة ستعقد في القاهرة في الفترة بين ٢٨ سبتمبر وحتى الأول من اكتوبر عام ٢٠٠٠.

طارق زكريا

نظرة من البعد على صناعة البرمجيات المصرية

د. رضا عمار: غياب تقويم الأداء خطأ كبير يهدد مستقبل تصنيع واستخدام البرامج فى مصر

على الرغم من عشرات المبادرات والمؤتمرات والخطط المعلنة والشعارات المرفوعة حول صناعة البرمجيات المصرية واهمية تطويرها ومشاركتها فى رفع الدخل القومى للبلاد.. لا تزال هذه الصناعة فى مرحلة التسخين من خلال «الجرى فى المكان ببطء» ولم تحقق انطلاقتها المأمولة فى السوق المحلية والإقليمية والعالمية، ولايزال الحديث مستمرا عن ضرورات تطويرها ورفع مستواها ، ولان النظرة من البعد تتيح رؤية مختلفة للصورة قد تغيب عمن يعيش داخلها، يرى الدكتور رضا عمار استاذ هندسة البرمجيات بجامعة ولاية كونيتيكت الامريكية الصورة من منظور جديد، وهو ان مصنعى ومستخدمى البرامج فى مصر بعيدون كلية تقريبا عن واحدة من اهم واحدث ادوات تطوير هذه الصناعة فى العالم وهو «تقويم الاداء» فهذا العامل ـ بمفهومه الجديد القادر على تغيير طبيعة المنافسة فى هذه الصناعة ـ لايزال غائبا وغير معمول به فى مصر، ولذلك فإن البرامج تنتج بمستويات جودة أقل مما يمكن تحقيقه، أو تشترى لتعمل فى أماكن غير مناسبة لها او تعمل بأقل من طاقتها، وفى الحالتين ينخفض الاداء وتنشأ مشكلات او قصور فى التشغيل وتكون النتيجة انخفاض قدرتها على المنافسة، وإذا ما استمر الغياب سيكون التحدى كبيرا جدا فى المستقبل للمنتجين والمستخدمين معا..كيف؟

الدكتور رضا عمار واحدا من العلماء البارزين عالميا فى «هندسة تقويم الاداء فى البرمجيات» وجاء إلى مصر الاسبوع قبل الماضى مشاركا فى الدورة السابعة للمؤتمر الدولى للذكاء الاصطناعى الذى نظمته كل من مؤسسة الأهرام والجمعية المصرية للحاسب الآلى والجامعة الأمريكية بالقاهرة وكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة حلوان واللجنة القومية للمعلومات و عقد متزامنا مع معرض الاهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

بشكل مبسط ودون الدخول فى تفصيلات فنية كثيرة فإن دور «هندسة تقويم الاداء فى البرمجيات» أشبه بدور رقيب الجودة والكفاءة فى خطوط الانتاج داخل المصانع، فخطوط انتاج السيارات مثلا تضم مئات المراحل، كل مرحلة مسئولة عن تصنيع جزء معين من السيارة، وفى كل مرحلة يتم تصنيع هذا الجزء وتقويم ادائه باختبارات معينة للوقوف على مدى جودته وقدرته على العمل وفقا لما هو مخطط له، ولا يسمح بدفعه للمرحلة التالية من خط الانتاج إلا بعد اتمام خطوة توكيد الجودة، والشيء نفسه تفعله هندسة تقويم الاداء فى البرمجيات عند تصميم وانتاج برامج الكمبيوتر المخصصة للتطبيقات الصناعية والتجارية وغيرها. حيث يقوم مهندس تقويم الاداء باختبار والوقوف على مستوى جودة واداء كل جزء من البرنامج منذ لحظة الانتهاء منه اعتمادا على ادوات معينة متخصصة فى القيام بهذا العمل، ولا يتم دمج هذا الجزء مع «البنية الاساسية» للبرنامج إلا بعد التأكد من أنه يقوم بوظيفته فى أقل واسرع وقت ممكن وأعلى مستوى ممكن من الكفاءة، وبانتهاء بناء البرنامج تكون كل اجزائه قد تم تقويمها، فيأتى البرنامج محققا لأعلى مستوى من الجودة فمثلا لو ان فريق المبرمجين يبنى نظام معلومات متعدد الوظائف لبنك ، ففى هذه الحالة يستطيع مهندس كفاءة الاداء الذى يعمل ضمن الفريق أن يقيس مثلا سرعة الجزء المسئول عن تشغيل الحاسبات التى ستخصص لتنفيذ عمليات السحب والايداع فى النوافذ المخصصة للتعامل مع الجمهور، وتحديد الزمن الذى ستأخذه كل عملية وبالتالى التنبوء بطول طابور المتعاملين امام كل نافذة طبقا لكثافة العمل اليومى للبنك، فإذا ما اتضح لفريق البرمجة أن معدل الانجاز ابطأ من اللازم يمكنهم فى هذه الحالة اعادة برمجة هذا الجزء ورفع سرعته ليناسب مستوى وسرعة الاداء المطلوبة من النظام.

تقوم هندسة تقويم الاداء بممارسة دورها اعتمادا على حزمة من البرامج اصبحت معروفة عالميا، ومصممة بناء على معادلات رياضية شديدة التعقيد وشارك فى وضعها فرق بحثية عديدة، وعند استخدامها يقوم المبرمج المتخصص فى هذا النوع من البرامج بتغذيتها بالبيانات الخاصة بالجزء أو البرنامج المراد اختباره وتقويم ادائه، فتقوم باجراء سلسلة من المعادلات الرياضية المحسوبة بدقة عليه وتعطى فى النهاية نتيجة بحالته وتختلف هذه الطريقة عن الطرق الحالية المطبقة فى هذا الصدد كالمحاكاة والقياس العادى والاختبارات والمقارنات التى تتم بعد انتاج البرامج، والتى تعتبر مكلفة ومضيعة للوقت والجهد، لأن اكتشاف الخطأ بعد التصميم يعنى إعادة بناء البرنامج من جديد.

خرج هذا النوع من التكنولوجيا من مشروع موسع مولته وزارة الدفاع الامريكية من اجل اختيار وقياس سرعة اداء البرمجيات المخصصة لإدارة الاسلحة والمنظومات الدفاعية والهجومية التى تحتاج إلى سرعة ودقة متناهية فى اتخاذ القرار، كتوجيه الصواريخ وعمليات الدفاع الجوى وملاحة الطائرات وإدارة العمليات العسكرية فى الميدان وغيرها وحاليا توجد ثلاثة مراكز عالمية رئيسية لإنتاج هذه التكنولوجيا عالميا، احدها فى تكساس والثانى بانجلترا والثالث بجامعة ولاية كونيتيكت وضمنها

جمال محمد غيطاس

الفريق الذى يعد رضا عمار ابرز اعضائه وتحقق هذه التكنولوجيا معدلات انتشار سريعة جدا ، حيث بدأت تطبقها عشرات من مراكز تصميم وبناء البرامج على مستوى العالم، وأصبح مهندسو تقويم كفاءة الاداء اعضاء اساسيين فى فرق التصميم، وهو ما احدث تغييرا فى عملية التسلح للمنافسة فى الاسواق وفرض تحديا جديدا على شركات البرمجة.

واستخدام ادوات تقويم الاداء لا يقتصر على المنتجين فقط بل يشمل المستخدمين ايضا، فأى منشأة ـ مصنع أو شركة أو هيئة حكومية ـ يمكنها الاعتماد عليها فى تقويم اداء ما ستشتريه أو تستخدمه بالفعل من برامج، عن طريق متخصصين فى تشغيل هذه التكنولوجيا ، لتعرف ما إذا كان ما لديها من برمجيات يناسب بالفعل احتياجاتها أم لا، وهل يشوبه قصور من حيث سرعة الانجاز، أو يفوق احتياجاتها أقل منها، مما يحقق وفرا كبيرا فى الوقت والجهد والاستثمارات المنفقة على مشروعات المعلوماتية وميكنة العمل بالمنشأة.

المشكلة فى مصر ـ كما يقول الدكتور عمار ـ أن المنتجين لايزالون بعيدين تماما عن هذا المفهوم أو السلاح الجديد فى المنافسة، وحتى الطرق التقليدية المعروفة للتقويم واختبار الاداء لا يطبقها سوى عدد محدود للغاية، والغالبية تطرح برامجها دون اختبار وتقويم كاف، بل يصل الامر احيانا إلى أن مسئولى التسويق والمبيعات لا يعرفون على وجه الدقة طبيعة المهام التى يمكن أن تنجزها برامجهم وزمن الانجاز ووقته، كما أن المستخدمين ـ داخل عشرات المنشآت المختلفة الاحجام والاعمال ـ يشترون البرامج «وخلاص» دون اجراء عمليات تقويم كافية، الامر الذى يجعل المنشأة إما تشترى برامج تفوق احتياجاتها أو تقل عنها أو لا تناسبها، والاخطر من ذلك أن قدرة العديد من البرمجيات المصرية على المنافسة محدودة إلى حد كبير ليس فى الاسواق العالمية وحسب، بل داخل السوق المصرية نفسها، خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات التجارية ونظم المعلومات المتكاملة والتى تعتبر «قلب» أو محور صناعة البرمجيات العالمية حاليا، والمصدر الاساسى للعوائد الحالية التى تحققها هذه الصناعة عالميا.

سألت الدكتور عمار عن الدور الذى يمكن أن يقوم به شخصيا لدفع هذه التكنولوجيا إلى مصر كى تتسلح بها صناعة البرمجيات، فأشار إلى أنه يستطيع تقديم فرص للتدريب والتعليم على هذا النوع من التكنولوجيا المهم وقد عمل بالفعل حتى الآن على اتاحة الفرصة لمجموعة من الباحثين المصريين للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه فى هذا الفرع، منهم ثلاثة حصلوا بالفعل على الدرجات العلمية وثلاثة اخرين لايزالوا يدرسون، وهم من جامعات القاهرة و المنصورة وحلوان وأسيوط ابدى استعداده للحضور إلى مصر فى أى وقت لالقاء محاضرات وعقد دورات تدريبية فى أى جهة تطلب ذلك، وتزويدها بالمادة العلمية اللازمة.

استعداد الدكتور عمار للمساعدة يوفر لصناعة البرمجيات المصرية خطوة نحو امتلاك سلاح جديد لاغنى عنه للمنافسة حاليا ومستقبلا . فهل تفعل؟

لاتكفى إجادة البرمجة .. فلابد من التقويم الدقيق فى كل مرحلة ضمانا للتميز

د . رضا عمار

دفتر الأحوال

يفتح الدفتر صباح كل يوم ، يتلقى شكاوى القراء مع الأجهزة، تفحصها ويقدم الحل سواء عند الشراء أو فى التركيب والتشغيل أو الصيانة وتوجيه المشترى إلى الطريق الصحيح فى الاستخدام، و للشراء وتنبيه إلى غزوات الفيروسات وذلكا فى انتظار رسائل واحتياجات القراء.

الهروب من الفخ

الوقاية خير من العلاج

فى نظام تشغيل النوافذ ٩٥ و ٩٨ قد يفاجأ المستخدم بتلف بعض الملفات على حاسبه الشخصى والسبب فى هذا يرجع فى كثير من الأحيان الى أن المستخدم يقوم ببعض العمليات التى تقاطع أو تعيق نظام التشغيل اثناء أداء عمله مثل غلق الحاسب بطريقة غير سليمة اثناء تشغيل برامج عليه أو فصله عن الكهرباء فجأة وهو يعمل أو إعطائه الكثير من الاوامر لتنفيذها قبل أن ينتهى من الاوامر السابقة التى أعطيتها له. وبالرغم من أن نظام النوافذ يمكنه أن يقوم بأداء أكثر من وظيفة فى نفس الوقت إلا أن إعطائه عددا كبيرا من الأوامر لتنفيذها قد يؤثر على ادائه ويتسبب فى تلف بعض الملفات اثناء تعامله معها ولذلك فالصفحة تنصحك بتجنب الوقوع فى هذا الفخ وذلك بالإنتباه الى الملاحظات السابقة التى بالرغم من أنها قد تأخذ منك وقتا أكبر عند تعاملك مع الحاسب إلا انها تكون فى النهاية فى صالحك وتحميك من ضياع ملفاتك المهمة.

مشكلات لها حل

برنامج الشاشة المفقود

أرسل القارئ وليد محمد فتحى من مدينة نصر بالقاهرة بمشكلة واجهته مع شاشة حاسبه الشخصى عندما اضطر الى إعادة إنزال نظام تشغيل النوافذ ٩٥ حيث تسبب ذلك فى تغيير خصائص الشاشة فأصبح عدد ألوان الشاشة ١٦ لونا فقط مما أثر على درجة نقاء الصور ووضوحها وقد حاول المستخدم إعادة تعريف كارت الشاشة بإستخدام البرنامج الخاص بها Driver ولكنه لم ينجح فى العثور عليه ولم يجده أيضا لدى الشركة التى إشترى منها الحاسب . وهذه المشكلة سبق أن تناولها باب دفتر الأحوال حيث أشرنا الى ضرورة الإحتفاظ ببرامج تعريف وتشغيل وحدات الحاسب المختلفة مثل الشاشة والطابعة وأخذ نسخ إحتياطية منها لإستخدامها فى حالات الطوارئ حيث أن إعادة إنزال نظم التشغيل أو إنزال نظم تشغيل جديدة عادة ما يتسبب فى إلغاء برامج تعريف الوحدات التى تم إضافتها الى الحاسب بعد تثبيت نظام التشغيل ولحل هذه المشكلة يمكن للمستخدم البحث عن هذا البرنامج اللازم للتعريف الصحيح للشاشة عن طريق الدخول الى موقع الشركة المنتجة للشاشة على شبكة الانترنت وهى عادة ما توفرها الشركة مجانا للمستخدمين. أما إذا لم يعثر عليه فنحن ننصحه بإنزال نظام النوافذ ٩٨ لأنه يحتوى على عدد كبير من هذه البرامج ومن المحتمل أن يجد بينها البرنامج المشغل الذى يحتاجه.

مفاهيم أساسية

المدخلات والمخرجات Input/Output (I/O)

هو مصطلح شائع الإستخدام بين مستخدمى الحاسبات الآلية وهو يرمز الى عملية إدخال البيانات الى الحاسب الآلى واستخراج النتائج المطلوبة منه فمن المعروف أن الوظيفة الرئيسية لأى حاسب تتكون من ثلاثة أجزاء، الاول هو عملية إدخال البيانات التى يقوم بها المستخدم عن طريق وحدات الإدخال المختلفة مثل لوحة المفاتيح والفأرة ويطلق على هذه الوحدات اسم Input Devices والجزء الثانى من هذه الوظيفة هى مسئولية المعالج الرئيسى CPU حيث يقوم بتنظيم وتحليل البيانات وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها حسب أوامر المستخدم ثم إستخراج النتائج المطلوبة بدقة وتخزينها فى الذاكرة الإليكترونية أو على وحدة التخزين الرئيسية للحاسب Hard Disk وتسمى هذه العملية بإسم Processing . أما الجزء الثالث من هذه الوظيفة فهو عبارة عن عملية نقل المخرجات من الحاسب للمستخدم وذلك بعرضها على وحدات الإخراج المختلفة والتى من أهمها الشاشة والطابعة وتسمى Output Devices . وتقاس سرعة الحاسب وكفاءته بالوقت الذى يستغرقه فى إجراء هذه العمليات الثلاث وكلما قل الوقت الذى يستغرقه الحاسب فى أى من هذه العمليات كلما زادت كفاءته.

برامج تشغيل الموسيقى والأغانى

إستكمالا لسلسة الموضوعات التى بدأناها للتعرف على البرامج الموجودة على حاسباتنا الشخصية والتى قد لا نعرف كيف نستفيد منها وكما نعرف فإن الجيل الجديد من الحاسبات الشخصية يتميز بقدراته الهائلة على التعامل مع الملفات ذات الأحجام الضخمة وخاصة بعد اختراع وانتشار وحدات قراءة الإسطوانات المدمجة ولذلك فقد طورت الشركات التى تعمل فى مجال تطوير برامج الحاسبات الشخصية نوع حديث من البرامج هى برامج تشغيل الموسيقى والأغانى التى عادة ما تكون ذات أحجام كبيرة تقاس بالميجابايت . ويوجد الآن فى الأسواق أعداد هائلة من هذه البرامج التى لا يخلو منها أى حاسب شخصى فى العالم وذلك لأنها تمكن المستخدم من الإستماع الى الموسيقى والأغانى وهو يعمل على الحاسب أو الإستماع الى الصفحات الموسيقية أثناء تعامله مع شبكة الإنترنت ، ومن أهم خصائص هذه البرامج انها تمكن المستخدم من تشغيل ملفات الأغانى بمختلف انواعها فهناك ملفات من نوع WAV وMIDI وMP3 وكل نوع من هذه الأنواع له خصائصه المميزة وطريقة تخزين معينة كما أن بعض هذه البرامج تسمح للمستخدم بتسجيل الأغانى والتحكم فى سرعتها ومعظم هذه البرامج تستطيع التعامل مع شبكة الإنترنت حيث تقوم اوتوماتيكيا بتشغيل الصفحات الموسيقية التى يقوم المستخدم بزيارتها.

والأنواع المطورة حديثا من هذه البرامج تسمح للمستخدم بإنشاء قائمة من الأغانى المفضلة له داخليا ليقوم البرنامج بتشغيلها واحدة تلو الأخرى مثل البرنامج الذى سبق نشره فى باب الملاح كما تقوم هذه البرامج بمتابعة أحدث الأغانى الموجودة على شبكة الإنترنت وانزالها على الفور على الحاسب الشخصى ثم تشغيلها للمستخدم دون تدخل منه ومن أشهر هذه البرامج على الحاسبات الشخصية برنامج WinAmp وبرامج AudioStudio

● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار

مسئول كبير فى آى بى إم

مصر يناسبها الاستثمار فى صناعة البرمجيات وليس صناعة الحاسبات سريعة التقادم

أكد يوهان فاين مدير عام الأسواق الصاعدة ـ أسواق الدول النامية والشرق الاوسط ـ بشركة آى بى إم ـ اكبر شركات صناعة الحاسبات فى العالم ـ أن مصر يناسبها اكثر التركيز على صناعة البرمجيات التى تتوافر فيها فرص واسعة للنمو والتميز والتطوير المستمر وملاحقة ما يجرى على الساحة العالمية، وذلك بدلا من الاتجاه للاستثمار فى تصنيع الحاسبات والرقائق الالكترونية وغيرها من الصناعات الالكترونية المتطورة التى تتميز بسرعة التقادم والحاجة إلى بنية أساسية واسعة وقدر كبير من المهارات الفنية التى تسمح بتحقيق قيمة تكنولوجية مضافة على فترات قصيرة للغاية، مشيرا إلى أن الصناعات المصرية فى هذا الصدد سيصعب عليها فى الظروف الراهنة الحفاظ على مستوى معقول من المنافسة فى السوق الدولية لكون هذه الصناعة سريعة التقادم، وتشهد تطورات وتحسينات متوالية تستند إلى قاعدة معرفية ذات تاريخ طويل

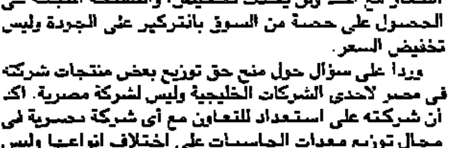
جاء ذلك ردا على سؤال للأهرام حول ما إذا كانت شركته لديها خطط للاستثمار فى التصنيع بمصر، وذلك خلال مؤتمر صحفى عقده بالقاهرة صباح الاربعاء الماضى على هامش زيارته لمصر، لكنه اشار إلى أن مصر تعتبر مصر «قلب الاقتصاد» لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا، مشيرا إلى أن تكنولوجيا المعلومات تعد من المجالات الواعدة جدا فى اقتصادها، ولذلك ستعمل الشركة بكل قوة على دعم نشاطها فى مصر.

وقال أن معظم مصنعى الحاسبات ومكوناتها الكبار لديهم الآن عدد كاف من المصانع على المستوى العالم تغطى حاجة السوق بمعدلاتها الحالية، و من غير المتوقع أن يجرى التفكير فى انشاء مصانع جديدة مكلفة فى أى مكان فى العالم دون وجود مؤشرات على مستوى من الطلب يستوعب انتاجها.

وردا على سؤال اخر حول مستويات اسعار حاسبات أى بى إم والتى يعتبرها الكثيرون فى مصر فوق قدرة الكثيرين قال انه لانية للدخول فى حرب أسعار مع احد ولن يحدث تخفيض، والفلسفة المتبعة هى الحصول على حصة من السوق بالتركيز على الجودة وليس تخفيض السعر.

وردا على سؤال حول منح حق توزيع بعض منتجات شركته فى مصر لاحدى الشركات الخليجية وليس لشركة مصرية. اكد أن شركته على استعداد للتعاون مع أى شركة مصرية فى مجال توزيع معدات الحاسبات على اختلاف انواعها وليس لديها أى تفضيلات فى هذا الصدد.

يوهان فاين



ومؤتمر دولى يطلب الاهتمام بصناعة البرمجيات وجعلها الصناعة الاولى فى مصر

طالب المؤتمر الدولى للذكاء الاصطناعى فى ختام جلساته الاسبوع الماضى بضرورة الاهتمام بصناعة البرمجيات وجعلها الصناعة الأولى فى مصر حيث انها تعد واحدة من الصناعات الاساسية للقرن المقبل. واوصى المؤتمر بانشاء معهد متخصص للبرمجيات يكون مؤهلا تماما من الناحية النظرية والعملية لتفريخ كوادر وطنية عالية المستوى لهذه الصناعة الحيوية، مع الاستعانة بخبرات المصريين المغتربين فى نقل هذه التكنولوجيا المتطورة، وتشجيع الباحثين فى الجامعات والمراكز البحثية على اجراء البحوث فى مجال الذكاء الاصطناعى بفروعه المختلفة والمشاركة بها فى المؤتمرات الدولية والمحلية والخروج بهذه الابحاث من الحيز الاكاديمى إلى التطبيق العملى وتحويلها إلى منتجات فعلية تعمل على دفع حركة التنمية فى مجالات الحياة المختلفة، وطالب المؤتمر باعادة النظر فى المناهج الدراسية فى مراحل ما قبل واثناء وبعد الجامعة لتكون مبنية على أساس علوم الحاسب وتدريبهم على الدخول على شبكات المعلومات الدولية والمحلية.

اتفاق علمى بين نقابة المهن التطبيقية وشركة برامج كبرى

شهد أمس المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية توقيع عقد بين نقابة المهن التطبيقية واحدى الشركات الأمريكية الكبرى المتخصصة فى البرامج الهندسية فى العالم لتدريب التطبيقيين فى مجالات التصميمات الصناعية والمعمارية، وقال الوزير فى تصريح له اليوم انه ايمانا بدور التدريب واهميته فى اعداد الكوادر المدربة تدريبا فنيا واداريا عاليا فقد تم فتح القيد فى التدريب على هذه البرامج لجميع القيادات الادارية والصناعية طبقا لاحدث تكنولوجيا العصر، وأشار الى ان خطة التدريب تستمر لمدة عشر سنوات فى ٧ مراكز تدريبية بالعباسية والجيزة والاسكندرية وحلوان وطنطا وبورسعيد والعاشر من رمضان و هى مجهزة بجهاز كمبيوتر لكل متدرب.

٢ مليار دولار دخل الاعلانات على الانترنت

بلغ دخل شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» من الاعلانات مليارى دولار فى العام الماضى، وذكر تقرير لمركز كوبر الاحصائى الدولى أن الربع الثالث من العام الماضى سجل قيمة مبيعات بلغت ٤٩١ مليون دولار، وأشار التقرير الى أن أبرز القطاعات المعلن عنها تتعلق بالمنتجات الاستهلاكية و الكمبيوتر والخدمات المالية والاتصالات السلكية واللاسلكية ووسائل الاعلام الجديدة.

في مؤتمر الذكاء الاصطناعى بالقاهرة

٤ اضافات مصرية جديدة على نظام عالمى لتأمين تبادل البيانات عبر شبكات المعلومات

فى المؤتمر الدولى السابع للذكاء الاصطناعى الذى عقد بالقاهرة اخيرا قدم الباحث عماد إبراهيم من كلية الهندسة جامعة الازهر ٤ إضافات جديدة لأحد النظم العالمية المستخدمة فى تأمين وتشفير البيانات المنقولة عبر شبكات المعلومات المختلفة وفى مقدمتها الانترنت، وتعمل الاضافات الجديدة على رفع مستوى التأمين وتجعل فك شفرة المعلومات المنقولة صعبا للغاية إن لم يكن مستحيلا.

ويحظى الحفاظ على خصوصية المعلومات وتوفير تعاملات أمنة على شبكات المعلومات وخاصة الانترنت باهتمام كبير من جانب خبراء المعلومات فى العالم وذلك بعد أن زادت التطبيقات المختلفة التى تستخدم الشبكة الدولية ويتعاظم دورها يوما بعد يوم فى مناحى الحياة المختلفة اقتصادية او اجتماعية او ترفيهية، وتزيد اهميته حينما يتعلق الامر بتعاملات بنكية وشراء اسهم وسندات أو حينما تبادل تصميم صناعى أو ابتكار أو موضوعات تخص الأمن القومى أو النواحى الاستراتيجية والعسكرية، ولذلك يعتبر مجال تشفير وتكويد المعلومات أثناء نقلها من المجالات التى تشهد تقدما سريعا وتتنوع التكنولوجيات الموجودة فيه، وعملية تشفير المعلومات تتم عادة من خلال طريقتين هما التشفير باستخدام المفتاح الخاص والتشفير بالمفتاح العام، والمفتاح الخاص عبارة عن كلمة مرور أو رقم معين يتم بالاتفاق بين جهتين فى سرية تامة بغرض الاستخدام فى تبادل المعلومات، وتقوم الجهة التى ترسل المعلومات باستخدام هذا المفتاح لتشفير معلوماتها اى بتحويلها من شكلها العادى إلى شكل اخر مبهم أو غامض بحيث أن اى جهة اخرى تقوم بالسطو على هذه المعلومات لا تستطيع التعرف على مضمونها وتصبح المعلومات بهذا الشكل بلا قيمة، بينما تقوم الجهات الاخرى المستقبلة للمعلومات باستخدام المفتاح الخاص المتفق عليه فى فك الشفرة، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تمتاز بالسرعة ويمكن من خلالها ارسال كمية كبيرة من المعلومات فى وقت قصير جدا بدرجة مقبولة من الأمان إلا انه يجب ضمن بروتوكول الارسال أن يحدث اتصال مسبق بين الجهتين لتبادل المفتاح وسط اجراءات تأمين عالية قبل البدء الفعلى فى عملية ارسال للمعلومات على الشبكة، واشهر مفتاح خاص على المستوى العالمى هو دى إى اس الامريكى. أما عند استخدام للمفتاح العلنى، تقوم الجهة التى ترغب فى استقبال المعلومات من عدد من الجهات الاخرى بالإعلان مسبقا عن مفتاح او شفرة معينة عادة يتكون من عدد يحتوى على اكثر من ١٠٠ رقم، فتقوم هذه الجهات بتشفير البيانات مستخدمة هذا المفتاح وترسلها إليها، لتقوم بدورها بفك الشفرة، ومن مميزات هذه الطريقة أنها لا تحتاج إلى اتصال مسبق بين الجهة المرسلة والمستقبلة وتوفر درجة عالية جدا من السرية والأمان ولكنها ابطأ من طريقة المفتاح الخاص بمعدل ١٥٠٠ مرةتقريبا، واشهر مفتاح من هذا النوع هو ار إس إيه ويعد اقوى تقنية فى هذا المجال ولم يتم كسرها حتى الآن.

والورقة البحثية التى قدمها الباحث أمام المؤتمر تندرج تحت النوع الاخير، وقام خلالها بتقديم الاضافات الاربع التى تعقد طريقة التشفير وتجعل كسرها اكثر صعوبة أو مستحيل، والإضافة الاولى كانت استخدام مفتاحين علنيين بدلا من مفتاح واحد، والثانية تقسيم الملف المراد تشفيره إلى عدد من التقسيمات كل منها يجرى تشفيره على حدة بشفرة مختلف بدلا من تشفير الملف كله مرة واحدة، وهذا يتطلب اعادة وفك شفرة كل تقسيم على حدة مما يزيد الامر صعوبة، والإضافة الثالثة كانت اختيار علامة مميزة لكل تقسيم فى ملف المعلومات على هيئة سلم تدريجى معين بحيث تصبح الطريقة الوحيدة لفك شفرة هذه العلامات هى استخدام نفس السلم التدريجى، أما الاضافة الاخيرة فهى اخفاء نوعية ملف بيانات المعلومات، وهو ما يقصد به الامتداد، وذلك داخل الملف نفسه، وبالتالى يصعب على من يرغب فى كسر الشفرة التعرف على هذا الامتداد. وبهذه الاضافات الاربع يصبح الامر صعبا جدا لأى جهة غير مالكة للمفتاحين العلنيين.

عادل اللقانى

شركة شبكات عالمية تبدأ برنامجا اكاديميا مع الجامعات المصرية

يبدأ خلال الشهور القادمة برنامج اكاديمى بين عدد من الجامعات المصرية واحدى الشركات العالمية الكبرى المتخصصة فى انتاج معدات شبكات المعلومات والانترنت، ويهدف البرنامج إلى نقل احدث تكنولوجيات الشركة والمعرفة الفنية بها إلى الجامعات المصرية ليتم تدريسها للطلاب لمنحهم قدرا من المهارات اللازمة لجعلهم قادرين على الدخول فى سوق العمل بعد التخرج والعمل بالشبكات التى تستخدم تقنيات ومعدات الشركة.

ومن المقرر أن يبدأ البرنامج بقيام شركة سيسكو سيستمز وهى الشركة المسئولة عنه فى مصر باختيار احدى الجامعات المصرية لتكون مقرا اقليميا لبرنامجها الاكاديمى، ثم انشاء مقار محلية فى العديد من الجامعات والمعاهد المصرية الاخرى، ويتم تدريب اثنين على الاقل من هيئة التدريس بالجامعة داخل مصانع الشركة ببريطانيا لمدة لن تقل عن شهر يعودون بعدها لتدريب مجموعة من المدربين فى الجامعات المختلفة على تدريس المواد والمحتوى العلمى للتقنيات الجديدة للطلاب، وستقوم الشركة بمنح الجامعات المصرية المشتركة فى البرنامج معدات وبرامج تعليمية ومواد علمية مجانا لاستخدامها فى التدريس للطلاب.

كانت الشركة قد حققت نموا فى السوق المصرية خلال العام الماضى فاق معدلات عام ١٩٩٧ بنسبة ٢٥٠٪، وتتوقع أن تحقق زيادة جديدة فى معدل النمو تصل إلى ١٧٠٪ خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالى ، وهو ما شجعها على اتخاذ قرار بفتح مكتب لها بالقاهرة وضم الجامعات المصرية إلى شبكة الجامعات العالمية التى تستفيد من برنامجها الاكاديمى.

نصف مليون أغنية فى موقع واحد على الإنترنت

اعلنت احدى الشركات الامريكية عن خدمة جديدة توفر اكثر من نصف مليون عنوان يقود إلى اغانى حية على الانترنت، وذلك باستخدام تكنولوجيا جديدة اطلقت عليها إم بى ٣ تتضمن وسيلة بحث قوية جدا متخصصة فقط فى البحث عن المواقع التى تضم اغانى على الانترنت.

وقالت الشركة انها تتوقع أن تجذب الخدمة الجديدة المزيد من الزوار لموقعها على الانترنت باعتبار ان أيا من المواقع الاخرى المنافسة المتخصصة فى عرض قوائم الاغانى لا تضم مثل هذا الرقم الضخم، فضلا عن أنها تركز على الموسيقى فقط. وقامت الشركة بتطوير هذه التكنولوجيا بالتعاون مع شركة سويدية متخصصة فى ضغط الصور والافلام على الانترنت وتسمح التكنولوجيا الجديدة لمستخدمى الشبكة بإنزال اى من هذه الاغانى من على الشبكة وتخزينها على حاسباتهم الشخصية بنفس جودتها وهى مسجلة على الاقراص المدمجة.

الملاح

كل أسبوع يفرد الملاح شراعه ويرحل فى جولة يجوب فيها بعضا من محيط المعلومات المتلاطم داخل الانترنت ، ويعود ليقدم ما أمكنه صيده من خدمات ومعلومات للقراء ، وهو دائما فى انتظار مساهمات القراء التى تحمل ما يجدونه فى بحار الانترنت ، وعنوان البريد الالكترونى الذى يمكنكم مراسلتنا عليه هو: ait@ahram.org.eg أو على عنوان نادى الاهرام للكمبيوتر والانترنت acic@ahram.org.eg

مصطلحات الانترنت

X2 Technology

هو مصطلح يطلق على طريقة تكنولوجية حديثة لنقل البيانات من خلال أجهزة المودم، وقد قامت بتطويرها شركة يو.اس روبوتيكس لكى ترفع من كفاءة وسرعة عملية نقل البيانات والمعلومات على خطوط التليفون لكى تصل سرعتها الى ٥٦ كيلو بايت فى الثانية بدلا من ٢٨

برامج مفيدة

النقل السريع

خدمة هذا الأسبوع تقدمها لمستخدمى الحاسبات الشخصية وهو برنامج يسمى (AnyWhere98) وهذا البرنامج يقوم بمجموعة من الخدمات التى لا يستغنى عنها أى مستخدم للحاسب الشخصى مثل نقل الملفات بين وحدات الحاسب المختلفة أو إنشاء نسخ اخرى منها أو إنشاء مجلدات جديدة وذلك دون الحاجة الى التعامل مع برنامج مكتشف النوافذ أو أى من البرامج المساعدة لنظام التشغيل وذلك بمجرد الضغط بالمفتاح الأيمن للفأرة على الملف الذى تريد التعامل معه حيث ستظهر لك قائمة إختار منها أمر SendTo ومنها إختار أمر AnyWhere98 وعندئذ ستظهر لك واجهة البرنامج التى تتيح لك نقل الملف أو إستخراج نسخة منه الى المجلد الذى تريده فى أى مكان على حاسبك الشخصى بمنتهى السهولة كما أنه يتيح لك إنشاء مجلد جديد إذا كنت ترغب فى نقل الملف الى مجلد منفصل، ومن الوظائف المفيدة لهذا البرنامج هو إمكانية التعامل مع مجموعة من الملفات فى نفس الوقت وبنفس السهولة التى تتعامل بها مع ملف واحد كما يمكنك من خلاله أن تقوم بإضافة أى مجلد إلى قائمة من الملفات المفضلة لتحتفظ بها داخل البرنامج وتنتقل بسهولة الى أى منها دون البحث عنها داخل الوحدات المختلفة للحاسب الآلى، وعنوان هذا البرنامج هو:

http://www.liquidmirror.com/AnyWhere.asp

أماكن تستحق الزيارة

التليفون المحمول

يهتم الآن العديد من الناس بأخبار التليفون المحمول ولذلك فالصفحة تقدم لهم هذا الأسبوع بعض مواقع أشهر شركات التليفون المحمول فى العالم ليستطيع كل مستخدم زيارتها وجمع المعلومات التى يحتاجها عن الأنواع والأشكال المختلفة للتليفونات ومميزات وعيوب كل منها والتعرف على التكنولوجيا المستخدمة فيها وأحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا تصنيعها فى الخارج كما تستطيع أن تقوم بعمل مقارنة بين تليفونات الشركات أو الموديلات المختلفة لكل شركة من حيث مواصفات الجهاز وسعره ووظائفه لإختيار التليفون الأفضل لك. أما إذا كنت تمتلك جهاز تليفون فيمكنك أن تقرأ فى المواقع معلومات مفيدة لصيانة جهازك وكيفية إستخدامه الإستخدام الأمثل، وعناوين هذه المواقع هى:

http://www.nokia.com/products/phones/index.html
http://mobile.ericsson.com
http://www.mot.com/GSS/CSG/Europe/English/index.html
http://www.alcatel.com/telecom/mbd/products/products/detailed/gsm
http://www.siemens.com/ic/products/cd/english/index/index.html

رسائل الملاح — الصليب الأحمر

أرسل القارئ أيمن قاسم من الأسكندرية يسأل عن عنوان الموقع الخاص بمنظمة الصليب الأحمر العالمى بجنيف ولقد قامت الصفحة بالبحث عن الموقع الرسمى لهذه المنظمة على الشبكة وعنوانه كالتالى :

http://www.redcross.org

كما أرسلت القارئة ولاء حسنى إبراهيم وهى من أعضاء نادى الاهرام للكمبيوتر والانترنت برسالة بها عنوان موقع ترغب فى مشاركته مع قراء الصفحة وهذا الموقع به العديد من المسابقات التعليمية والالغاز التى تنمى المعلومات العامة وعنوان هذا الموقع هو:

http://www.thinkquest.org

نصيبك فى موقع على الانترنت — **دعوة للمشاركة فى معرفة وجه مصر على الانترنت**

موقع الهيئة العامة للاستعلامات (٢)

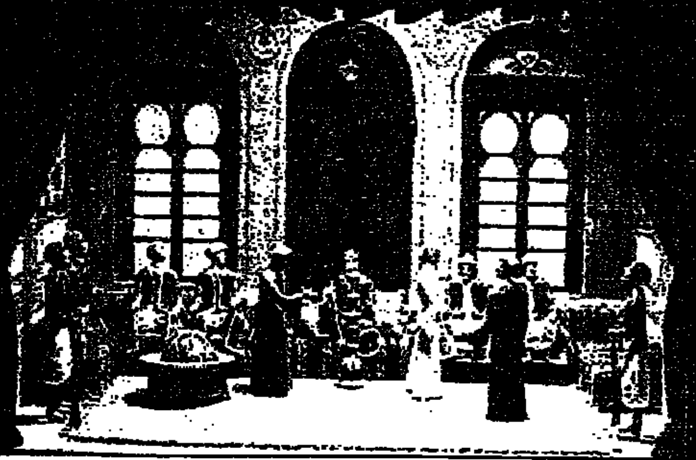
لأن الانترنت اصبح مجتمعا عالميا يضم الفئات الأكثر تعلما وتأثيرا فى مجتمعاتها وفى العالم، أصبح من المتعين أن تكون المواقع المصرية على الانترنت ـ على اختلاف تخصصاتها والجهات المسئولة عنها ـ على مستوى يتناسب وخطورة وأهمية شبكة الانترنت وتأثيرها على عالم اليوم، ولذلك تدعو الصفحة قرائها من مستخدمى الشبكة للدخول على المواقع المصرية والتجول فيها ومطالعة ما بها من معلومات، وارسال تعليقاتهم وارائهم حول هذه المواقع والمعلومات الواردة فيها لعرضها ومناقشتها مع باقى القراء كوسيلة لجعل وجه مصر على الانترنت فى صورته المثلى.

والاسبوع الماضى بدأنا سلسلة من عروض المواقع التى تشترك فى رسم «وجه مصر على الانترنت» وعرضنا للصفحة الأولى من موقع الهيئة العامة للاستعلامات وعنوانه sis.gov.eg واليوم نعرض للجزء الخاص بالمعلومات عن مصر داخل الموقع، والذى قسمه مسئولو الموقع إلى ستة أفرع هى نظرة عامة والنظام السياسى والثقافة والاقتصاد والتاريخ والحضارة ثم السياحة، فضلا عن جزئين اخرين تحت الاعداد الاول خاص بالسكان والتعداد والثانى بالمعلومات ووسائل الاعلام، ونستعرض اليوم النظام السياسى لمصر كما يظهر فى موقع الهيئة، ويبدأ هذا القسم بجزء خاص عن الرئيس مبارك، يضم معلومات عن حياته وتدرجه فى المناصب المختلفة ومؤهلاته والجوائز والميداليات والدرجات العلمية الدولية والمحلية التى حصل عليها، وصور عديدة لمقابلاته وجولاته العالمية والمحلية

ثم قسم خاص بالسيدة سوزان مبارك يضم معلومات عن مؤهلاتها الدراسية ، واهم الانشطة التى شاركت فيها، والجوائز الدولية والمحلية التى حصلت عليها، ونبذة عن نشاطها فى مجال الطفولة والجوانب الاجتماعية المختلفة.

يلى ذلك قسم لخطب واحاديث الرئيس وتصريحاته والبيانات الصادرة عن الرئاسة المصرية، منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن وهى مقسمة حسب موضوع كل خطبة أو تصريح فمنها مجموعة حول الاستثمار والتنمية الاقتصادية ، ومجموعة حول الإرهاب ومجموعة حول عملية السلام ، ويعقب ذلك جزء خاص عن مجلس الوزراء، أعضائه وانشطته وبيانات الحكومة لعامى ١٩٩٦ و ١٩٩٧.

بعد ذلك جزء عن البرلمان المصرى، يضم تعريف بمجلس الشعب كمؤسسة دستورية ووضعها بين سلطات الدولة وكيف تطور عبر السنوات الماضية ومهامه التشريعية والرقابية سواء فى مراقبة اداء الحكومة عبر انشطة النواب، أو مراقبة أداء اجهات التنفيذية عبر نشاط الجهاز المركزى للمحاسبات وينكر الموقع حوالى ١٨ لجنة من اللجان المتخصصة ومهمة كل منها، كما يضم معلومات مشابهة حول مجلس الشورى وجزء عن تاريخ الحياة النيابية فى مصر، ودستور جمهورية مصر العربية، ثم جزء خاص عن النظام الحزبى فى مصر، يضم ملخصا عن تاريخ الحياة السياسية فى مصر ومعلومات أساسية الاحزاب السياسية العاملة حاليا فى مصر.



مجلس الشورى فى عهد محمد على [صورة من الانترنت]

استمرار الحملات على شمال وجنوب سيناء للقضاء على زراعات المخدرات

ضبط ١٣٠ فدانا مزروعة بالخشخاش والقنب الهندى واقتلاع أشجارها

كتب ـ حسين غانم:

واصلت الحملات المكثفة من خلال المعلومات التى تلقاها مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات من خلال توجيهات اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية بالقضاء على ظاهرة زراعات الأفيون بشمال وجنوب سيناء، حيث تم تجميع المعلومات وتحليلها، وتم تحديد مناطق الزراعات المخدرة بشبه جزيرة سيناء، وقامت الحملات بالتنسيق بين الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وقوات حرس الحدود والأمن المركزى ومديريتى أمن شمال وجنوب سيناء بمعاونة الطائرات المروحية فى عملية المسح الجوى ومداهمة أعماق الأودية وسفوح الجبال.. وأسفرت عن ضبط ما يزيد على ١٣٠ فدانا مزروعة بالخشخاش والقنب الهندى.

بدأت الحملات بمنطقة التلول بدائرة بير العبد والحسنة ورفح شرق العريش والسبيكة والمغارة والقسيمة. وتم تأمين الإعاشة الكاملة للمجموعات التى تم دفعها داخل الوديان الوعرة التى تتمركز فيها طوال فترة تنفيذ المعلومات والتحريات، حيث يشترك فى خطة ضبط الزراعات وإبادتها بعض القوات الجوية وعناصر المشاة وقوات حرس الحدود وقوات الأمن المركزى والإدارة العامة لمكافحة المخدرات.. وتتميز هذه الحملات بالشمولية، حيث تصل إلى جميع المناطق والوديان والجبال التى أظهر الاستطلاع الجوى والمعلومات وجود زراعات بها ويتم تدميرها بالكامل.. كما تتميز بالاستمرار حتى يتم القضاء على الزراعات المخدرة سواء كانت خشخاشا أو قنبا هنديا المعروف باسم البانجو.

وتقوم النيابة العامة بدور كبير فى هذا الإطار، حيث يرافق فريق من وكلاء النيابة مأموريات التنفيذ داخل الوديان والجبال لمعاينة الزراعات المضبوطة وتحديد مساحاتها وأخذ عينات منها، والإشراف على إعدام الزراعات بعد اتخاذ الإجراءات القانونية.

وقد اختصت قوات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالمناطق الرملية الوعرة فى قطاع شمال سيناء، لما يتوافر لديها من السيارات المدنية المجهزة للسير فى المناطق الرملية، حيث حققت نتائج طيبة فى اليوم الأول للحملة وتمكنت من ضبط ٣٨ فدانا ونصف الفدان مزروعة بالقنب الهندى. ومازالت الحملات مستمرة حتى الآن.

قوات الأمن المركزى وحرس الحدود أثناء القضاء على مناطق الزراعات المخدرة

المحكمة العسكرية تواصل سماع شهود الإثبات في قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد

كتب ـ عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس نظر قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد والمتهم فيها ١٠٧ متهمين، منهم ٦٣ هاربا و٤٤ مقبوضا عليهم، حيث استمعت المحكمة إلى شهادة خمسة من شهود الإثبات فى القضية وقررت التأجيل إلى بعد غد الخميس. وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها أمس حيث تأكدت فى البداية من وجود المتهمين الـ ٤٤ المقبوض عليهم ثم استمعت إلى شهادة الشاهد الثانى فى القضية وهو من ضباط الشرطة وقرر أنه بناء على إذن من نيابة أمن الدولة العليا قام بضبط عدة متهمين وعثر فى منازلهم على بعض المحررات الرسمية المزورة وبعض الأوراق الخاصة بالتنظيم وأوراق تفيد رصد بعض الشخصيات الأمنية، وقام الدفاع عن المتهمين بمناقشة الشاهد ثم استمعت المحكمة إلى الشاهد الثالث فى القضية وهو من ضباط الأمن أيضا والذى أكد بدوره قيامه بضبط بعض المتهمين فى داخل منزلهم بعدة محافظات: القليوبية والمنوفية والجيزة بناء على إذن النيابة حيث عثر معهم على أكليشيهات مزورة لبعض المعاهد الفنية والكليات من تلك التى يستعملها الإرهابيون فى الاختفاء عن أعين الشرطة وفى مخططاتهم الإرهابية، وقام الدفاع بمناقشة الشاهد ثم واصلت المحكمة الاستماع إلى شهادة باقى شهود الإثبات. وفى نهاية الجلسة طلب الدفاع من هيئة المحكمة الموافقة على تمكين المتهمين من رؤية ذويهم وتوقيع الكشف الطبى على بعضهم لبيان ما بهم من إصابات، وتواصل المحكمة الاستماع إلى باقى شهود الإثبات والبالغ عددهم ٢٢ شاهدا بجلسة الخميس.

في قضية غش الذهب

شهود الإثبات يؤكدون تقاضي المتهمين رشوة لدمغ المشغولات الذهبية

كتب ـ خالد أبو العز:

استمعت محكمة أمن الدولة العليا أمس إلى عدد من شهود الإثبات فى قضية الذهب الكبرى التى تضم ١٢ متهما بينهم ثلاثة موظفين بمصلحة الدمغة فرع بنى سويف، والموجه إليهم الاتهام بالاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه تقديم رشوة لموظفين عموميين لتقليد واستعمال دمغات الذهب المعمول بها فى دمغ المشغولات الذهبية المقلدة على غير الحقيقة، وشهد موظف مصلحة الدمغة والذى أبلغ الرقابة الادارية بأن الموظفين الثلاثة طلبوا وأخذوا رشوة للإخلال بوظائفهم بمصلحة الدمغة حيث قاموا بدمغ المشغولات الذهبية المقلدة على غير الحقيقة، وقررت المحكمة تأجيل القضية لاستكمال مناقشة شهود الإثبات. عقدت الجلسة فى الثانية من ظهر أمس برئاسة المستشار محمد عباس مهران وعضوية المستشارين حسن عبدالرازق وماهر سلامة وأمانة سر جورج حنا وعلاء فرج ومحمد جبر، وقد حضر جميع المتهمين المحبوسين وعددهم ١٠ متهمين، بينما لم يحضر المتهمان الآخران لهروبهما، وبدأ هشام بدوى رئيس نيابة أمن الدولة العليا فى تلاوة أمر الإحالة الذى تضمن أن الموظفين طلبوا وأخذوا رشوة للإخلال بوظائفهم بمصلحة الدمغة بأن قاموا بدمغ المشغولات الذهبية المقلدة على غير الحقيقة، كما أن المتهمين من تجار الذهب خدعوا وشرعوا فى خداع المتعاقدين معهم فى حقيقة البضاعة المصطنعة بأن عرضوا للبيع مشغولات ذهبية غير مطابقة للمواصفات والعيارات المدموغة بها. وأن المتهم السادس أحمد رجب عبدالجواد مختبر العينات بمصلحة الدمغة ببنى سويف أخذ رشوة مقابل التغاضى عن المواصفات الفنية للمشغولات. ثم بعد ذلك استمعت المحكمة إلى الموظف طارق حلمى وأكد التهمة على المتهمين جميعا.

جريمتا قتل بالقليوبية بسبب معاكسة الفتيات

كتبت ـ منال الغمرى:

شهدت القليوبية أمس جريمتى قتل، الأولى بقليوب اقتحم خلالها ثلاثة أشقاء مسلحين مسكن بائع متجول وأطلقوا عليه الرصاص، والأخرى بشبرا الخيمة حيث قتل أب وابنه عاطل أمام المارة انتقاما منه لمعاكسته ابنته، وقد ألقت مباحث القليوبية القبض على المتهمين وأمرت النيابة العامة بإشراف المستشار عدلى الحولى المحامى العام لنيابات جنوب القليوبية بحبسهم.

شهدت الجريمة الأولى منطقة «منطاى» مركز قليوب عندما اقتحم ثلاثة أشقاء وهم: سامح ومحمد ورجب مبروك عاطلين، مسكن بائع متجول اسمه علاء جابر (٢٥ سنة) وأطلقوا عليه عدة أعيرة نارية من ٣ أسلحة فرد خرطوش وفروا هاربين، وذلك انتقاما منه لأنه نهرهم لمعاكستهم شقيقته.

والجريمة الثانية وقعت بمنطقة شبرا الخيمة حيث انتظر صاحب كشك اسمه إبراهيم عليوة (٥٠ سنة) ونجله أحمد (٢٣ سنة) جارهما العاطل عماد الدين عليوة (١٨ سنة) وقاما بتوثيقه وانهالا عليه ضربا بشومة ومطواة انتقاما منه لمضايقته ابنته ومعاكستها بالطريق، ألقى القبض على المتهمين وتمت احالتهما إلى جمال بدران رئيس نيابة شبرا الخيمة ومحمود جمال الدين رئيس نيابة قليوب اللذان أمرا بحبسهما.

كشف غموض مصرع قهوجي منذ ٦ شهور

قتله أحد رواد المقهى لإصراره على دفع «البقشيش»

كتب ـ هشام الزينى:

بعد ٦ شهر من دفن جثة قهوجى، عثر عليه وبجواره زجاجة «كُلّة» ـ تستخدم فى صناعة الأحذية ـ واعتقدت أسرته أنه مات بسبب شم «الكلة»، كشفت مباحث القاهرة أنه مات مقتولا وأن عاطلا ارتكب الجريمة لمطاردة القتيل له ومطالبته بالبقشيش ثم تركه جثة هامدة وبجواره زجاجة الكلة لتضليل الشرطة.

وكانت الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقت بلاغا بالعثور على جثة القهوجى (١٤ سنة) واسمه حامد محمود السيد، وتوصلت المعلومات إلى أن الصبى كان قد اعتاد شم «الكلة»، ودعم هذه المعلومات والده الذى أكد أنه اعتاد شم الكلة، ودفنت الجثة. إلا أن المعلومات التى توصلت إليها مباحث القاهرة أعادت فتح أوراق القضية وتبين أن الصبى لم يكن يشم الكلة فى هذا اليوم، وأنه شوهد فى وقت معاصر لارتكاب جريمته يجرى خلف أحد رواد المقهى بطريقة منفرة، فاهتم نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بالمعلومات التى أكدت أن أحد رواد المقهى كان يجلس ومعه مجموعة من أصدقائه وطلب من الصبى الاهتمام بطلباته مقابل دفعه للبقشيش، وبعد انتهائه وأصدقائه من جلستهم قام بدفع حساب المشروبات ولم يف بوعده للقهوجى فخرج الأخير إليه يطارده ويطالبه بدفع البقشيش، فما كان من الزبون إلا أن أمسك برقبته وراح يضرب برأسه فى عمود إنارة وأثناء ذلك سقطت من ملابس المجنى عليه زجاجة «كلة».

رفض التماس لمواطن بأحقيته في ١,٥ مليون جنيه تمت مصادرتها

كتب ـ محمد شعير:

رفضت المحكمة العليا للقيم التماسا تقدم به مواطن مدعيا أحقيته فى مبلغ مليون ونصف مليون جنيه، كان قد تم مصادرته بحكم نهائى من المحكمة باعتباره من ممتلكات تاجر مخدرات التى تم ضبطها بمنزله بعد القبض عليه.

صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور عادل قورة وعضوية المستشارين أنس عمارة وإبراهيم الهنيدى وحسن الصعيدى وعبدالرحمن أبوسليمة، وأربعة من الشخصيات العامة بأمانة سر أحمد سيف ومحمد على وعادل صبحى.

أحداث القضية بدأت بصدور حكم بفرض الحراسة على أموال وممتلكات تاجر المخدرات على عبدالسلام حجازى فى شهر يناير ٩٦. وكان من بين هذه الأموال مبلغ مليون و٥٦٦ ألف جنيه تم ضبطه بمنزله بعد القبض عليه بالعامرية فى أغسطس ٩٢ وعثر معه على كمية من المواد المخدرة. ثم قضت محكمة القيم بمصادرة أمواله ومن بينها المبلغ وتأييد الحكم فى المحكمة العليا للقيم فى يناير ٩٨. وفى شهر ديسمبر الماضى تقدم صهر تاجر المخدرات واسمه عبدالباقى موسى بالتماس طلب فيه تسليمه المبلغ وأنه كان قد أودعه عند تاجر المخدرات قبل القبض عليه. فأحال المستشار محمد الشناوى مساعد المدعى العام الاشتراكى الالتماس إلى المحكمة العليا مطالبا رفضه وجاء فى تقريره أن سبب طلبه رفض الالتماس أن مقدمه لم يطالب به منذ مايو ٩٤ وكان مجال التظلم مفتوحا أمامه، وأن حكم محكمة النقض قد أشار صراحة إلى أنه تبين أن المبلغ الذى تمت مصادرته إنما كان من حصيلة قيام تاجر المخدرات ببيع المواد المخدر

ضبط مصنع بالأزبكية لإنتاج طفايات الحريق المغشوشة

كتبت ـ سهام عبدالعال:

ضبطت الإدارة العامة لمباحث التموين مصنعا لإنتاج وتعبئة طفايات الحريق المغشوشة التى تحمل علامات وماركات مقلدة للعلامات والماركات العالمية.

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث التموين قد تلقى العديد من البلاغات من بعض أصحاب المحلات التجارية عن فساد عدد من طفايات الحريق التى يستخدم عند استعمالها مما ينتج عنه أضرارا بالغة لمستخدميها. كشفت تحريات ضباط الإدارة عن قيام تاجر أجهزة إطفاء، سبق اتهامه وضبطه فى قضية غش وتقليد أجهزة إطفاء، باستغلال سكنه بالأزبكية فى تصنيع وتعبئة أجهزة الاطفاء المغشوشة دون الرجوع إلى الأجهزة الرقابية المختصة، سواء وزارة الثقافة أو التوحيد القياسى أو الرقابة على جودة المنتج.

وأضافت التحريات قيام المصنع باستخدام نوعيات من البودرة المغشوشة مما تسبب عنه أعطال لهذه الطفايات تمنع عملها فى حالة حدوث الحرائق. مما يسبب أضرارا للمواطنين هدفهم الرئيسى فى ذلك تحقيق الربح غير المشروع.

قامت حملة من ضباط الإدارة بمصاحبة المهندسين المختصين من الرقابة الصناعية بمداهمة المصنع بعد استئذان النيابة العامة وتم ضبط صاحب المصنع أثناء التشغيل، وكذلك ضبط عدد كبير من طفايات الحريق المغشوشة والأجهزة والأدوات المستخدمة فى التصنيع. وتم التحفظ على المضبوطات وتولت النيابة التحقيق.

عامل يسدد ١٠٠ ألف جنيه رسوما جمركية وغرامة عن مشغولات ذهبية وعطور حاول تهريبها

كتب ـ أحمد مسعود:

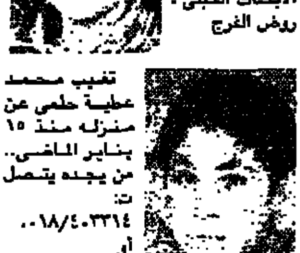
ضبطت السلطات الجمركية بمطار القاهرة الدولى أمس عاملا مصريا حاول تهريب كيلو سبائك ومشغولات ذهبية وكمية كبيرة من العطور والأقمشة داخل حقائبه لترويجها داخل البلاد بمعرفة بعض تجار الذهب والبضائع المهربة، وقدرت الرسوم والغرامات بـ ١٠٠ ألف جنيه.

وكان صابر أبو العلا مأمور جمرك المطار القديم قد اشتبه فى عامل مصرى يعمل بالسعودية أثناء إنهاء إجراءات الوصول ضمن ركاب الطائرة المصرية القادمة من جدة، وبتفتيش حقائبه عثر بداخلها على كمية كبيرة من العطور والأقمشة الثمينة، وتتفجر المفاجأة بمحاولة العامل إخفاء كيلو مشغولات ذهبية عبارة عن سبائك ذهبية داخل جيوب حقيبة رجل أعمال يحملها الراكب، وأمام حسن خطاب وكيل وزارة المالية لشئون جمرك المطار طلب الراكب التصالح وسداد رسوم وغرامات ١٠٠ ألف جنيه مقابل عدم تحريك دعوى قضائية ضده والتنازل عن المضبوطات.

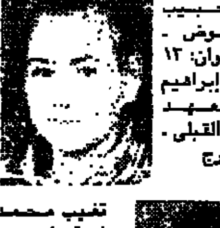
البحث عن سيارة تبذل

مباحث القاهرة جهودها للبحث عن سيارة شاهين (١٤٠٠) تحمل أرقام ٥٦١٩٢٠ ملاكى القاهرة لونها بنى ميتالك سرقها اللصوص من أمام عمارات عثمان بطريق كورنيش المعادى، من يجدها عليه الاتصال بتليفون ٥٢٥٧٠٣٥.

مفقودون



الاسم: تريزة وجدى حبيب معوض ـ العنوان: ١٢ شارع إبراهيم خلف معهد الأبحاث القبلى ـ روض الفرج



تغيب محمد عطية حلمى عن منزله منذ ١٥ يناير الماضى.. من يجده يتصل ت: ٠١٨/٤٠٣٣١٤ أو ٠١٨/٤٠٣٠٢٤

قبل ٦ ساعات

القبض على البلطجية المتهمين بالاعتداء على ضابط وسرقة سلاحه داخل كافيتريا بالعجوزة

كتب ـ محمد شومان:

قبل مرور ٦ ساعات على حادث الاعتداء على ضابط شرطة من الإدارة العامة لمباحث الجيزة، الذى قام به ٦ بلطجية أثناء مشاجرتهم مع ٥ أشخاص داخل كافيتيريا بالعجوزة، وحاول ضبطهم إلا أنهم اعتدوا عليه بالضرب وسرقوا سلاحه الميرى تم القبض عليهم وأحيلوا إلى النيابة التى أمرت بحبسهم. صرح بذلك مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة الذى أمر بإغلاق الكافيتيريا.

وكان رئيس مباحث العجوزة قد تلقى بلاغا فجر أمس الأول بحدوث مشاجرة بكافيتريا بشارع أحمد عرابى بالعجوزة وسماع صوت إطلاق الرصاص فى داخلها. على الفور انتقل الملازم أول محمد رمضان والمعين لتأمين المنطقة إلى مكان الكافيتيريا، إلا أن المتهمين اعتقدوا أنه من أطراف المشاجرة وتعدوا عليه بالضرب مما أدى إلى إصابته وسرقة سلاحه الميرى، وفور إخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بالحادث أمر بتشكيل فريق بحث أشرف عليه مفتش مباحث وسط الجيزة لسرعة ضبط الجناة، وتوصلت التحريات إلى أن مشاجرة وقعت بين ٦ من العاملين بالكافيتريا و٤ أشخاص من الرواد طلبوا إحضار خمور لهم إلا أن إحدى المضيفات بالكافيتريا رفضت لوجود حدث صغير بينهم، عند ذلك نشبت بينهم مشاجرة قام على أثرها ٦ من العاملين بالكافيتريا بإطلاق الرصاص عليهم لإرهابهم واستخدم الطرفان الأسلحة البيضاء، وعندما سمع ضابط الشرطة صوت الرصاص توجه إلى مصدره وحاول القبض عليهم إلا أن شخصين من العاملين بالكافيتريا اعتقدا أنه من خصومهم واعتدا عليه بالضرب وتمكن معاونا مباحث العجوزة ورئيس مباحث المهندسين والاعلام من تحديد المتهمين وهم سيد صلاح صالح عامل الكافيتيريا وإبراهيم عشيبة سيد مسئول الأمن بالكافيتيريا ومحمد صلاح صالح وأشرف عبدالحميد عمارة ومحمد عبدالحميد عمارة، فتم القبض عليهم واعترفوا بارتكابهم الحادث وتم ضبط الطبنجة الميرى الخاصة بالضابط المصاب، كما تم ضبط أفراد الطرف الثانى الذين تسببوا فى المشاجرة.

تناقضات غريبة في توصيل الغاز الطبيعي في شبين الكوم

شركة الغاز تتسلم أنبوبة البوتاجاز مقابل التوصيل في القاهرة.. وترفض في المنوفية!

شبين الكوم ـ محمد عبد الحليم:

على مدى ساعتين أثار أعضاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة المنوفية تناقضات غريبة عن توصيل الغاز الطبيعى لمدينة شبين الكوم فى أن الشركة ترفض المعاملة بالمثل كما حدث فى محافظات القاهرة والأسكندرية حيث قامت بتسلم انبوبة البوتاجاز مقابل تكلفة توصيل الغاز تطلب تحصيل ١٥٥ جنيها وتصل الى ٤٦٥ جنيها فماذا يفعل المواطنون بالأنابيب رغم أن الشركة طلبت تخصيص أراض لاقامة مصنع لتصنيع انابيب البوتاجاز لتغذية المنوفية والمحافظات المجاورة وعندما توافرت الأنابيب رفضوها فماذا حدث كما طالب الأعضاء بضرورة تيسير التعاقد وترميم الشوارع وتوصيل جميع المنازل بالغاز.

وكان المجلس فى اجتماعه برئاسة حسين سعيد مبارك رئيس المجلس والذى شهده للمستشار عدلى حسين محافظ المنوفية قد ناقش البيان العاجل الذى تقدم به العضو عبد الستار قنصوه وأعلن فيه أن هناك تناقضات فى توصيل الغاز الطبيعى لمنازل المحافظة أثناء التنفيذ ونحن نطالب بالمعاملة بالمثل كما حدث فى بعض للمحافظات مثل القاهرة والأسكندرية والتى نفذت الغاز الطبيعى حيث اخذت الشركة انبوبة البوتاجاز مقابل التكلفة للتوصيل للمسكن ولم تطبق ذلك فى المنوفية بل وزادت التكلفة الى ٤٦٥ جنيها فالى اين يذهب المواطنون بالأنابيب وادى ذلك الى رخص انبوبة البوتاجاز من ٢٠٠ جنيه الى ٨٠ جنيها دفعة واحدة كما أن الشركة طلبت مساحة من الأراضى لاقامة محطة لتصنيع انابيب البوتاجاز فى قويسنا وعندما توافرت الأنابيب رفضوها ونحن نطالب بتيسير التعاقد بايصالات الكهرباء او عقد الايجار واستكمال توصيل الغاز لجميع الأحياء بالمدينة والتعجيل بترميم الشوارع التى تم حفرها لتيسير المرور.

وقال العضو البلتاجى عبدالقادر ان النظام حاليا يتم تحصيل ١٠٠ جنيه تأمينا و ٦٠ جنيهات مصاريف ادارية وكل قسط ١٥٦ جنيها مقسطة على ١٢ شهرا ورفض التوصيل الى المنازل التى لا يوجد بها بوتاجاز أو تحت التشطيب.

ورد المهندس نبيل هاشم رئيس مجلس لادارة شركة الغازات أن الشركة ستقوم بتوصيل الغاز لجميع المساكن الصالحة وان المسكن الواحد يتكلف حوالى ٣ آلاف جنيه لتركيبات الشبكات تتحملها الدولة حتى نقطة التوصيل الى الجهاز داخل المسكن الذى يملكه المواطن وبالنسبة للانابيب كان هناك عجز واليوم الانابيب وصلت الى حد التشبع وتوصيل الغاز الطبيعى اختيارى وان الدولة تحاول توفير الدعم الذى تدفعه لانبوبة البوتاجاز الواحدة الذى يصل الى ١٦ جنيها وانه يتم اتباع اسلوب فى التعاقد يعتمد على التيسير على المواطنين اما بفاتورة الكهرباء او البطاقة الشخصية لتأجيل العلاقة بين الشركة والمواطن فى بيع الغاز وسيتم ترميم واعادة رصف الطرق والشركة تلتزم بتوفير امان وسلامة المواطن وممتلكاته والمحافظة على الشبكات ووضع حد للتهوية للأمان.

عدوى حفر الشوارع تنتقل إلى طنطا



هذه حلقة ضمن حلقات مسلسل إهدار المال العام تقع أحداثها فى مدن محافظة الغربية بعد محافظات كثيرة شهدت نفس الأحداث قبلها وهى تتمثل فى حفر شوارع هذه المدن لتوصيل شبكات الصرف الصحى والكهرباء والتليفونات وأخيرا الغاز الطبيعى وتترك هذه الشوارع كما هى دون إعادة الشيء لأصله قبل الحفر وكما يبدو من الصوره فإن هناك معاناة يومية يواجهها أهالى هذه المدن فى السير بهذه الشوارع وأصبحت منطقة حى ثانى طنطا نموذج صارخا لهذه المشكلة التى تحتاج إلى حل !!

علاء عبدالله

مليون جنيه لإنشاء قسم للحروق بمستشفى دمنهور التعليمي

البحيرة ـ مكتب الأهرام

وافق الدكتور أسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على إنشاء قسم جديد للحروق بمستشفى دمنهور التعليمى باعتمادات مالية بلغت مليون جنيه.

صرح بذلك الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة وقال إنه تم اختيار مستشفى كفر الدوار العام من ضمن ٨ مستشفيات على مستوى الجمهورية لتدريب الأطباء المقيمين ويشمل التدريب التخصصات الخاصة للأطباء حتى الحصول على درجة الماجستير أو الدبلوم

وأشار إلى أن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد اختار مستشفى دمنهور التعليمى ومستشفى كفر الدوار العام لدراسة الزمالة المصرية للأطباء الحاصلين على الدبلوم أو الماجستير.

---

٤١ مليون جنيه قروضا للمستثمرين ومشروعات الشباب بسوهاج

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

أعلن اللواء أحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج ان الصندوق الاجتماعى للتنمية خصص ٤١ مليون جنيه للمستثمرين بالمنطقة الصناعية ومشروعات الشباب ورفع قيمة القرض من ٥٠ ألف جنيه إلى نصف مليون جنيه وزيادته إلى مليون جنيه فى حالة وجود شركاء.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة جهاز تنمية المنطقة الصناعية والذى وافق المجلس فيه على ٦ مشروعات صناعية جديدة بالمرحلة الثانية بالمنطقة الصناعية بحى الكوثر تكلفتها الاستثمارية ٣٠ مليونا و٣٠٠ ألف جنيه.

وصرح محمد الجلالى رئيس مكتب الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بالمحافظة بأن المجلس وافق على تخصيص ١٠ آلاف مترا لاقامة هذه المشروعات وتشمل تصنيع منشآت معدنية ومنتجات خشبية ومعدنية وانتاج شكاير البلاستيك وتصنيع ألواح الرخام وانتاج أطقم الملاءات والستائر وفساتين الأفراح ومواسير البلاستيك وتوفر ٣٧٨ فرصة عمل جديدة لأبناء المحافظة.

---

٨ ملايين جنيه لاقامة وحدات انتاجية لساكني الأكشاك بالمنيا

المنيا ـ حجاج الحسيني:

استقبل اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا نبيل حكيم رئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى لوضع الخطة التنفيذية لإزالة الاكشاك مدينة المنيا التى تستخدم فى السكن بعد الانتهاء من بناء وحدات سكنية حضارية بدلا منها مع اقامة وحدات انتاجية الى جوارها تساهم فى تحويل ساكنيها الى طاقات انتاجية بتمويل مبدئى قدره ٨ ملايين جنيه.

وكان المحافظ قد بدأ فى حل هذه المشكلة منذ عام تقريبا بإخلاء جزء من عشش محفوظ وتسكين شاغليها فى عمارات سكنية بمنطقة ماتوسة التى استوعبت حتى الآن نحو ١٠٠ أسرة وتبقى بالمدينة نحو ٣٠٠ كشك فى أحيائها المختلفة تشكل مشكلة اجتماعية فى حاجة الى حل. كما ناقش المحافظ مع مسئولى بنك ناصر خطوات تنفيذ مشروع «الارض الطيبة» الذى يهدف الى زراعة وتمليك نحو الف فدان سيساهم البنك فى استصلاحها وزراعتها شرق المحافظة وتقع فى زمام مركزى مغاغة وبنى مزار على أن يتم تسليم للزارع من ٣ الى ٥ أفدنة مزروعة بفول زراعة بالاضافة الى رأس من الأبقار ليتحول المزارع بعد ذلك الى دافع للزكاة من ناتج هذه الأرض.

وتم تشكيل لجنة عاجلة برئاسة المهندس عثمان عوض وكيل وزارة الزراعة لمرافقة الوفد الزائر لاجراء بيانات على الطبيعة لمنطقة الاراضى التى سيساهم البنك فى استصلاحها.

لمنع التلوث بأسوان:

مهلة شهران لمصانع السكر بكوم امبو وخبير نرويجي لوقف الصرف الصناعي على النيل

محافظ اسوان يناقش المسئولين عن صناعة السكر بكوم امبو

اعلن السيد صلاح مصباح محافظ اسوان ان المحافظة نجحت فى التغلب على ٩٠٪ من مصادر تلوث نهر النيل وازالة التعديات من على شواطئه بعد ان قامت الشركات بتنفيذ برنامج لايقاف الصرف الصناعى على نهر النيل وتدوير المخلفات بعد فصلها من الصرف الصناعى واتخاذ اجراءات الحد من التلوث خلال العملية الانتاجية. جاء ذلك خلال جولة المحافظ مع الدكتور احمد حمزة وكيل اول وزارة البيئة الذى يزور المحافظة لاعداد تقرير للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة حول الاجراءات التى نفذتها الشركات فى اسوان لتوفيق اوضاعها بما يتفق مع قوانين حماية البيئة.

●● وقال د. احمد حمزة انه تم منح مصانع السكر بكوم امبو مهلة شهرين لتنفيذ العلاج النهائى لظاهرة الهفت «الدخان الاسود» الذى يتطاير فى سماء مدينة كوم امبو نتيجة استخدام مصاصة القصب فى تشغيل مراجل المصنع واتخذت اجراءات للقضاء على هذه الظاهرة التى لم تنته بشكل قاطع.

●● وبزيارة مصانع الفيرو سيليكون بادفو لانتاج السبائك الحديدية تبين ان هناك مشكلة فى الفرن رقم ٣ الذى تتصاعد منه الابخرة والادخنة وتلوث البيئة واستدعت الشركة خبيرا نرويجيا لعلاج المشكلة.

واكد الدكتور حمزة ان شركة كيما ـ تمكنت اخيرا من علاج ٨٠٪ من مخالفات البيئة بعد تنفيذ مشروع فصل الصرف الصحى عن الصرف الصناعى وانشاء محطة رفع لمنع صرف مخلفات الشركة بمصرف السيل الذى يخترق مدينة اسوان ويلقى بالمخلفات فى نهر النيل مباشرة.

وصرح السيد صلاح مصباح محافظ اسوان بانه بالتعاون مع الهيئات الاجنبية المانحة تم تنفيذ مشروع للتخلص من المخلفات الصلبة وتجميل المدينة وتم ايضا تنفيذ مشروع التخلص من المخلفات فى ادفو وكوم امبو واسوان بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه بالتعاون مع هيئة دانيدا الدنماركية واعتماد ١٩ مليون جنيه لتنفيذ نفس المشروع فى مراكز دراو ونصر النوبة.

موفق أبو النيل

مصنع لإنتاج الأسمدة العضوية بشمال سيناء

تم طرح مشروع لاقامة مصنع لانتاج الاسمدة العضوية من المخلفات الصلبة الناتجة عن مشروع الصرف الصحى بشمال سيناء. وصرح الدكتور رضا أبو حطب المستشار العلمى لمحافظة شمال سيناء، بأن المشروع يقوم على اعادة تصنيع المخلفات الصلبة للمعالجة بعد خفض نسبة المعادن الثقيلة منها وتحويلها الى اسمدة عضوية. وأضاف انه تم اختيار موقع اقامة المصنع بجوار محطة معالجة مياه الصرف الصحى شرق مدينة العريش. كما تم تخصيص قطعة ارض مساحتها عشرة آلاف فدان مجاورة للمصنع وتسميدها بالاسمدة العضوية الناتجة من المصنع.

مؤتمر قومي لبحث تطوير السياحة بالفيوم

الفيوم ـ منتصر مفتاح

اكد محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم ـ انه سيتم اقامة مؤتمر قومى لبحث تطوير السياحة بالمحافظة، ووضعها على الخريطة السياحية المحلية والعالمية. جاء ذلك خلال مناقشة المجلس المحلى بالمحافظة للبيان الذى القاه العضو حسن مفيد حول تدهور السياحة رغم كثرة وتنوع الآثار الفرعونية والرومانية والاسلامية التى تتميز بها الفيوم علاوة على اماكن الجذب السياحى على ضفاف بحيرتى قارون والريان ومنطقة عين السلين وسواقى الهدير. وطالب بضرورة افساح المجال لدور اكبر للقطاع الخاص فى التنمية السياحية.

ضمن احتفالاتها بالعيد القومي

افتتاح عدد من المشروعات الخدمية بالبحر الأحمر

الغردقة ـ من عرفات علي:

بدأت محافظة البحر الأحمر احتفالاتها بالعيد القومى الذى يوافق ذكرى انتصار القوات المسلحة فى معركة شدوان، وقد بدأ الاحتفال بمهرجان الصعيد الدولى بنادى الرياضيات البحرية بمدينة الغردقة حضره محافظو البحر الأحمر السابقون الفريق يوسف عفيفى والفريق محمد زاهر عبد الرحمن واللواء عبد المنعم سعيد ويسرى الشامى بدعوة من المحافظ الحالى اللواء سعد أبو ريدة تقديرا لما قدموه للمحافظة خلال فترات توليهم. كما حضره الفريق يوسف صبرى أبو طالب رئيس الاتحاد المصرى لصيد الأسماك، والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

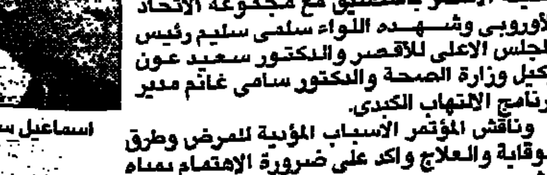
وقام المحافظ سعد أبو ريدة بافتتاح عدد من المشروعات الجديدة التى أقيمت بمدينة الغردقة.

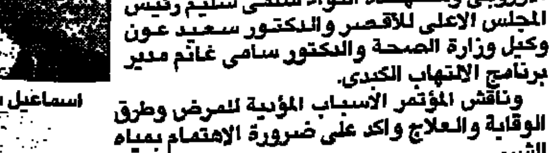
وصرح طلعت حماد رئيس المدينة بأن هذه المشروعات بلغت تكاليفها ٤ ملايين جنيه تضم حديقة عامة وسوقا تجاريا جديدا. يضم ٢٥٠ محلا تجاريا ومبنى للنبع الشعبى. ثم تفقد المحافظ ومرافقوه مشروع الوحدات السكنية الجديدة الذى يضم ٣ آلاف وحدة والتى تنتهى مرحلته الأولى خلال مايو القادم وقام بوضع حجر أساس ٤٣٢ وحدة ستقام على غرار مشروع مبارك للاسكان.

استراتيجية جديدة لمواجهة الالتهاب الكبدي «سي»

الاقصر من يحيي توفيق :

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الوزارة تقوم فى الوقت الحالى بعمل ابحاث وتقييم لوضع الطرق الاستراتيجية والخطط المناسبة والمحددة لتحقيق مواجهة مرض الالتهاب الكبدى «الفيروس سى» لمنع التعرض او اصابة المواطنين به ولمحاولة المعالجة والتخفيف من اثار المرض لم قد تعرضوا او اصيبوا به.





جاء ذلك فى المؤتمر الذى عقدته وزارة الصحة بمدينة الاقصر بالتنسيق مع مجموعة الاتحاد الأوروبى وشهده اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى للاقصر والدكتور سعيد عون وكيل وزارة الصحة والدكتور سامى غانم مدير برنامج الالتهاب الكبدى.

وناقش المؤتمر الأسباب المؤدية للمرض وطرق الوقاية والعلاج واكد على ضرورة الاهتمام بمياه الشرب



بنها ـ أبو سريع إمام

بدأت وزارة التنمية الريفية فى تنفيذ فكرة جديدة لإدخال صناعة المعلومات الى الريف المصرى حيث تم اختيار محافظة القليوبية للبدء فى هذا المشروع على ان يتم تنفيذه فى ٧ محافظات أخرى كمرحلة اولى..

أعلن ذلك الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية خلال افتتاحه مركز خدمات الحاسبات والبرمجيات يرافقه المحافظ المستشار احمد صبرى الديلى والدكتور محمد الفيومى رئيس المجلس المحلى للمحافظة والدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز التنمية الريفية واضاف الوزير ان المرحلة الاولى للمشروع يستفيد منها ٨٠٠ شاب ويتم اختيارهم من بين الخريجين المتقدمين للاشتراك فى دورات الكمبيوتر بالمحافظات ويتم تدريبهم على الحاسبات الآلية لمدة ٣ أسابيع على مهارات ادخال البيانات وتكنولوجيا معالجة الصور ودورة حياة البرامج وصيانة الحاسبات وتطويرها وتنظم تشغيل الحاسب الآلى وهياكل قواعد البيانات وأنواع شبكات الحاسب وخرائط سير العمليات فى البرامج وأهم المصطلحات الفنية المتداولة فى الحاسب الآلى ومجالات وفنون التسويق. وأوضح الوزير أن المشروع يهدف الى انشاء اليات جديدة بعيدا عن الصناعات التقليدية الموجودة بالقرى لأن صناعة البرمجيات تحقق اكبر عائد مادى ولاتحتاج لاستثمارات كبيرة بينما تحتاج الى استثمارات العقول التى تحقق التنمية التكنولوجية. ويعتمد المشروع على قيام بعض الشركات التى تعمل فى نظام التسويق بالتعاقد مع وزارة التنمية الريفية على إلحاق الشباب الذى تم تدريبه على العمل مباشرة وبشرط إذا لم تتمكن هذه الشركات من توفير العمل المناسب لهؤلاء الشباب فى مجال الحاسبات الآلية يتم صرف ٣٠٠ جنيه كحد أدنى للأجور لمدة ٣ سنوات واكد محافظ القليوبية انه سيتم صرف قروض ميسرة من صندوق التنمية الريفية لشراء اجهزة الحاسب الآلى.



Arab Computer Market

الإعلان عن بدء الخطوات التنفيذية لمشروع تطبيق التجارة الإلكترونية:

فريق عمل من دبى يزور «جيتكس القاهرة» لتقييم أكبر مشروع للتكنولوجيا فى المنطقة

أعلن فريق العمل الذى تم تشكيله لدراسة عملية تطبيق التجارة الالكترونية فى دبى وتحويل الامارة إلى مركز تكنولوجي عالمى متقدم أنه سيقوم بزيارة لمعرض «جيتكس القاهرة» الذى سيقام فى مصر من ٣ - ٥ ابريل المقبل. وستتضمن خطة عمل الفريق الذى سيزور المعرض لجراء تقييم شامل للتكنولوجيا العالمية التى ستعرضها كبرى الشركات العالمية المشاركة فى المعرض من أجهزة وبرامج وتطبيقات خاصة بالانترنت ووسائل الاتصال الالكترونى وخدمات الدعم والامان عبر الشبكة الالكترونية ومكاملة الانظمة وامكانية تطبيقها ضمن المشروع المتكامل لتطبيق مفهوم التجارة الالكترونية فى امارة دبى وكان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولى عهد دبى ووزير الدفاع فى دولة الامارات العربية المتحدة قد أمر أواخر الشهر الماضى بتشكيل فريق عمل من القطاعين العام والخاص لدراسة موضوع التجارة الالكترونية بصورة معمقة ووضع استراتيجية جديدة للامارة للاستفادة من التطورات المتسارعة فى مجال الانترنت والتجارة الالكترونية والتسويق الافتراضى عبر الشبكة الدولية وحدد سموه مهلة ستة أشهر لتقديم دراسة وافية حول هذا المشروع المستقبلى ووضع خطة واضحة لتنفيذ هذا المشروع الذى يمهد لدخول دبى القرن المقبل ويواكب طموحاتها والمعروف ان دبى تعد حاليا من ابرز مراكز تكنولوجيا المعلومات فى منطقة الشرق الأوسط حيث تتخذ العديد من الشركات العالمية العاملة فى الشرق الأوسط مقرا اقليميا لها.

وقد اوضحت الدراسة الاولية للمشروع انه سيتم التركيز على اربعة انواع من الخدمات هى السوق الافتراضية للمتسوقين عبر الشبكة والخدمات السياحية والمالية وخدمات الدوائر والمؤسسات الحكومية.

وقال محمد القرقاوى مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية فى دبى أن فريق العمل الخاص بالمشروع يرى أن فرصة انعقاد معرض «جيتكس القاهرة» كحدث شقيق لمعرض «جيتكس دبى» الذى يعد ثالث اكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات فى العالم تأتى فى وقت مثالى يكون فيه فريق العمل المذكور فى حاجة للاطلاع على ماهو جديد فى مجال التكنولوجيا والتجارة الالكترونية والبنية التحتية لربط دبى بالعالم من خلال الشبكة العالمية كأداة مستحدثة للقيام بكل الاجراءات التجارية والقانونية والترويج الاستثمارى فى دبى.

وأضاف القرقاوى ان المشروع الذى يجسد رؤية سمو الشيخ محمد بن راشد سيقوم بترسيخ موقع الامارات المتقدم فى المنطقة وتفعيل كل القطاعات التجارية والاقتصادية والسياحية والحكومية عبر توفير ادوات تسويقية فعالة لتطوير نشاطها وزيادة كفاءتها الامر الذى يؤهلها للانتقال من المنافسة الاقليمية إلى المنافسة العالمية وأضاف القرقاوى أن فريق العمل المشروع الذى سيقوم بزيارة للمعرض سيقوم باجراء دراسة ميدانية شاملة لما تعرضه الشركات العالمية والمحلية فى هذا المجال خاصة وان مصر تضم اكبر قاعدة للمطورين والكفاءات البشرية فى مجال تكنولوجيا المعلومات فى الشرق الأوسط وتعتبر من أهم المراكز لتطوير البرامج والتطبيقات العربية على الانترنت.

وأضاف القرقاوى ان هذا المشروع الرائد فى المنطقة سيوفر اتصالا تقنيا موحدا لدبى على شبكة الانترنت ويساهم فى تطوير وضع السياحة العالمية للامارة والارتقاء بمستوى الخدمات المالية فى دولة الامارات وايجاد مجالات تسوق جديدة على الانترنت يتوفر ٢٤ ساعة فى اليوم على مدار العام.

إيهاب حسين عبدالعزيز

زيادة فرص الاستثمار على الإنترنت

رغم التطور الهائل للمواد الدعائية من منتصف القرن العشرين وحتى مطلع القرن القادم أثبتت أحدث الدراسات التسويقية أن اليافطة او الواجهة من أكثر المواد الدعائية تأثيرا فى المستهلك وذلك لانها تترك اثرا تراكميا لدى المستهلك اثناء مروره المتكرر وعند وصول هذا المستهلك لقرار الشراء فان هذا الأثر يعمل كرابطة تشعر المستهلك بنوع من الثقة والراحة تجاه اختياره للمنتج ومع تطور تكنولوجيا شبكة المعلومات العالمية (إنترنت) ظهرت وسيلة دعائية هى احدث تكنولوجيا هذا المجال وفى نفس الوقت واجهه للشركة او المؤسسة. هذه الوسيلة هى الـ (Home Page) وهى موقع المؤسسة أو الشركة بكامل هيكلها على شبكة الانترنت والآن نستعرض معا كيف قدمت شركة ورلدنت هذه الخدمة للسوق المصرى.

- رغم استخدام فريق العمل لأحدث وسائل ولغات البرمجة فى التصميم إلا ان الادارة العاملة قدمته للشركة كهدية مهما بلغت تفاصيله وحجمه.

- يتم تسجيل موقع الشركة فى اكثر من ٤٠٠ موقع على الشبكة تحت التصنيف الصحيح لمجالها.

- (استيراد وتصدير - مصانع - اثاث - صحف أو مجلات ...)

- خدمة الاسم الخاص (Domain Name) وهو أن يكون للشركة اسم تجارى مستقل وليس تابعا لشركة إنترنت اخرى.

- الادارات (Info Service) وذلك بجعل كل إدارة داخل هيكل الشركة لها بريد إلكترونى (Email) مستقل (مبيعات - حسابات - صيانة)

- صندوق مراسلات الشركة (Email box) ليس له سعة محددة وذلك لاستيعاب اى كم من المراسلات تحت أى متغير زمنى.

- تقديم حلول خدمية متعددة مثل (Web Message) خاصية تتيح تفقد المراسلات من اى دولة أخرى.

- Vacation Message خاصية تعمل كأنسر ماشين للبريد الالكترونى (Email)

عزيزى المستثمر الهدف المباشر من الوسيلة الدعائية هو إظهار الشركة بشكل لائق وفتح قناة اتصال مع كم جديد من العملاء. والآن بعد أن قدمت شركة ورلدنت خدمة الـ (Home Page) بهذا الشكل بات من الواضح فعلا أن هذه الشركة قد استطاعت ان توجه نحو فرص افضل للاستثمار.

شركة لينك إيجيبت تساهم فى العرض الخاص على microsoft office 97

من خلال العرض الخاص لـ microsoft office 97 تساهم شركة لينك ايجيبت مساهمة ملحوظة تتمثل فى توفير اشتراك مجانى لمدة سنة فى خدمة الإنترنت. ويتم هذا من خلال تعاون شركة لينك ايجيبت مع شركة سى اتش. اينك مصر لتوفير افضل الخدمات المشترى المصرى.

الفائزان فى المسابقة الشهرية لمجلة Pc World Egypt يتسلمان الجائزة من نتالى اوكاز رئيسة تحرير مجلة Pc World Egypt والأستاذ أحمد نور الدين مدير مبيعات مايكروسوفت

Sense Distrbution
تواجد قوى فى السوق المصرى

يسر شركة سينس ان تعلن عن مولد قسم Sense Distrbution فى السوق المصرى بثوبه الجديد وهو توزيع ادوات ومستلزمات وبرامج الكمبيوتر لشركات الكمبيوتر المتخصصة فى مجال المعلومات.

وقد استعان المهندس احمد طه ابوالدهب رئيس مجلس الادارة بفريق عمل متكافىء ذى خبرة عالية فى مجال التوزيع الدولى للوصول للاهداف المرجوه.



م. احمد ابوالدهب

وقد صرح خالد نور الدين مدير قسم Sense Distr ان هذا القسم يتمتع بخاصية التعامل مع رواد هذا المجال فى الخارج من موزعين ووكلاء لماركات عالمية. ولذلك سوف نقوم بتوزيع Targus Carying Case - Compaq - WD - Intel-T.V.M.

وان هناك مفاجأة كبيرة لخدمة عملائنا الكرام سوف يتم التصريح لاحقا.

كما يسر شركة سينس ان تعلن عن استمرار عرضها الخاص والفريد لأجهزة الكمبيوتر بالتقسيط وبدون مقدم.

وتقدم أيضا مفاجأة هذا العرض وهو Office Micrnsoft 97 و Win 98 OEM بالتقسيط وخدمة مابعد البيع

واهم ماتتميز به الشركة من خدمة مابعد البيع عن باقى الشركات فالتعاقد والتسليم يتم فى مقر العميل وكذلك الصيانة الحقيقية بواسطة نخبة ممتازة ومتخصصة من المهندسين فى هذا المجال.

أول سوق مصرى إلكترونى
WWW.EGYPT. CC
WWW.TOPSITES. CC

نظرا للاحتياج والطلب المتزايد لنظم المعلومات والزيادة المطردة فى اعداد مستخدمى الانترنت فى العالم كله الذى جعل الشركات العالمية تتخذ من شبكة الانترنت وسيلة إعلانية اولى. لذا حرصت شركة عالم الكمبيوتر ورجال الاعمال على ان تضع مصر فى مقدمة الدول العربية استخداما لهذه الوسيلة الإعلامية الفعالة.

وقد صرح المهندس / محمد صلاح المدير العام لشركة عالم الكمبيوتر ان هناك العديد من الشركات المصرية التى اهتمت بوضع نشاطها ومنتجاتها على شبكة الانترنت ومنها المصرية الكويتية ومصر كوم فى مجال المقاولات.

واتو ماجد وبيجو مصر فى مجال السيارات وكثيرين غيرهم فى مجالات التجارة المختلفة وحرصوا على تواجدهم فى اول سوق إلكترونى مصرى يشمل الأنشطة التجارية المختلفة كالسيارات والعقارات والملابس والوظائف.. الخ مماقد يغير فى حجم التجارة الالكترونية فى مصر والعالم العربى.

للإعلان بهذه الصفحة
ت : ٠١٢/٢١٤٧٣٢١

قضايا معاصرة

أدونيس وأسبابه الحقيقية لحضور معرض الكتاب

سامح كريم

اندهش الذين لا يعرفون أدونيس لقبوله دعوة معرض الكتاب لهذا العام، بعد رفضه لعدد مماثل للدعوات، منها دعوات متكررة لمعرض الكتاب نفسه في السنوات الماضية. لكن الذين يعرفون أدونيس لم يندهشوا أو يستغربوا منه قبول دعوة معرض هذا العام رغم امتناعه عن حضور مناسبات أخرى أقرب إليه كشاعر من دعوة معرض الكتاب.

ولم تكن أسباب حضور أدونيس فعاليات المعرض هذا العام لوجه الله، أو لمحبة الثقافة، أو للمشاركة في مناسبة ثقافية، أو حتى لتحية أصدقائه في القاهرة والاستئناس بهم، فكل هذه الأسباب ضعيفة واهية، لا وزن لها ولا تقدير عند أدونيس، خاصة أنه يستطيع الاعتذار في آخر لحظة كما فعل الشاعر محمود درويش، أو كما كان يفعل هو في المرات السابقة.

سرقاتك الأدبية الفاضحة تسجلها المصادر العلمية الموثقة

ولا تزيد أو مبالغة لو قلنا إنه كان سيسعى للحضور في هذه المرة، سواء كان ذلك مباشرا أو غير مباشر عن طريق مراكز التقوية في القاهرة وغيرها من عواصم العالم العربي.. إذا تأخرت عليه الدعوة، لكن ما العمل وقد وقر في قلوب البعض - إما وهما أو لأسباب أخرى - أن حضور أدونيس يعتبر دليلا على إنجاح المناسبات الثقافية في القاهرة أو في غيرها من العواصم العربية.

ولولا أن هناك في الأمة العربية عقولا يقظة تعي وتدرك تحركات أدونيس وتحولاته وأساليبه، لأصبح هذا الأدونيس بطلا تاريخيا وحضوره عيدا سعيدا، وكلماته ميثاقا يحفظ عن ظهر قلب.. وسبحان الله رجل كهذا كاره لاسمه العربي الإسلامي، مناهض لعروبته، مخرب لثقافة أمته، مستخف بحضارته.. يلقى كل هذا الاهتمام!!

وحتى لا نطيل في دلالات ومعاني ما نقول نذكر الأسباب الحقيقية التي جعلت أدونيس يقلع عن عادته المألوفة في رفض الدعوات الموجهة إليه في الأعوام الماضية، ويقبل دعوة هذا العام.. لأسباب منها:

● حضور اجتماع اليونسكو الخاص بمشروع «كتاب في جريدة» الذي نظمه المعرض لهذا العام على اعتبار أنه واحد من أعضاء اللجنة الاستشارية للمشروع، وترشيح نفسه ضمن الذين تنشر مختارات من أعمالهم في هذا المشروع في العامين القادمين. الأمر الذي أحرج أعضاء اللجنة الموجودين في الاجتماع فطلبوا منه مغادرة الاجتماع في لحظة التصويت على اسمه.. بفعل هذا وكان ينبغي عليه أن يختار اسما آخر من الأسماء التي هي أكثر منه أصالة وأحقية، خاصة أن اسمه ورد في أول عدد من أعداد هذا المشروع حين قدم مختارات من المتنبي لكن ما العمل وهذا الرجل يريد أن يرتفع على أجساد الآخرين أمواتا كانوا أو أحياء!!

● سبب آخر لحضوره معرض هذا العام وهو الدعاية للحداثة بطريقة جديدة، بعد أن أصبحت في مأزق عقب ظهور آراء علمية ونقدية تناهضها وتفندها، في مقدمتها ما كتبه الأستاذ الدكتور عبدالعزيز حمودة بكتابه «المرايا المحدبة»، وكيف أنه فضح ما تنطوي عليه هذه الحداثة من سلبيات جعلت المثقفين في عالمنا العربي يعيدون النظر في شأنها.. كانت خطة أدونيس في هذا الصدد لا تنطوي على الرد المباشر على الذين يرفضون الحداثة، لكن دعا إلى إعادة النظر إليها كمفهوم أصبح ملتبسا على الجميع ويريد تصحيحه متكرا إياهم بأنها حركة هدمية تهدم القيم التي قبلها لتبني عليها قيما جديدة.. وتحت هذه الأقنعة بدأت أساليب دعايته لها، والظهور في هذه المناسبة الثقافية بوصفه حامي حمى الحداثة، الذي يستطيع أن يلجم ألسنة العلماء والنقاد والأدباء بآرائه، منتهزا فرصة أنه يحل ضيفا على القاهرة، وهكذا استطاع أن يسخر من الجميع!!

● وثالث هذه الأسباب محاولات التهجم التي تولى كبرها على بعض الرموز الثقافية في عالمنا العربي عامة ومصر خاصة كأسلوب معروف للشهرة ولو على حساب هذه الرموز.. وهو ما حاول الشاعر الكبير أحمد عبدالمعطي حجازي أن يكشفه أثناء الندوة التي انعقدت لهما ولغيرهما. وأشار إليه بمقالته في «الأهرام» الأربعاء الماضي متسائلا: «وحين يكون من حق أدونيس أو غيره أن ينفي وجود أية قيمة فنية للشعر المصري الحديث كله، دون أن يخشى الاتهام بإثارة العصبيات القطرية، ألا يكون من حقي أن أناقشه دون أن أخشى هذه التهمة».

إلى أن يقول في المقال نفسه: «هذا النفي الكامل المطلق - يقصد من أدونيس - لشاعرية البارودي وشوقي وحافظ طبعا وسواهم من شعراء أحياء لا يمكن أن يكون نقدا، ولا يمكن أن يكون بريئا» إلى آخر ما قاله حجازي من كلمات متحفظة لا يعيبها سوى أنها كذلك. حيث كانت الأجيال تنتظر منه أن يقدم الوجه الأدونيسي الحقيقي ردا للحق إلى ذويه وإعطاء كل ذي حق ما يستحقه لا أكثر ولا أقل.

● رابع هذه الأسباب لعله في تبرير اختيار اسمه «أدونيس» ومعناه البطل الأسطوري الذي يحارب الخنازير الذي تحوم حوله الشكوك والشبهات بدلا من اسمه الحقيقي «علي أحمد سعيد» وبماذا؟ بقصة وهمية مفتعلة، ربما تقلل من شأنه وشأن الذين اختارهم شخوصا لها، وشأن الثقافة العربية، وهي أنه اختار هذا الاسم «أدونيس» حيلة منه لنشر كتاباته بعد أن رفضت من قبل حين وقعها باسمه الحقيقي علي أحمد سعيد.. قال هذا ولم يهمه أن تكون بداياته قائمة على الاحتيال والتزوير، وأنه بذلك استهان بعقلية الذين صدقوه والأكثر استهان بالثقافة العربية التي تعيش في عقدة الأسماء الأجنبية، وأن أبناءها لا يستطيعون التمييز بين غث وسمين مادام جواز مروره اسما من الأسماء الأعجمية!! وكان الأكرم له أن يقول القصة الحقيقية التي يعرفها كل الناس حين قام زعيمه في الحزب القومي السوري أنطوان سعادة بتغيير اسمه العربي الذي هو «علي أحمد سعيد» إلى هذا الاسم الفينيقي «أدونيس»!! كان الأكرم أن يقول ذلك أو غيره دون افتعال قصص وهمية.

إلى آخر هذه الأسباب التي ليس منها سبب واحد لقبوله دعوة معرض هذا العام. وقد سبق أن رفض مثيلاتها من المعرض نفسه منذ عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٤ أو رفضه الدعوة الموجهة إليه من المجلس الأعلى للثقافة لحضور ندوة التوحيدي، أو غير ذلك من دعوات جعلتني أشكره لرفضها - على صفحات الأهرام في مقال بتاريخ ٩٥/١٠/٢٤ - وسبب الشكر كان لرفضه دعوتنا لأننا سئمنا من أدونيس وتحولاته وتحركاته وتهجماته على الوحدة العربية كحلم والثقافة العربية كحقيقة، والحضارة العربية الإسلامية كتاريخ.

مثلا في تهجمه على الوحدة العربية كان من أشد مناهضيها، حين تحققت بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨، وهل ننسى قوله عن هذه الوحدة: «بلادي امرأة من الحمى، جسر من الملذات، يعبره الفراعنة، وتصفق لهم حشود الرمل» قاصدا بقوله الزعماء المصريين والسوريين الذين قامت على أيديهم الوحدة وجماهير الشعب العربي الذي هو في نظره حشود من الرمل مهمتها التصفيق!!

وعن مناهضته للثقافة العربية نراه يأتي بكل ما يسيء إليها ويعمل على تخريبها، وقد تزول الدهشة من محاولات أدونيس الإساءة إلى هذه الثقافة لو أدركنا ما تنطوي عليه أفكاره وتصريحاته من استخفاف بهذه الثقافة. أليس هو القائل عن نفسه للقارئ العربي: «إن من يجلس أمامكم على هذا الكرسي شخص تمتلئ ذاكرته بالحقر امتلاء الشوارع.. وها أنا بينكم لكن هذه الحقر التي تنتقل معي تفصلني عنكم..» ولعل تغيير اسمه من «علي أحمد سعيد» إلى «أدونيس» هو مثال لرفضه لكل ما يمت للعروبة وثقافتها بكل العلائق والصلات. فلو أنه كان محبا لعروبته وثقافته لما ارتضى تغيير اسمه على هذا النحو الأعجمي.

تدعي ترشيحك لنوبل عن الشعر العربي وتستهين بالثقافة العربية
غيرت اسمك العربي «علي» إلى الأغريقي «أدونيس» محارب الخنازير

لكن لعل أكبر تخريب أحدثه أدونيس في الثقافة العربية هو إصراره على الغموض والإبهام في كتاباته، حتى أصبحت كتاباته الملغزة تقود المرء من غموض إلى إبهام، والطامة الكبرى أنه يعتبر ذلك نوعا من العبقرية أو على الأقل ما ينبغي أن تكون عليه الكتابة المثلى. والخطورة هنا في أن هناك من يقلده من شباب المبدعين إلى درجة المطالبة بذلك والإلحاح عليه في الشعر حيث كان الاعتراض - في معرض هذا العام وبالتحديد في سراي الإبداعات الجديدة - منصب على الشعر الواضح المفهوم، وكثيرا ما كان مطلب الشباب في الشعر أن يكون غامضا وإلا لما أصبح شعرا!! يحدث هذا مع أن لغتنا تنفرد دون لغات العالم بالوضوح حتى من اسمها «العربية الفصحى» حيث إن من مشتقات العربية: أعرب أي أفصح أو أوضح أو أبان. ومن مشتقات الفصحى الفصاحة أو الوضوح أو الإبانة. وإن من شرائط الأساليب الراقية في آدابنا العربية ما نبه إليه الأجداد في عبارة موجزة: «السهل الممتنع» لكن ما العمل وقد جاء أدونيس ليخرب هذه اللغة بالفاظه المستغلقة، وتراكيبه الملغزة التي لا يفهمها أحد سواه. ولعله قصد ذلك طلبا للشهرة، وذلك باتباع قاعدة «خالف تعرف» إلا أن هذه المخالفة للأسف تحدث تخريبا خاصة إذا اتبعتها الأجيال بعد ذلك.

والمرء يعجب أنه باسم هذه الثقافة العربية يحاول أدونيس أن يروج لنفسه منذ سنوات متتالية بأنه الحائز المنتظر لجائزة نوبل في الشعر.. وأنه سيكون أول شاعر عربي يحصل على هذه الجائزة العالمية. وكان الأكرم له أن يبحث له عن ثقافة أخرى يمثلها. ولا يتمسح في هذه الثقافة العربية التي لا يحترم تراثها ويستخف بتاريخها، ويهاجم رموزها وروادها.

وعن مواقفه من الحضارة العربية الإسلامية نسجل مثالين، لعلهما أوضح ما كتبه في حياته راجيا من الله العفو والمغفرة على إعادة كتابتهما حيث يقول في الأول: «ينسجم الحب القرآني، مع الحب اليوناني الوثني، ويمكن أن نصف الحب القرآني بأنه امتلاك جسدي من أجل القضاء على الشهوة التي هي رمز للشيطان، فالمهم هو إشباع الشهوة وتسهيل هذا الإشباع..».

ويقول في الثاني: «الحب في الإسلام بقي كما كان في الجاهلية حسيا، لذلك من الأفضل الاقتصار على استخدام لفظة الجنس دون الحب، فالحب في الإسلام جنس في الدرجة الأولى».

قبولك الحضور للمعرض كان لنشر كتاباتك وأسباب أخرى

وهكذا نراه في كتابه «الثابت والمتحول» يختار من هذه الثقافة العربية الإسلامية ما يعينه على تحقيق أغراضه كالحركة الإلحادية، وتفكير غلاة الباطنية، والخروج على القيم الأخلاقية، مقيما حضارة الجسد على أنقاض حضارة الروح!! وياللعجب!!

ولذلك لم تسلم الصوفية من عبثه، وهو ما كشف عنه الدكتور عدنان حسين قاسم حيث قال عن منهجه في هذا الصدد بأنه: «انحرف بالصوفية عن انتمائها الديني مستغلا بعض الأفكار التي توحي بمجاوزة الصوفية للشرع الإسلامي من خلال الاتصال المباشر بالذات العلية، دون المرور بمرحلة الرسول (صلى الله عليه وسلم) والوحي في الإسلام، كما تعامل مع وحدة الوجود باعتبارها رفعا لقيمة الإنسان في مواجهة الفعل الإلهي»!!.

وإذا أضفنا إلى ذلك سطورا عن فضائحه وسرقاته الأدبية، فحدث عن ذلك بلا حرج.

مثلا عن الفضائح تمنعني آداب المهنة من إعادة نشرها خاصة وقد قامت بذلك صفحات الراية الثقافية التي يشرف عليها الشاعر حسن توفيق في يوليو من عام ١٩٨٨ وتحت عنوان: «فضائح أدونيسية لم تعرف ولم تنشر من قبل».

وأما عن سرقاته الأدبية فيكفي أن أشير إلى كتابين انصرفا تماما إلى الكشف عنهما، أولهما «أدونيس منتحلا» للدكتور كاظم جهاد، وثانيهما «الإبداع ومصادره الثقافية عند أدونيس» للدكتور عدنان حسين قاسم. والكتابان مدعمان بالوثائق والجداول التي تؤكد بصورة لا تدع إلى الشك سطوه على الآخرين دون أن ينكرهم.

هذا إلى جانب ما قام به كاتب هذه السطور من اكتشاف سرقاته الأدبية في كتابه «الصوفية والسوريالية» من كتابي «عالم البرزخ والمثال» و«الرؤيا والمبشرات» وهما من كلام محيي الدين بن عربي قام بجمعهما والتعليق على مادتهما الأستاذ محمود محمود الغراب. وهذه السرقات الأدبية وغيرها أشرت إليها في هذه الصفحة بتاريخ ٩٥/١٠/٢٤ مسجلا أن ما أخذه أدونيس عن غيره يعتبر سرقات أدبية فاضحة، لكن بأسلوب مبتكر.

●●●

وبعد.. أليس من حقي مع غيري ممن ضاقوا بأدونيس وتحركاته وفضائحه وأكاذيبه وسرقاته الأدبية أن نقول له غير آسفين: «إذا خرجت عنا.. فلا تعد إلينا»!!

ماذا نريد لمعرض الكتاب؟

زينب الإمام

معرض القاهرة الدولي للكتاب هو أهم حدث في حياتنا الثقافية.. لذلك من الطبيعي أن نترقبه ونتابعه جملة وتفصيلا.. وطبيعي أيضا أن تكون هذه المتابعة بحرص شديد ومن نوع خاص نظرا لصفته الدولية من ناحية، والمحلية ومدى تأثيرها من ناحية أخرى. ولكونه في المقام الأول معنيا بأخطر وأهم مصادر العلم والتعليم والتوعية والنمو والثقافة.. طريق التقدم وعنوان الرقي ألا وهو الكتاب!

وعلى مدى واحد وثلاثين عاما حظي فيها معرض القاهرة الدولي للكتاب باهتمام الدولة وتضافرت خلالها جهود قمم ورموز الثقافة المصرية من أجل استمرار هذا الحدث السنوي وتطوره، واتخاذه مكانة متميزة محليا ودوليا.. وقد حدث. وأصبح عرسا ثقافيا! بل تظاهرة ثقافية شملت كل شيء في حياتنا.. كل شيء.. بما في ذلك الكتاب!! ونتج عن ذلك انقسام المتابعين له والمراقبين لأحداثه ما بين موافق ومعارض.. قابل ورافض.. مستفيد وغير مستفيد.. وأيضا مؤيد ومنتقد بلا حدود.. كل هذا الانقسام مجتمع على شيء واحد ينتظره الجميع بلا استثناء بشغف هو يوم افتتاح للمعرض الذي يشرفه رئيس الجمهورية ويحدده بلقاء مع كبار المفكرين والمثقفين والشخصيات المتميزة!

ونحن لا نقلل من قدر ولا ننكر جهد.. وهدفنا هو البحث والاعتراف بكل ما هو مشرف لحاضرنا وداعم لسبيل تقدمنا.. ولأننا لسنا بمعزل عن سائر الأمم بل ولأننا متميزون بين سائر الأمم بحكم الحضارة التي نهل منها العالم ولم يزل! والموقع الجغرافي والثقل السياسي بالمنطقة العربية وعلى الصعيد الدولي.. ولأننا نشهد خطة تنمية شاملة الآن هدفها دخول قرن جديد من الزمان تسبقه تحديات وصراعات وتطورات متلاحقة تحاول السياسة الحكيمة للرئيس حسني مبارك أن تجعل كل خطوة في هذه الخطة راسخة وصاعدة نحو مستقبل أفضل يحفظ لنا تاريخنا ويؤمن لنا حاضرنا وأيامنا.. من أجل هذا كله ولجب علينا ألا نسقط هفوة مثلما نهتم بعظائم الأمور.. وألا نكل ولا نمل من الإصرار والعمل ومحاولات الخروج من شرنقة «دولة نامية» إلى دولة حققت ونجحت في التنمية!!.. وأول ما يتبادر للذهن للإجابة عن عنوان التنمية هو رفع المستوى الثقافي.. والثقافة كلمة تعني الكثير.. تبدأ من القدرة على الإدراك والفهم الصحيح لأمور الحياة مرورا بالأخلاق والسلوك وحتى التعليم وتقدير معنى التنظيم والإدارة والحياة واحترام التخصص باعتباره القاعدة الرئيسية للبناء القوي.

وما كانت هذه المقدمة التي بدأناها بالحديث عن معرض القاهرة الدولي للكتاب والتي أكدنا في سطورها أننا لا ننقص من قدر ولا ننكر جهدا كانت ضرورية لتفسير الحالة النفسية والذهنية التي خرجنا بها من هذا المعرض.. هذا العام بل وما سبق من أعوام قريبة.. والتي تسبب في تأزيمها ما رأيناه وتابعناه وقرأناه من نقد وانتقاد من فاعليات هذا المعرض.. قدمنا وفسرنا كي نضع هذا الرأي في النقاط التالية بصراحة ووضوح دون تحيز أو مغالاة.. والأهم أن هذا الرأي في حد ذاته نقل أمين لآراء الجماهير العريضة التي تتابع هذا الحدث وتحرص على المشاركة فيه كل عام وهي - أي الجماهير - التي من أجلها يبذل الجهد لتوفير سبل تقدمها وقدرتها على مواجهة لغة وفلسفة قرن جديد مقبل يحسب له ألف حساب.

أولا: لقاء السيد رئيس الجمهورية مع المفكرين والأدباء والمثقفين.. ألا يجوز أن تتنوع هذه الرموز وأن يختلف الحضور منهم كل عام.. أو أن ينضم إليهم عناصر جديدة تشير إلى أن مجتمعنا الثقافي ليس مقصورا على وجوه بعينها.. وفي لقاء مثل هذا اللقاء الذي ينتظره الرموز الثقافية وقممها في مجتمعنا كل عام بفارغ الصبر، ألا يحق لهم - وهو أبسط الأمور - أن يكونوا في الصفوف الأمامية باعتبار أنهم الضيوف الرئيسيين بدلا من موظفي وزارة الثقافة ومديريها، مع الأخذ في الاعتبار أنهم من المفترض أصحاب البيت والأولوية للضيف ألا يجوز أيضا على سبيل التغيير أن يحظى الجيل الجديد من المثقفين بلقاء السيد الرئيس ولو مرة كل عامين.. أكاد أسمع الإجابة لدى السيد الرئيس حسني مبارك المطالب دائما وأبدا بتجديد الدماء ورفع راية المستقبل الأفضل..

ثانيا: مع شديد الاحترام لكل ما يقام في المعرض من ندوات ولقاءات فكرية وسياسية وعلمية وفنية.. أين الكتاب ومشكلاته وسبل تدعيمه وفن تقديمه وترويجه وبيعه وصناعته من كل هذه الأنشطة.. إذا كان هنا قد وجد.. فنؤكد أنه كان تائها ضائعا وسط زحام الأنشطة الأخرى للمهمة في حد ذاتها، والتي نتمنى أن يقام لها على حدة تظاهرة ثقافية منفصلة.. تقام في إطار التنمية الثقافية ورفع مستوى الإدراك الجماهيري بشئون الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية حتى يصبح الأمر أكثر تنظيما وفائدة حقيقية. أما أن يكون هذا ملحقا بذلك مضافا إليه عناصر أخرى بهدف الجذب الجماهيري، وإرضاء جميع الأذواق.. فإن هذا ليس بمعرض الكتاب على الإطلاق.

ثالثا: الدليل على ما نقول إنه على الرغم من الخمسة ملايين زائر في المعرض هذا العام، إلا أن نسبة مبيعات الكتب ضعيفة جدا ومحل شكوى الناشرين.. معنى ذلك أن ثلاثة أرباع هذا العدد يأتي لأغراض أخرى وحضر واستمع وشاهد واستمتع بجوانب أخرى لا علاقة لها بأهمية الكتاب في حياته.

رابعا: كيف لمعرض مثل معرض فرانكفورت الدولي للكتاب أن يكون عدد زائريه ٣٠٠ ألف زائر فقط ومدته أسبوع واحد وأنشطته لا تخرج عن نطاق أهمية الكتاب وكيفية صنعه وأسلوب ترويجه وتوزيعه ويصبح للمعرض النموذج؟! ودونما اشتراك رموز ثقافية أو شخصيات مهمة فيه إلا للناشرين والفنيين والموزعين المحليين والدوليين والمؤلفين فقط.

الخلاصة.. نقول إنه حتى يصبح الجهد المبذول في محله ويؤتي ثماره المرجوة علينا أن نفرق بين الأمور وأن نعطي لكل ذي حق حقه.. بمعنى أن يكون معرض الكتاب.. للكتاب والكتاب والناشرين وكل من هو معني بالكتاب والأنشطة اللاحقة به هي تلك الأنشطة الثقافية التي يكون من شأنها مناقشة المؤلف فيما كتب ولماذا؟.. توجيه الجماهير إلى أهمية قراءة هذا الكتاب أو الآخر.. رفع المعاناة عنهم بالنسبة للبحث والتنقيب عما يريده قراء عديدون أو طلاب أو باحثون.. إشباع فضولهم وتفتيح عقولهم بلقاءات مع أصحاب هذا الجهد الذين وضعوا عصارة عقولهم فيما يسمى الكتاب!!! يريده القراء على أن لايجنبهم شيء آخر!!

جولة في معرض الكتاب

الناشرون العرب غاضبون من وضعهم في أقصى المعرض

كتبت - نجلاء محفوظ:

يتجدد الجدل الذي يثيره - سنويا - معرض القاهرة الدولي للكتاب ما بين المتحمسين له بقوة والمتربصين له بضراوة وكعادة الأهرام الأدبي حرصنا على التزام الموضوعية والحياد فجاء هذا التحقيق الذي بث فيه الأشقاء العرب شكاواهم من «النفي» الذي تعرضوا له بنقل أجنحتهم إلى أقصى المعرض - كما استمعنا إلى الناشرين المصريين ممثلين في إحدى قياداتهم داخل مجلس اتحاد الناشرين المصريين الذي أكد ضرورة الالتفات أيضا إلى إيجابيات المعرض.

ولنبدأ بالضيوف العرب حيث أكد حسن أبو رشيد مدير مطبوعات النشر بوزارة الثقافة السورية أن الوزارة لم تأت بهدف البيع في المقام الأول ولكن سعيا لاطلاع الجمهور بمصر على أحدث الإصدارات السورية حيث أحضر معه حوالي ٢٠ عنوانا حديثا وللأسف لم يطلع الجمهور على نصف هذا العدد بسبب فصل الوزارة عن الجناح الذي اعتاد الناس زيارتهم فيه سنويا.

أما عبد الجليل راضي المسئول عن دار توبقال بالمغرب الأقصى، فقد تحدث عن تراجع المسئولين عن المعرض عن وعودهم بإصلاح بعض المشاكل مع الشحن، فضلا عن تغيير مكانهم في المعرض دون الرجوع إليهم مما كبدهم خسائر مادية وأدبية وبفعله التصريح بأن المغرب لم يشارك في هذا المعرض هذا العام حيث لم يتمكن معظم الجمهور من الوصول إليهم..

ونبه حسن البس المسئول عن دار الشروق الأردنية إلى تشتيت الناشرين العرب في أماكن متعددة بالمعرض وهي سابقة لم تحدث من قبل، فضلا عن ثغرات في التنظيم مثل عدم تجهيز السرايا والصالات في الوقت المحدد بسبب عطلة العيد التي سبقت ميعاد المعرض - كما قيل لهم - وهو مبرر مرفوض بالإضافة إلى عدم وجود دليل للمعرض للزائر الذي يلقى صعوبة هائلة في الحصول على ما يريد، وعدم وجود خريطة واضحة للمعرض أو للمشاركين فيه، مع سوء الخدمات..

ويرى حسن البس أن تفاوت نسبة الخصم الممنوحة في المعرض بين دور النشر المختلفة يعد خللا في الجهة المنظمة ويطالب بتوحيد نسبة الخصم ويطالب بإيجاد مكان في وسط المعرض للاستعلامات..

ولنأت إلى الناشرين المصريين حيث التقينا مع الناشر محمد إبراهيم وكيل اتحاد الناشرين المصريين وعضو اتحاد الناشرين العرب، الذي بدأ كلامه بضرورة الالتفات إلى إيجابيات المعرض مع عدم تجاهل السلبيات أيضا.. فقال: من أهم الإيجابيات ارتفاع مستوى سراي العرض هذا العام وتوافق ميعاد المعرض مع إجازة نصف العام والندوات واللقاءات الفكرية التي تستقطب جمهورا يشاهد الكتاب على هامش الندوة وتخصيص مكان ليجتمع فيه مجلس إدارة الناشرين العرب على هامش المؤتمر لأول مرة، ومد المعرض يوما إضافيا دون أية تكاليف إضافية..

وكيل اتحاد الناشرين المصريين: المعرض ليس سوقا للبيع

ويضيف: كما تم عرض كل كتب الناشرين العرب التي وصلت إلى مصر في سراي عرض اتحاد الناشرين العرب وهي مساحة مجانية فضلا عن سراي أخرى تم فيها عرض كتب كل أعضاء اتحاد الناشرين المصريين بالمجان أيضا..

أما ما حدث مع الأشقاء العرب فإن للمسئولين عن المعرض تجاوبوا معهم وأعطوهم تخفيضا ٥٠٪ كتعويض لهم عن بعد جناحهم هذا العام، وهناك بعض الناشرين الذين حققوا مبيعات جيدة ثم أعلنوا أنهم خسروا ماديا وهؤلاء أقول لهم إن المعرض مكان مخصص للعرض وليس سوقا للبيع..

ويؤكد محمد إبراهيم أن إدارة المعرض ليست مسئولة عن تفاوت الخصم بين دور النشر لأنه أمر طبيعي ومن حق كل ناشر تحديد نسبة الخصم ويشير إلى الفارق الشاسع بين ما يدفعه الناشر في معرض فرانكفورت حيث يدفع ثلاثمائة دولار إيجارا للمتر الواحد في خمسة أيام بينما في معرض القاهرة يدفع الناشر ١٤ جنيها للمتر في أسبوعين ويتمتع بالعرض والبيع بينما يقتصر الأمر في معرض فرانكفورت على العرض فقط.

نتمنى للمعرض القادم المزيد من الإيجابيات بعد الاستفادة من تجارب هذا العام وعدم تكرار سلبياته، فالحفاظ على ريادة مصر الثقافية يستحق اهتماما أكثر.

قبل الطبع

شباب طوخ دلكة بالمنوفية يصرخون:

امنعوا مذبحة مكتبتنا

وردت إلينا صرخة من شباب قرية «طوخ دلكة» مركز تلا محافظة المنوفية، تهيب بالمسئولين في وزارة التربية والتعليم أن يمنعوا مذبحة مكتبتهم خاصة وأن هذه المكتبة تعتبر من أكبر المكتبات وأقدمها على مستوى محافظة المنوفية، وأن لها أكبر الفضل في تثقيف وتخريج الكثيرين من العلماء والمثقفين لذلك يناشدون المسئولين انطلاقا من «فكرة تيسير القراءة للجميع» هذا المشروع الحضاري الذي تتولاه السيدة الفاضلة سوزان مبارك - منع هذا الإجراء خاصة وأن سياسة الدولة تستحدث المكتبات وتشجع وتدعم المكتبات القائمة.

ويرفق هؤلاء الشباب قرار المستشار علي حسين محافظ المنوفية الذي يقضي بعدم تصفية المكتبة. خاصة وأن توجيه المكتبات بإدارة تلا التعليمية العامة ليست ضمن المكتبات التي تخضع لوزارة التربية والتعليم تطبيقا للائحة المكتبات الصادرة عن وزارة التربية.

ونحن إذ نتابع هذا الأمر نهيب بالمسئولين بوزارة التربية عدم تصفية هذه المكتبة حيث لا يصح ولا يجوز ذلك في وقت تتبنى فيه الدولة إقامة المكتبات الجديدة، وتدعم وتشجع المكتبات القائمة.

زيارة مفيدة لمعرض فرانكفورت عبر الإنترنت

كتب: مشير محمد

هذه زيارة لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب عبر الانترنت نعرضها كنموذج للاستفادة من أكبر وأهم المعارض الدولية للكتاب هذا المعرض يعتبر أكبر المعارض العالمية وأقدمها.. فمنذ أن تولى اتحاد الناشرين وبائعو الكتاب الألمان مسئولية هذا المعرض عام ١٩٤٩ مكونين شركة خاصة منبثقة عن اتحاد الناشرين الألمان والمعرض يحقق نجاحا ملحوظا وتقدما مستمرا.. حتى ارتبط اسم المدينة الألمانية الكبرى به وصارت مقولة «الكل سيحضر إلى معرض فرانكفورت لأن الكل يحضر معرض فرانكفورت» شعارا للدلالة على قوة ومعنى النجاح!

من أهم ما حققه هذا المعرض على مدى السنوات الماضية إلى جانب المكانة الأدبية والعلمية التركيز على أهمية حقوق النشر الدولية وتراخيص الإصدار في مجال صناعة ونشر الكتاب والأساليب التجارية الصحيحة للتعامل مع هذه السلعة الثقافية الرئيسية من وجهة نظر العالم - في حياة الفرد!..

كما يعد معرض فرانكفورت منذ عام ١٩٩٣ أكبر وأهم ملتقى لبائعي وناشري الكتاب والوسطاء المتعددين المعنيين بسبل ترويجه وتوزيعه الذين يسهلون عملية توزيع الكتب على المكتبات ومنافذ البيع محليا ودوليا.. وهم بالنسبة للمؤلف والناشر.. حلقة الوصل الرئيسية وأهم قنوات التي يصل من خلالها الكتاب إلى يد القراء..

مدة المعرض الدولي «النموذج» ستة أيام ويقام كل عام في موعد محدد سيبدأ من ٧ إلى ١٢ أكتوبر.. عادة يوجد به مخزون هائل من الكتب وفقا لتقرير هذا العام سيصل إلى أكثر من ٣٠٠ ألف كتاب وما يقرب من ٩ آلاف عارض وناشر ومنتج ووسيط من مائة دولة من مختلف أنحاء العالم.

مساحة المعرض ١٨٤ ألف متر مربع.. حجم الزائرين يصل إلى ٣٠٠ ألف زائر سنويا بما في ذلك الكتاب والناشرون وبائعو الكتب وأصحاب المكتبات والصحفيون وأخصائيو المعلومات والقراءة وهذا ما يؤكده تقرير إدارة المعرض التي سهلت المعلومات عنه من خلال نشرة دولية عبر الانترنت لكل من يهمه الأمر ملحق بهذا التقرير أو النشرة الدقيقة التي تبعثها إدارة المعرض عبر شاشة الانترنت خدمة لمثقفي العالم نشرة تفصيلية عن محتويات المعرض وهي كالآتي

- مركز المكتبات والبائعين الدولي.. ملحق به حجرة الاجتماعات وكافيتريا ومكتب خدمات استشارية

- معرض خاص في المكتبة للاختراعات التكنولوجية والتجارية.

- ثم صالة مخصصة للناشرين الدوليين والمكتبات الذين يقدمون خدمات استشارية وعرضا خاصا عن التجارة والاختراعات التكنولوجية.

والأهم مركز خاص لعقد اللقاءات والاجتماعات بين الناشرين!

ومركز «وكلاء المؤلفين» وهم حوالي مائتي وكيل إلى جانب هذا ملتقى خاص لمصممي الجرافيك والناشرين وفناني الأغلفة! هذا إلى جانب مركز صحفي يمد الصحفيين بكل وسائل الاتصال الدولي والفاكس بجوار مدخل المعرض! قريب منه مركز الاتصالات الالكترونية في قاعة خاصة وهو ملتقى الوسائط المتعددة وللمركز الإعلامي للتجار والعارضين ثم قاعة للجلوس والمشاورة؟!

هناك أيضا مركز معلومات واستشاري لبائعي الكتب واطلاعهم على السبل الجديدة للتوزيع والبيع وأحدث أشكال التكنولوجيا المستخدمة في هذا المجال..

أما خدمات البيع فهي في قاعة منفصلة.. بخلاف إدارة بيعها الكتب بالجملة أو بيع بالتجزئة..

يضم المعرض مركز فن الجرافيك ومتحفا وعروضا فنية لتاريخ الكتاب وصناعة الصحف والمجلات.

ويقدم المعرض خدمات ثقافية مهمة مثل: خدمات الترجمة وهي للزائرين والعارضين.. خدمات التصوير بالفاكس.. مكاتب بريد.. تليفونات عمومية خدمة مصرفية (بنوك).. تذاكر القطار والأتوبيس من المدينة إلى المعرض والفاكس علما بأن هناك مواصلات في أماكن انتظار خاصة بالمعرض مجانا.

تذاكر للصحفيين ومواقف سيارات خاصة بهم.. زيادة على ذلك اتصالات في حالات الطوارئ. الشرطة. المطافئ.. الإسعاف معروف وواضح مكانها وكيفية الاتصال بها.

طريقة الدخول إلى المعرض محددة ومعلنة هناك تذكرة دائمة قيمتها ٦٠ ماركا ألمانيا.. تذكرة يومية ٢٥ ماركا ألمانيا - أسعار خاصة للجماعات التي تصل إلى ١٢ فردا وقيمتها ١٢ ماركا للفرد وفي يومي السبت والأحد قيمتها ١٠ ماركات فقط!

«ملحق بهذه النشرة الدقيقة عبر الانترنت تفاصيل أخرى هي في الحقيقة كما سبقت الإشارة نموذج يحتذى به في التنظيم والإدارة والحرص على النجاح والإيمان بالتخصص وإعلاء شأن الصديق الأمين «الكتاب».

FRANKFURTER BUCHMESSE — Entrance Galleria — Congress Center — Shuttle Bus — Entrance City

خريطة لمعرض فرانكفورت تحدد القاعات والمراكز الخاصة بالكتب والأنشطة والخدمات




العلم فى حياتنا

قانون نقل الأعضاء فى مصر بين «نعم ولا»

حول قضية نقل وزرع الاعضاء تلقيت هذه الرسالة من الدكتور نادر ابو العطا استاذ الجراحة بطب قصر العينى تعليقا على ما جاء بالصحف من هجوم البعض على مشروع القانون المقدم بشأن تنظيم نقل وزرع الاعضاء البشرية من ميت بتوقف جذع المخ الى حى شبه ميت بالفشل الكلوى او الكبدى او القلبى. يقول فيها انه عمل بعد حصوله على زمالة الجراحين فى مجال زراعة الاعضاء فى عام ١٩٧٠ بمستشفى كان يعمل به جراح الكبد المصرى العالمى الدكتور ناجى حبيب وانهم كانوا يقومون بزرع الكلى لمرضى الفشل الكلوى نقلا من اناس توقف عمل المخ لديهم بعد توقف القلب التام وذلك بقرار من طبيبين وكان النقل يتم قبل صدور القانون المنظم لزرع الاعضاء فى عام ١٩٧٩ بادخال قسطرة وانزال محلول مثلج فى درجة ٤ مئوية واستخراج الكلى بسرعة فى دورة دموية باردة للحفاظ على الانسجة ثم توضع الكلى بعد غسلها فى «ترمس» مثلج» لتنقل جوا الى المريض المناسب له حيثما كان.

الا ان صدور القانون سهل على اطباء العالم بمن فيهم اطباء الدول العربية انقاذ حياة الاف المرضى من المصابين بفشل الكلى والقلب والكبد فى اطار هذا النظام العالمى الذى استفاد منه مئات المرضى المصريين نتيجة لوفرة الاعضاء البشرية البديلة. ويوضح الدكتور نادر من واقع تقرير احصائى بريطانى حديث ان هناك قرابة ١٧ الف عملية زرع اعضاء تم اجراؤها فى بريطانيا وحدها طبقا لهذا النظام منها ١٠٨٠٠ عملية كلى، و٢٨٠٠ عملية كبد، ونحو ٦٠٠ عملية زرع قلب ورئتين و٣٥٠ عملية زرع رئتين.

اما الآن فهناك قوائم انتظار طويلة تزيد على ستة الاف مريض يحتاجون لزرع اعضاء مختلفة حتى ان نسبة من يموتون انتظارا لزرع الاعضاء وصلت إلى ٣.٢٪ من جملة المنتظرين فى عام ١٩٩٦، وتتزايد هذه النسبة عاما بعد عام مما يزيد الأمر تعقيدا بالنسبة لمرضانا حيث تكون الافضلية بالطبع لمواطنى الدول التى تعترف بقانون وفاة جزع المخ. وكانت اليابان من قبل ترفض نقل الاعضاء من متبرعين متوفين بموت جزع المخ وتعتمد على استراليا حتى قبلت بالأمر الواقع واعترفت بوفاة جزع المخ بعد رفض استراليا السماح لمرضى اليابان بالتمتع بالأعضاء الاسترالية.

ويستنكر الدكتور نادر عدم صدور قانون مصرى ينظم عملية زرع الأعضاء حتى الآن مما يجعلنا بدورنا نتساءل لماذا كل هذا التعطيل فى إصدار القانون ونحن لدينا آلاف المرضى يتساقطون كل عام صرعى الفشل الكلوى والكبدى وفشل عضلة القلب؟.. ثم أليست عمليات الكلى تتم بمصر منذ أكثر من عشرين عاما دون قانون ينظمها؟. فلماذا ندفن رءوسنا فى الرمال ولانحاول إصدار القانون المنظم لها؟. وهل خلت مصر من أطباء عدول ورجال قانون يستطيعون وضع الضوابط الكافية لضمان حسن تطبيق القانون؟. ثم لماذا لا نستفيد بفكرة المحلول الثلجى التى طرحها الدكتور أبو العطا فى بداية رسالته؟.

باحث

حكماء قصر العينى عبر التاريخ



قصر العينى هو قلعة الطب التى ظلت على مدى اعوام طويلة تفيض علما ومعرفة وثقافة شملت مصر والبلدان العربية ودول أسيا وافريقيا بل تمتد اثارها الى أرقى الجامعات الاوروبية والامريكية فى تفاعل يؤكد أن الطب المصرى مازال رائدا ومتفوقا لامتداد جذوره فى أعماق سحيقة بدأت ارهاصاتها مع الحضارة الفرعونية القديمة التى اثبتت عظمة ونبوغ الطب المصرى.

وفى كتابه القيم «حكماء قصر العينى» يستعرض الدكتور محمود فوزى المناوى استاذ امراض النساء والتوليد بطب قصر العينى تاريخ قصر العينى العريق فى حوالى ٥٠٠ صفحة فى عرض سهل جذاب يشد القارئ، مما يجعل الكتاب بحق مرجعا يجب الاهتمام به.

ويؤكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان الكتاب اضاف كثيرا للمكتبة العربية لتناوله مجموعة من الرواد الافذاذ الذين لم يكونوا «حكماء قصر العينى» وحده بل هم فى حقيقة الأمر حكماء مصر الحديثة. ويرى الدكتور محمد الظواهرى رئيس الجمعية الطبية المصرية ان الكتاب سفر رائع لتاريخ مجيد عن حكماء ورواد افاضل. وعبر صفحات الكتاب يؤكد الدكتور المناوى ان تاريخ الطب فى مصر مازال يحتاج للمزيد من الدراسات والبحوث الجادة العميقة لتضاف الى الجهود التى بذلها اساتذة عظام من المهتمين بدراسة تاريخ الطب المصرى

ويشير الدكتور المناوى ـ من خلال رحلة بحث دائبة عبر ٢٠ عاما بالوثائق والادلة الدامغة والبراهين ـ إلى ان دارسى الطب كانوا فى البداية من طلاب الأزهر الشريف وابناء الفلاحين الذين لايتقنون اللغات الاجنبية وكانوا يعتمدون على المترجمين، فى تحصيل معلوماتهم والاستماع لمحاضرات اساتذتهم، لكن هؤلاء الطلاب لم يلبثوا ان اصبحوا عباقرة واطباء ماهرين ويمثلون مكانا بارزا فى الأوساط العلمية الدوليه. ويرى المؤلف ان كتابة تراجم الحكماء والرواد هى جزء من تاريخ الامة. وتاريخ الطب المصرى هو مزيج من تطورات طبية وحضارات علمية على مدى ٧ الاف عام، وقد بدأ الطب فى مصر الفرعونية كعلم وفن وحفظ فى اديرتها ومعابدها، ثم كانت مدرسة الاسكندرية والمدرسة الطبية العربية والاسلامية الشرقية منها والغربية ثم الفتح العثمانى لمصر وما صحبه من تدهور لعلم الطب حتى اقتصر على طائفة الدجالين مما دعا المصريين الى معالجة انفسهم بانفسهم وعن طريق «الحجامين والحلاقين» ثم جاء محمد على بعد الفترة الظالمة للمماليك وما صحبها من طاعون مدمر فتك بالاهالى ورأى محمد على انشاء جيش مصرى قوى وانشاء هيئة طبية مصرية لرعاية صحة الجند بالجيش الناشئ، وكان وقتها لايوجد بمصر الامستشفى عسكرى بالازبكية وعين محمد على كلوت بك الطبيب الفرنسى رئيسا لتنظيم المصلحة الطبية العسكرية الذى أسس المستشفى المركزى العام بأبى زعبل وتمكن من حل كثير من الصعوبات كضرورة دراسة الطلاب اللغات الاجنبية واعتراض رجال الدين على تشريح جسم الانسان ثم افتتحت مدرسة الطب بأبى زعبل عام ١٨٢٧ ليتم ارسال نوابغ خريجيها الى باريس، ثم توسعت الدولة فنقلت المستشفى والمدرسة الى القصر الذى بناه احمد بن العينى على النيل بمنشية المهرانى الذى كان من قبل مكانا للولائم والاحتفالات.

ويستعرض المؤلف تاريخ قصر العينى منذ انشائه والفترات المتعاقبة التى مرت عليه ويذكر ان الطبيب والجراح المشهور الدكتور محمد على باشا البقلى رأس المدرسة الطبية من عام ١٨٦٣ حتى ١٨٧٩ وكان عهده ذهبيا ثم تولاها الدكتور عيسى باشا حمدى الرئيس الثالث حيث جعل الدراسة ست سنوات فى مدرسة الطب وثلاثا فى مدرسة القابلات. ثم تولى رئاسة مدرسة قصر العينى حسن باشا محمود ثم كيتنج الذى منع سفر البعثات للخارج مما اضطر كثيرا من الاساتذة الى الانقطاع حفاظا على كرامتهم، ويشير الى ماتعرض له قصر العينى ايام المعتمد البريطانى لورد كرومر من اضطهاد حتى حلت الانجليزية محل العربية وانهارت النهضة الطبية الحديثة التى اسسها محمد على، ثم فى عام ١٩٢٥ اندمجت مدرسة الطب فى الجامعة المصرية ليطلق عليها اسم كلية الطب وتم تطوير المستشفى القديم وضم جمعية حماية الطفولة التى اصبحت «مستشفى ابو الريش» ومن النقاط المهمة التى يذكرها المؤلف ان يوم أول مايو ١٩٢٥ لاينسى فى تاريخ المصرى الحديث حيث اجتمع مجلس كلية طب قصر العينى وانتخب بالاجماع على باشا ابراهيم عميدا لكلية الطب ومديرا لقصر العينى وجاءت النهضة الحديثة على يديه حيث جعل التعليم الطبى مصريا ثم تم تحويل مدرستى الصيدلة وطب الاسنان الى كليتين وانشاء المعهد العالى للتمريض. وتوالت توسعات قصر العينى فانشئ مركز التعليم الطبى ومركز الملك فهد للكلى ومبنى الحوادث ومبنى الجراحة والدور الرابع بالمنيل الجامعى ومستشفى الاطفال اليابانى ومركز الطب الوقائى للاطفال واعيد بناء مستشفى ابو الريش.

ثم توجت تلك التوسعات بافتتاح الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك مستشفى قصر العينى الجديد بطاقة ١٢٠٠ سرير على اعلى مستوى والتجهيزات ليستمر قصر العينى شامخا.

وفى تسلسل جميل يذكر المؤلف رؤساء مدرسة قصر العينى وهم الدكاترة انطوان برسلى كلوت بك ودوفيجنو وبيرون ومحمد الشافعى وحسين افندى عارف ثم كلوت بك ومحمد على البقلى وعيسى باشا حمدى وحسن باشا محمود وابراهيم باشا حسن وكيتنج وريتشارد وولسن ومادن اول من حمل لقب عميد كلية الطب.

أما عمداء كلية الطب من سنة ١٩٢٥ فهم الدكاترة ـ على باشا ابراهيم وسليمان عزمى باشا وابراهيم شوقى باشا ومصطفى فهمى سرور بك وعبد الوهاب باشا مورو وعبدالله بك الكاتب وأحمد السيد حندوسة بك ومحمد ابراهيم ومحمود عبد الحميد عطية و عبد العزيز سامى وعلى حسن سرور وحسن على ابراهيم وحسن حمدى ابراهيم و يحيى طاهر وهاشم على فؤاد و يحيى البطاوى و خيرى سمرة ثم محمد معتز الشربينى العميد الحالى. وتحت عنوان حكماء القرن الماضى يستعرض المؤلف اشهر اعلام الطب الذين اسهموا فى ارساء وتطوير هذا الصرح وكانت لهم اسهاماتهم الواضحة على مسار الحركة العلمية والطبية بدءا من انطوان كلوت بك وابراهيم الدسوقى وابراهيم حسن وتيودوربلهارس وابراهيم الشبراوى وعلى رامز وعلى شوشة.

ومن الاعلام الذين تحدث عنهم المؤلف الدكتور محمد توفيق صدقى صاحب الابحاث الدينية التى طبقها على مبادئ العلوم العصرية وكان طبيبا متفوقا يعمل بمصلحة السجون واديبا وكاتبا بارعا يكتب فى اللواء والمؤيد والشعب والعلم حتى بلغ ماكتبه من المقالات والرسائل عددا كبيرا فضلا عن مؤلفاته الدينيه ومنها رسالة الخلاصة البرهانية على صحة الديانة الاسلامية ودين الله فى كتب انبيائه ودروس من سنن الكائنات مماحدا بالكثيرين من أهل الملل الاخرى الى اعتناق الاسلام على يديه وانعم عليه بالنيشان المجيدى ١٩١٣ كما كانت مقالاته النارية ضد سياسة اللورد كرومر المعتمد البريطانى بمصر تحظى باعجاب وتأييد الجماهيرثم يتحدث المؤلف عن حكماء الجمعية الطبية المصرية على باشا ابراهيم ومحمود بك عبد الوهاب ومحمد خليل عبد الخالق وتوفيق عمرو وعيسى باشا حمدى وسليمان باشا عزمى وعبدالله الكاتب وعبد العزيز سامى ومحمد الظواهرى. ثم حكماء عصر النهضة الحديثة ابراهيم بدارن وابراهيم شوقى واحمد على الجارم ومحمد السيد وحسين كامل بهاء الدين وشفيق ربيع ومحمد النبوى المهندس ومحمد معتز الشربينى وياسين عبد الغفار وآخرين واخيرا يفرد المؤلف فصلا خاصا بمتحف كلية طب قصر العينى التاريخى. وفصول هذا المرجع العلمى المهم تحوى العديد من المعلومات العلمية والتاريخية التى تفيد القارئ بصفة عامة ودارس الطب بصفة خاصة .

د. محمود المناوى

عبدالفتاح يونس

في قضية الكبد شهادة من أحد الرواد تسبح ضد التيار

٩٠٪ من مرضى البلهارسيا بلا علاج والفيروسات «هيصة» مبالغ فيها

الاسبوع قبل الماضى فتحنا باب المناقشة حول أمراض الكبد فى مصر، ونشرنا اراء الدكتور عمران البشلاوى الباحث بمعهد طب المناطق الحارة، اعتبرناها سباحة ضد التيار لكونها ترفض السياسات الصحية المتبعة فى مواجهة مشكلة الكبد. وفى المقابل نشرنا أراء تسبح مع التيار وترفض أراء البشلاوى. وهذا الاسبوع تلقينا ردا من الدكتور شكرى شعيب رئيس قسم الأمراض الباطنة سابقا بطب عين شمس، تسبح ضد التيار، مؤكدة أن البلهارسيا «أم المشكلات» التى تقف وراء امراض الكبد. لانه فى مقابل كل فرد يقال أنه اصيب بها وتم علاجه، هناك ٩ أشخاص اصيبوا بالمرض ولم يتم تشخيصهم. وهؤلاء هم المصدر الحقيقى لانتشار أمراض الكبد، وفى مقدمتها الفيروسات. ويؤكد ذلك أن ٧٠٪ من المصابين بالفيروسات هم بالاساس مصابين بالبلهارسيا ولذلك يرى أن بوابة الخلاص من أمراض الكبد فى مصر تتمثل فى بدء «معركة» ضد البلهارسيا تشترك فيها كل الجهود. خاصة أنه يوجد لدى مصر من الإمكانات العلمية والموارد المحلية ما يجعلها قادرة على الانتصار فى هذه المعركة دون حاجة لدولار واحد من أى خولجة. أما الفيروسات فهى «هيصة» مبالغ فيها. ومتاعبها ستنتهى بعد الانتصار فى معركة البلهارسيا.

الدكتور شعيب من أهم رواد أمراض الباطنة والكبد فى مصر ويمثل قيمة علمية كبيرة يجب احترامها والاستماع اليها. فهو يعمل فى هذا المجال منذ الخمسينيات، ويعتبر أستاذا لأجيال عديدة من المتخصصين فى هذا المجال فى مقدمتها الغالبية الساحقة من جيل نجوم الصف الأول. الذين يمسكون الآن بمقاليد أمور العلاج والدواء فى هذه القضية ويلعبون دورا شديد الاهمية فى توجيه الرأى العام والمرضى بل والدولة. ولم يمنعه سنه ـ حوالى ثمانين سنة ـ من الادلاء بشهادته والسباحة ضد التيار ومعارضة أراء الكثير من تلاميذه.

يقول الدكتور شعيب أن البلهارسيا هى السبب الأول لمشكلات الكبد والعديد من المشكلات الصحية الاخرى لدى الشعب المصرى، وتكاد لأجهزة الجسم جميعا تتأثربها، لكونها تخفض مناعته بشدة، ويأتى الكبد فى مقدمة المتأثرين. لانه يتعرض للاصابة بجميع الجراثيم والميكروبات كالبكتريا والفيروسات نتيجة انخفاض المناعة، ومن ناحية اخرى بالأثار المباشرة الناجمة عن البلهارسيا المعوية الكبدية التى تسبب تضخم الكبد ثم تليفه وترفع ضغط دم الوريد البابى مسببة تضخم الطحال والاستسقاء ثم دوالى المرىء النازفة وغير النازفة. كما تؤثر البلهارسيا على أجهزة الجسم الاخرى بدرجة أخف، كالقلب والرئتين والجهاز العصبى واغشيته، وجميع الغدد الصماء، و الجهاز التناسلى للرجل والمرأة والتأثير على الانجاب والقوة الجنسية، والنمو الجسمانى والتخلف العقلى والنفسى والجلد أحيانا و الجهاز المرارى، وزيادة نسبة إنتشار السرطان خاصة سرطان المثانة، وسرطان الكبد والجهاز المرارى الاصابة بالفيروسات وامراض سوء التغذية. وعلى الرغم من أنها مشكلة صعبة وخطيرة للغاية، فهى لاتثير الذعر. لأن نتائجها لاتحدث بشكل حاد يزعج المسئولين ولكنها تحدث بشكل بطيء ومزمن يستغرق سنوات. ولو كانت اضرار البلهارسيا تصيب المرضى بشكل حاد، يموت بسببه الاف الناس فى وقت قصير ـ كريا. فالكوليرا ـ لتغير الموقف جذريا.

والذين يقولون بأن دور البلهارسيا تراجع كمسبب لأمراض الكبد يعلمون جيدا أن الحالات المشخصة والمعلن عنها تمثل ما يتراوح بين ٥٪ و١٠٪ فقط من حجم المشكلة. لأن الارقام المعلنة عن معدلات الانتشار تعتمد اساسا على نتائج تحليل البول والبراز فقط وليس بتحليل الغشاء المخاطى للمستقيم عن طريق المنظار الشرجى والتى تصل نتائجه إلى حوالى ٩٠٪. وحسب نتائج البحوث فإن تحليل البول والبراز ينجح فى تشخيص المرض فى حوالى ٥ ـ ١٠٪ من الحالات اما الـ٩٠٪ الباقية فلا تشخص، وتعرف «بالبلهارسيا المختفية» أو غير المشخصة التى لا تنزل بويضاتها فى البول أو البراز وبذلك تهمل فى العلاج. وهكذا تبقى هذه الحالات بدون تشخيص وتتحول بمرور الوقت إلى «الارض الخصبة الاساسية» التى تخرج منها أمراض الكبد والفشل الكلوى، يضاف إلى ذلك أن العلاجات الحالية لم تعد تحقق النتائج التى تحققت فى بداية استخدامها نتيجة اكتساب الديدان قدرا من المناعة ضدها.

د. شكرى شعيب

من هنا يرى الدكتور شعيب أنه لابد من تغيير استراتيجيات مواجهة البلهارسيا حاليا وتطوير طرق التشخيص للتعامل مع «البلهارسيا الخفية»، و تقييم العقارات المختلفة لعلاج البلهارسيا ومدى قدرتها على الشفاء، والاعتماد على القدرات والبحوث الوطنية فى هذا المجال، خاصة أنه توجد ادوية وطنية قادرة على تحقيق نتائج باهرة لو تم الاعتماد عليها ولإجراء بحوث حول التقييم الصحيح والحقيقى للخسائر الناتجة عن المرض ومضاعفاته وبحوث خاصة بكيفية التخلص النهائى من القواقع البلهارسيا بنوعيها التى تأوى المرض، وتشجيع الفلاحين والاهالى والشباب وطلبة المدارس على مشاريع التخلص من القواقع وعمل ورصد مكافئات مجزية لكل محافظة تعلن عن التخلص من القواقع فى محيطها مع الاهتمام بالتثقيف الصحى لاهل الريف، وتحسين البيئة والخدمات الاساسية. وأن تشارك مختلف الجهات التنفيذية والعلمية فى هذه المواجهة.

ويختلف الدكتور شكرى كلية مع الدكتور البشلاوى فى فكرة العودة لحقن الطرطير، مشيرا إلى أنه كان لها دور كبير فى نشر الفيروسات الكبدية، ولم يعد هناك مبرر للعودة إليها فى ظل البدائل الجديدة. فى ضوء ذلك لا يرى الدكتور شعيب الفيروسات الكبدية ـ خاصة الفيروس سى ـ مزعومة، ولكنها «هيصة» مبالغ فيها. فمعدل الإصابة أقل كثيرا مما يقال، واستراتيجيات المواجهة تسير فى اتجاه غير سليم. فهى تعتبر الفيروسات أساس مشكلة أمراض الكبد فى مصر، وهذا غير صحيح ويدخل المرضى فى دائرة مفرغة من التحليلات والعلاجات غير المجدية. لأنها تتعامل مع العرض وليس المرض. ولا تعتبر البلهارسيا والتلوث البيئى السبب الأول لمشكلة الامراض الكبدية. وفى حالة اصحاح البيئة والقضاء على البلهارسيا ستنحسر تلقائيا ويصف فيروس سى بأنه «خايف» ويمكن للجسم طرده إذا كانت مناعته قوية وسليمة. ولا يعدو أن يكون رعبا صنعه اصحاب الدواء وبعض الاطباء ولايوجد له علاج معروف، والانترفيرون غير عملى ومضاره تفوق فوائده فى اغلب الاحيان. ويشير إلى أنه لا يصح أن نتحدث عن معدلات الاصابة بامريكا واوروبا، «فلسنا مجتمع من شاربى الخمور» مثلهم. ويبدى الدكتور شعيب تعجبه من شغف البعض وفرحتهم بالفيروسات. وخروج معظم التحاليل من المعامل قائلة بوجود اصابة بالفيروس ارضاءا للاطباء. وينهى حديثه قائلا «فلنقض على البلهارسيا والتلوث وستكون نسب الإصابة بسيطة جدا ولن تشكل مشكلة».

جمال محمد غيطاس

أنسولين جديد فعال للأطفال يجنبهم مضاعفات السكر

شهدت القاهرة عقد مؤتمر دولى لجموعة السكر المصرية، وناقش على مدى يومين الاكتشافات الجديدة للهمة فى العلاج عند الاطفال منها انواع جديدة من الانسولين فائقة السرعة التى تبدأ عملها فى خلال عشر دقائق وتنتهى خلال ساعتين من حقنها للمريض، وتتميز بتجنب المريض لارتفاع مستوى السكر فى الدم ومضاعفات المرض، مثل الدخول فى حالات الغيبوبة السكرية. كما ناقش المؤتمر أهمية نشر وسائل التشخيص المبكر قبل المضاعفات.

وطالب المؤتمر كما يقول الدكتور محمد أمين فكرى استاذ الغدد الصماء بطب عين شمس ورئيس المؤتمر بضرورة إجراء مسح شامل لتحديد مدى إنتشار المرض، ووضع برتوكول دوائى موحد منعا لحدوث مضاعفات. وبحث دور الاستعداد الوراثى فى الأصابة وعلاقة المرض بالنواحى الأجتماعية والبيئية، وتصحيح المفاهيم والافكار الخاطئة عن المرض وتناول الدكتور ماجد عبد العال رئيس قسم الامراض الباطنة بطب الأزهر وسائل الوقاية فى الكبار والصغار عن طريق الأكتشاف المبكر. واوضح أن هناك ابحاث جارية لدراسة إمكانية استخدام بعض الأدوية للتقليل من مناعة الجسم للإصابة بالمرض.

واستعرض الدكتوران صلاح إبراهيم استاذ الغدد الصماء بطب الزهر والالمانى هاوتر الأدوية المستخدمة فى علاج سكر الكبار التى تخلو من الآثار الجانبية للأدوية التقليدية بالأضافة إلى فوائدها الأخرى المتمثلة فى تجنب مضاعفات ضغط الدم وتصلب الشرايين ومناه ما يؤخذ أثناء وجبات الطعام، كما تناول الدكتور محمد فهمى استاذ الغدد الصماء بطب عين شمس مشكلة البدانة كعامل أساسى للإصابة بالسكر، وأشار الدكتور علاحامد استاذ السكر بطب عين شمس حالة انخفاض مستوى السكر فى الدم وخطورته على الصحة العامة وعلاقتها بالأدوية الأخرى مثل المسكنات وعقاقير الاكتئاب وارتفاع ضغط الدم، بالاضافة الى بعض الأسباب العضوية مثل الأورام الحميدة فى خلايا البنكرياس ووسائل تشخيصها وعلاجها. وتناول الدكتور مغازى محجوب استاذ السكر بطب عين شمس استعدا المريض للإصابة بالقدم السكرى متأثرا بالتهابات الأعصاب وقصور الدورة الدموية مما يؤدى للإصابة بقرح شديدة التلوث بالقدمين، وأهمية العلاج المبكر لمثل هذه الحالات للوقاية من البتر.

منى الدحة

أورام البروستاتا تهدد الرجال والاكتشاف المبكر يحقق الشفاء التام

أصبح سرطان البروستاتا القاتل الأول للرجال فى أمريكا الشمالية وكذلك أصبح يشكل جزءا كبيرا من أورام الجهاز البولى فى مصر بالطبع بعد سرطان المثانة، وتشير الاحصاءات والدراسات الحديثة إلى ان سرطان البروستاتا بدأ يزداد انتشارا ويزحف إلى متوسطى الأعمار، كمازاد نتيجة تقدم وسائل التشخيص، ولقد حدثت طفرتان فى الاكتشاف المبكر لسرطان البروستاتا الأولى باكتشاف الـ PSA، وهو أحد دلالات الأورام فى بداية الثمانينات والأخر فى استعمال الموجات فوق الصوتية من الشرج للتشخيص أو أخذ العينات من البروستاتا بدقة متناهية، وأصبحت الأبحاث التى تجرى على تشخيص وعلاج سرطان البروستاتا تمثل جزءا كبيرا جدا من حجم الأبحاث التى تجرى على امراض المسالك البولية خلال العقد الحالى والسابق...

ويقول الدكتور عمرو محمود عبدالحكيم إنه لما كان هذا المرض يصيب الرجال احيانا فى سن مبكر نسبيا فى الخمسينات والستينات من العمر فقد توصل الدكتور باتريك والسن إلى استحداث تعديل على جراحة الإستئصال الجذرى للبروستاتا للحافظ على القدرة الجنسية للرجال وأدى ذلك إلى انتشار هذه الجراحة بشكل كبير. ويمر سرطان البروستاتا فى أربعة مراحل، ويهدف العلاج فى المرحلتين الأولى والثانية إلى الشفاء الكامل ويتمثل فى الاستئصال الجذرى للبروستاتا او العلاج بالأشعة العميقة. ويتم تفضيل الجراحة خاصة فى السن المبكر نسبيا، قبل سن الخامسة والستين، وباتباع عدة شروط اخرى خاصة أن نتائج الجراحة افضل من العلاج بالأشعة العميقة على المدى الطويل، أما عن الأعراض الجانبية للجراحة فأهمها سلس البول والذى يحدث فى نسبة لا تتجاوز ٢٪ من الحالات، وعادة يكون سلسا مؤقتا وبنسبة بسيطة. أما السلس الكامل فلا يتعدى واحد فى الألف.

إجراء ٩٥٪ من جراحات التضخم الحميد بالمنظار

ويؤكد الدكتور عمرو عبد الحكيم أن هذه العملية تجرى فى مصر بنفس الكفاءة التى تجرى بها فى الخارج وتجرى بصفة روتينية فى مستشفى المنيل الجامعى بقسم جراحة المسالك البولية، ويمثل الاستئصال الجذرى للبروستاتا جزءا من عملية الاستئصال الجذرى للمثانة والتى تجرى فى مصر منذ سنوات بعيدة، وللمصريين خبرة خاصة فى هذا المجال معروفة على المستوى العالمى لانتشار هذا المرض فى مصر لوجود البلهارسيا، ولقد دخل الـ PSA فى مصر منذ قرابة ١٠ اعوام وكذلك الموجات فوق الصوتية من الشرج وأصبح لنا فى مصر وفى قسم المسالك البولية فى طب قصر العينى خبرة عالمية مشهود لها فى هذا المجال، وقد ساعد ذلك على الاكتشاف المبكر لأورام البوستاتا وكثرة الحالات التى تشخص كل عام والتى تتجاوز عدة مئات.

ويشير إلى أن التضخم الحميد (الشيخوخى) للبروستاتا يصيب ٣٠٪ من الرجال فوق سن الخمسين والسرطان يصيب حوالى ١٠٪ من الرجال فوق من الخمسين وتزيد النسبة إلى ٥٠٪ من الرجال فوق سن السبعين ولكن بعض هذه السرطانات تكتشف بالمصادفة أوبعد الوفاة وليس لها أهمية إكلينيكية، وسبب التضخم غير معروف وهناك نظريات من اهمها الوراثة والطعام الغنى بالدهون وبعض التغيرات فى الهرمونات، وليس للمناظير والليزر دورا معروفا فى علاج سرطان البروستاتا.

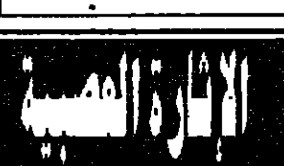
ويتراوح علاج التضخم الحميد بين العقاقير للحالات البسيطة أهمها مضادات الفا التى تسهل نزول البول ببسط العضلات القابضة لعنق المثانة، والجراحة التى أصبح ٩٥٪ يمنها يجرى بالمنظار، وفى الوسط بعض الطرق مثل العلاج الحرارى الذى أصبح معترف به عالميا وحصل على موافقة هيئة الأدوية والأغذية الأمريكية منذ عدة سنوات، وبالنسبة لسرطان البروستاتا ينصح بعمل اختبار الـ PSA، دوريا بعد سن الخمسين ولكن لمن له تاريخ عائلى بالمرض مثل إصابة أحد افراد الأسرة يبدأ الكشف من سن الأربعين، لأن سرطان البروستاتا تلعب فيه الوراثة دورا غاية فى الاهمية، وسرطان البروستاتا هو القاتل الأول للرجال فى الغرب والولايات المتحدة ولكن لاتوجد احصائيات لمصر وإن كنا نرى منه حالات كثيرة هذه الأيام.

د. عمرو عبدالحكيم

ويوضح الدكتور عمرو أن سرطان البروستاتا هو نوع واحد فى مصر وباقى دول العالم وليس للبلهارسيا دورا فيه، وقد وجد فى بعض الدراسات أن المصابين بسرطان المثانة تكشف إصابتهم بسرطان البوروستاتا بنسبة وصلت إلى ٤٠٪ فى بعض الدراسات، وينبه إلى الاكتشاف المبكر يؤدى إلى الشفاء، ويرتد المرض فى بعض الحالات بعد الجراحة إذا كان المرض قد وصل ولو بصورة ميكروسكوبية إلى حدود الجزء المستأصل بالجراحة.

محمود القنواتى

الإثارة العصبية



تقلل المناعة وتساعد على الإصابة بالسرطان ويمكن أن تنتج عن مرض عضوى

أكدت الدراسات الحديثة أن الأمراض العصبية وزيادتها فى العصر الحالى لها علاقة وطيدة بالامراض التى تصيب جسم الانسان بسبب الضغوط المستمره التى يقع تحتها الانسان مما يولد الانفعال ومايترتب عليه من أثار سلبية.





د. أحمد عكاشة

واوضح الدكتور احمد عكاشة أستاذ الطب النفسى أن الانفعالات المفرطة نتيجة ضغوط الحياة تسبب عدم التوازن فى بعض الموصلات العصبية والهرمونات مما يؤدى الى نقص المناعة وبالتالى الى الاصابة بكل الامراض التى لها علاقة بجهاز المناعة وهى السكر وروماتيزم المفاصل واضطرابات القولون وتقلصات الشرايين التاجية وكل الامراض الجلدية من حكة وارتيكاريا. بالاضافة الى السرطان الذى اكدت الدراسة انه يمكن تحديد نوعية الاصابة به ما اذا كانت فى الثدى اوالبروستاتا اوالرحم بشكل مسبق عن طريق قياس الاحداث التى ترسب وتسبب ذلك. وعن الاسباب التى تؤدى الى الاصابة بمرض العصبية يقول إن العصبية «سرعة الإثارة العصبية» هى سمة من سمات الشخصية وليست مرضا وهذه السمة يمكن ان تكون فى الناس الطبيعيين ويمكن ان تكون سمة لأحد الأمراض، ومن أكثر الأمراض التى تسبب سرعة الإثارة العصبية : مايسمى بالقلق النفسى الذى يعتقد البعض انه مرض بسيط وهذا المرض شديد جدا ومريضه يعانى بشدة من الاحساس بالخوف والترقب والاحساس بأن هناك شيئا غير سعيد سوف يحدث له، وهذا الاحساس يشبه الشخص الذى يؤدى امتحانا شفويا ولكنه يظل ملازما له طوال اليوم، وهو لايعلم السبب. وهذا القلق يكون عادة مصحوبا بسرعة الإثارة العصبية، فتلجأ بالام تقول «انا عمرى ماكنت بضرب اولادى ولكنى بدأت اضربهم» ثم تعود وتندم على مافعلت وتبكى بشدة، وهى تشعر بأن هناك تغييرا كبيرا حدث فى شخصيتها حيث انها تثور بشدة على أى شخص يصدر منه كلمة واحدة، ايضا يكون مصحوبا بخوف من الامراض مثل القلب اوالسكر اوالجنون اوالسرطان وتبدأ رحلة المريض فى زيارة الاطباء ليطمئن على نفسه نتيجة خوفه الشديد عليها.

ويضيف انه يمكن وجود سرعة الإثارة العصبية فى الاكتئاب التوترى وهو يختلف عن الاكتئاب العادى، حيث يصاحبه عادة هبوط بحيث تجد الشخص ملقى على السرير ولايتحرك ولاياكل ولاتوجد عنده رغبة فى تنظيف نفسه، لكن فى الاكتئاب التوترى يكون المريض غير ثابت فى مكان وانما يتحرك ذهابا وايابا فى المنزل مثلا فى حالة توتر شديد.. وعن امكانية اصابة بعض الاشخاص بسرعة الإثارة العصبية يشير الدكتور عكاشة إلى أن الدراسات توصلت لنتيجة غريبة جدا، هى ان الشخص يمكن ان يولد باستعداد وراثى للإثارة العصبية ولذلك تجد اخوين احدهما يتميز بالطبع الهادئ ويسمع الموسيقى ويقرا ولايريد الخروج عادة، والثانى فى حالة ثورة وجنوح وجموح فى التصرفات. ونحن نسمى هذه الحالة بالاستعداد الوراثى «للعصاب» ويكون المريض قابلا لسرعة الإثارة العصبية، وعادة مايكون غير متزن عاطفيا وعندما يتعرض لاى نوع من الاجهاد او الشدة او أى نوع من الصدمات الحياتية، يمكن لهذا الاستعداد الوراثى للعصاب مع الاحداث السابق ذكرها ان يفرز اعراض قلق أو وسواس.

ويضيف الدكتور احمد عكاشة أن الانسان فى فترات عمره معرض للضغوط والشدة والاجهاد وغير ذلك، ومراكز المخ تفرز بعض الموصلات العصبية خاصة « النورادرينالين » و هذه المادة هى التى تجهز الانسان للهروب والهجوم وتمكننا من السلوك المستمر للوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة. ويزيد هذا الافراز الخاص بالموصل العصبى احيانا عن حدة الطبيعى نتيجة لبعض الخلل داخل الجسم، فسرعة الإثارة العصبية يمكن ان تكون من الأمراض العضوية، منها زيادة نشاط الغدة الدرقيه فتجد عصبية شديدة وعرقا شديدا وفقدانا فى الوزن رغم الاكل الكثير ثم جحوظا فى العين بالاضافة الى ورم فى الغدة الدرقية كذلك هناك الغدة فوق الكلوية فزيادة افرازها يؤدى الى سمنة وعلامات حمراء وتدوير فى الوجه ونطلق عليه «الوجه القمرى» ويصاب بحب الشباب ويزيد الضغط والسكر ويكون المريض فى حالة عصبية شديدة، أيضا نقص السكر فى الدم يسبب سرعة الإثارة العصبية اكثر من زيادته، وكذلك تصلب الشرايين فى المخ والذى يحدث فى سن الشيخوخه.

ويوضح أن الإثارة العصبية سمة من الشخصية فيكون على صاحبها محاولة اخراج طاقتة الداخلية بطريقة صحية اكثر، فلاشك ان الشحنة العصبية للانفعال العصبى او الإثارة العصبية يمكن توجيهها الى قنوات اكثر صحة فمثلا اذا مارس الرياضة فسوف يمتص جزء من هذه الطاقة او ممارسة هواية معينة. ومازالت سرعة الإثارة العصبية تسبب مشاكل وتجعل علاقات الإنسان مع الآخرين سيئة، فعليه الذهاب للمتخصصين لترويض وتعديل هذا السلوك بواسطة العلاج النفسى، مع الاعتماد على العلاج الدوائى لفترة تصل إلى ٦أشهر وبعدها يحدث نوع من الهدوء فى الجهاز العصبى وتتغير المعاملات مع الناس الى الافضل.

حسام زايد

الموجات فوق الصوتية فى مؤتمر دولى بالقاهرة

تبدأ الثلاثاء القادم جلسات المؤتمر الدولى الرابع للموجات فوق الصوتية. الذى تنظمه الجمعية المصرية العلمية للموجات فوق الصوتية والجمعية المصرية للتوعية الصحية بالاشتراك مع الجمعية البريطانية للموجات فوق الصوتية وجامعة هانوفر بالمانيا والذى ويرأسه الدكتور عبد الحميد اباظة، وصرح الدكتور زكريا سلامة مقرر المؤتمر بأن الأبحاث ستناقش الجديد فى مجال الموجات فوق الصوتية ودورها فى تشخيص العديد من الأمراض.

٥٠٠ طبيب يبحثون الاستفادة من ٨ ملايين مصرى معاق

يبدأ يوم الخميس المؤتمر السنوى لقسم طب الأطفال حول الاعاقة تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، ويحضره حوالى ٥٠٠ عالم وطبيب دولى، ويقول الدكتور يحيى الجمل أستاذ ورئيس أقسام طب الاطفال بجامعة عين شمس إن المؤتمر سيناقش مشكلة الاعاقة بانواعها ودرجاتها المختلفة مثل الاعاقة الذهنية وصعوبة الكلام والتفكير وهناك الاعاقة الحسية مثل فقد السمع والبصر وتمييز الاشياء ويضيف الدكتور يحيى الجمل بانه رغم وجود مايزيد عن ٨ ملايين معوق فى مصر الا ان هناك جهودا واضحة فى تأهيل هذه الحالات والاستفادة من كفاءتها فى شتى المجالات ـ غير ان وزارة الصحة نجحت فى استئصال مرض شلل الاطفال فى كافة انحاء الجمهورية واستطاعت توفير الطعوم اللازمة ضد الحصبة والسعال وفيروسات الكبد، وحسب دليل المؤسسات العاملة فى مجال الاعاقة بالدول العربية، تبين ان ١٪ فقط من عدد المعاقين يحظون بالرعاية بينما نسبة ٩٩٪ لايحصلون على اى نوع من الرعاية، وذلك لتعرض هذه البلاد لكثير من المشكلات المرتبطة بالفقر ورغم الجهود المتواضعة التى تبذلها الأجهزة الحكومية والشعبية للحد من المشكلة إلا أن هناك ١٣ مليون معاق فى الدول العربية والفقيرة لايحصلون على الرعاية المطلوبة وتشير الابحاث العلمية ان الامراض الوراثية لها دور كبير فى ظهور العيوب الخلقية والاعاقة البدنية والذهنية، خاصة بين زواج الأقارب حيث ثبت أن ٢٠٪ من الأطفال المصابين بالتخلف العقلى فى مصر من أبوين تربطهما صلة قرابة. ويتضح من الاحصائيات السابقة ان مشكلة الاعاقة مشكلة قومية بالغة الاهمية، وتعد الحوادث من اهم مسببات الاعاقة غير ان الولادات المتعسرة تحت ظروف غير امنة وظهور أورام بالمخ قد تؤدى الى حدوث شكل من اشكال الاعاقة، ويؤكد الدكتور يحيى الجمل ان الخطة الوقائية لن تتحقق الا بمشاركة الهيئات الحكومية ممثلة فى وزارة التعليم العالى والصناعة والزراعة والشئون الاجتماعية والجمعيات الاهلية الغير حكومية ووسائل الاعلام المختلفة للقضاء على هذة المشكلةوتقليل حوادثها و ان تأهيل الحالات الموجودة فى مصر قد تحقق عائدا صحيا واقتصاديا وفيرا، لان تدريب ٨٥٪ من الحالات البسيطة ولن كان طويل المدى يعتبر سهلا ومضمون العائد اما تدريب الاعاقة العقلية الشديدة يحتاج الى خبرة ومهارات خاصة ، ويناقش المؤتمر مشاكل الامراض الصدرية المعوقة للاطفال حيث يتحدث الدكتور محمد عوض تاج الدين نائب رئيس جامعة عين شمس عن حساسية الصدر ومرض الدرن وضيق التنفس الخلقى كذلك يتحدث متخصصين فى طب الاطفال وعلم البكتريا والادوية عن مشاكل الامراض الفطرية فى صدر الاطفال والالتهابات الرئوية المختلفة ومحاضرة اخرى حول الحمى الروماتزمية التى تشوه الطفل والعيوب الخلقية فى قلوب الاطفال وامراض الدم والانيميا والاورام كذلك امراض السكر عند الاطفال والفشل الكلوى الناتج عن التلوث

د. يحيى الجمل

٢٠٠ بحث يناقشها المؤتمر السنوى لجمعية الجراحين المصرية

الجديد فى علاج المفاصل والروماتيزم بمؤتمر بالقاهرة

مصرى ضمن أفضل ألفى عالم

ظاهرة إدمان الأمهات تهدد عقول المواليد

دراسة جديدة قام بها فريق من أطباء قسم الأطفال وامراض النساء والتوليد بطب عين شمس تحت اشراف الدكتور فؤاد البدراوى استاذ طب الأطفال ورئيس وحدة حديثى الولادة استمرت ٥سنوات اكدت خطر استمرار الازدياد فى اساءة استعمال والافراط فى تناول العقاقير المخدرة وغير المخدرة والكحوليات بين طبقات المجتمع، بالاضافة إلى كثرة تناول الادوية المتعددة معا وهذا يجعل مشكلة إدمان هذه العقاقير اكثر تعقيدا.

وبينت الدراسة أن المراة فى مرحلة الانجاب تشكل نسبة غير ضئيلة من المدمنين وبالتالى أدت إلى زيادة عدد المواليد لهؤلاء السيدات ممن يعانون من أعراض الانسحاب من هذه العقاقير بعد الولادة ونقص مستويات المخدر من جسم الوليد فى صور متعددة قبل زيادة التنبه والتهيج والارتعاش وتباين درجات حرارة الجسم وسرعة التنفس وزيادة النشاط الحركى وارتفاع حدة الصوت وزيادة رد الفعل للمؤثرات الصوتية وقد يحدث اسهال وصعوبة فى التنفس مع نوبات توقف التنفس.

وبينت الدراسة أن اكثر العقاقير التى تتناولها الامهات وتؤثر على اطفالهن هى الهيروين والميثادون والكحول والماريجوانا والكوكايين والامفيتامين والفينوباربيتال. ويشرح الدكتور فؤاد البدراوى كيف ينتقل الهيروين للجنين، فيقول إن ذلك يتم عن طريق المشيمة ويتحول داخل الكبد إلى مورفين وينتشر العقار فى مختلف الانسجة واجزاء للجسم فى الحرارة واضطرابات الجهاز العصبى، أما إدمان الميثادون الذى ينتقل من الأم للجنين عن طريق المشيمة، فمنذ ولادة الطفل يصاب بزيادة عدد ضربات القلب خلال الـ١٦ أسبوعا الأولى بعد الولادة كذلك يحدث خلل فى وظائف الغدة الدرقية واعراض سحب الميثادون أشد من الهيروين ويمتد لفترة اطول من اعراض سحب الهيروين، أما فى حالة الامهات اللاتى يتعاطين المواد الكحولية التى تنتقل بسرعة وسهولة إلى الجنين عبر المشيمة فتظهر الأعراض الحادة لسحب هذه المواد فى الأطفال الرضع مثل ظهور رائحة الكحول فى التنفس وزيادة النشاط الحركى للوليد مع تشنجات وارتعاش على مدى ٧٢ساعة بعد الولادة، أما تأثير تناول الكحول أثناء فترة الحمل فينتج عنه زيادة فى معدلات الاجهاض والوفيات بين الأطفال عند الولادة وظهور العيوب الخلقية والتخلف العقلى كذلك يؤثر الكحول على نشاط الغدد الصماء، ونقص وزن المخ وبالتالى خلل فى تركيبة فى الجنين.

ويوضح الدكتور فؤاد البدراوى ان نوع العيوب الخلقيه نتيجة إدمان الكحول هو صغر حجم الرأس والتهيجات والارتعاش وتوقف التنفس والتى قد تستمر شهورا أو سنوات مع ظهور التخلف العقلى وقد يحدث العيب فى شكل ضيق فتحات الجفون أو ضمور الشفاة العليا وتراجع خلفى للفك الاسفل. بجانب عيوب فى القلب مثل الثقب بين البطينين أو رباعى فالوت وعيوب فى الأعضاء التناسلية الخارجية وعيوب فى المفاصل، أما اقوى المخدرات المعروفة إدمانا فهى الكوكايين الذى يتسبب فى حدوث الاجهاض التلقائى ونزيف المشيمة قبل الولادة مع ارتفاع ضغط الدم، ويتخلص الجنين من الكوكايين ببطء وسجلت الدراسة حدوث جلطات فى المخ بين حديثى الولادة، اما عقار الماريجوانا المستخلص من القنب ويتعاطاه المدمن عن طريق التدخين فينتقل إلى الجنين عن طريق المشيمة، وينتج عن تعاطى هذا العقارفى فترة الحمل تعسر الولادة وارتعاش الوليد مع تغيرات فى استجاباته البصرية. ولوحظ أيضا أن هؤلاء المواليد يعانون بعد ذلك من تأخر النمو العقلى والجهاز البصرى ولم يلحظ تغيير فى النمو بعد الولادة. وحول تأثير الامفيتامين وجد ان الأم المدمنة تحمل جنينا وزنه منخفض مع زيادة وفيات المواليد او ولادة مبتسرين، وقد يعانى المواليد من حالة خمول وصعوبة فى التنفس، وقد تستمر هذه الحالات شهورا مع زيادة تعرض الأطفال فى هذه الحالة للعدوى.

وعقار أخر هو الفينوباربيتال، ويستعمل هذا العقار كمنوم أو فى حالات التشنجات، ويساء استعمال هذا العقار بصورة شائعة بين المرضى من مختلف الطبقات الاجتماعية ويصل العقار للجنين عن طريق المشيمة وينتشر بسرعة ويتركز فى الكبد والمخ، ويستمر السحب ببطء شديد من المولود من شهرين إلى أربعة شهور مع صراخ مستمر وتهيجات وعدم النوم وارتجاع وزيادة رد الفعل للمؤثرات الصوتية مع عرق غزير.

أميرة يوسف

قافلة طبية لعلاج أبناء الشرقية

٢.٧ مليون جنيه لحماية الوادى الجديد من الكثبان الرملية

نظمت محافظة الوادى الجديد تحت رعاية وزارتى الزراعة والدولة لشئون البيئة وجمعية شباب مصر للتنمية والبيئة المؤتمر الأول فى الوادى الذى استمر ثلاثة أيام وتضمن ٥ جلسات وزيارة مناطق المشروعات بدرب الأربعين وغابة الطلائع بمدينة الخارجة. ويقول اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد إنه على امتداد المحافظة التى تضم عددا من الواحات وهى الخارجة والداخلة والفرافرة فإن هذه البقعة هى أرض الأمل لتحقيق رؤية الرئيس مبارك لانطلاق الشباب فى التعمير والتنمية والخروج من النفق المظلم للبطالة. ومن الأخطار التى تهدد مشروعات التنمية بالمحافظة حركة هذا الكم من الكثبان الرملية وتم رصد ٢.٧ مليون جنيه للحماية من اخطارها بالتعاون مع المركز القومى للبحوث ومركز الاستشعار. وتعد الطرق التحدى الكبير لأى مشروعات تنموية باعتبارها شرايين الحياة، وتم العمل لاقامة مطار لمدينة الداخلة وآخر للخارجة مما يسهم فى التنمية.

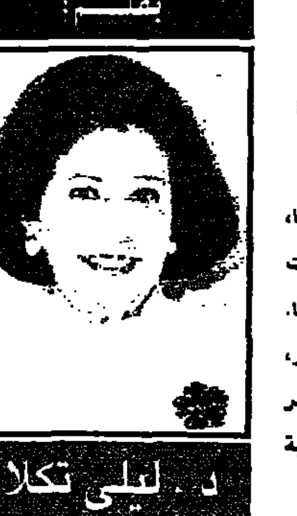
ويضيف محافظ الوادى الجديد انه يجرى استصلاح مشروع درب الاربعين واقامة مجتمع عمرانى وربط محاور التنمية مع مشروعات جنوب الوادى العملاق فى توشكى.

ويقول الدكتور مجدى علام مدير عام جهاز شئون البيئة إن هذا المؤتمر يهدف أولا إلى إيجاد آلية متواصلة بين الجمعية والمحافظة للمشاركة فى الخطة الطموحة لتنمية المحافظة وانشاء محطة للبحوث فى مواقع العمل بالمشروعات القومية فى توشكى وشرق العوينات ودرب الأربعين وتسجيل كل أنواع الحياة النباتية والحيوانية والقطرية فى هذه المناطق البكر، والاهتمام بالتصنيع الزراعى لمنتجات الوادى الجديد والصناعات التقليدية وانشاء برامج لتنمية النخيل ومضاعفة عدده، وانشاء مشاتل لأنواع جديدة من التمور حيث يوجد حاليا ١.٦مليون نخلة، وانشاء برنامج لاكثار الثروة الحيوانية خاصة الجمال، العمل على انشاء مزارع لتربية النعام

د. مجدى علام

الحاجة إلى فكر جديد

بقلم:



د. ليلى تكلا

تفكك الاتحاد السوفيتي وانحسرت الشيوعية وتسلطت الأضواء على الرأسمالية: معناها، مزاياها، ومساوئها. ثم فشلت تجربة تطبيق اقتصاد السوق في روسيا وبرزت سلسلة من المقالات والدراسات والتقارير حول حقيقة الرأسمالية، جدواها وصلابتها وصلاحيتها واضرارها. وانهمرت هذه الكتابات وكأن سدا فكريا قد انهار فتدفق ما كان محتجزا خلفه من أفكار، وبالإضافة إلى أن فشل التجربة الروسية كان حقيقة ملموسة ذات دلالات على عدم نجاح الفكر الرأسمالي، فإن هذا السيل من المقالات والدراسات اوجد مناخا معينا يقلص هيلمان الرأسمالية وسطوتها ويدعو إلى البحث عن فكر جديد.

وطالب احد كتاب الغرب «بإعادة التفكير في الرأسمالية»، وهو يدعم مطلبه هذا بقوله «إن بعض القواعد التي كنا نؤمن بها اتضح انها غير صالحة الآن للتطبيق، فمنذ بضعة اشهر كنا نعرف تماما ما هي الخطوات الواجب أن تتبعها دولة نامية حتى تصبح دولة غنية تنضم لصفوف الأثرياء، وكيف يمكن ان تتحول دولة شيوعية لتصبح رأسمالية: إلا أن الأحداث اثبتت غير ذلك، واتجهت روسيا إلى إعادة تأميم بعض الصناعات وتشديد رقابة الدولة والقيود، حتى هونج كونج اضطرت حكومتها إلى أن تنفق بلايين الدولارات لدعم سوق البورصة المالي وهي التي كانت رمزا للحرية الاقتصادية بلا حدود».

وتؤكد دراسة أخرى أن التركيز على الحلول الاقتصادية وليس الحلول السياسية والاجتماعية كان خطأ، وأن افتراض تتابع وتوالي احداث معينة، أي افتراض أن بعض الاحداث لابد أن يتلوها نتائج أخرى كان غير واقعي، من ذلك افتراض أن النمو الاقتصادي لابد أن يعقبه الحد من الفساد وهو مالم يحدث في إندونيسيا مثلا، وكان ثمة افتراض آخر بأن الاستقرار الاقتصادي في صورته الكبيرة macro- enmics سوف يزيد من قوة الطبقة الوسطى التي سوف تقوم بدورها بدعم سيادة القانون والديمقراطية، وهذا أيضا لم يحدث وتنتهي أغلب هذه الكتابات إلى أن الأهداف كانت طيبة ولكنها لم تتحقق لأن الوسائل لم تكن مناسبة.

وهناك عوامل أخرى زادت من حدة الحاجة إلى فكر جديد، منها أن مشاكل التحول لم تقتصر على روسيا فقد فشلت الرأسمالية في تحقيق الحياة الكريمة وتوفير الحرية السياسية والحرية الاقتصادية لغالبية شعوب شرق أوروبا، وتؤكد الدراسات الاجتماعية أن نسبة الجريمة بين الصغار في دول شرق أوروبا قد ارتفعت بمعدلات عالية جدا منذ الجنوح إلى الفكر الرأسمالي عندما أصبح الشباب في شبه ضياع ولم يعد يتطلع إلى حصوله على وظيفة دائمة ومسكن متاح وجميع الخدمات التي كانت تقدم للمواطنين في ظل النظام الشيوعي، كما أن الفجوة بين الأثرياء والفقراء زادت اتساعا مما أصاب الشباب بأنواع مختلفة من الاحباط والاكتئاب والرغبة في العنف، هذا بالإضافة إلى ظهور عصابات المافيا واختفاء القدوة الحسنة وانتهاء برامج الدولة التي كانت تقوم بتبني مواهب الصغار والشباب في الفن والرياضة والثقافة، ومعروف أن علماء الاجتماع والنفس يؤكدون أن الصغار يلاقون صعوبة أكثر من الكبار في التكيف والتأقلم مع أي أوضاع جديدة تكتسح المنزل أو المجتمع وتصيبهم بالاحباط. أو تنتزع منهم عقائد آمنوا بها ثم تتركهم في فراغ بلا بديل.

ومن بين الأسباب التي دعت إلى البحث عن فكر جديد أن الولايات المتحدة فردت جناحيها وفرضت سلطانها على العالم وارغمت دول العالم - عن طريق التهديد أو الاغراء أو المعونات أو تدخل المنظمات الدولية بأنواعها - على قبول نظامها الرأسمالي دون أن تأخذ في الاعتبار ظروف تلك الدول وامكاناتها، مما يؤدي إلى تفكك وفراغ لم تعالجه المناهج الرأسمالية وكان لإسلوبها في فرض نظرياتها بما يقرب من القهر رد فعل رافض.

وقد بلغ هذا الرفض مداه في عدد من الدول مثل ماليزيا التي ادارت ظهرها للعولمة واقتصاد الاسواق وقررت سحب عملتها من تداول السوق الدولية وطرد وزير ماليتها الذي كان ينادي بتحرير الاقتصاد، واعلنت ماليزيا أن آليات السوق الحرة قد فشلت بل كان فشلها ذريعا.

وثمة اعتبار آخر مهم هو السقوط المدوي الذي لحق بعدد من دول شرق أسيا التي اتبعت نظام الاقتصاد الغربي، كما لحق أيضا ببعض دول أمريكا اللاتينية التي ارادت اصلاح هياكلها الاقتصادية على الطريقة الأمريكية.

وهناك اعتبار سياسي نفسي لا يمكن تجاهل أثره - خصوصا بالنسبة للعالم الثالث - في ظل الصراع الثنائي كان كل من القوتين المتصارعتين تحاول اظهار أفضل ما فيها وأسوأ ما في وكانت الولايات المتحدة حريصة على عدم ظهور الوجه القبيح للنظام الرأسمالي، وفي المقابل فعل الاتحاد السوفيتي. فمادام نظام آخر ينافس ويهدد بالتغلغل، قد وجد كان طبيعيا أن يحاول كل منهما أن يظهر أفضل مالديه، ويلاحظ سياسيا واجتماعيا انه بزوال هذا التنافس فإن تعامل نظام الولايات المتحدة لم يعد، كما كان سواء بالنسبة لمعاملة الأفراد أو الدول فجاءت تلك التصرفات التي تقوم على الانفراد بالقرار وتجاهل الأمم المتحدة وخرق قواعد الشرعية الدولية وعلى تنصيب الولايات المتحدة نفسها وصيا وحسيبا على دول العالم وفكره ومقدراته.

وثمة واقعة بسيطة عن ذلك التغيير في السلوك، فقد كان قادة وساسة الولايات المتحدة ينكرون دائما تهمة «الانتقائية»، أو الكيل بمعيارين في القرار، ويبررون ويفسرون قراراتهم درءا لهذه التهمة، ولكن أخيرا وفي حديث لإحدى كبرى المجلات الأمريكية اجابت وزيرة خارجية الولايات المتحدة عن تهمة الكيل بمعيارين قائلة نعم "نحن بالفعل نمارس الانتقائية في الاحكام وازدواج المعايير ومعيارنا الأول هو مصلحة الولايات المتحدة"! هكذا بكل وضوح بلا خجل أو مواربة .. والأمثلة كثيرة وقد جاء جزء كبير من رفض الفكر الرأسمالي تعبيرا عن رفض هذه الغطرسة وتسلط السلوك الرأسمالي.

وفي الوقت الذي يتحدى فيه سياسة الولايات المتحدة بالأقوال والأفعال والتصريحات، فإن هناك تيارا آخر عكسيا يشير إلى أن السطوة والهيبة التي كانت لأمريكا ونظامها قد تضاءلت بسبب تصرفات داخلية واعتداءات دولية وسياسات غير عادلة، كلها شجعت الدول الأخرى على المجاهرة بالاختلاف بل واحيانا على التحدي، وهي أمور ما كنا نسمع لها صوتا أثناء الحرب الباردة، فأصبحنا نسمع عن خلافات بين العلاقات عبر الاطلنطي. ومازلنا نتذكر الأزمة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بسبب قضية بونيل الفرنسي الذي اتهم بالتجسس على قوات الناتو. والغريب أن بونيل هذا اعتبره البعض بطلا ونشرت تصريحاته التي قال فيها "ان مشاعره اصبحت معادية لكل ماهو امريكي عقب مشاركته في حرب الخليج سنة ١٩٩٠" وكثير من الدول الاوروبية تأخذ موقفا ضد قصف العراق والتخطيط لإسقاط صدام، في مقدمتها فرنسا وروسيا. بل إن روسيا اقدمت على أكثر من التصريحات عندما اعلنت الاستعداد العسكري ثم قرر مجلس الدوما الروسي تأجيل تصديقه على معاهدة ستار ٢٠ لخفض الأسلحة النووية احتجاجا على سياسة امريكا في العراق.

حتى اليابان ذلك الصديق الذي تبنى الاقتصاد الأمريكي، بل والثقافة الأمريكية، بدأت ترفع صوتها ضد فرض واشنطن العقوبات على الدول التي تفرض قيود الحماية التجارية .. وترى اليابان أن هذا أمر ضار بمصالحها القومية التي هي فوق اعتبارات الكونية والحرية التجارية.

يضاف إلى كل ذلك أن التطورات التكنولوجية والعلمية وغيرها وكذلك التحديات البيئية والأمنية والاقتصادية شكلت عالما جديدا لم نعرفه من قبل، ولم يعد فيه مجال لإعطاء الأولوية للتمسك بمبادئ النظرية على حساب الاعتبارات والجوانب العلمية التي تتطلبها التطورات والتحديات، وأصبح مواجهة هذه التغيرات، أمرا أساسيا يحتم الالتجاء إلى أفضل السبل بغض النظر عن النصوص الأيديولوجية.

فضرورة حماية البيئة لاستمرار الحياة تضع قيودا على الصناعات بأنواعها وتحد من الانطلاق الرأسمالي للمكاسب دون قيود، كما تقتضي الحد من الاستنزاف والاستهلاك اللذين هما من خصائص مجتمعات الرفاهية. ومكافحة التطرف تحتم سيادة واستيعاب ميثاق آخر يختلف تماما عما هو موجود من قيم وسلوك في ميثاق الأخلاق الرأسمالي. والصراع على المال وجعله هدف الحياة الرأسمالية يؤدي إلى تطبيق مبدأ أن الغاية تبرر الوسيلة، مما يدفع البعض إلى الالتجاء إلى وسائل غير مشروعة للاثراء الهائل والجشع، وفي مقدمتها الاتجار بالمخدرات، كما أن هذا التنافس وما يسببه من احباط للغالبية التي لا تحلم بالملايين يدفعهم إلى تعاطي المخدرات بصورة تصل إلى الادمان ويدفع الكثيرين إلى الانتحار.

وثمة اعتبار آخر كان له أكثر من أثر، ذلك هو رسوخ الإدارة واستقرارها كعلم له أصول وقواعد وأساليب تقنية تقوم على علاقة السببية، تربط بين الهدف والوسيلة. وتحدد مدى نجاح البرامج، مما أكد أهمية اختيار الوسائل المناسبة بغض النظر عن القيود الايديولوجية خصوصا انه قد تبين أن الضخامة الاقتصادية والعسكرية والصناعية السوفيتية انهارت عندما زالت القبضة الحديدية للدولة لإنها كانت تقوم على تنظيمات ومؤسسات هشة، كما ثبت أنه من الصعب تطبيق آليات السوق الحرة في مجتمعات لاتوجد بها الضمانات التشريعية والمؤسسات والكفاءات التنظيمية والإدارية المرتبطة بهذا النظام، وأن نجاح النظام الرأسمالي يعتمد على قدرات ومؤهلات ومبادئ لم تكن موجودة في كثير من الدول التي فرض عليها هذا النظام فتعثرت.

ولا يتسع المقام لذكر جميع التطورات والأحداث التي دعت إلى فكر جديد ولكن لايمكن تجاهل اعتبار اساسي هو تجربة الصين ذلك النمر الذي لم تقلم أظافره لأنه لم يلهث وراء بريق الاقتصاد الحر، واثبت أن الطريقة الأمريكية ليست الوحيدة لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي. وعلى حسب تقرير لحكومة الصين بلغ الناتج المحلي الاجمالي ٩٦٠ بليون دولار عام٩٨ مما يجعلها في المرتبة السابعة عالميا لذلك لم يكن مستغربا أن يرتفع صوت بريماكوف، ذلك النجم الصاعد المتحفز، يدعو إلى مثلث استراتيجي يضم روسيا، والصين، والهند، وقد تمكنت الصين من الحفاظ على مسيرة التنمية لأنها اخذت في الاعتبار ظروفها الجغرافية والتاريخية والاجتماعية والثقافية وغيرها، بينما سقطت محاولات التطبيق الرأسمالي لأنها فرضت فرضا على مجتمعات متباينة دون مراعاة الظروف والأحوال الخاصة بكل بلد، وجميع العوامل التي تجعل لكل مجتمع ايكولوجية اجتماعية وسياسية خاصة به، وهذه قضية الأيديولوجية والايكولوجية.

٩٧ مليون دولار لتغيير نظام الحكم في العراق!

بقلم:



أمين هويدي

قرأت، وسمعت، وشاهدت في وسائل الإعلام المحلية والعالمية عن موافقة الكونجرس الأمريكي على اعتماد ٩٧ مليون دولار لإعداد إنقلاب في العراق يطيح بالرئيس صدام حسين ونظامه تبعا لما يسمى بقانون تحرير العراق الصادر عام ١٩٩٨، وقام الرئيس الأمريكي يوم ١٩٩٩/١/٢١ بعد إلقائه «خطاب الاتحاد» بتقديم تقرير إلى الكونجرس الذي يحاكمه في جرائم معلنة حدد اسماء المجموعات العراقية المعارضة التي ستتعاون معها إدارته في إطار استراتيجية بعيدة المدى لتقوية المعارضة لتغيير نظام الحكم في بغداد وهي: المؤتمر الوطني العراقي ورئيس مجلسه التنفيذي الدكتور أحمد الجلبي، حركة الوفاق العراقي، والحركة الإسلامية الكردية، الحزب الديمقراطي الكردستاني، الاتحاد الوطني الكردستاني، الحركة الملكية الدستورية والمجلس الأعلى للثورة الإسلامية برئاسة السيد محمد باقر الحكيم.

وقد تم اختيار الرئيس الأمريكي لهذه الجماعات بناء على مواصفات حددها في تقريره إلى الكونجرس، نذكرها للتاريخ وهي: التزام القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والعلاقات السلمية مع الجيران، والمحافظة على أرض الوطن والتعاون مع مختلف المجموعات المعارضة.

يحدث كل ذلك في ظل الديمقراطية الأمريكية التي يمثلها تمثال الحرية، الذي يطل على مياه الإطلنطي وفي ظل الشرعية الدولية التي يجسدها مبنى ضخم لهيئة الأمم المتحدة يرتفع عاليا في نيويورك!!! ويبدو أن هذا التطور في العلاقات الدولية علاوة على الاختراق الرأسي لحدود الدول بواسطة طائرات تلقى احمالها كيفما اتفق وكأنها طير أبابيل كما حدث في عملية ثعلب الصحراء أخيرا وعمليات عديدة قبلها اصبح سمة من سمات النظام العالمي الجديد الذي بشر به الرئيس جورج بوش في خطابه إلى العالم مفتتحا عملية عاصفة الصحراء في أوائل عام ١٩٩١.

وعلى الفور تذكرت بعض ذكرياتي السيئة التي اختزنها في صدري عما تفعله الولايات المتحدة بنا وفينا، والتي عبر عنها رجل مهم في المخابرات اليابانية عندما زارني في منزلي بالقاهرة في أواخر الخمسينات بعد أن تزاملنا في كلية القيادة والأركان حرب الأمريكية ببلدة ليفنوورث بولاية كانساس، الولايات المتحدة عبارة عن قبلة ودولار ومسدس وكما نرى فهو تعبير ثقيل رغم مافيه من حقيقة !!

وذكرني ذلك أيضا - رغم خروجه عن الموضوع - بنصائح لأحد أساتذتنا في معهد الصحافة والترجمة والنشر بجامعة القاهرة وهو من الصحفيين المشهورين، والتي كان يرددها علينا لنتشرب منه الفن الصحفي بأن الصحافة جريمة وجنس، وكما نرى فهي نصيحة ضد ميثاق العمل الصحفي بالرغم من أن الكثيرين يتبعونها ويؤمنون بها ويمارسونها حتى الآن.

وفي الوقت نفسه لا تغيب عن ذاكرتي صورة احتفظ بها لنشرتها لجماعة من المعارضة العراقية أعرف بعضهم من يوم أن مثلت بلادي كسفير لها في بغداد في وسط الستينات خارجين من الباب الرئيسي لوزارة الخارجية الأمريكية في فوجي بوتوم بواشنطن يلتفون حول وزير الخارجية جيمس بيكر بعد انتهائهم من اجتماع خطير كان غرضه - كما أعلن الناطق الرسمي للوزارة - قلب نظام الحكم في بغداد وكانت هذه أول مرة يعلن متآمرون عن تآمرهم بل ويعلنون صورهم على العالم اذ كان من المعروف قبل ذلك أن أي مؤامرة لابد أن تتم في الخفاء ويظل المتآمرون تحت الأرض حتى يظهروا فجأة إما على كراسي السلطة إذا انتصروا، أو وهم معلقون في حبال المشانق إذا فشلوا.

واختتم هذه الذكريات بقصة ٢ مليون دولار دفعت في القاهرة كرشوة أمريكية لمجلس الثورة المصري في أوائل الخمسينات أمر الرئيس عبدالناصر بأن يبني بها برج الجزيرة كنصب تذكاري لتنكير الشعب.

ولنترك الذكريات السيئة، وننتقل إلى الحاضر الأسوأ لنتأمل في قرار الكونجرس الأخير الخاص باعتماده نفقات قلب نظام الحكم في العراق وهو دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في هيئة الأمم المتحدة فعلى أي أساس اتخذ رجال الكونجرس هذا القرار؟ وعلى أي أساس أعلنت الولايات المتحدة عن نياتها جهرة دون خجل أو خوف وكأنها حرة دون قيود وهي تجمح كالحصان الشارد في أي مكان يقع عليه الاختيار؟ الاساس في ذلك كله شعور بالقوة الهائلة التي تؤدي دائما الى الرغبة في الهيمنة وإلى الروح العدوانية التي تتخذ منها وسيلة وحيدة لعلاج الازمات على أساس تجاهل الحقوق التاريخية والتعامل مع الأمر الواقع الذي تشكله بقدرتها الهائلة على نقل السلاح وإعادة تشكيل موازين القوى الإقليمية لتتفق مع مصالحها ربما مباشرة وربما بالوكالة.

ولا شك أن لكل دولة سياستها المعلنة وسياستها التحتية ودائما ما تعبر السياسة التحتية عن الاغراض الحقيقية للدولة وتحديد الأعداء والأصدقاء الحقيقيين. وفي السياسة التحتية هناك مبدأ متفق عليه بين الدول العظمى، وهو أنه إذا صعب تغيير الملعب ليتفق والمصالح المرغوبة فمن اللازم تغيير اللاعبين، والولايات المتحدة تنفذ طرفي القاعدة في وقت واحد فقد غيرت الملعب العراقي تماما وجعلت السلطة المركزية المحاصرة تعجز عن فرض سيادتها في الشمال الكردي العراقي تمهيدا لبناء الدولة الكردية، وكذلك على الجنوب الشيعي العراقي وهي بذلك تريد أن تشعل النار في كل المنطقة باللعب بالأزمات ولم تكتف الولايات المتحدة بتغيير الملعب ولكنها تريد تغيير اللاعبين أي النظام القائم ايضا وفي هذا الجزء من المباراة لا يهم أن يحل (احمد) محل (محمد) بل يكتفي احيانا بتغيير شكل (محمد) ومبادئه وسلوكه أي تليينه واستنساخه إلى شكل آخر ويحدث هذا كثيرا في الافلام السينمائية الأمريكية، ولكنه قليلا مايحدث في الواقع لأن الشياطين لا يمكن أن تتحول إلى ملائكة فعلى الأكثر يمكن تحويلها إلى كائن نصفه ملاك ونصفه الآخر شيطان والنصف الملائكي من وجهة النظر الأمريكية هو النصف الذي يسير في الخط ولايخرج عن النص اما النصف الشيطاني فهو النصف المشاكس الذي يقاتل من أجل حريته وهنا يسمى إرهابيا يجب القصاص منه.

والولايات المتحدة في ازمة حقيقية لتعدد الملاعب ولعبة التغيير ولكثرة اللاعبين الذين يلزم تغييرهم بل قطع رقابهم، ولكنها امام هذه المشكلة تتبع مبدأ آخر وهو انه إذا كان من المستحيل التعامل مع كل الوحوش في وقت واحد لأنه لا يمكن قتلهم جميعا فلابد من الاختيار بينهم ولسوء حظ الرئيس صدام أن الاختيار وقع عليه ضمن آخرين ولكن ان اردنا الحقيقة فإنه أوقع نفسه في المصيدة اذ دخلها برجليه نتيجة لسوء تقدير حساباته ووجد نفسه في حلبة مصارعة الثيران «والميتادور» الأمريكي يغرس السهام في جسمه سهما وراء سهم ثم يتركه غارقا في دمائه ويظن «الميتادور» الآن أن الثور في لحظاته الأخيرة وأن الاجهاز عليه يحتاج إلى مؤامرة توجه له السهم الأخير ولكن المشكلة أن الرئيس صدام لايشعر بذلك بل يشعر أنه جوكي ثابت على ظهر حصانه بل ولا يشعر بالخطر الأمريكي الحقيقي عليه وهو يرى أن العراق هو الثاني بعد السعودية بين مصدري النفط العربي إلى الأمريكان رغم الحصار ورغم الاحتواء المزدوج وهذا بناء على بيانات وزارة الطاقة الأمريكية التي أعلنت أن الصادرات السعودية في أغسطس الماضي كانت ٤٥.٥ مليون برميل والعراقية ٢٢.١ مليون برميل والكويتية ٨.٥ مليون برميل ويكرر النفط العراقي المصدر إلى الولايات المتحدة في مصفاة «كرستال أويل» في أوروبا والتي بنيت خصيصا لتكرير النفط العراقي وتقوم شركات شيفرون واكسون الامريكيتان وشل وبي. بي البريطانيتان بعملية الإستيراد، وكما نرى هذا يجري في نطاق السياسة التحتية الأمريكية.

ولكن تسقط الولايات المتحدة الأمريكية من حساباتها. وهذا ليس دفاعا عن الرئيس العراقي فتحفظاتي على مافعله ثقيلة - طبيعة الشعوب التي لا ترتضي السيطرة الاجنبية مهما كانت جنسيتها وتسمي ذلك استعمارا كما تلفظ الحاكم الذي يأتي عن طريق الباب الاجنبي وتسميه من أعوان الاستعمار أو صنيعة الاستعمار، بل ومن الغرابة اننا نجد ان هذه الورقة التي تلعب بها واشنطن هي نفس الورقة التي يلعب بها الرئيس العراقي بمهارة اذ تصوره كالدرع التي تحمي الشعب من الاستعمار والعدوان الأمريكي، الذي يظهر أمامه بوجه قبيح فهو يحاصره حصارا طويلا حرمه من الغذاء، والدواء والكساء، والذي يعمل جاهدا على تدمير ترسانته الحربية، بينما يسمح لإسرائيل بالتفوق في الأسلحة التقليدية، وفوق التقليدية والنووية والصواريخ على وجه الخصوص. وهو الذي عمل على تقسيم بلاده بفرض الأمر الواقع الجديد، وبذلك ينقلب الوحش في نظر الأمريكان إلى بطل في نظر الشعب العراقي، وقد مررنا بنفس التجارب في تاريخنا القديم والمعاصر، مما يعرفه المواطنون لأنه محفور في صفحات التاريخ وفي ذاكرتهم.

واللعب في الجبهة الداخلية عن طريق المؤامرات الأجنبية لا طائل من ورائه في معظم الاحيان، بل نجد ان بعض النظم حينما تهتز أمورها في الداخل توجد وتفتعل ازمات خارجية على الحدود او ابعد منها مع الجيران او مع غيرهم حتى تلتحم الجبهة الداخلية امام التحديات الخارجية، وهذه لعبة معروفة يديرها الحكام المتمرسون بإيجاد العلاقة الوثيقة بين تحركاتهم الداخلية والخارجية فمن الطبيعي ان تتوحد الجهود لمواجهة اي تهديد خارجي حينما يشتد وبصفة مستمرة لا يترك للشعوب فرصة للتأمل في أوضاعها حتى تحاسب حكامها.

ويقدم التاريخ الأمريكي لنا عدة أمثلة عن رؤساء سابقين كانوا يؤمنون بامتلاك القوة دون ان يستخدموها، وبأن الولايات المتحدة يجب ان تكون منارة للعالم دون ان تفرض سياستها على غيرها، ويقدم لنا هنري كيسنجر أمثلة عديدة عما نقول في كتابه الممتع «دبلوماسية» والذي يحاول فيه ان يرسم خطوطا للسياسة الأمريكية في مطلع القرن الـ ٢١ معتمدة على سياسة الرئيس وودرو ويلسون ذات الأركان الأربعة: السلام، الاستقرار، التقدم، والحرية.

ان قلب نظام الحكم في العراق بواسطة المحاولات الأجنبية أو الأمريكية لن يحل المشاكل بل سيضيف فجوة أخرى الى الفجوات الكثيرة التي احدثتها السياسة الأمريكية وهي تصر على تغيير كل من الملعب واللاعبين لان الفراغ الهائل الذي حدث، والذي يفتح المجال الى احتمالات مروعة لا يمكن ملؤه بمزيد من التدمير والفجوات، ولكن يمكن تحقيق ذلك عن طريق البناء وليس الهدم مع ترك الأمر للشعوب لاختيار نظم حكمها لان التغيير عن طريق الإرادة الأجنبية سيوجد وضعا بلا ارادة لمواجهة مشاكل كبيرة تحتاج لنظم ذات وعي وعزيمة، والوعي والعزيمة لا يمكن استعارتهما من الخارج كما يريد الأمريكان.

لقد جربت السياسة الأمريكية لسنوات توجيه الضربات الجوية لكثير من نظم الحكم خاصة في العراق فما هي النتيجة؟ ان القوة الجوية حتى في الحروب لا تحسم الاوضاع بل هي عبارة عن عملية عصبية لا تضيف شيئا لمن يقوم بها ولا تنقص شيئا ممن توجه إليه. والمؤامرات والتاريخ الأمريكي حافل بها في منطقتنا - لم تنجح في الماضي ولن تنجح في الحاضر لأن الأمر كله متروك للشعوب لمحاسبة نظم الحكم.

ولعلنا نتذكر باعتزاز ما قاله الرئيس جورج بوش في اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في أول أكتوبر ١٩٩٠ عن النظام العالمي الذي يرجوه. «لدينا تطلع إلى المشاركة الجديدة للأمم التي تسمو على الحرب الباردة.. مشاركة أساسها التشاور والتعاون والعمل الجماعي من خلال مؤسسات عالمية متطرفة.. مشاركة أساسها التشاور المبدأ وسيادة القانون مدعمة بالقسمة العادلة بين كل من القيم والالتزام. مشاركة غرضها انماء الديمقراطية والثراء والسلام مع الحد من التسلح»، وكذلك ماقاله الرئيس بل كلينتون في خطابه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ٢٧ ديسمبر ١٩٩٣ عن مواجهة التحديات في عالم متسع «واجبنا هو تدعيم الجماعة الدولية على أساس الديمقراطية والسوق ففي أثناء الحرب الباردة كنا نسعى لاحتواء تهديدات لبقاء مؤسساتنا الحرة اما الآن فإننا نسعى لتوسيع دائرة الأمم التي تعيش في ظل هذه المؤسسات الحرة لأننا نحلم بذلك اليوم الذي تتحقق فيه حرية التعبير لكل الآراء والممارسات في عالم ديمقراطي في تعاون متبادل يعيش في سلام».

وكما نرى فإن هذا الحديث الحلو يتناقض مع الواقع المر لأن الحديث يدخل في نطاق السياسة الأمريكية المكشوفة اما التعامل مع الواقع فيدخل في حيز السياسة التحتية والولايات المتحدة مطالبة بإعادة النظر في سياستها وإعادة تقييمها بما يتناسب مع المتغيرات الدولية ولذا رأت ذلك فإنه ليس امامها الا الاختيار بين طريقين: طريق الخير وطريق الشر علما بأنها عاجزة عن الهيمنة على العالم، وأنه على القائد أن يعرف ان لكل خيار ثمنا وطريق تنفيذه طويل بلا نهاية.

وهناك حكمة اسبانية تقول: لا توجد طرق لأن الطرق لا تنشأ الا بالسير فيها.

وكلمة أخيرة نسجلها للتاريخ فإنه من المعروف أن التغيير يتم دائما للوصول إلى وضع أفضل فإن هدم الأمر الواقع شيء سهل أما إقامة وبناء أمر واقع أفضل فهو شيء صعب. فالبناء الجديد، الذي تريد الولايات المتحدة إقامته يفتقد إلى المصداقية لأن علينا أن نتساءل: أفضل لمن؟ وأفضل بمن؟ فإذا كان البناء الجديد ستكون أفضليته للولايات المتحدة ولسياستها المنكرة فهو بناء مرفوض، وإذا كان البناء الجديد سيبنى بأيد أمريكية فهو بناء مرفوض أيضا وترتيبا على ذلك فلتدع الولايات المتحدة الحكام لشعوبهم فهي تشكل محكمة العدل الأخيرة التي يقف أمامها الحكام والقادة لينالوا الجزاء إذا اخطأوا أو يحصلوا على الثواب ان احسنوا، وعلى الولايات المتحدة أن تدرك هذا قبل أن تدخل برجليها إلى قفص الاتهام لتحاكم أمام شعوب المنطقة بعد ان طفح الكيل ويكفيها أن رئيسها كان قد دخل إلى قفص الاتهام في مجلس الشيوخ ليحاكم في تهم فاضحة تثبت أن سياسة الرئيس - أي رئيس - لا تنفصل أبدا عن سلوكه والعياذ بالله فكل إناء ينضح بما فيه.

كيف نحمي شركات الطيران من الإفلاس؟

مطلوب إعطاء الفرص للشركات لإعادة التنظيم وزيادة العائد

في ظل المنافسة الشديدة التي تنشأ بين شركات الطيران تقع بعض هذه الشركات في براثن الافلاس وتجد نفسها أمام مأزق حقيقي تحتاج لمن يمد لها يد العون حتى تستطيع مواجهة هذه المشكلة.

وفي الوقت الذي تقوم فيه بعض الدول المتقدمة والتي تؤمن بجدوى المنافسة وتقدر أهمية النقل الجوي ومساهمته في تقدم وحضارة الدول اقتصاديا واجتماعيا تقوم بالتعامل مع منشآت ومرافق النقل الجوي بطريقة او بنظرة مختلفة عن غيرها من النشاطات الاخرى في مجالات التجارة والصناعة وغيرها من اجل حل مشكلات الإعسار والإفلاس لشركات الطيران التابعة لها في الوقت الذي نجد فيه بعض الدول ـ ومن بينها مصر ـ تتعامل مع مشكلات شركات الطيران، كما تتعامل مع أي شركة اخرى رغم الاختلافات الكاملة في الظروف والمحددات وهو ما أدي بالطبع إلى حرمان كثير من شركات الطيران التي اختفت من فرص ربما ساهمت في بقائها حتى الآن.

أحكام الإفلاس في مصر صدرت في عهد الخديوي في القرن التاسع عشر!!

ولذا ما أخذنا الولايات المتحدة الامريكية كمثال باعتبارها على قمة صناعة النقل الجوي العالمي سواء من حيث مصانع الطائرات او شركات الطيران أو هيئاته ومؤسساته فإننا نجد انه عندما تشعر إدارة شركة الطيران بأن أحوال الشركة آخذة في الانهيار، وان ظروف السوق لاتبشر بالتحسن وموقف السيولة النقدية بالغ السوء وأصبح الوفاء بالالتزامات والديون مستحيلا، فإن للإدارة هنا الحق في التقدم بعريضة التماس إلى القاضي المختص بمحكمة الافلاس معلنة انها تريد التشغيل تحت القواعد الواردة في الفصل الحادي عشر من قانون الإفلاس والذي بموجبه تتوقف فورا وبمجرد تقديم العريضة جميع الاجراءات القانونية الجارية ضد شركة الطيران (ماعدا الاجراءات التنظيمية التي تقوم بها السلطات).

وهذا الاجراء لايتم في الخفاء، بل لابد من إعلانه على أوسع نطاق حتى يعلم جمهور المسافرين والمتعاملين مع شركات الطيران حقيقة وضعها.

وإدارة الشركة هنا ـ كما يقول الدكتور محسن النجار خبير اقتصاديات النقل الجوي ـ ملزمة طبقا للقانون بأن تتقدم خلال مدة اقصاها ١٢٠ يوما بخطة تفصيلية الى المحكمة توضح فيها عمليات إعادة التنظيم وكيفية تحسين التشغيل وطرق العمل على أسس مربحة ولابد أن يتوافر في تلك الخطة بعض الخصائص والاشتراطات وهي:

● أن تكون ممكنة التنفيذ

● أن تراعي مصالح الدائنين ولاتفضل فئة على أخرى.

● أن تكون واضحة.

● أن تكون جميع المعلومات الواردة فيها صحيحة.

وهذا القانون يعطي الدائنين مجموعة من الحقوق مثل:

● التحرك لدى المحكمة لرفض عريضة الالتماس التي تقدمت بها الشركة.

● التحفظ على الخطة التي تقدم بها المدين (شركة الطيران) لإعادة تنظيم الشركة

● التقدم بخطة بديلة

● التقدم بطلب لتعيين مفوض على الشركة من طرفهم.

ويضيف الدكتور محسن النجار قائلا: إنه يمكن لجماعة الدائنين ان تتقدم للمحكمة بطلب إعلان إفلاس الشركة والأمر بتعيين مصف لها وتسييل أصولها وذلك في حالة:

● استمرار إدارة الشركة في تشغيل العمليات الخاسرة وتراكم ديون جديدة.

● شراء الشركة لمعدات غير مطلوبة.

● قيام الإدارة بالدفع لبعض الدائنين المفضلين دون غيرهم.

● استمرار التآكل السريع في قيمة صافي الشركة.







محسن عرفة — انيس خضير

هذا ولمحكمة الإفلاس سلطات عريضة جدا في هذا المجال، حيث يمكن لها ان تقوم بتعيين لجنة أمناء لإدارة الشركة بدلا من الإدارة الموجودة، كما أن لها سلطة كاملة بالنسبة للشئون والقرارات المالية للشركة

ويضيف قائلا:

انه من مزايا قانون الإفلاس انه يوفر لشركات الطيران التي تعمل تحت مظلة الفصل الحادي عشر حماية من الاضرار التي قد يسببها إضراب عمال النقابات. وذلك بوضع العديد من الشروط والضوابط للإضراب وليس بتركه حرا مثلما يحدث في الظروف العادية.

وإذا كان قانون الإفلاس يعتمد على فلسفة مؤداها ذلك الدور المهم الذي يلعبه في دورة الحياة الإقتصادية للشركة، حيث يقدم حلا متوازنا يتم بمقتضاه إعطاء الادارة بعض المتسع من الوقت للتنفس ومحاولة إعادة التنظيم وحماية الشركة من الإجراءات العنيفة التي قد يتخذها الدائنون. وفي نفس الوقت يتم وضع نظام معين لسداد الديون والمحافظة على مصالح الدائنين.

ويرى الدكتور محسن النجار ان البعض يوجه نقدا لهذا القانون في الجزئية التي تسمح لإدارة الشركة بالاستمرار في قيادتها حيث أن في رأيهم أن إنحدار أحوال الشركة ودخولها الى حافة الإفلاس هو أمر داخلي المنشأ بالدرجة الأولى، وأن السبب الأول فيه هو تصرفات الإدارة وأفعالها، وبالتالي لايجب بحال من الأحوال أن تستمر تلك الإدارة في مقعد القيادة وهذا ما أخذ به القانون الكندي حيث أن على إدارة الشركة التي تتقدم بعريضة الالتماس لمحكمة الإفلاس طالبة العمل تحت حماية لن تتنحى على الفور، وتعين المحكمة مجلسا من الأوصياء لإدارتها.

وبالطبع فإن القانون الامريكي يلخذ بوجهة النظر الانتقالية حيث الإدارة الحالية هي الأدرى والأعلم ببواطن الامور، ومن ثم فهي الأقدر على التصرف السريع مادام المحكمة أو للجنة الدائنين لن تقوم بتغيير تلك الادارة في وقت لاحق.

هذا والجدير بالذكر ان كبرى شركات الطيران الامريكية مازالت تطير وتعمل بفضل تمتعها بمزايا هذا القانون. ولمدد تزيد على عشر سنوات. ومن هذه الشركات (تي دبليو ايه، كونتيننتال، امريكا ويست) وهي تنقل مايزيد على ٨٠ مليون راكب سنويا.

وتجدر الإشارة إلى أن الاستفادة بالقانون ليست مقصورة على شركات الطيران فقط، ولكن قد يستفيد منه ايضا مصانع الطائرات ومصانع قطع غيار الطائرات والموردون لشركات الطيران.

كما تجدر الإشارة إلى أن المزايا التي يتيحها القانون لاتمتد إلى شركات الطيران العارض وشركات تشغيل الهليكوبتر وشركات الطيران الصغيرة لكن ذلك لايمنع ان تقوم اية دولة باختيار مايناسبها ومد مظلة القانون لأي مدى تريده وهو مانحتاجه في مصر حيث ان قانون التجارة الذي تقع في ظله احكام الإفلاس صدر في عهد الخديوي في القرن التاسع عشر!!.

ويرى كابتن أنيس خضير صاحب شركة للطيران تعمل في مجال التاكسي الجوي أن هناك العديد من العوامل التي تتسبب في ضعف شركات الطيران الخاص وتوقف نشاطها وتعرضها للإفلاس، ويقول انه عاني كثيرا في البداية من اجل الحصول على ترخيص للشركة وعندما بدات الشركة في العمل واجهت الكثير من الصعوبات منها قرارات لجنة الشركات التابعة لقطاع الطيران المدني بوزارة النقل والمواصلات مثل قراراتها بشأن ضرورة رفع رءوس الأموال للشركات الخاصة ورسوم الهبوط والإيواء المرتفعة في المطارات التي تفرضها عليهم، كما انه بالرغم من ان ترخيص الشركة يقع في مجال التاكسي الجوي إلا انه فوجئ بانذار من سلطات النقل الجوي باغلاق شركته إن لم تستكمل اسطول الشحن الجوي رغم أن نشاط نقل البضائع غير مدرج في ترخيص شركته ويطالب كابتن انيس خضير بضرورة عقد اجتماعات دورية بين مسئولي النقل الجوي واصحاب شركات الطيران الخاصة لمناقشة المشكلات التي يتعرضون لها كل يوم، وضرورة وجود من يمثل هذه الشركات في لجنة الشركات التابعة لقطاع الطيران المدني.

هذا ويضيف أن عدد الشركات التي تمارس نشاطها فعليا الآن هو عدد ضئيل للغاية لايزيد على ١٠٪ من اجمالي الشركات الحاصلة على تراخيص. ويرجع ذلك للظروف القاسية التي تعمل في ظلها شركات الطيران الخاصة في مصر، مما يؤدي في النهاية إلى توقفها عن العمل دون ادنى مساعدة من أحد.

زيادة «استثمار» المجال الجوي في منطقة الشرق الاوسط

طلب الاتحاد الدولي للنقل الجوي «الاياتا» من المنظمة الدولية للطيران المدني تعديل معايير الملاحة الجوية في منطقة الشرق الاوسط بهدف زيادة استثمار المجال الجوي من خلال «تقليل» المسافات الفاصلة بين الطائرات في المجال الجوي بالمنطقة مما يتيح القدرة على فتح مسارات وطرق جوية جديدة تسهم في استيعاب مزيد من الحركة الجوية الى جانب خفض نفقات التشغيل ويشمل طلب «الاياتا» رفع معايير الملاحة الجوية الى مستوى "RNP4" فوق ارتفاع ٢٨ الف قدم حيث تبنت مجموعة العمل الاقليمية للاياتا في منطقة الشرق الاوسط التي تشارك فيها الامانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي اقتراحاً بهذا الشأن بعدما قامت شركات الطيران في منطقة الشرق الاوسط بتحديث معظم طائراتها للتوافق مع معايير "BRNAV" التي وضعتها المراقبة الجوية الاوروبية «اليوروكونترول» في المجال الجوي الاوروبي حيث يتيح الاقتراح لطائرات شركات الطيران في المنطقة التشغيل ضمن معايير RNP4 .

المشروع القومي لتطوير المطارات وتأمين سلامة الطيران

تسعى الهيئة المصرية العامة للطيران المدني من خلال خطة قومية الى الدخول بالمطارات المصرية الى القرن الحادي والعشرين والوصول بها الى المستويات العالمية خاصة أن هذه المطارات تمثل الواجهة الحضارية لمصر فهي «البوابات» التي يدلف فيها القادمون الى مصر لتترك فيهم الانطباع الاول من الحضارة المصرية العريقة كما أن المطارات تشكل بتطويرها عنصراً رئيسيا في التنمية ومن هنا جاء الاهتمام بتزايد بالمشروع القومي لتطوير المطارات المصرية البالغ عددها ٢٣ مطاراً بها ١٠ مطارات دولية كما تشكل المطارات «العصب الرئيسي» لمنظومة النقل الجوي في مصر لخدمة الحركة السياحية المتزايدة الى ارض الكنانة وتقوم هيئة الطيران المدني ـ بتنفيذ خطة تقوم على محورين اولهما كما يقول المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات يستهدف تحقيق افضل خدمة متميزة للركاب وثانيهما الوصول بالمطارات المصرية لاعلى مستوى من الكفاءة وتجهيزها بأحدث الاجهزة لاستقبال جميع انوع الطائرات

عبدالفتاح كاطو

وعن ملامح المشروع القومي لتطوير المطارات المصرية يقول اللواء عبد الفتاح كاطو إن العمل يجرى بصورة متوازنة مع خطط التنمية في مصر وذلك بهدف تقدير البنية الاساسية اللازمة لخدمة المناطق الجديدة وتحقيق الانطلاقة الكبرى في تعمير صحراء مصر واستغلال المناطق النائية وقد تم انفاق مايقرب من مليار ونصف المليار جنيه لتطوير الطائرات المصرية وتحديثها لزيادة طاقتها الاستيعابية بما يتلاءم مع النمو المتوقع في حركة الركاب والطائرات منذ عام ١٩٨١.

مبنى جديد للركاب بمطار الغردقة يستوعب ١٠ الاف راكب لخدمة الحركة السياحية الى مصر

● ومن بين هذه المطارات مطار الغردقة الدولي والذى سنلقى عليه الضوء من خلال مراحل تطويره حيث يعتبر واحداً من اهم المطارات الدولية في مصر نظرا لما تتمتع به المدينة من مناخ معتدل طوال العام وقد تم تحويل مطار الغردقة في ابريل عام ١٩٨٠ الى مطار دولي وذلك لمواجهة تزايد الرحلات الجوية اليه وقد كانت قدرة المطار الاستيعابية خلال عام ١٩٨١ تشمل صالة للركاب تسع ١٥٠ راكبـاً فقط وموقفين للطائرات الصغيرة وقد شملت عملية التطوير كما يقول اللواء كاطو ـ انشاء مبنى للركاب يستوعب حوالي ١٢٠٠ راكب ساعة وكذلك اقامة برج للمراقبة الجوية الى جانب انشاء المباني اللازمة للخدمات بالمطار ومسجد ومبنى اداري وموقف سيارات ونظام للحريق. كما تم انشاء «ترماك» يستوعب ١٤ طائرة من مختلف الطرازات.

وتسعى هيئة الطيران المدني من خلال خطة لزيادة اعداد مواقف انتظار الطائرات إلى ١٩ موقفاً الى جانب انشاء صاله انتظار للركاب من الخيام تستوعب ٢٥٠٠ راكب / ساعة للانتظار بنظام B.O.T. كما يتم تصميم مبنى ركاب دولي جديد على احدث النظم العالمية لاستيعاب عشرة الاف راكب سيتم تنفيذ المرحلة الاولى منه لتستوعب ٥ آلاف راكب/ ساعه.

ويجرى حاليا تطوير مبنى الركاب القديم ليستوعب ٥٠ راكب/ ساعة وتم تكييفه مركزيا ويستخدم للحركة المحلية ليصبح مبنى الركاب الجديد لخدمة الحركة الدولية الى جانب تركيب رادار للاقتراب لتأمين سلامة الطيران.

اتفاق ثنائي بين مصر والسعودية لزيادة التشغيل المنتظم بنسبة ٤٪ لارتفاع معدلات السفر بين البلدين

وقعت مصر والسعودية الاسبوع الماضي في جدة مشروع اتفاق ثنائي للنقل الجوي والطيران المدني بدلا من الموقع عام ٧٨ بالاحرف الاولى وتم الاتفاق بين مصر للطيران والخطوط السعودية على زيادة التشغيل المنتظم بنسبة ٤٪ كنمو متوقع لموسم ٩٩/٢٠٠٠ في حركة السفر بين مصر والسعودية.

وصرحت اسعاد منذور رئيس القطاع التجاري بمصر للطيران بان الزيادة في التشغيل المنتظم نظرا للنمو المتوقع حيث تشهد اسواق النقل الجوي بين البلدين زيادة مطردة سنويا في حركة المسافرين في مواسم المدرسين والحجاج والمغتربين واتفق ايضا على حصول كل طرف على نصيب عادل ومتوازن من الأسواق.

وقال محمد نبيم رياض مستشار رئيس هيئة الطيران المدني ورئيس الوفد المصري بانه تم تبادل مشروع اتفاق ثنائي جديد بدلا من الموقع عام ٧٨ لمرور اكثر من ٢٠ عاما عليه وعدم مواكبته تطورات الطيران المدني الدولي وقد استغرقت الإجتماعات ٤ ايام اتفق خلالها على التشغيل للرحلات المنتظمة من اول ابريل ٩٩ حتى نهاية مارس ٢٠٠٠ على اساس أحقية لكل طرف ٤٦٥ الف مقعد في كل اتجاه ويزيد ٤٪ على العام السابق وأما للتشغيل غير المنتظم ٢١٠ الاف مقعد في كلا الاتجاهين.

وفي حالة زيادة طرف عن آخر يتم تقييم العام بعد ٣١ مارس من كل عام بواسطة الإعداد التي نقلها كل طرف لتفويض الطرف الاول بمقاعد اضافية يطرحها في الأسواق.

واضاف انه ستتم ايضا صياغة جديدة للاتفاق الثنائي لتتضمن التعديلات الأخيرة في ملاحق اتفاقية شيكاغو.

مهرجان للطيران المدني بمناسبة احتفالات مصر بالعيد الـ٦٩ للطيران

بمناسبة مرور ٦٩ عاما على وصول أول طيار مصري «محمد صدقي» بطائرته الى أرض الوطن في السادس والعشرين من يناير ١٩٣٠ قادما من برلين بدأت احتفالات مصر بالعيد القومي الـ ٦٩ للطيران المصري حيث نظم قطاع الطيران مهرجانات للشباب والطيران بمختلف انحاء الجمهورية لنشر الوعي الجوي وثقافة الطيران بين ابناء الوطن وذلك بالتعاون مع اجهزة الطيران والتنسيق مع الاتحاد المصري العام للطيران واتحاداته النوعية ونوادي الطيران من خلال المسابقات والمعارضة والندوات.

وقد بدأت الاحتفالات المركزية بمهرجان شعلة مبارك والتي انطلقت من مطار اسوان الجديد واخذت الشعلة مسيرتها حتى مطار امبابة.

ومن المقرر أن يقيم قطاع الطيران المدني بوزارة النقل والمواصلات مهرجانا للطيران بمدينة الغردقة غدا الاربعاء حيث يقام عرض جوي تشارك فيه بعض الطائرات من معهد مصر للطيران ونوادي الطيران وشركات الطيران الخاصة واسقاط بالمظلات.

ويشارك في المهرجان المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران واللواء عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني والدكتور مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران وعدد كبير من مسئولي الطيران في مصر.

نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ كرم الرئيس حسنى مبارك - ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب - الباحث عبد الباسط الجمل المعيد بهندسة الأزهر وعضو نوادى علوم «الأهرام». التكريم جاء عن آخر مؤلفاته القيمة والتى فازت بجائزة احسن كتاب فى العلوم العام الماضى «وتناول فيه أحدث ابحاثه العلمية فى مجال الهندسة الوراثية (عصر الجينات) الصناعية.

عبد الباسط الجمل

د.عبد الباسط له ٩ مؤلفات تثرى المكتبة العلمية لبساطة العرض مع عمق المضمون لأخطر ثورة تشهدها البشرية مع بداية الألفية الثالثة.

■ وافق د.محمود عكاشة عميد كلية التربية بدمنهور على اشتراك الكلية بمعرض نوادى علوم الأهرام والمزمع إقامته فى الثالث من شهر مارس القادم بالبهو الكبير بالمبنى الرئيسى لمؤسسة الاهرام وذلك بناء على طلب د.حسين مطاوع رئيس قسم الكيمياء والفيزياء بالكلية. وسوف تشارك الكلية بالعديد من الاختراعات والابتكارات للطلاب المتميزين بمشاركة الاستاذ عبد السلام ملوخية رئيس نوادى العلوم بالبحيرة.

■ يلقى الاستاذ احمد أبو العينين الخبير الدولى فى صناعة الحرير محاضرة عنوانها «تربية ديدان الحرير وصناعة الحرير فى مصر» وذلك فى لقائه مع شباب نوادى علوم الأهرام ٦ مساء الخميس.

صدق أو لا تصدق

فقدت الكلندية ليبارد خاتم زواجها، ثم وجدته والتقط بعد ٣ سنوات خلال حفرها للحصول على الجزر من حديقتها!

أول مسابقة قفز على الجليد للمحترفين بالولايات المتحدة أقيمت فى «رد وينج» بولاية مينسوتا تحت سفح جبل ارتفاعه ٣٧ قدما فقط. أما الرقم القياسى الحالى فهو ٦٣٦ قدما.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ يوم سعيد ومثير للحب والعاطفة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ البداية المبكرة فى العمل مفيدة اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ مناقشات فى الساعات الأولى لصالحك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ يوم غير مستقر فى الأعمال الكبيرة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ليكن ما بينك وبين من تحب خيرا
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يمكنك التفاوض بشأن اتفاقات ناجحة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ انت بحاجة الى من يكمل ذاتك اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الشركاء المقربون فى المساء متعاونون
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ يوم تكثر فيه الأخبار كن دقيقا
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ يوم جيد لعقد الاتفاقات الفنية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لقاء عاطفى مثير مع شخص يحبك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يوم مناسب لتقضيه مع العائلة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٥٩ تولى فيدل كاسترو رياسة الحكومة فى كوبا
● ١٩٧١ اطلقت اليابان قمرها الصناعى الثانى
● ١٩٧٦ وفاة الممثل والمخرج الكبير حسين صدقى عن ٦١ عاما
● ١٩٩٠ سام نجوما يصبح أول رئيس لناميبيا بعد الاستقلال
- ١٩٩٨ وفاة الصحفى حسن الشرقاوى عن ٦٤ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - نجم تنس المانى
٢ - كثر طلابه/ خيط يمد على البناء فيقدر به/ أغنية لعبدالحليم
٣ - منطقة أثرية بالقرب من نجع حمادى/ظبى أبيض
٤ - التام (معكوسة)/ ضمير الغائبة
٥ - مثلة
٦ - عشيرة (معكوسة)/ قام بتمرينه
٧ - مصابا بعلة
٨ - صحيفة بريطانية/رفع صوته وصاح (معكوسة)
٩ - زحف(معكوسة) / عملاء
١٠ - المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط / رجل ضعيف

الكلمات الرأسية:

١ - خلق/ الحبر
٢ - مطر شديد ضخم القطر/ نعطيه بثمن (معكوسة)
٣ - مرجوم/ منبت اللحية
٤ - استمر/ للتعجب
٥ - عاصمة السويد
٦ - فريق الطير (معكوسة)/ شهادة جودة عالمية
٧ - آشى/ ارتدى
٨ - أعاد مرة أخرى/ فر
٩ - علم/ التين
١٠ - كاتبة وصحفية سورية

حل مسابقة أمس

شركة الاهرام للمشروبات
الاستاذ احمد علاء الزيات
رئيس مجلس الادارة
المهندس شريف علاء الزيات
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد
الاستاذ محمد عطية
مدير المشروبات بمصنع الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مظلوم مطاوع
رئيس مجلس ادارة
اليكس جروب
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور على فهمى
فى وفاة **والد** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الطيار محمد نبيل الشيخ
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
الفنانة الهام شاهين والاستاذ ايمن شاهين
والطيار امير شاهين والمذيعة ايناس شاهين
فى وفاة والدهم
الحاج السيد احمد شاهين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس اشرف صبرى وحرمه
شركة العزيزية للمبانى المصرية
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور هشام الشريف وحرمه
فى وفاة المرحومة
عائشة توفيق طلعت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عقيل بشير والعائلة
يشاطرون الدكتور
هشام الشريف والسيدة حرمه
الاحزان فى وفاة المرحومة **السيدة حرم**
المرحوم مصطفى سامى جنينة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس عمر الدماطى
رئيس مجلس ادارة
شركة دومتى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
السيدة عائشة توفيق طلعت
والدة حرم الدكتور هشام الشريف
سائلا المولى تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

محاسب
هشام طلعت مصطفى
عضو مجلس الادارة المنتدب
شركة الاسكندرية
للاستثمار العقارى
يشاطر
الدكتور هشام الشريف
رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات
الاحزان فى وفاة السيدة
عائشة توفيق طلعت
والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
النقيب
مصطفى السيد اسماعيل
الضابط بادارة الدفاع المدنى والحريق بمديرية أمن الفيوم تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

أ.د عبد الرحيم عبد الله
استاذ الامراض الجلدية طب عين شمس ومستشار وزير الصحة
ينعى الزميل الفاضل
د. ميشيل بطرس صلاح
الاستشارى بالحوض المرصود ويعزى اسرته وزملاءه ومحبيه

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد الاستاذ عبد الوهاب الابيارى
العضو المنتدب لبنك القاهرة الدولى باو غندا
والاستاذة زينب الابيارى
مدير فرع الفيوم
فى وفاة السيدة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر العربى الافريقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الدكتور
على فهمى طلبة
مراقب حسابات البنك فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر العربى الافريقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
فتحى عبدالمجيد جلال
نائب مدير ادارة بفرع الاسكندرية
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طلاب تجارة انجليزى بطنطا
يشاطرون زميلهم احمد القاضى الاحزان لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

استدراك
ظهر خطا بنعى المرحومة
عائشة توفيق طلعت
انها شقيقة الاستاذ محمد طلعت
وصحته انها شقيقة الاستاذ
محمود توفيق طلعت

دكتور عادل فودة وحرمه
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور هشام الشريف وحرمه
فى وفاة فقيدتهم الغالية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة المركز الاقليمى لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج
يشاطرون
الاستاذ الدكتور هشام الشريف
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدة حرم سيادته تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور حاتم الزرقانى والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور
هشام الشريف
والسيدة حرمه
فى وفاة المرحومة
عائشة توفيق طلعت
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

قطاع الاحوال المدنية
مساعد الوزير للقطاع ونوابه والضباط وأسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن المرحومة والدة السيدة حرم الاستاذ
الدكتور هشام الشريف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب المهندس المصرى الكويتى
شركة السروات التجارية
سلسلة مطاعم ميرسى
اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمهندسون وجميع العاملين بمختلف الاقسام ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج حسن محمد زهدى الخضرى
والد المهندس عبدالمنعم والمهندسة جيهان الزملاء بمكتب المهندس المصرى الكويتى ووالد حرم المهندس حسن ابراهيم نائب المدير العام

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم السيد
محمد حسن المليجى
والد كل من السيد/ عمرو والسيدة/ عزة وعبلة وعيشة وعفاف محمد حسن المليجى
وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد الصباح بمحطة مشعل - شارع الهرم
تلغرافيا ٢١ شارع المريوطية - الهرم

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة مولاه
الحاج
حسن محمد زهدى الخضرى
التاجر بالازهر
زوج المربية الفاضلة تفيدة عبدالمنعم حجازى ووالد كل من المهندس زهدى بدائرة الماء والكهرباء بابوظبى والمهندس عبدالمنعم مدير ادارة المتابعة بمكتب المهندس المصرى الكويتى والمهندسة جيهان حرم المهندس حسن ابراهيم نائب مدير عام مكتب المهندس المصرى الكويتى
وشيعت الجنازة أمس
والعزاء اليوم
بمسجد رابعة العدوية
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا
آل زهدى - مدينة نصر
ونسألكم الفاتحة

مستشفى رمد طنطا
المدير والاطباء والعاملون ينعون شقيق الدكتور حمدى سعادة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى لمركز طما يشاطر الزميل رجب سيد لوفاة والده

الشركة العربية لاستصلاح الاراضى
العضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل المهندس مختار رمزى جاد فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
سمير الجمال
رئيس المحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
أ.د عبدالشافى طبل
عميد الكلية والوكيل واعضاء هيئة التدريس وامين الكلية والعاملون يشاطرون
أ.د عقيل حفنى
الاستاذ بقسم الباطنة الاحزان لوفاة والده

عزاء
جهاز تعمير البحر الأحمر
ينعى رئيس الجهاز ومديرو العموم والمهندسون وجميع العاملون بالجهاز ببالغ الحزن والاسى كل من المرحوم المهندس / محمد إبراهيم عثمان
السيد / محمد سليمان
تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته والهم أسرتيهما الصبر والسلوان

نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الاستاذ الدكتور عبدالرءوف عبدالرحمن الاستاذ بكلية التجارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

اخطارات

محافظة الاسماعيلية
جمعية أهالى حى السلام للبناء والاسكان التعاونى
تعلن الجمعية عن فتح باب الحجز لقطع الأراضى الشاغرة بمشروعى رمانة والفردان وذلك لأعضاء الجمعية الراغبين فى الاشتراك بمشروعى رمانة والفردان.
كما تعلن الجمعية عن عقد جلسة تخصيص لقطع الأراضى الشاغرة بمشروعى رمانة والفردان وذلك

اخطارات

لاعضاء الجمعية المشتركين بمشروعى رمانة والفردان والمسددين للمبالغ المالية المقررة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٣/٢٦ الساعة السادسة مساءا بمقر الجمعية المؤقت بنادى السلام الاجتماعى بحى السلام بالاسماعيلية.
سكرتير الجمعية
الأستاذ/ عادل خلف محمد
رئيس مجلس الادارة
مهندس/ ابراهيم محمد ابراهيم إمام

عطاءات ومناقصات

جامعة جنوب الوادى
إدارة العقود - قنا
تعلن عن طرح المناقصات العامة الآتية: -
١ - عملية إنشاء مبنى معدنى مؤقت بكلية الفنون الجميلة بالأقصر
جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٣.
التأمين الابتدائى ٤٨٠٠٠ج «ثمانية وأربعون ألف جنيها لاغير».
ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٥٠٠ج خمسمائة جنيه لاغير.
٢ - عملية إنشاء مبنى وحدتين من المبانى الجاهزة واحدة بمقر الجامعة بقنا والاخرى بفرع اسوان جلسة فتح المظاريف يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٤.
التأمين الابتدائى ٦٥٠٠ج «ستة الاف وخمسمائة جنيه لاغير».
ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٢٥٠ج مائتان وخمسون جنيه لاغير
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود بالجامعة بقنا بطلب باسم السيد / أمين عام الجامعة وتقدم العطاءات فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا داخل مظروفين مغلقين (فنى - مالى)
الفنى يشمل قيمة التامين الإبتدائى المطلوب يستكمل إلى ٥٪ تامين نهائى عند رسو العطاء وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة عضوية الاتحاد المصرى للتشييد والبناء والتسجل بضريبة المبيعات وسابقة الأعمال
- المظروف المالى يشمل قائمة الأسعار وطريقة السداد والقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان ولشروط المناقصة.

عطاءات ومناقصات

شركة المعصره للصناعات الهندسية
مصنع (٤٥ حربى) سابقا
المعصره - حلوان
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية
١. مناقصة عامة رقم ٩٩/٢/ ٢٠٠٠
جلسة ٩٩/٣/٩ لتوريد:
-2545 TONS ELECTRICAL STEEL STRIPS
٢. مناقصة عامة رقم ٩٩/٣ / ٢٠٠٠
جلسة ٩٩/٣/١٣ لتوريد:

عطاءات ومناقصات

565000 PCS BEARING JEWELS FOR ELEC. METER TYPE CG 61 & CG 62.
٣. مناقصة عامة رقم ٩٩/٤ / ٢٠٠٠
جلسة ٩٩/٣/١٤ لتوريد:
-63 TONS COPPER WIRE. ROUND INSULATED C 1.3 / 0. 132 mm.
٤. مناقصة عامة رقم ٩٩/٥ - ٢٠٠٠
جلسة ٩٩/٣/١٥ لتوريد:
-304 000 PCS MAGNET FOR ELEC. METER TYPE CG 61
- 530 000 PCS MAGNET FOR ELEC. METER TYPE CG 62

عطاءات ومناقصات

وذلك بين قطاعى الاعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين وتطلب كراسة الشروط من القطاع التجارى بمقر الشركة الموضح عاليه بموجب طلب مستوفى الدمغة باسم السيد المحاسب/ رئيس القطاع التجارى مقابل سداد المبالغ الاتيه:
١. ١٠٠٠ جنيه مصرى للنسخه من المناقصة رقم ٩٩/٢ - ٢٠٠٠
٢. ٢٠٠ جنيه مصرى للنسخه من المناقصة رقم ٩٩/٣ - ٢٠٠٠
٣. ١٠٠٠ جنيه مصرى للنسخه من المناقصة رقم ٩٩/٤ - ٢٠٠٠
٤. ١٠٠٠ جنيه مصرى للنسخه من

عطاءات ومناقصات

المناقصة رقم ٩٩/٥ - ٢٠٠٠
وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق وذلك فى تمام الساعه الثانية عشرة ظهرا من يوم جلسة فض المظاريف الموضح عاليه مصحوبا بالتامين الابتدائى المحدد بكراسة الشروط صادرا او معززا من احد البنوك المصرية.
كما يرفق بالعطاء صورة الاستمارة ١٤ وكلاء تجاريين وصورة من التجديد وصورة من البطاقة الضريبية
هذا ولن يلتفت الى اى عطاءات غير مستوفاه الشروط القانونية للمناقصة

عطاءات ومناقصات

بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة الدقهلية
المنصورة شارع الجمهورية امام مبنى محافظة الدقهلية
يعلن عن إجراء مناقصة عامة لعملية:
انشاء فرع شربين
على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الشئون الادارية بالبنك على العنوان بعاليه مقابل سداد مبلغ ١٠٠٠ج (الف جنيه) وذلك للنسخه الواحدة
تقدم العطاءات باليد باسم السيد/ رئيس لجنة فتح المظاريف بالبنك فى موعد اقصاه

عطاءات ومناقصات

الساعه الثانية عشرة ظهرا (موعد فتح المظاريف) يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/١٣
يراعى ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدرة ١٪ (واحد فى المائة) من اجمالى العطاء يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العطاء
يلزم ارفاق صوره من جميع المستندات المؤيده للعطاء وسابقة اعمال بنكية او مماثلة حديثة
باقى شروط العطاء مفصله بكراسة الشروط
للبنك الحق فى قبول او رفض اى عطاء او إلغاء المناقصة كليا او جزئيا دون ابداء الاسباب

شكر واجب

آل حجاب بالمطرية دقهلية

المهندس الاستشارى صلاح حجاب ولخوته الشاعر سيد حجاب والمخرج شوقى حجاب والعميد متقاعد عاطف حجاب والعقيد جمال حجاب وشقيقاتهم وسائر افراد العائلة وقد غمرتهم المشاعر الصادقة سواء بالنشر او الحضور او البرق او الاتصال للمشاركة بالعزاء فى وفاة الوالدة العزيزة

دولت هانم مصطفى عوض

يتقدمون بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء الحاليين والسابقين ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ورئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون ورئيس التليفزيون ورئيس الصندوق الاجتماعى والادباء والفنانين واسرة المكتب الهندسى الاستشارى صبور والمقاولون العرب والاتحاد المصرى بمقاولى التشييد والبناء وشركة الاهلى للتنمية العقارية وجمعية المهندسين المصرية وجمعية التخطيط وم. كمال غنيم وم. حمادة رشوان واد. احمد محرم واسرة المهندسون الاستشاريون العرب وم. احمد الشريف والعائلة وشركة سملا علم الروم وبنك المهندس والمهندس عصام عباس رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب للاستثمار والمكتب العربى للاستشارات الهندسية وم. حسن البدراوى وجمعية رجال الاعمال المصرية وشركة الكترو ثروت وم. فتحى طاهر والمجموعة العربية للتنمية واسرة انتربليد واسرة شركة قرطاج واسرة المرحوم الدكتور فتحى الريس وسائر الزملاء والزميلات واهالى مدينة المطرية دقهلية الكرام وكل من كان يعتبرها والدة له من الاخوة والاخوات والاحباء دعاء الى الله ان يهب الجميع المثوبة والصحة وان يتقبل منا دعاءنا الدائم بالرحمة والمغفرة لكل عزيز «إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر

الدكتور زكريا جاد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المهن الطبية للأدوية ونقيب صيادلة مصر يتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساته فى وفاة المرحومة شقيقته

سواء بالحضور او البرق او النشر ويخص بالشكر السادة الوزراء ورؤساء مجلس ادارات شركات الادوية والمستلزمات الطبية والعاملين بها وعمداء واساتذة كليات الصيدلة والطب ونقابة صيادلة مصر والنقابات الفرعية ورئيس واعضاء اتحاد المهن الطبية والزملاء الصيادلة والأطباء والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الحبيب

جبران بطرس يوسف

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح اليوم الثلاثاء ١٩٩٩/٢/١٦ بكنيسة الملاك ميخائيل بشارع عياد - الزهور - شبرا

الذكرى السنوية الاولى لفقيد شباب

عائلة الجاجر بديروط

المرحوم

شعبان جارحى يونس ووالدته

تحييها الاسرة مساء الاربعاء ٢/١٧ بتلاوة القران بديوان العائلة بعزبة التحرير

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بجهاز التحصيل يتعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة شقيقة الاستاذ محمود حلمى ناصف

مدير عام جهاز التحصيل

والدة الزميل محمد سيد الشناوى بفرع القاهرة

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارات الاعمال التكميلية - منطقة الشمال ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل محمد مختار احمد سلطان

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر اكستريور

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ونائبو المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون

والدة الزميل ياسين مختار محمد

المراقب بفرع الاسكندرية

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرة الزميل الصبر والسلوان

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين

للعزيز الغالى

نعيم شهيد بولس

تشكر اسرة المرحوم طيب الذكر جميع من تفضل بالمواساة سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى على كريم مواساتهم

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الأجلاء الأنبا دوماديوس والأنبا اغريغوريوس والأنبا متاؤس والأنبا موسى والأنبا فام والأنبا ابسيذورس والأنبا اغابيوس وآباء مجمع رهبان اديرة السريان والبراموس وحضرات الآباء القمص يوحنا منصور والقمص ثيؤدوسيوس اقامينا ومجمع كهنة ابروشية الجيزة وسيقام القداس الالهى الساعة الواحدة ظهر غد الاربعاء ٢/١٧ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بام المصريين بالجيزة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالى الدكتور محسن جيد حكيم

جراح القلب العالمى

بمستشفى مايوكلينك بمنيسوتا ومؤسس مركز زراعة القلب والرئتين بولاية لويزيانا الامريكية تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وقداسة البابا شنودة واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والآباء الكهنة والرهبان كما تتقدم بالشكر لوكالات الانباء العالمية والصحافة الامريكية واعضاء الكونجرس ورجال الاعلام الامريكى لتغطيتهم هذا الحدث الاليم بما يتناسب ومكانته العالمية وستقيم الاسرة القداس الالهى الاربعاء ٢/١٧ بدير الشايب بالاقصر

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الدكتور

محسن ميخائيل سليمان

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور وبالبرق بمصر وبالخارج وتتقبل الاسرة العزاء باكر الاربعاء الموافق ١٧ فبراير الساعة السادسة مساء بالقاعة الملحقة بكنيسة السيدة العذراء بشارع المرعشلى بالزمالك

ال فانوس بقفادة

تشكر المتفضلين بمواساتها فى فقيدتها

سنية جرجس فانوس

وستقيم قداس الاربعين لروحها الطاهرة ظهر الجمعة القادم بمطرانية الجيزة

امى عشت حياة العطاء لمن يطلبه واعطاك الرب سلام القلب لك الفردوس - ظريف وصوفى وماجد

امى الحبيبة بالمحبة عشت وبالهدوء رحلت عزاؤنا انك مع القديسين

طلعت وفيولا وتامر وحاتم

امى تالمنا لآلامك وصلينا لشفائك ولكنك لاخترت السماء - مرجريت وعواطف

جدتى افتقدناك يا أعز الاحباب صورتك لن تفارق عيوننا - ايهاب ونيفين

تتقدم عائلة الغوانم بارمنت الحيط بالشكر لكل من واساهم فى عميدهم الحاج عبدالراضى ابو المجد بيرم وتشكر جميع السادة المسئولين وتخص السيد/ محافظ الاقصر ورئيس مجلس مدينة ارمنت ويحيى ذكرى الاربعين المقرئ الشيخ الكلحى يوم الخميس ٢/٢٥ بديوان العائلة

طب عين شمس

الاستاذ الدكتور

حامد محمود شتلة

عميد الكلية

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد الدكتور

عاطف العيسوى

الاستاذ المساعد بقسم الادوية بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس

قسم الادوية

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والدة الدكتور

عاطف العيسوى

الاستاذ المساعد بالقسم

للفقيدة الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

أسرة الادارة المالية

بشركة بدر الدين للبترول

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الزميل المرحوم هشام على حسن

تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

للمغفور له اللواء متقاعد

احمد فؤاد الشافعى

يتقدم آل الشافعى بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور او البرق لفقيدهم الغالى ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد رئيس الوزراء والسادة وزراء الدفاع والداخلية كما يخص بالشكر السيد محافظ القاهرة والسادة النواب والسادة المحافظين وجميع قيادات الادارة المحلية وستقام ليلة الاربعين بمنزل الاسرة الخميس ٩٩/٢/٨ العنوان شارع عز الدين عمر محطة اسباتس الهرم برج المروة

ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

فقيد آل مكادى

بسمالوط

توفى الى رحمة الله المرحوم الاستاذ

احمد السعيد مكادى

المدرس بمدرسة سمالوط الثانوية للبنات زوج كريمة المرحوم عبدالفتاح راسخ الجارحى والد سعيد ومحمود واسماء وشقيق الاستاذ فاروق الموجه بالتعليم الثانوى والاستاذ الدكتور فتحى بكلية طب بيطرى اسيوط والمرحوم الاستاذ الدكتور فيصل والمهندس محسن بمحطة كهرباء سمالوط وحرم المحاسب علاء السويى بشركة البيبسى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سمالوط ونسالكم الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية المحاسب



سمير جورج داوود

بطنطا

المحاسب بشركة المشروعات الهندسية ستيلكو نجل المرحوم جورج داوود التاجر وزوج السيدة ايزيس كامل سليمان بمديرية الزراعة بالغربية ووالد فادى بمدرسة طنطا الثانوية وشقيق وجدى التاجر وحرم البير بانوب وعم هانى ومريم وخال وسام وسارة وزوج شقيقة المهندس ماهر كامل المدير العام بشركة النيل للطرق والكبارى وتريزة كامل صاحبة مصانع هانيتكس بالاسكندرية وابن اخت المرحوم لبيب ميخائيل الجواهرجى والمرحومين نصر وسامى ميخائيل وابن عمة المرحوم الدكتور ادوارد لبيب والمهندس رزق لبيب الجواهرجى والمرحوم الدكتور مراد لبيب وحرم المهندس فؤاد مرقص والدكتور فيكتور سامى الاستاذ بطب بنها ولخوته والاستاذ عادل نصر ولخوته وابن خالة جرجس اسطاسى بامريكا وابن خال فرنسيس عبده واخوته وسمير فهمى واخوته ونسيب وقريب صبحى وسعد جاد وحلمى يوسف وحليم مسيحة التجار ووجيه عزيز واخوته ولويس صليب واخوته وفهمى عبدالملك والقس عبدالمسيح عوض ومنسى يعقوب وجميع الاهل والاقارب بطنطا والقاهرة وسبرباى وشيعت الجنازة امس الاثنين ٢/١٥

تلغرافيا فادى طنطا

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للابد

انتقل الى الامجاد السماوية

جابريل اميل أسعد

صاحب شركة موبى فود ومطاعم شى جابى

نجل الاستاذ اميل اسعد الصحفى بجريدة جورنال ديجيبت سابقا والمرحومة مارى اسكيانيلى وزوج السيدة روكسان مرعى ابنة المرحوم روبير مرعى والسيدة مادلين مصلى وابنة شقيق المهندس يوسف مرعى وشقيقته ووالد كل من جيهاد وسهيل بكلية سان مارك وشقيق كل من كلوبين حرم انطوان كوا بلبنان وفيفيان حرم الدكتور ريمون طعمة بكندا وخال كل من هنرى وميشيل ومارك بلبنان ورالف وجيا وليث بكندا وزوج شقيقة المهندس رءوف مرعى زوج السيدة مارلين عبدالله وابن خالة المهندس يورغوساو تسوغلو زوج السيدة مارلين هنرى وغريغورى وليفتيرى باليونان وقريب ونسيب عائلات كل من مرعى وكوا وطعمة وساستوغلوا وكريم وملحم وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بالكنيسة المارونية سانت تريز بشارع خليل الخياط مصطفى كامل الساعة السادسة مساء تلغرافيا بمنزله خلف ٤٩ طريق الحرية الاسكندرية

فقيد بنى عديات مصاب عائلات لوقا وصليب

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

حنا سنيوت لوقا

بحى الجمرك قريب ونسيب عائلات لوقا وصليب بالاسكندرية والقاهرة وبنى عديات والمعلم هنرى بحلوان تلغرافيا سنيوت لوقا القبارى اسكندرية

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

توفيت لرحمة الله بالسعودية الحاجة

زينب موسى عثمان

حرم المرحوم

عبدالفتاح عنانى

ووالدة عميد على بدر الدين زوج الدكتورة شاميتاز بمستشفى فلسطين والمهندس احمد بالسعودية وحسن بالقاهرة للبترول واماتى حرم عزت عبدالجواد بالهيئة المصرية للتصنيع ونجوى حرم المهندس خالد عبدالمنعم بغاز مصر والعزاء مساء اليوم الثلاثاء بمسجد آل رشدان للقوات المسلحة تلغرافيا ١١عمارات خلف العبور منشية البكرى مصر الجديدة

فقيدة عائلتى السويفى وصفر بالفيوم

توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجة

نفيسة زكى صفر

حرم الحاج

عبدالرحمن السويفى وكريمة المرحوم الحاج زكى محمد صفر ووالدة المحاسب محمد ببنك التنمية الصناعى بالفيوم وحرم الدكتور حسن العيسوى وحرم المهندس خالد السويفى وحرم الاستاذ مصطفى على محفوظ وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٩ شارع الجيش منشاة لطف الله بالفيوم

انتقل الى رحمة الله تعالى عميد عائلة

سعد وجلبانة بالعريش

الحاج سعد حسين سعد

زوج المرحومة خيرية حمدى سعد والد محمد بالتليفونات بالمعاش وسامى بديوان المحافظة وفاطمة وفتحية وهالة بالتعليم وعدولة واعتماد وليلى وسمية وعم اولاد المرحومين صالح وحسن وحمادة وحمدان ومحمد وابن عم اولاد الحاج محمد جلبانة والحاج احمد حافظ والمرحومين محمود حمدى وعبدالعزيز وعبدالحميد وقريب ونسيب جميع عائلات العريش - ونسألكم الفاتحة - تلغرافيا العريش آل سعد وجلبانة

جدنا الحبيب سلام لك من الخالدين طبت حيا وطبت ميتا كريم - ادهم - شادى

انتقلت للامجاد السماوية حرم

المرحوم عزمى بطرس

والدة برتى بمستشفى ابو تيج وحرم كل من نبيل حلمى بمجلس مدينة اسيوط وموريس عزيز بتموين اسيوط وداود غالى بمديرية الزراعة باسيوط وصفوت نصيف بكلية الصيدلة باسيوط وعزت محروس بمجلس مدينة ابو تيج تلغرافيا ابو تيج

تشاطر اسرة شركة سنتافى انترناشيونال

المهندس حمدى الدويك

رئيس مجلس ادارة شركة جيسوم للزيت

لوفاة المرحومة شقيقة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تشاطر شركة سانتافى انترناشيونال

الاستاذ

ماجد حمدى الدويك

رئيس قسم الافراد بالشركة

لوفاة المرحومة عمته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة جامعة أسيوط

السادة وكلاء الكلية ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والعاملين ينعون والدة السيد الاستاذ الدكتور

عبد الرازق عبد العليم

عميد الكلية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الاراضى والمياة

قسم وقاية النبات

قسم امراض النبات

قسم البساتين

قسم الالبان

قسم علوم وتكنولوجيا الاغذية

قسم الانتاج الحيوانى والدواجن

قسم الاقتصاد الزراعى

قسم المجتمع الريفى والارشاد الزراعى

قسم المحاصيل

قسم الوراثة

المعهد العالى للتعاون والارشاد الزراعى بأسيوط

اسرة المعهد تنعى والدة السيد الاستاذ الدكتور

عبد الرازق عبد العليم

عميد المعهد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس

تنعى بالحزن والاسى والد الاستاذ

الدكتور خالد الدجدج

الاستاذ بقسم الميكربيولوجيا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس

قسم الميكروبيولوجيا

ينعى بالحزن والاسى والد الاستاذ

الدكتور خالد الدجدج

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شيعت اول امس جنازة المرحومة

الاستاذة الدكتورة

فوقية عزب سليم

العميد الاسبق والاستاذ بكلية العلاج الطبيعى جامعة القاهرة كريمة المرحوم الاميرالاى عزب بك سليم وزوجة الدكتور فكرى حسن ريان استاذ التربية بجامعة عين شمس ووالدة القبطان ماجد فكرى زوج المهندسة هالة عزب والمهندسة مها فكرى زوجة دكتور مهندس مجيد حسن والمهندس خالد فكرى زوج المهندسة مى سليم وشقيقة اللواء شرطة عبدالمجيد عزب والاستاذة سعاد عزب والاستاذة نفيسة عزب واللواء فؤاد عزب واللواء صلاح عزب والاستاذ عادل عزب وعمة وخالة ماجدة عزب واخواتها ومحمد جاد واخوته والدكتور عصام فتوح واخوته وشيرين فؤاد واخوته وعزة عزب واخواتها وعمرو عادل وابنة عمة اللواء سمير توفيق واللواء سامح توفيق وزوجة شقيق اللواء طلعت حسن والفريق كمال حسن والمهندس احمد حسن والدكتور فؤاد حسن وزوجة عم مدحت طلعت واخوته والدكتورة جيهان كمال واخوتها وجيلان احمد ولخوتها وهانى فؤاد واخوته ونسيبة عائلات محيى سليم وحسن محمود

والعزاء مساء الثلاثاء ٢/١٦ بمسجد الحامدية الشاذلية بجوار سور نادى الزمالك والعزاء تلغرافيا ٤ ش عمارة اليمنى بالزمالك

جامعة القاهرة

كلية العلاج الطبيعى

الاستاذ الدكتور عميد الكلية والسادة الوكلاء وجميع اعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين ينعون بمزيد من الاسى والحزن استاذتهم الدكتورة فوقية عزب العميدة الاولى للكلية

جامعة القاهرة

كلية العلاج الطبيعى

اقسام الاعصاب الاطفال العلوم الاساسية الجراحة العظام النساء الباطنة الميكانيكا يحتسبون عند الله استاذتهم

الدكتورة فوقية عزب

جامعة ٦ اكتوبر

كلية العلاج الطبيعى

تنعى بمزيد الحزن والاسى

أ.د/ فوقية عزب

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

موريس تادرس المحامى

شقيق السيدة لويزة تادرس حرم المرحوم الاستاذ رزق الياس وشقيق المرحومين وديع والدكتور رمزى والاستاذ فوزى تادرس وعم الدكاترة سمير واشرف رمزى واميرة بالبنك المركزى حرم المهندس غبريال صبحى وهالة ووصفى بكندا وابن عم وعمة الدكتور على حبيب واخوته واللواء كمال ولسن واخوته والدكتور وصفى نجيب واخوته والسيدة اليس ونس والمرحوم الدكتور نصر تاوضروس واخوته وفوزى شنودة واخوته والمرحوم المستشار عزيز غالى وانجاله والاساتذة عادل داود واديب مترى ولخوتهم والاستاذ نصيف سوريال واخوته والدكتور نجيب ابراهيم والدكتور نعيم رياض والسفير فوزى توفيق والسيدة راعوث داود حرم المرحوم الاستاذ بديع الياس وباقى عائلة جورجى سعيد وبولس باشا حنا وسيصلى على جثمان الفقيد الساعة الثانية ظهر اليوم الثلاثاء بكنيسة مارجرجس هليوبوليس والعزاء الليلة الساعة السادسة مساء بقاعة الكنيسة - تلغرافيا الدكتور سمير رمزى نادى الشمس هليوبوليس

استدراك

سقط من نعى اريكسون مصر مشاطرة مديرى الادارات الدكتور على فهمى طلبة فى وفاة والده

كلية التجارة بالمنوفية

قسم الاقتصاد

عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس بالقسم واعضاء الهيئة المعاونة يشاطرون الاستاذة الدكتورة

سهير محمد حسن

رئيس قسم الاقتصاد

الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد على ابراهيم

المحاضر بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا واسرته ينعون ببالغ الحزن والد الاستاذة الدكتورة

سهير محمد حسن

رئيسة قسم الاقتصاد بجامعة المنوفية

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة

قسم علم الحيوان بعلوم عين شمس

تشاطر السيدة الدكتورة فيروز خطاب الاستاذ المساعد بالقسم احزانها لوفاة زوجها وتدعولها وللاسرة بالصبر والسلوان

اسرة سيراميكا الفا

يشاطرون

الاستاذ

محمد فهمى الامبابى

فى وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل امس الى رحمة الله - الاستاذ

السيد حسن رأفت

والد الدكتور عاطف مدير مستشفى الحى العاشر والدكتور ثائر مستشار الجراحة بالمطرية التعليمى والمهندس رامى المدير التنفيذى بمينا مصر والسيدة سامية وكيلة مدرسة قاسم أمين الثانوية حرم الدكتور عاطف الزينى والمرحومة مها حرم الاستاذ على عمار وشقيق الاستاذ سيف الدين رأفت رئيس قطاع المبيعات الحكومية والمرحوم اسماعيل رافت وحرم المرحوم عبدالمجيد طلبة وحرم الاستاذ محمود علام والمرحوم قريب ونسيب عائلات ابو رمية والزينى وطلبة وعلام والعزاء تلغرافيا ١٦(أ) ش خلاط شبرا مصر

«انا لله وانا اليه راجعون»

شيعت اول امس جنازة المرحوم

العقيد متقاعد عبدالرءوف لبيب حسن

زوج السيدة سميرة موافى ووالد كل من المهندس الاستشارى محمد سمير عبدالرءوف زوج السيدة مشيرة شمس بالتليفزيون والعقيد متقاعد سامى عبدالرءوف والسيدة سهام زوجة الربان السيد البغدادى كبير المرشدين بهيئة قناة السويس والمهندسة سناء زوجة المحاسب محمد العشرى بالسعودية وشقيق كل من المحاسب شرين لبيب بهيئة النقل بالاسكندرية والمهندس شوقى لبيب بالعامرية للغزل والسيدة شكرية حرم الدكتور مهندس حسن ياقوت وقريب ونسيب عائلات شمس بالقاهرة وموافى والبحيرى والبغدادى والباز بالاسكندرية وسيقام العزاء الثلاثاء ٢/١٦ - ١٩٠ شارع عبدالسلام عارف سان إستفانو بالاسكندرية ولا عزاء للسيدات

«انا لله وانا اليه راجعون»

شيعت جنازة المرحومة

محاسن محمود الدياسطى

الموجهة بالتربية والتعليم سابقا وابنة المهندس محمود الدياسطى والسيدة عزيزة سيد احمد ابراهيم وشقيقة كل من المرحوم طيار فؤاد واللواء شرطة سعد الدين وحمدى رئيس شئون العاملين بمديرية التحرير سابقا والدكتور رامى عميد هندسة العين وحرم المرحوم دكتور كامل مصطفى عميد كلية الفنون الجميلة سابقا وحرم اللواء شرطة محمد سليمان وصفية بكلية النصر سابقا وقريبة عائلات الدياسطى وسيد احمد ابراهيم والتومى والعقدة وسليمان والبورصلى والسرتى والعزبى وعلبة والعزاء بمنزل الاسرة ١٧ش فخر الدين على بسموحة الابراهيمية ونسالكم الفاتحة

أسرة شركة العالمية للبيئة

تشاطر

الدكتور طارق جنينة

الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

وزارة العدل

المستشارون بقطاع شئون الادارات القانونية يشاطرون الزميلة

المستشار زينب صادق

الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الفنون الجميلة

قسم العمارة

ينعى ببالغ الحزن والاسى

حرم الاستاذ الدكتور احمد عبده

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية

رئيس مجلس الادارة والعاملين بالبنك يقدمون خالص العزاء الزميل

عبدالمجيد امين المهدى

رئيس قسم بفرع ملوى الزميلة

امال امين المهدى

رئيس قسم بفرع بنى مزار

لوفاة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة

بدر الدين الطهطاوى

القائم باعمال النقيب واعضاء مجلس النقابة والمحامون يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ

محمود عبدالحميد سليمان

فى وفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

جمعية العدالة لإستصلاح الأراضى بالدقهلية

رئيس مجلس الادارة

جواهر سعد الشربينى

واعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية

مهندس احمد شهدى حبيب

لواء سمير حبى

مهندس حسين بدرة

الحاج طقطاق محمد على

ينعون بمزيد الحزن فقيد استصلاح الاراضى بالدقهلية عالم وفارس الحركة التعاونية اعز واصدق الرجال

مهندس عبدالفتاح السعيد أبوالسعد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقلت للامجاد السماوية اول امس المرحومة

زكية سليمان عوض الله

زوجة توفيق يعقوب ووالدة امير وشقيقة عزيز سليمان تاجر لوازم السيارات بالقاهرة واولاده ماجدة زوجة المهندس سامى وهدى زوجة المهندس ماجد وايمان زوجة المهندس كمال ومرقس عزيز وشقيقة حلمى سليمان تاجر لوازم السيارات واولاده جميل وتادرس وجورج وتريزا زوجة المرحوم المهندس سليم ونادية زوجة هانى وشقيقة المرحوم على واولاده فريد وثريا وسعاد ومنى وشقيقة المرحوم زكى واولاده تجار لوازم السيارات سليمان وسمير وسامى وسعيد وفيكتور وابنة عم آل محروس وعزيز وكمال بالاسكندرية - تلغرافيا عزيز سليمان شارع البورصة بالتوفيقية - القاهرة

كنائس حى مصر القديمة

الانبا يوحنا

الاسقف العام والاباء الكهنة واعضاء مجلس كنائس حى مصر القديمة والمنيل وفم الخليج يودعون على رجاء القيامة

المرحومة زكية سليمان

ويطلبون للاسرة ولشقيقه الاستاذ عزيز سليمان امين صندوق المجلس تعزيات السماء

توفيت الى رحمة الله

الحاجة سعاد بدران

حرم اللواء شرطة محمد عبدالعال ووالدة المستشار محمد ماهر المحامى واللواء محمد بدران والدكتورة منى والدكتورة مرفت وجدة المهندس ايهاب جمال واخت الدكتور احمد بدران والمهندس بدران والدكتورة هدى والسيدات فوزية ونبيلة والمهندسة فاطمة وسنية غنيم وفاطمة غنيم وقريبة المشير احمد اسماعيل واخوته ونسيبة الدكتور عبدالعزيز حمودة وعائلات الوردانى وعبيد وغنيم وعبدالرحيم وابو النور وعمار بالمنيا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين ولا عزاء للسيدات تلغرافيا المهندسين ٢٢ وادى النيل

الطيار عادل البنا ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

سعاد هانم بدران

والدة السيد/ الطيار المهندس محمد بدران عبدالعال والبقاء لله

منشية البكرى للغات

اسرة المدرسة وجميع العاملين يشاطرون الاستاذة ابتسام عبد الرحيم مديرة المدرسة الاحزان فى وفاة زوجة خالها

البقاء لله

بعد حياة حافلة بالحب والعطاء انتقل الى رحمة الله تعالى عميد عائلة راجح بالمنصورة الاستاذ

حسن مصطفى راجح

المدير بهيئة قناة السويس سابقا والعزاء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات الميرلاند مصر الجديدة تلغرافيا ٢٩ دار العز مدينة الزهراء حلمية الزيتون ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله

توفيت إلى رحمة الله

الحاجة وهيبة البهى

والدة الأستاذ

فايز زايد

رئيس تحرير جريدة أخبار البرلمان وسيقام العزاء مساء اليوم الثلاثاء بالسرادق المقام فى شارع الحكمة بطنطا تلغرافيا طنطا شارع الحكمة ٣٨ شارع الأشراف

نادى الصيادلة

بمزيد الحزن والاسى ينعى لصيادلة مصر والامة العربية العالم الجليل الاستاذ الدكتور

عبد العظيم حفنى صابر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهن الطبية الادوية

الدكتور زكريا جاد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونقيب صيادلة مصر واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

عبد العظيم حفنى صابر

عميد صيدلة القاهرة سابقا

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة

بنك ابو ظبى الوطنى فروع مصر

المدير الاقليمى ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميلة

السيدة/ ثناء كامل عزيز

الاحزان فى وفاة والدها تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك الوطنى المصرى

يقدم خالص العزاء للزميل

هشام ابراهيم فرج

بفرع مدينة نصر

فى وفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلة حمودة بمحلة الامير بحيرة

توفى الى رحمة الله تعالى المستشار

محمد عبدالله محمد حمودة

نائب رئيس محكمة النقض

والد محمد بكلية الشرطة ودعاء بالثانوى وسليم وسلمان بالابتدائى وشقيق الاستاذ سليمان وحرم المرحومين سليمان حمودة وحسن الرشيدى والدكتور طاهر حمودة بالاداب ومحمد حمودة بالمعاش وعبدالشافى ابوزيدالموجه وعبدالمحسن حمودة رئيس الشهر العقارى بإدكو وزوج شقيقة عبدالباقى حمودة رئيس الوحدة المحلية بالساحل والمهندس عبدالهادى بكراش وابن اخ الحاج عبدالقادر العمدة وابن اخت الشيخ عبدالقوى وعبدالخالق مقلد وابن عم سامى وثابت وسليمان وعبدالسلام وعمرو سليم وعبدالقادر بالتعليم والازهر والدكتور سعد بالاداب والمستشار محمد رئيس المحكمة ومحمد مدير الشئون القانونية بشركة المياه وابو زيد وحرم المهندس احمد ابو زيد والعميد ابوزيد والاستاذ محمود الشريف وابن خال سليم ابوزيد عمدة الشماسمة واخوته ومحمد على واخوته وابن عمة المستشارين فريد وممدوح مقلد وابن عم المستشارين حسن وكمال وحمزة واخوتهم والاساتذة طاهر وحسان ومحمد عبدالمنعم وفتحى المحامى واخوتهم عبدالمجيد ومتولى وحامد ومحمود يوسف ومحمد فتح الله واخوتهم وخال كمال الرشيدى والمستشار عبدالحكيم الرشيدى واخوتهما وخال الحاج سيد سليمان وسليمان ومحمد بالحقوق والدكتور محمد طاهر والمحاسب وائل ابو زيد وشقيقه ايمن مدير النيابة وعبدالعزيز زكى وكيل النيابة والدكتور انس الشريف وقريب ونسيب جميع عائلات محلة الامير والرشيدى والجاهل بديبى والانصارى والخراشى وشربيلة وعطية بادفينا والزهيرى بالحمودية وعياد وخطاب وتركى وخير الله بمطوبس ونصر بالاسكندرية وحبيبة بإدكو وشيعت الجنازة بالامس تلغرافيا محلة الامير بحيرة

المستشار ابراهيم زعو رئيس محكمة النقض

والسادة النواب المستشارون بالمحكمة

يحتسبون عند الله السيد المستشار

محمد عبد الله محمد سليمان

المستشار بالمحكمة

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار

محمد عبد الله سليمان حمودة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة البحيرة

ينعى اعضاؤه زميلهم المستشار محمد عبدالله حمودة

للفقيد الفاضل الرحمة وللاسرة ولنا الصبر

أسرة كلية الزراعة

جامعة القاهرة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الدكتور

سعد عبد الحفيظ

الاستاذ بقسم الاراضى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية

شهيد امير تادرس

والد المهندس امير وحرمه المهندسة حنان صليب وانجيل حرم المهندس وجدى عزمى وسميحة حرم الفنان رمسيس ونسيب عائلة برسوم عازر بقنا وصموئيل باخوم بالاقصر وشقيق دوس وفايز ونعيمة وعنايات ورماندة تلغرافيا امير قنا

كلية التجارة جامعة طنطا

اعضاء قسمى الاقتصاد والمالية العامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الدكتور

عبدالرءوف عبدالرحمن عبدالواحد

استاذ ورئيس قسم الاحصاء

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التربية النوعية

جامعة الزقازيق

العميد واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الدكتور السيد الجندى الاحزان لوفاة شقيقة للفقيد الرحمة

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الشرقية

الاستاذ الدكتور محمود متولى

رئيس المجلس والسادة الوكيلان والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن المهندس

محمد عبداللطيف

عضو المجلس وابن دائرة كفر صقر

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

حقائق

من يرصد السيرة السياسية للرئيس الأمريكي بيل كلينتون منذ كان حاكما لولاية أركنسو الصغيرة، والفقيرة، وحتى صعوده إلى قمة النظام السياسي الأمريكي يقف على عدة ملاحظات مهمة. فالرئيس كلينتون لم يرشح نفسه للرئاسة أول مرة عام ١٩٩٢ ضد مرشح عادي، إنما كان ينافس الرئيس السابق جورج بوش، وهو ـ بكل المعايير ـ رجل دولة من الطراز الأول. وقد انتصر كلينتون عليه على الرغم من ذلك، بل وجاء انتصار كلينتون في وقت كان فيه بوش يسجل أعلى درجات النجاح في سياسته الداخلية والخارجية، والتى توجها بقيادته الناجحة لأكبر تحالف دولى شهده تاريخ الإنسانية لإخراج الجيش العراقي من الكويت، هذا فضلا عما توافر للرئيس بوش من انتصارات كان أهمها خروج الولايات المتحدة من الحرب الباردة منتصرة، إذ خسر الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي معركته مع أمريكا على زعامة العالم، على نحو تفكك معه الاتحاد السوفيتي نفسه، وتناثرت شظاياه، ولم يعد له وجود، وخرج بوش إلى العالم يعلن انتصار القيم الأمريكية داعيا إلى نظام عالمى جديد تحميه الأخلاقيات الأمريكية، وتؤسسه القوة الأمريكية.

وعلى الرغم من كل هذه الإنجازات لعهد بوش، فإن كلينتون قد كسب المعركة أمامه، وانتصر عليه انتصارا ساحقا.

والملاحظة الثانية أن الرئيس كلينتون جاء إلى البيت الأبيض وهو يوصف بأنه قليل الخبرة في السياسة، وفي السياسة الخارجية على وجه الخصوص، وعلى الرغم من ذلك، فقد استطاع أن يحظى بشعبية هائلة داخل الولايات المتحدة، مكنته من الاحتفاظ بمنصبه لفترة ولاية ثانية.

والملاحظة الثالثة أن الرئيس كلينتون قد يعترف بالخطأ، ولكنه لا يستسلم للعقاب، بل يقاوم بشدة، حتى وهو في أسوأ اللحظات وأشدها ضعفا ووهنا، قد يكذب وقد يناور، وقد يراوغ، وقد ينفي، وقد يبكي ويذرف الدموع، وقد يعتذر، وقد يندم.. ولكنه أبدا لا يستسلم.

ولكنه ـ الآن ـ يدرك أنه ليس أمامه متسع من الوقت حتى يستكمل مقاومته وحتى يستعيد مكانته، وحتى يصحح صورته في الأذهان، ولهذا بادر مسرعا بدعوة جميع فئات المجتمع الأمريكي للمصالحة والعمل المشترك، إدراكا منه أن ما حدث قد أصاب الإجماع الذى كان يلتف حوله بالانقسام الحاد، وإيمانا منه بأنه ـ في الواقع ـ قد خسر قدرا غير قليل من ثقة الناس بجدارته وأهليته، وإن لم يخسر تعاطفهم معه بالنظر إلى إنجازاته المتميزة في المجالين الاقتصادى والاجتماعي.

فهناك اتفاق عام على عدة نقاط سلبية لابد للرئيس كلينتون أن يركز عليها:

أولاها: صورته التى تأثرت بشدة أمام المجتمع الأمريكي، الذى كان يرى فيه تجسيدا لشباب الولايات المتحدة، ورمزا لقوتها، ولتفاؤلها بمستقبلها.

وثانيتها: اتفاق غالبية الكونجرس بمجلسيه، من ديمقراطيين مؤيدين له وجمهوريين معارضين له، على أن براءة الرئيس كلينتون لا تعنى إعفاءه من ذنب الإساءة إلى مقام مؤسسة الرئاسة التى يشغلها، بل إن هناك من قال إن التصويت على براءته لا ينفى عنه الاتهام بالكذب والخداع، وأن العار سوف يلاحقه إلى الأبد، ومن ثم يجب على الرئيس أن يبذل مجهودا مضاعفا لتحسين صورته حتى يستعيد ثقة الكونجرس.

وثالثتها: أن هناك اتفاقا على أن هشاشة القاعدة الداخلية التى يرتكز عليها كلينتون سوف تؤثر على سياسته الخارجية، خاصة في المناطق ذات الحساسية بالنسبة للمصالح الأمريكية، وللنفوذ الأمريكي، مثل الشرق الأوسط وكوبا، والصين.

وختاما.. فإن الرئيس الأمريكي يجد نفسه الآن أمام معادلة صعبة. صحيح أن قدرته على المقاومة كبيرة، ولكن صحيح أيضا أن الجهد المطلوب منه أكبر بكثير من الجهد الذى اعتاد أن يبذله وينجح به، فإذا كانت التجربة قد أثبتت بالدليل العملي أنه يعرف كيف يقاوم التحديات، فإن التحدى الحالى أكبر من أى تحد واجهه في السابق، كما أن الوقت يجرى بسرعة، وقد يلحق به، ولكنه ربما بعد فوات الأوان.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

سوزان مبارك تفتتح اليوم أول متحف للخزف الإسلامى.. فى الشرق الأوسط

كتب ـ محمد صالح:

★★★ أول متحف للخزف الإسلامى فى الشرق الأوسط تفتتحه اليوم السيدة سوزان مبارك فى جزيرة الزمالك بقصر عمرو إبراهيم المشيد على الضفة الغربية للنيل من ٧٦ سنة.. وكانت وزارة الثقافة قد حولته الى متحف للعرض المؤقت لمقتنيات محمد محمود خليل، وبعد انتقالها الى قصره بالجيزة بعد تحويله الى متحف عالمى تم تحويل قصر الامير عمرو إبراهيم الى متحف للخزف الاسلامى وهو ما يتفق مع طراز القصر.. وتم إسناد عملية تطوير وتحديث القصر وتحويله الى متحف للمهندس الاستشارى د. على رافت أستاذ العمارة بجامعة القاهرة.

يقول وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى: إن الصرح الثقافي الفنى الجديد يضم بالاضافة لمتحف الخزف قاعات للعرض المتغير وصالة للسينما ومسرحا مكشوفا فى الحديقة. ويضم المتحف صالات موشاة بالزخارف الاسلامية فى الدورين الارضى والاول، وتشمل المقتنيات ١٥٠ قطعة من متحف الجزيرة بالقاهرة و١٥٩ من متحف الفن الاسلامى بباب الخلق، و٦ قطع من مقتنيات الامير عمرو إبراهيم إلى جانب ٣١٥ قطعة من التحف الخزفية المختلفة من قدور واطباق وأوان للزهور ومشكاوات وقناجين وأكواب وسلطانيات وبلاطات.

الجدير بالذكر ان التحف الخزفية تعبر عن أساليب ومدارس مختلفة وهى: ١١٦ تحفة مصرية الطراز، و١١٨ قطعة تركية، و٤٩ تحفة من الطراز الايرانى و٢٥ قطعة سورية، وقطعتان من كل من الاندلس والمغرب وقطعة من العراق وتونس.

ويقول د.على رأفت ان عملية تطوير المتحف تطلبت تزويد القاعات المتحفية بالفتارين التى تسمح بالرؤية من جهات مختلفة مع تأمينها وتزويدها بنظم إضاءة متحفية وانذار دون مساس بالخزفيات المنتشرة فى أغلب جدران القصر.. اما الدور الاول فيحتوى على قاعات صغيرة لعرض مقتنيات اخرى خزفية وبعض اللوحات الفنية.

وللحفاظ على محتويات المتحف تم تزويد الجدران باجهزة انذار شديدة الحساسية للاهتزازات الى جانب اقفال مغناطيسية وبوابات الكترونية وانظمة للمراقبة التليفزيونية.

□ منظر جانبى من متحف الخزف بعد تطويره

□ لقطة لسقف احدى القاعات

ترشيح مهندس مصرى لأكبر جائزة علمية فى كندا

مونتريال ـ من مصطفى سامى:

★ رشحت جامعة كولومبيا البريطانية بغرب كندا المهندس المصرى هانى الجبالى لجائزة ميدالية الحاكم العام الذهبية للعلوم هذا العام، وهى جائزة واحدة تمنح سنويا للباحثين فى العلوم والهندسة الذين تسهم أبحاثهم ودراساتهم فى النهوض بالصناعة والتكنولوجيا فى كندا.

وقد أعلنت جامعة كولومبيا البريطانية، ان الأبحاث التى قام بها المهندس المصرى خلال فترة دراسته بالجامعة للحصول على الدكتوراه، كان لها فضل كبير فى خدمة الاتصالات ونظم المعلومات بعد أن طبقت فى الصناعة.

الجبالى تعاقد مع واحدة من كبرى شركات هندسة برامج الكمبيوتر فى اوريجون بالولايات المتحدة، وكان قد حصل فى العام الماضى على الدكتوراه فى هندسة الكمبيوتر من جامعة فيكتوريا الكندية.

مهدية الجزائرية تعود للغناء

★ المطربة الجزائرية مهدية التى لحن لها السنباطى والموجى وحلمى بكر.. تعود بعد غياب. يلحن لها الآن نقيب الموسيقيين حلمى أمين اغنية عاطفية كتبها على أحمد ابراهيم. فى نفس الوقت تستعد لتسجيل أغنيات لـ: حسن دنيا وعبده عامر ومحمد نبيل حامد وخضر العطار وموسى حسن وسمير أحمد.

□ مهدية

اليونسكو تسهم فى إقامة المتحف المفتوح بشلال أسوان!

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

★ المتحف المفتوح بمنطقة الشلال باسوان والذى يضم حصيلة أعمال وانتاج الفنانين الدوليين الذين شاركوا فى السمبوزيوم على مدى دوراته الثلاث استجابت هيئة اليونسكو العالمية لطلب صلاح مصباح محافظ اسوان بإعداد منطقة العرض المتحفى واعادة تخطيطها فنيا وهندسيا، حيث أوفدت اليونسكو خبيرين فرنسيين هما جيم ميشيل ومساعده الان بيشلر وناقشا مع المحافظ ورئيس مدينة اسوان التخطيط المقترح للموقع بحيث يتضمن صالة لاستقبال الزوار واستراحة للفنانين واضاءة ليلية تعمل بالطاقة الشمسية.

ويقول سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية إن هيئة اليونسكو ستقدم دعما فنيا للمشروع يتمثل فى اعلان منطقة المحاجر بالشلال باسوان محمية طبيعية ووضع متحف السمبوزيوم على الخريطة الفنية العالمية ـ ويضيف أن الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة وافق على أن يقوم صندوق التنمية الثقافية بتمويل المشروع ماليا باعتباره اضافة فنية وثقافية للمقومات السياحية لاسوان.

□ صلاح مصباح مع التخطيط الذى أعده خبير اليونسكو للمتحف المفتوح

طالبة بالفنون المسرحية تلعب بطولة (كلمات) أمام حسين فهمى

★ اختار المخرج تيسير عبود الوجه الجديد «حلا» الطالبة فى معهد الفنون المسرحية لأداء دور البطولة فى مسلسل «كلمات» الذى كتبته منى نور الدين ويشارك فيه حسين فهمى وجميل راتب ومحمود قابيل.

وتلعب «حلا» التى تقف امام الكاميرا لأول مرة شخصية فتاة يقع صديق والدها فى حبها بعد أن يقع الأخير فى غرام شابة فى نفس عمرها!

□ حلا والبطولة الأولى

الجاز على المسرح الصغير

★ لتقديم روائع موسيقى الجاز العالمية يقدم فنان الجاز العالمى يحيى خليل حفلا مع فرقته ٨ مساء بعد غد بالمسرح الصغير بالأوبرا وتشترك بالغناء الفنانة التونسية عالية سلامى.

الحفل يتضمن الأعمال العالمية المشهورة بالاضافة الى مؤلفات يحيى خليل مثل دنيا وأميرة وحكاوى القهاوى، ويشترك بالحفل العازفون عز الدكرورى واكرم الشرقاوى وماجد يحيى وطارق حسن وجمال لطفى ومن تركيا أحمد ومصطفى يلدروم.

في المعرض الدولى للكتاب بمسقط:

الرواس يشيد بمشاركة «الأهرام» ودورها الثقافى

مسقط ـ من محمد محمود عثمان:

★ تشارك دور النشر المصرية بجناح متميز فى المعرض الدولى الرابع للكتاب الذى افتتحه أمس فيصل بن على آل سعيد وزير التراث القومى والثقافة وعبد العزيز بن محمد الرواس وزير الإعلام العمانى بمركز عمان الدولى للمعارض ويستمر حتى ٢٤ الحالى.

وتشترك فيه ٣٠٠ دار نشر تمثل ١٧ دولة عربية وأجنبية منها فرنسا والمانيا وأمريكا وايران، وسوف يقام على هامش المعرض عدة ندوات ثقافية وأمسية شعرية.

أخبار الصباح

● صفوت الشريف وزير الاعلام وافق على إذاعة إعلانات مهرجان القاهرة لسينما الطفل مجانا على قنوات التليفزيون لدعم الأنشطة التى تقدم للطفل، بينما يقوم قطاع الفضائيات باتحاد الإذاعة والتليفزيون برئاسة سناء منصور بإنتاج الإعلان الخاص بالمهرجان.

● المسرح القومى أصدر تقويما للعام الميلادى ١٩٩٩ يتضمن العروض المسرحية التى تم تقديمها على خشبته فى السنوات الأربع الأخيرة.

● للموسيقار عمر خيرت تحسنت صحته بعد جراحة أجراها فى مستشفى عين شمس التخصصى ويستعد لحفل يقدم خلاله مجموعة من ألحانه يوم ٢٨ الحالى بالمسرح الكبير بدار الأوبرا.

● جمعية السينمائيات المصرية تعرض ٧ الليلة بمقرها بالدقى الفيلم التليفزيونى الخانقة قصة وسيناريو محمد الغيطى وبطولة دلال عبدالعزيز ومحمد الدفراوى، إخراج إيناس عباس حلمى ويعقب العرض ندوة يشارك فيه حسين فهمى رئيس مجلس ادارة صوت القاهرة واسامة حسين رئيس قطاع الانتاج بها.

● لجنة الفنانين التى تم تكوينها فى إطار مهرجان القاهرة لسينما الأطفال ستعقد أول اجتماعاتها ٣ بعد ظهر اليوم بمقر المهرجان لمناقشة كيفية مشاركتهما فى تقديم عروض المهرجان بدور العرض ابتداء من أول مارس المقبل وهم: يسرا وحسين فهمى وليلى علوى ولسعاد يونس ولبلبة ومحمد هنيدى ومحمد فؤاد.

● حفل موسيقى لفريق المواهب الموسيقية والكورال لنادى الزهور بمدينة نصر يقام ٨،٣٠ مساء بعد غد بالصالة المغطاة بالنادى بقيادة الفريق المهندس وليد فتحى ويحضره يحيى الموجى وحسن أبو السعود وسمير صبرى وخالد على وتشرف على الحفل مرفت الجمال.

● «غرام صاحبة السمو» قصة موسى صبرى التى تروى أحداث السنوات الأولى من ثورة يوليو تحولت إلى مسلسل تليفزيونى كتبه أحمد صالح فى ١٥ حلقة ويخرجه سمير سيف، وتقاسم بطولته: آثار الحكيم وشيرين وهشام سليم وهشام عبدالحميد ومحمد رياض.

● «الأدب الشعبى والشخصية المصرية» عنوان ندوة تنظمها اللجنة الثقافية بنادى الصيد ٧،٣٠ مساء بعد غد ويتحدث فيها أحمد مرسى، ويديرها د.يحيى الجمل.

● سمير العصفورى هو ضيف لقاء الرواد الذى ينظمه المركز القومى للمسرح والموسيقى بمسرح الطليعة بالعتبة ٧ مساء الثلاثاء المقبل تحت إشراف رئيس المركز الفنان محمود الحدينى.

□ ١٦ / ٢ / ١٩٩٩ □

مواقف

٦ ـ هانوفر (ألمانيا)

أنت تحتاج الى ساعتين لتشاهد أروع حكاية لأكبر أكذوبة. فقد رأيت فيلم (أمير مصر) عن النبى موسى عليه السلام. الفيلم كارتون. تحفة باهرة. سوف يفوز بكل الجوائز.. أما الأكذوبة فهى أن الشعب اليهودى قد استخدمه الفرعون فى بناء الهرم ولذلك عذبهم وضربهم.. ولما اعتدى أحد المصريين على واحد يهودى وقتله، قفز النبى موسى على المصرى وقتله فورا وهرب إلى سيناء.. والمعنى: ان موسى حتى لو كان أميرا مصريا، فهو يهودى أولا وأخيرا، وهو مثل كل يهودى فى الدنيا، إسرائيلى أولا وأى شىء آخر بعد ذلك. ولما هرب موسى باليهود عبر البحر الأحمر انتهى الفيلم. ومعنى ذلك أن سيناء هى أرض الميعاد؟!

وتحتاج إلى أسبوعين لكى تتحقق من هذه الأكذوبة التاريخية عندما تقرأ موسوعة (النبى موسى وآخر أيام تل العمارنة) فى أربعة أجزاء للدكتور سيد القمنى.. ففى هذه الموسوعة التى استغرقت من د. القمنى عشر سنوات لكى يجعلها بهذه الضخامة والشمول.. تحدث عن موسى الذى جاء فى التوراة. أما العالم اليهودى الكبير فرويد فيرى ان موسى الحقيقى هو الأمير الفرعونى. أما الذى جاء فى التوراة فهو من اختراع اليهود (!!) والدكتور القمنى لم يدع نظرية ولا رأيا ولا تخريفا ولا تحريفا إلا أورده فى كتابه وناقشه بموضوعية تستحق الإعجاب..

وفيلم (أمير من مصر) أو الأمير المصرى يتوجه به المتجون والمخرجون والمهندسون الى الأطفال والى الكبار أيضا. وهو من الناحية الفنية قمة التكنولوجيا والعقول الالكترونية. والقصة بسيطة وصغيرة ويمكن استيعابها فى دقائق.

وقبل ذلك جاء إلى القاهرة سيسل دى ميل ليصور بعض مشاهد (الوصايا العشر). وهذا الفيلم ممنوعاه من دخول مصر. وقد شاهدته مرتين: مرة فى مدينة سيدنى باستراليا سنة ١٩٥٩، ومرة فى بروكسل سنة ١٩٦١.. وعلى الرغم من أن المخرج قد ظهر فى أول الفيلم يقول: إنه اعتمد على كل الوثائق اليهودية والمسيحية والإسلامية فى مادة هذا الفيلم وأنه التزم الحياد التام، فلم يكن محايدا. وهو أيضا قد أشار بوضوح الى أن اليهود بنوا الهرم!

ولم يكن السيد مناحم بيجين مجنونا عندما أعلن فى مصر أن أجداده قد بنوا الهرم. وأعتقد أنا أنه مات ومعه هذا اليقين! على الرغم من أن نائبه العالم الأثرى ايجال يادين قد نبهه إلى أن اليهود لم يبنوا الهرم!

ولما سمع الرئيس السادات أن بيجين كان فى نيته أن يطلب حجرا من أحجار الهرم قال غاضبا: لقد حاربناهم حتى لا تكون لهم حفنة تراب من أرضنا، فهل أتطوع بإعطائهم حجرا يبنون عليه ـ انها نكتة خشنة!

أنيس منصور

استغاثة

السيد/ رئيس مجلس الوزراء

السيد/ محافظ القاهرة

جمعيات البناء والإسكان للعاملين بشركات: القومية للأسمنت والحديد والصلب وشركة المصرية للصناعات الهندسية.. وشركة المطروقات والسلع الغذائية

تستنجد

بسيادتكم لإنهاء مشكلة أرض القرار ٩٠/٨١ محافظة القاهرة حفاظا على حقوق العاملين

حيث قمنا بدفع ٢٥٪ من الثمن مقدما منذ عام ٩٣ ومشروع التقسيم لم يعتمد حتى اليوم بسبب قرار رقم ٩٥/٢٥٣ وقرار ٩٦/٤١١ وقرار ٩٧/١٣٣

واليوم نطالب بدفع أقساط من ٩٤ وحتى ٩٩ دفعة واحدة وغرامات تأخير فوق الفوائد الذى وصل بالمبلغ أضعاف أضعافه..

لذلك نتقدم لسيادتكم برفع الظلم الواقع على العاملين بهذه الشركات ورفع غرامات التأخير واعتماد التقسيم وسوف ندفع الأقساط ـ حتى يمكننا تسليم الأرض لمستحقيها